كونيكا الاسم الجديد من ساكورا
Konica
sakura
نفس الجودة العالية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 20 September 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3218
الأحد ٢٧ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٢٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٨

مصنع طوسي للسجاد الايراني اليدوي
المشهور عالميا
يستبدل السجاد القديم بالجديد
• جميع المقاسات
• الأرخص والأحسن
• من أجود أنواع الحرير والصوف
يمكنكم تغيير سجادنا بأي فرع من فروعنا في أي مكان
مؤسسة أحمد علي رضا
جدة - طريق المدينة - جنوب شارع فلسطين - عمارة عبد العزيز زيدان - ت ٦٦٥٦٧٥٠
هامبورج: ت ٤٠/٣٧٣٨٠٠ - لوس انجلوس: ت ٢١٣/٦٥٢٦٦٢٠

PRICE LIST
ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

العراق يدمر محطة نفط تغذي طهران:

دي كويلار يعلن خطة لوقف القتال والتسوية

الامم المتحدة (نيويورك) - بغداد - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

كشف النقاب ليلة امس عن الجوانب المهمة في التقرير السري الذي قدمه خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى مجلس الامن الدولي حول نتائج محادثاته في بغداد وطهران بشأن القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن المجلس والداعي لوقف اطلاق النار فورا. وقد اوضح التقرير اصرار المسؤولين الايرانيين على مواقفهم السابقة، وذلك فيما تريد ان الدول الخمس الكبرى توصلت الى اتفاق «غير رسمي» على استطلاع اكثر تعمقا لفرص ايقاف الحرب وتأجيل فرض العقوبات على ايران .. التي كانت تواصل على الجانب الاخر، خلال الليلة قبل الماضية ونهار امس قصفها بالمدفعية بعيدة المدى للمناطق والاحياء السكنية العراقية، في حين شن الطيران الحربي العراقي للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب غارات مدمرة بالغة الاهمية على محطة الضخ التي تغذي طهران بمشتقات البترول ودمرها.

وفيما يبدو ان الاسبوع المقبل سيكون حاسما بالنسبة لمستقبل ومصير العملية الدبلوماسية التي تشغل العالم هذه الايام لمحاولة ايقاف الحرب العراقية - الايرانية، تبين من التقرير السري الذي قدمه دي كويلار يوم الاربعاء الماضي الى مجلس الامن الدولي عن نتائج مهمته في عاصمتي البلدين ان المسؤولين الايرانيين ابلغوا الامين العام الاتي:

توافق ايران على تطبيق القرار رقم ٥٩٨ على اساس تناوله بصورة متكاملة تتضمن وقف اطلاق النار كمرحلة اولى - تصر ايران على الربط بين وقف اطلاق النار وتحديد المسؤولين عن النزاع (مراعاة وقف اطلاق النار بصورة فعلية يجب ان تسبقها عملية تحديد الجانب المسؤول عن بدء النزاع). ايران على استعداد لقبول خطة تنفيذ تتضمن اعلان تحديد الجانب المسؤول عن بدء النزاع وموعد تطبيق وقف فعلي لاطلاق النار في نفس الوقت.

وجاء في التقرير ان المسؤولين العراقيين اعلنوا من جانبهم انهم لن يقبلوا «تحت اي ظرف» وقف اطلاق نار فعليا وفقا للمفهوم الايراني واستعدادهم لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ (في صورته المتكاملة) والتعاون مع الامين العام ومع مجلس الامن. كما ركزوا على ضرورة ان يتم التطبيق وفقا للترتيب الوارد في القرار (وقف اطلاق النار الفوري وانسحاب جميع القوات الى ما وراء الحدود). واوضح الامين العام ان بغداد لم تعترض على التحقيق بشأن المسؤوليات في الحرب ولكنها ترى ضرورة ان يعهد بمثل هذا التحقيق الى هيئة محايدة (ذات طابع قضائي).

واقترح دي كويلار بعد ذلك على الطرفين الخطة التالية:

أ - يبدأ سريان وقف اطلاق النار في موعد محدد (اليوم الموعود لبدء وقف القتال) وذلك لتسهيل المفاوضات.

ب - يبدأ سحب جميع القوات الى ما وراء الحدود الدولية للبلدين في موعد يتم تحديده ايضا بعد (اليوم الموعود لوقف اطلاق النار) كما يتم الانسحاب في فترة زمنية سيتم تحديدها.

ج - وفي اليوم الموعود لوقف اطلاق النار يتم ارسال فريق مراقبين من الامم المتحدة للتحقق والتأكد من وقف اطلاق النار والاشراف عليه ثم انسحاب القوات فيما بعد.

د - وفي اليوم الموعود لوقف اطلاق النار، او في اي يوم آخر يتم تحديده تتم عملية تبادل اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة المبرمة عام ١٩٤٩.

هـ - وفي اليوم الموعود، ابدأ المفاوضات مع ايران والعراق من اجل التوصل الى تسوية كاملة عادلة ومشرفة للنزاع يقبلها الطرفان.

و - في اليوم الموعود، او اي موعد آخر يتم تكليف هيئة محايدة بالتحقيق في المسؤولية عن بدء النزاع. وفي موعد تتم

(التتمة على الصفحة ٢)

واشنطن: بحثنا مع السوفيات حرب الخليج.. ومواقفنا لم تتغير

واشنطن - وكالات الانباء: قال مسؤول امريكي كبير ليلة امس ان الحرب العراقية - الايرانية كانت من المواضيع الرئيسية التي بحثها المسؤولون الامريكيون والسوفيات خلال الايام الاربعة الماضية.

واشار المسؤول الذي رفض الافصاح عن هويته الى ان هذه المباحثات لم تغير من مواقف البلدين تجاه هذه القضية.

واوضح ان مسؤولي البلدين بحثوا النزاع في الخليج من خلال مجموعة العمل الاقليمية ومن خلال المناقشات المنفردة بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

ولم يعط المسؤول الامريكي اي تفاصيل عن تلك المباحثات لكنه قال ان الجانبين الامريكي والسوفياتي ينتظران تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول مهمته السلمية الاخيرة في ايران والعراق.

ورد المسؤول على سؤال حول ما اذا كان هناك اتفاق مبدئي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للتحرك الان نحو القرار الدولي الثاني والداعي الى فرض عقوبات على الطرف الرافض للقرار الاول قائلا ان الاتحاد السوفياتي لم يرفض فكرة القرار الثاني لكنه يقول انه يرغب اولا في سماع وجهة نظر دي كويلار.

أمير طاهري.. يكتب لـ«الشرق الأوسط»

صراع الملالي في إيران يشتد مع بدء مشوار النهاية لمجلس الخميني

رافسنجاني - احمد الخميني - منتظري

ترى ماذا تعتقدون ان الملالي الذين يحكمون ايران يفكرون فيه ويتحدثون عنه اكثر من اي شيء آخر هذه الايام؟ الحرب مع العراق التي راح ضحيتها حتى الان حوالي مليون شخص؟ الانهيار السريع في الاقتصاد الذي ادى الى ظهور اكثر من ستة ملايين عاطل عن العمل؟ العزلة الدبلوماسية المتزايدة التي تعيشها ايران؟

كلا، فالملالي لا يفكرون في هذه الاشياء او يتحدثون عنها اليوم اكثر مما كانوا يفعلون في الماضي. اذ ان الذي يشغل بالهم فوق كل شيء هذه الايام هو انتخابات مجلس النواب المقبلة. فقد تحدد موعد الانتخابات في شهر مارس (آذار) المقبل. ولكن الحملة بدأت منذ الان.

وعدد المقاعد التي سيتم التنافس عليها ٢٧١ مقعدا حوالي نصفها في طهران وخمس مدن رئيسية اخرى. وسيكون المجلس المقبل ثالث مجلس نيابي منذ الثورة في عام ١٩٧٩. ويخشى البعض، بينما يأمل آخرون ان يكون آخر مجلس.

ومهما كان مصيره، ذلك ان توقع المستقبل في ايران اليوم مسألة فيها مجازفة كبيرة، فانه سيكون ذا اهمية خاصة لسببين: الاول، اذا حكمنا من منطلق وهو ان مدته القانونية ستعني استمراره حتى ربيع عام ١٩٩٢ فان المجلس المقبل قد يكون اول مجلس يلتئم في غياب آية الله الخميني، اذ انه سيكون، اذا ما ظل على قيد الحياة، فوق التسعين من عمره. والسبب الثاني هو انه أوكلت الى المجلس المقبل المهمة الحاسمة المتعلقة بمصير حرب الخليج.

وخلال السنوات السبع الماضية اثبت المجلس انه اهم مركز للسلطة في ايران - بعد مكتب الخميني. والسبب في ذلك هو ان آية الله منع اقساما اخرى من الادارة من اكتساب اي نصيب حقيقي من عملية صنع القرارات. فرئيس الجمهورية ليس له حتى امتيازات المراسم. كما ان رئيس الوزراء ليس اكثر من كيس ملاكمة لكل «شوري» مستاء. اما القضاء فلا يكاد يكون موجودا بينما يسيطر ابن الخميني احمد باحكام على اجهزة الاعلام. وكل واحد يعرف ان القوة الحقيقية تكمن في ايدي المجلس، ولهذا فان اي شخص يريد ان يكون له شأن في الجمهورية يحاول ان يحصل على مقعد في المجلس.

وستكون انتخابات مارس المقبلة اصعب الانتخابات حتى الان. فقد تميز المجلس الاول الذي انتخب عام ١٩٨٠ بوجود جبهة موحدة من الملالي الذين وقفوا معا لمنع منافسيهم العلمانيين من الفوز بالاغلبية. وخلال الانتخابات التي جرت للمجلس الثاني كان الملالي اكثر اتحادا لانهم اضطروا الى مواجهة الثوار في المدن وما ترتب على المكاسب العسكرية الاولية التي احرزتها ايران. اما اليوم فان الملالي منقسمون على انفسهم بشكل كبير الى الدرجة التي يمكن لنا معها ان نقول ان هناك تشاحنا حيوانيا على المقاعد المقبلة.

وقد اعرب ثلاثة الاف شخص حتى الان عن رغبتهم في ترشيح انفسهم في الانتخابات. الا ان القائمة النهائية ستكون من اعداد احمد الخميني ابن آية الله الخميني بموافقة والده. وحكما بالخبرات الماضية فانه يمكننا ان نتوقع السماح لاربعمائة شخص بترشيح انفسهم.

ويسيطر رئيس المجلس الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني على اكثر من مائة نائب. وهو يأمل في زيادة هذا العدد بحوالي خمسين على الاقل لكي يصبح الحاكم الفعلي للبلاد اذا ما توفي الخميني. اما آية الله منتظري، الذي اعلن رسميا انه سيخلف الخميني مع ان رفسنجاني واصدقاءه يعارضونه، فهو يسيطر على اكثر من ستين نائبا. وهناك ملالي آخرون مثل آية الله احمد آزاري قومي فهو يقود مجموعة من حوالي خمسة وعشرين نائبا بينما يتزعم جلال الدين فارسي - وهو ليس من الملالي - ثمانية عشر نائبا في المجلس الحالي.

وقد ادى قرار الخميني حل التشكيل السياسي الذي كان الوحيد المعترف به قانونيا وهو حزب الجمهورية الاسلامي الى تعقيد الانتخابات المقبلة اكثر فاكثر. اذ ان تلك الخطوة كانت نصرا لرفسنجاني لان مجموعة فارسي كانت تسيطر على جهاز الحزب وكانت تريد استخدامه كوسيلة للفوز في الانتخابات المقبلة.

وفي هذه الاثناء بدأت المحادثات الرامية الى تشكيل جبهة موحدة من مؤيدي منتظري على ان يكون لآزاري قومي وفارسي فيها تمثيل قوي. وسيكون لمثل هذا التكتل قوة مهمة. فغالبية ائمة الجمعة اي الملالي الذين يسيطرون على الحياة السياسية للامة في مئات المدن والالاف القرى يعينهم منتظري وهم من المخلصين له، وسيكون كثيرون منهم بين المرشحين بينما سيؤيد آخرون من يرشحهم منتظري. وبالاضافة الى هذه الشبكة من الملالي سينال ذلك التكتل تأييد

(التتمة على ص ٢)

١٣٥ راكبا كانوا على متن الطائرة!

طائرة ركاب تابعة لشركة «الخطوط الجوية الفلبينية» «تجثو» على الطريق الرئيسي المؤدي الى مطار مانيلا امس، بعد ان فقدت توازنها اثناء هبوطها على احد مدرجات المطار آتية من سنغافورة حيث كان على متنها ١٣٥ شخصا من الركاب وافراد الطاقم. لم يصب احد من هؤلاء بجروح في الحادث غير ان الطائرة تحتاج لبعض الوقت لاصلاح الاضرار التي اصيبت بها وخاصة في «بطنها».

تونس: تطور جديد في قضية التخريب:

القاء القبض على ٣ من الهاربين أجل إصدار الحكم أمس ضد ٩٠ متهما

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

حدث، امس تطور جديد، في قضية التخريب وقلب نظام الحكم في تونس، وادى الى تأجيل اصدار محكمة امن الدولة التونسية لاحكامها ضد نحو تسعين متهما على ذمة هذه القضية، التي كان المقرر اسدال الستار عليها مساء امس بعد محاكمات بدأت منذ يوم ٢٧ اغسطس (آب) الماضي.

فقد القت قوات الامن الوطني التونسي القبض على ثلاثة من المتهمين المتورطين فيها. وهؤلاء المتهمون الثلاثة - الذين لم يكشف النقاب عن اسمائهم حتى الان - هم ضمن المتهمين الاربعين المحالين الى المحكمة بحالة (فرار).

وسيترتب على هذا التطور، ان تتواصل جلسات المحكمة فترة اخرى لتحاكم المتهمين الثلاثة حضوريا وليس غيابيا.. حيث سيمثلون امام المحكمة غدا الاثنين او بعد غد الثلاثاء.

وكان من المنتظر ان تنتهي المحكمة من هذه القضية اليوم (الاحد) - على اقصى تقدير - بعدما فرغت امس من الاستماع الى مرافعات الدفاع ولم يتبق غير الاستماع الى محاميين عن المتهمين بحالة «ايقاف» سيترافعان امام المحكمة في جلستها الصباحية غدا.

وقال السيد المحسني ان هناك فرقا بين نية التنفيذ والشروع فيه وانه لا توجد في قضية الحركة قرينة تفيد الشروع في التنفيذ ودعا الى اعتماد دستور البلاد لعلويته على جميع القوانين وطالب بالحكم بعدم سماع الدعوة.

وطالب السيد بودرباله فصل مجموعة المتهمين بالانفجارات عن قضية الحركة نافيا وجود ارادة ثابتة واتفاق بين اعضاء التنظيم للتآمر على امن الدولة ودفع السيد الهادي العباسي قائلا ان فجوة موجودة في قرار ختم البحث بين جماعة التنظيم وجماعة مدينة «جمال» الذين نفوا اتصالهم التنظيمي والعضوي بالحركة وقال ان منوبه بوتفة لم يكن يتصور ان ما سمعه سيؤدي الى الاعتداء على امن الدولة وان التآمر في فقه القضاء يفترض وضوح العزم وجدية التقارب بين المرتكب والفاعل للنيل من امن الدولة.

وقال ان منوبه بوتفة غريب عن الحركة وعن الهدف الذي صنع من اجله المفرقعات واضاف ان الاعتداء على امن الدولة يفترض الاعتداء على احد اركان السيادة بينما المتهم الفار قام بالاعتداء على احدى المصالح الحيوية التي لا تؤثر على اركان الدولة وهياكلها.

وتمسك السيد التريكي من جهته بما جاء في مرافعات زملائه من الناحية القانونية واعتبر ان منوبيه قاموا بحقهم المضمون دستوريا وان القضاء لا يمكن ان يفصل في القضايا السياسية وطالب بالحكم بعدم سماع الدعوة.

اما السيد توفيق بودربالة فدعا الى ايجاد علاقة سببية بين منوبيه والتهم المسندة اليهم مؤكدا على مبدأ العقوبة الشخصية وساند زملاءه مطالبا بترك السبيل.

ومن جديد ترافع السيد شقرون عن المنوب كمال بورمزان مفيدا بان منوبه كان يدرس بالمغرب منذ عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ ولم ينشط سوى عام ١٩٨٦ كعامل ولم تحجز لديه سوى بعض المخطوطات ودعا الى اعتماد التقرير الطبي بشأن المتهم البحيري اثناء استنطاقه لدى الباحث الابتدائي. اما السيد عبد الرزاق الكيلاني فقد قدم دفعا في شهادة الشهود ورأى انها مخالفة للفصل ٤٦٠ من مجلة الاجراءات الجزائية ورافع بقية المحامين مناقشين التهم المنصوص عليها في قرار ختم البحث ومدى مساهمة كل منوب من منوبيهم في ما نسب اليه.

الملك حسين يختتم زيارته لسويسرا

كهرساتز (سويسرا) - الوكالات:

اختتم الملك حسين عاهل الاردن زيارته الرسمية لسويسرا يوم امس (السبت) في بلدة كهرساتز الواقعة بالقرب من بيرن بدأها يوم الخميس الماضي.

وقد توجه الملك حسين وقرينته الملكة نور بعد ذلك الى لوزان حيث يبدأ زيارة خاصة لسويسرا تستغرق بضعة ايام.

وكان الملك حسين قد زار يوم الجمعة الماضي منشآت شركة «بيلاتوس» لصناعة الطائرات والمتخصصة في انتاج طائرات الاستطلاع والتدريب.

وقد اجرى العاهل الاردني مباحثات في الليلة قبل الماضية مع المسؤولين السويسريين حول احتمالات عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية.

برقية سريعة

إلى كل من يقرأ هذه الكلمة

يقول سبحانه وتعالى في محكم التنزيل «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا، وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون، ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون، ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم» صدق الله العظيم.

ان العذاب الذي نعيشه في هذا الزمن السيء الكافر بسبب خلافاتنا وبعدنا عن الله وشرعه هو بعض عذاب.

اما العذاب العظيم والاعظم في الدنيا والآخرة فهو قادم ولا شك اذا لم نفق من غفوتنا ونعترف بغفلتنا ونعود أمة واحدة، اخوانا في الاسلام لا فرق بين عربي وعجمي ولا ابيض واسمر واصفر واسود.

يا امان الخائفين.

هشام علي حافظ

تأكيدات امريكية لمصر بحماية الملاحة في الخليج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى اخيرا رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان، تتضمن احاطة مصر بتطورات الموقف في الخليج، والتأكيد على الموقف الامريكي من حماية وضمان حرية الملاحة بالخليج العربي.

وتضمنت الرسالة التي سلمها السفير الامريكي فرانك ويزنر خلال لقائه مع الرئيس حسني مبارك ان واشنطن لن تسحب قطعها البحرية المكلفة بحماية الناقلات الكويتية الا اذا وافقت ايران على قرار مجلس الامن بوقف القتال، وان استمرار بقاء القطع البحرية الامريكية يجعلها في حاجة مستمرة لبعض التسهيلات من الدول الصديقة للولايات المتحدة بالمنطقة.

بدر: إكتشاف مخطط إرهابي يعمل ضد مصر.. من ميونيخ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري عن وجود مخطط ارهابي جديد بدأ رصده في ميونخ للقيام بعمليات تخريبية في مصر، وقال في المؤتمر السياسي الذي عقد في احدى قرى محافظة الشرقية ان هؤلاء لم ينالوا من مصر ولا قياداتها ولا شعبها، وان تحركاتهم مرصودة سواء في الداخل او الخارج وسيتم الكشف عنها في الوقت المناسب.

واشار الوزير المصري ان هناك بعض الحاقدين هم الذين يحاولون التشويش ويبثون الشائعات بالحديث عن التعذيب والاعتقال ولم يتحدثوا عن الامن والاستقرار الذي تعيشه مصر.

وقال وزير الداخلية انه على استعداد لتوضيح كل الحقائق ومواجهة اي شخص يدعي ان هناك سجينا او معتقلا واحدا تعرض للتعذيب في مصر.

واكد زكي بدر ان دعائم الاستقرار والامن قائمة ومستمرة ولن تنال منها افعال طائشة فهناك القانون والدستور والحريات والاحزاب والرأي والرأي الآخر وهذه كلها تؤكد الاستقرار.

وذكر انه ليس هناك تجاوز للقانون وان جهاز الشرطة الذي يحمي امن الوطن والمواطن حريص على تأكيد الشرعية الدستورية وحماية الحريات من المنحرفين.

الطقس في اوروبا

● فرانكفورت - جو غائم. الحرارة القصوى ٢٤ مئوية.
● لندن - ممطر يميل الى البرودة. الحرارة القصوى ١٥ مئوية.
● باريس: غائم ممطر. الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
● روما: ساطع حار. الحرارة القصوى ٣٢ مئوية.

وزراء الخارجية العرب يناقشون اليوم الموقف في الخليج

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يستأنف وزراء الخارجية العرب اجتماعاتهم في تونس اليوم. طبقا لما قرروه في اجتماعهم السابق لمتابعة الدورة الطارئة التي عقدت للنظر في تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي، يوم ٢٣ اغسطس (آب) الماضي بالعاصمة التونسية. وقد بدأت الوفود العربية تصل الى تونس منذ امس ومن بينها وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس هذه الدورة الذي صرح لدى وصوله بأن اجتماع اليوم هو استكمال للجلسة الاستثنائية لمجلس الجامعة وسيناقش بوجه خاص الدعوة لعقد قمة استثنائية تكون الحرب العراقية - الايرانية، وقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

(التتمة على ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

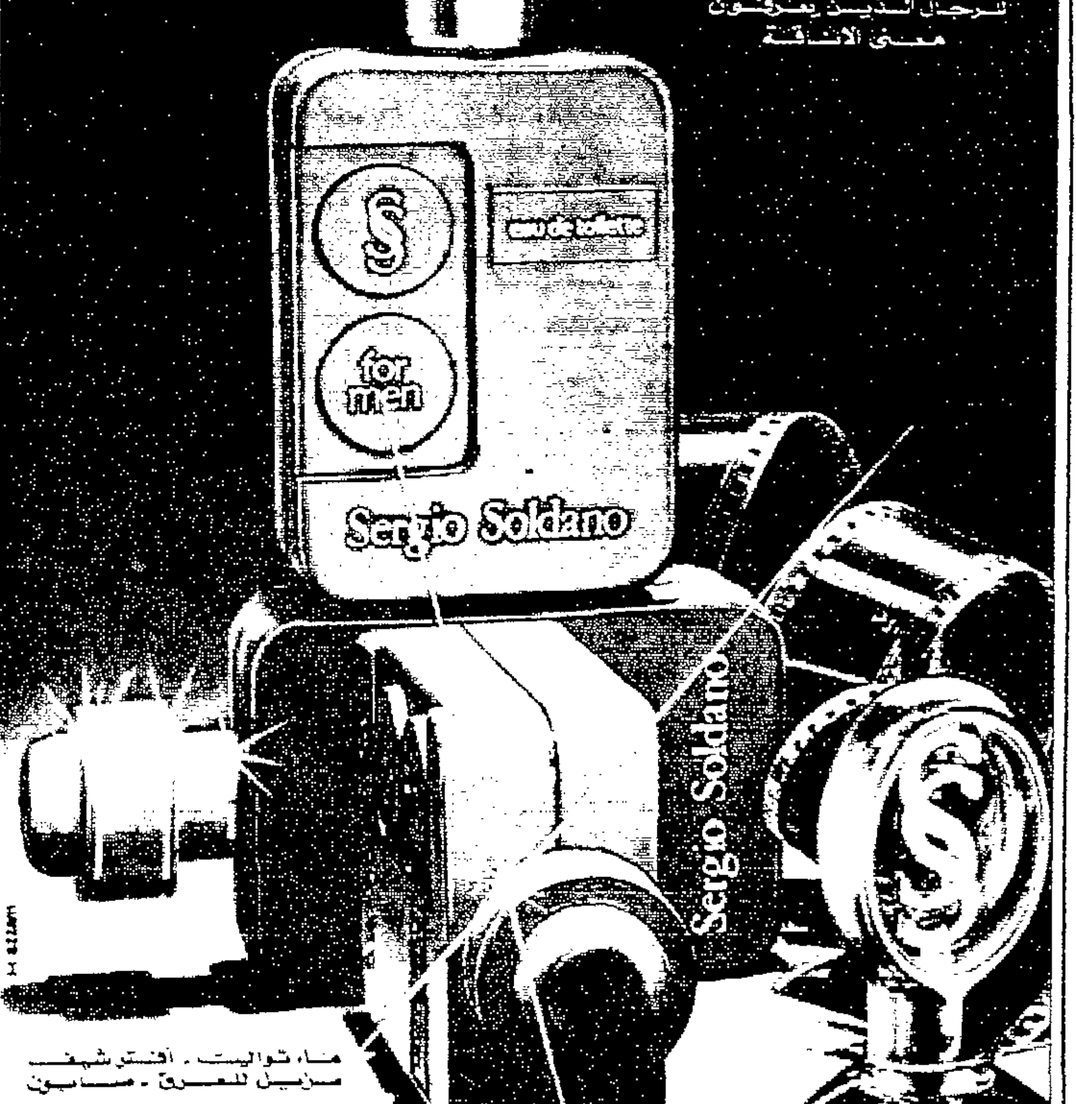
الدين والدولة. بقلم: محمد العربي الخطابي (ص ٩)
ماجستير في الازهر عن لهجة اهل الحجاز (ص ٦)
الشاعر محمد علي شمس الدين يتحدث عن الحداثة في الشعر (ص ١٣)
القطاع العام في مصر.. للبيع أم للاصلاح؟ (ص ٤)
اسرار الهيبة اودعها الله في النحل (ص ١٠)

وغدا

الرأي في اسبوع: نحن والامم المتحدة بقلم: الدكتور امين الحافظ
التكنولوجيا بدلت عادات الاسرة العربية

سري وليس للنشر

رفضت دولة عربية كبرى طلب احدى الدول الاوروبية بالموافقة على فتح مكتب بعاصمتها لهيئة المعونة التابعة لها مقابل منحها امتيازات اعتبرتها بمثابة تدخل في شؤونها الداخلية



تحطم طائرة أمريكية في بحر عمان :

الطيران العراقي يقصف للمرة الأولى أهدافاً نفطية إيرانية بالغة الأهمية

بغداد ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

استأنف الطيران العراقي امس هجماته على الاهداف الاقتصادية داخل العمق الايراني ، فيما واصلت المدفعية الايرانية قصفها بعيد المدى للاماكن والاحياء السكنية العراقية وقالت بغداد ان ١١ شخصا قتلوا وجرح ٣٣ اخرون نتيجة لهذا القصف . فيما اعلنت واشنطن من جانبها ان قاذفة قنابل امريكية تحطمت امس الاول في بحر عمان اثناء رحلة تدريبية .

وقال بيان عسكري صدر في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية وجهت ظهر امس ضربة مدمرة وللمرة الاولى الى محطة ضخ «رنة» البالغة الاهمية التي تضخ النفط الى العاصمة طهران واحالتها الى نثار واضرمت النيران فيها .

واضاف البيان الذي اصدرته القيادة العامة العراقية بعد ظهر امس ان طائرات اخرى شنت في نفس الوقت غارة مدمرة وللمرة الاولى ايضا على محطتي الضخ رقم ١ و٢ في «رازان» التي تقع وسط ايران واضرمت النيران فيهما .

وشدد البيان العراقي على القول ان ما تتعرض له ايران وما سوف تتعرض له من دمار هو النتيجة الحتمية لسياستها المتمثلة في الاصرار على الحرب ومواصلتها وعدم القبول بوقف اطلاق النار واجراء تسوية سلمية للنزاع .

وكانت الطائرات العراقية قد اخترقت الليلة قبل الماضية الدفاعات الايرانية ووجهت ضربة عنيفة الى ارصفة التحميل في جزيرة «شيخ شعيب» التي يطلق عليها اسم جزيرة «لافان» والتي تبعد عن الحدود الدولية مع العراق ٨٠٠ كيلومتر فيما ضربت طائرات اخرى هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

وقالت مصادر ملاحية في لندن ان الهدف المذكور هو ناقلة نفط عملاقة مسجلة في قبرص .

واضافت المصادر ان الناقلة «اكيتنيا» التي تقوم برحلات مكوكية بين موانىء تصدير النفط الايرانية اصيبت بصاروخ عراقي بينما كانت تبحر باتجاه جزيرة خرج المصب النفطي الايراني الرئيسي . واشارت الى ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ٢٣٨,٩١٩ طنا قد اصيبت في الجانب الايمن منها بصاروخ من طراز «اكزوسيت» .

وفي وقت لاحق اعلن العراق ان ١١ شخصا قتلوا وجرح ٣٣ اخرون اثناء القصف المدفعي الايراني المتواصل بعيد المدى على سبع مدن وقصبات عراقية خلال الليلة قبل الماضية ونهار امس .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان القصف المدفعي الايراني المتواصل شمل مدينة البصرة ومدينة السليمانية وقصبات خانقين وبدره وجوارته وسيروان وخورمال .

وقال الناطق ان قصف مدينة البصرة اسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين مدنيين بينهم امرأة وجرح ١٥ مواطنا مدنيا بينهم ثلاث نساء وطفلان بينما قتل قصف مدينة السليمانية ستة مواطنين مدنيين بينهم امرأة واحدة وطفلان وجرح ١٦ مواطنا آخر بينهم ست نساء وثلاثة اطفال .

واضاف الناطق ان في قصبات خانقين وبدره وجوارته سيروان وخورمال قتل احد المواطنين المدنيين وجرح اثنان من المواطنين المدنيين في خانقين بينما قتل مواطن مدني واحد في سيروان اثر القصف .

وذكر الناطق ان القصف المدفعي الايراني للمدن والقصبات السابق ذكرها ادى كذلك الى هدم عدد من الدور السكنية والحاق اضرار بالممتلكات المدنية .

ومن جانب آخر ، اعلنت قيادة «اسطول المحيط الهادي» الامريكي ان طائرة من طراز «انترودر ايه. اي ٦» تابعة للسلاح الجوي البحري الامريكي تحطمت امس الاول شمالي بحر عمان بينما كانت تقوم بمناورة تدريبية روتينية .

وقال الكولونيل ديك ريل المتحدث باسم القيادة بان الطائرة وافراد طاقمها الاربعة كانوا تابعين لحاملة الطائرات الامريكية «رينجر» موضحا انها كانت عائدة الى الحاملة من تدريب ليلي .

وجاء في بيان قيادة اسطول المحيط الهادي ان طائرة مقاتلة مضادة للغواصات من طراز «اس. ٣ فايكنج» شاهدت ضوءا على بعد نحو ٢٣ كيلومترا شمال حاملة الطائرات «رينجر» وان جميع الاتصالات مع الطائرة «الانترودر» توقفت اعتبارا من تلك اللحظة .

وزير الخارجية الكويتي يغادر باريس

باريس ـ كونا ـ غادر الشيخ صباح الأحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي باريس امس الى تونس لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي ينعقد هناك اليوم.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد وصل الى باريس يوم الخميس الماضي والتقى يوم الجمعة بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير الخارجية جان برنار ريمون.

رسالة للرئيس العراقي من ناكاسوني

بغداد ـ ق.ن.ا : تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من رئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة ناواتشاي كوراناري وزير خارجية اليابان الذي يزور بغداد حاليا خلال استقبال الرئيس العراقي له امس .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان البحث خلال المقابلة تناول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى استعراض العلاقات بين العراق واليابان وسبل تطويرها في شتى المجالات .

WANTED IMMEDIATELY
A MECHANICAL ENGINEER
EXPERIENCE:
6 to 8 years in Sewerage & Treatment plant.
Free housing & transportation.
Salary will be commensurated according to qualifications and experience. To work in Jeddah.
Contact Mr. ADEL HUSSEIN
Tel: 660-8631/660-9387

مطلوب
صيدلي مؤهل
• درجة علمية وخبرة عملية في مجال التخصص.
• اقامة نظامية قابلة للتحويل.
للمراجعة:
مستشفى الدكتور أحمد زاهر ـ مكة المكرمة
ت: ٥٤٢٢٤٤٩ عناية السيد مصطفى شكري

عيادات مكة للأسنان
د. غسان فرعون
في حاجة إلى :
عدد ١ طبيبة أسنان
خبرة ثلاث سنوات
عدد ٢ ممرضة «مسلمة»
المراجعة: ت ٥٤٥٠٧٥٨ مكة المكرمة

لاديجار
شقق مفروشة / استوديو
«للعزاب فقط» بدون خدمة
إيجار شهري ١٨٠٠ ١٢٠٠ ريال «غرفة سريرين»
بجدة ١٥٢ بحر المكرونة ت: (٠٢)٦٧٣٦٤٧٨ / (٠٢)٦٧١٩٧٧٣

تعزية
آل حسين مدني
وآل مسلم كامل عثمان
يتقدمون بأحر التعازي إلى
آل التميرك
في مصابهم الجلل
إنا لله وإنا إليه راجعون
ويعتذرون للسادة المدعوين عن تأجيل حفل الزفاف الذي كان مقررا إقامته يوم الثلاثاء ١٤٠٨/١/٢٩هـ.

بحارة عمانيون على متن قارب مطاطي صغير يفحصون عن كثب سفينة صغيرة مرت بالقرب من احدى فرقاطاتهم الحربية بشكل مثير للريبة .. وتبدو في الخلف الفرقاطة البريطانية «اندروميد» وهي تواصل ابحارها في المنطقة .

الأمير سلطان يرعى عددا من المشاريع والدورات العسكرية

الظهران ـ «الشرق الأوسط» ـ واس:

في اطار التحديث المستمر لمرافق القوات المسلحة السعودية، يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، يوم الثلاثاء القادم، حفل افتتاح ووضع حجر الأساس لبعض المشروعات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية، كما يقوم بتوزيع الشهادات على الخريجين الذين اكملوا تدريباتهم على اجهزة ومعدات الجناح الأمني.

كما يرعى يوم الاربعاء القادم، حفل تخريج الدورتين الثانية والخمسين والثالثة والخمسين من معهد الدراسات الفنية، ويشهد العروض العسكرية والرياضية بهذه المناسبة، والعرض الجوي الذي ستقوم به تشكيلات من طائرات القوات الجوية السعودية المقاتلة والمساندة، ويوزع في نهاية الحفل الشهادات وجوائز التفوق على الخريجين الذين يضمون عدداً من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى.

ووصف العقيد طيار الامير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية، زيارة الأمير سلطان، بأنها حث لمنسوبي القاعدة لمواصلة مسيرة البناء والتطور مستلهمين في ذلك توجيهات خادم الحرمين الشريفين والقائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين.

بحث العلاقات الامنية بين السعودية والسودان

جدة ـ واس : استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في مكتبه بجدة بعد ظهر امس السيد احمد الحسين نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية السودان .

وقد تم خلال الاستقبال بحث ما يهم وزارتي الداخلية في البلدين الشقيقين .

وقد اقام الامير نايف بن عبد العزيز حفل غداء على شرف الوزير السوداني حضره الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي وبعض المسؤولين في وزارة الداخلية .

اعتبارا من الخميس المقبل

تسيير رحلات اسبوعية بين السعودية وتركيا

المدينة المنورة ـ واس : تبدأ يوم الخميس ، غرة شهر صفر الموافق للاول من اكتوبر (تشرين الاول) الشركة السعودية التركية للنقل المحدودة بتسيير رحلاتها المنتظمة من مختلف مناطق المملكة الى تركيا عن طريق الخط البري عمان ـ دمشق ـ حماه ـ حمص ـ انطاكيا ـ انقرة ـ اسطنبول .

ذكر ذلك مدير شركة النقل الجماعي بالمدينة المنورة طريف هاشم واوضح ان هذه الرحلات ستكون بشكل منتظم من مكة المكرمة بمعدل ثلاث رحلات اسبوعية واربع رحلات من المدينة المنورة وثلاث رحلات من جدة اضافة الى رحلات اخرى من الرياض وتبوك والدمام والهفوف والقصيم وحائل وخميس مشيط وبريدة مشيرا الى ان عملية النقل ستكون مقابل اسعار مقبولة .

ليبيا تتهم تشاد برفض مبادرة السلام

بيروت ـ باريس ـ ر : اتهمت ليبيا حكومة تجامينا برفض بادرة سلام تقدم بها الزعيم الليبي معمر القذافي في وقت سابق من هذا الاسبوع واصرارها على مواصلة الحرب .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان وزارة الخارجية الليبية استدعت امس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في طرابلس وابلغتهم هذا الموقف .

واضافت الوكالة تقول ان وزارة الخارجية ابلغت رؤساء البعثات الدبلوماسية ان العالم «فوجىء برفض حبري (الرئيس التشادي) اقتراحات السلام التي اعلنتها ليبيا حيث اعلن ان الحرب بين تشاد وليبيا لم تنته بعد» .

وقالت ان وزارة الخارجية ابلغت رؤساء البعثات الدبلوماسية ايضا انه «يبدو واضحا من هذا الموقف ان مطامع حبري لم يعد لها حدود واصبحت كل اراضي جنوب ليبيا بالنسبة اليه تمثل شمال تشاد» .

● وعلى هذا الصعيد اتهمت تشاد ليبيا امس بانتهاك مجالها الجوي عشر مرات عندما حلقت طائرات ليبية على «بلدات» في شمال تشاد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على الرغم من اتفاق الجانبين في الاسبوع الماضي على هدنة في الحرب الحدودية الدائرة بينهما .

وقالت السفارة التشادية في باريس ان طائرات ليبية حلقت امس الاول فوق اوزو ثلاث مرات وفوق بارادي اربع مرات وفوق كل من جورو وبيبيو وزوار مرة واحدة. وذكرت السفارة ان عمليات التحليق بدأت في الساعة الرابعة صباحا وانتهت في الساعة الخامسة والنصف مساء بالتوقيت المحلي .

وقد خاضت تشاد وليبيا في الاسابيع الخمسة الماضية عدة معارك للسيطرة على شريط اوزو الحدودي الذي تبلغ مساحته ١١٤,٠٠٠ كيلومتر مربع ويتنازع البلدان السيادة عليه .

وقد وافقت طرابلس وتجامينا منذ ثمانية ايام على اتفاق لوقف اطلاق النار ابرم تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية .

منظمة التحرير الفلسطينية تدعو لتنفيذ القرار ٥٩٨ وتبارك اتفاق انهاء أزمة المخيمات

بغداد ـ واس : دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية .

واكدت اللجنة في بيان صدر امس في ختام اجتماعات دورتها التي بدأت امس الاول واستمرت اربعة ايام اهمية مواصلة الجهود العربية والدولية الفاعلة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية .

وناقشت الدورة عددا من القضايا الفلسطينية والعربية واتخذت بشأنها القرارات اللازمة كما درست كذلك ابعاد القرار الامريكي باغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني .

وباركت اللجنة الاتفاق الذي عقد بشأن انتهاء ازمة المخيمات ملاحظة ان بعض القوى داخل حركة (أمل) تضع العراقيل امام تنفيذه في الوقت الذي تتعرض فيه المخيمات في جنوب لبنان لعدوان صهيوني مستمر .

وناقشت اللجنة كذلك الاوضاع التعليمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والارهاب الذي يتعرض له من قبل العصابات الاستيطانية والحكومة الصهيونية وناشدت بهذا الخصوص الدول العربية تقديم الدعم المادي لجامعات الوطن المحتل لمواجهة ازمتها .

وثمنت اللجنة نتائج المؤتمر الرابع للمنظمات غير الحكومية الذي عقد مؤخرا في جنيف حول القضية الفلسطينية .

الحكومة المصرية تضع الترتيبات النهائية للاستفتاء على رئاسة مبارك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يوجه الرئيس المصري حسني مبارك يوم ٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كلمة تنقل على الهواء مباشرة عبر الاذاعة والتليفزيون يدعو فيها المواطنين المصريين الى التوجه الى لجان الاستفتاء لاداء واجبهم الدستوري والتعبير عن رأيهم في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية لفترة جديدة . كما تتضمن كلمة الرئيس مبارك الاشارة الى بعض الانجازات التي تحققت خلال فترة رئاسته الاولى واهمها انجاز الخطة الخمسية الاولى والبدء في الخطة الخمسية الثانية وبعض ملامح الحكم في فترة الرئاسة الجديدة .

من ناحية اخرى اتخذت الحكومة والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم كل الاجراءات اللازمة استعدادا لعملية الاستفتاء يوم ٥ اكتوبر المقبل حيث تلقت وزارة الداخلية ترشيحات وزارة العدل من رجال القضاء ورؤساء المحاكم الذين يتولون مهمة الاشراف على اللجان الرئيسية والعامة تمهيدا لاصدار قرار وزير الداخلية المصري بذلك .

كما تجري الادارة العامة للانتخابات حاليا بوزارة الداخلية عملية طبع واعداد بطاقات الاستفتاء والتي تتضمن سؤالا : هل تؤيد انتخاب الرئيس محمد حسني مبارك رئيسا للجمهورية لمدة ثانية ١٩٩٣/٨٧ وخانتين احداهما نعم والاخرى لا ، وسوف يتم طبع اكثر من ١٥ مليون بطاقة انتخابية واعداد كشوف باسماء الناخبين والبطاقات الانتخابية للمقيدين الجدد .

واكد اللواء احمد راسخ مدير ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية ان الاستفتاء سيتم في اللجان الانتخابية الرئيسية والعامة والفرعية التي اجريت بها عملية انتخابات البرلمان المصري يوم ٦ ابريل (نيسان) الماضي ومن حق كل ناخب ان يدلي بصوته امام اي لجنة انتخابية دون التقيد بوجود اسمه مقيدا بها بشرط وجود بطاقة انتخاب معه ، وسوف يشرف على اللجان الفرعية للاستفتاء عدد من موظفي الحكومة والحكم المحلي .

ومن جهة اخرى صرح الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي والامين المساعد للحزب الوطني بأن المؤتمرات الحزبية لدعوة المواطنين للمشاركة في الاستفتاء مستمرة حتى يوم ٣ اكتوبر المقبل ، وقد عقد الحزب حتى الان اكثر من ٢٩ مؤتمرا على مستوى جميع المحافظات شارك فيها رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وقيادات الحزب السياسية والشعبية .

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الحزب سيشكل غرفة عمليات رئيسية بمقر امانته العامة وغرف عمليات بكل امانات الحزب بالمحافظات تتولى عملية الاشراف على الاستفتاء وتقديم التيسيرات اللازمة للمواطنين وتلقي النتائج .

على صعيد آخر بدأت الامانة العامة بالبرلمان المصري حاليا اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الجلسة الخاصة لتنصيب الرئيس مبارك لفترة ثانية .

وصرح مصدر مطلع بالامانة العامة للبرلمان بأنه فور اعلان نتيجة الاستفتاء سيقوم وزير الداخلية بابلاغها رسميا الى رئيس البرلمان ثم يصدر قراره لتحديد الجلسة التي يحضرها جميع النواب وهيئة الحكومة بكاملها وتبدأ بتلاوة رسالة وزير الداخلية لاعلان النتيجة الرسمية ثم يؤدي الرئيس مبارك بعد ذلك اليمين الدستورية ويوجه خطابه للشعب بهذه المناسبة .

دي كويلار يعلن خطته

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الموافقة عليه تنتهي اللجنة من عملها ، وفي موعد آخر تتم الموافقة عليه بعد اليوم الموعود، سارسل فريق خبراء لدراسة مسألة التعمير. وفي اليوم الموعود، او اي موعد آخر ابدأ المباحثات مع ايران والعراق والدول الاخرى المعنية بشأن اجراءات تقوية الامن والاستقرار في المنطقة .

وقد قام كل من اعضاء مجلس الامن بابلاغ تقرير دي كويلار الى حكومته ، ويعتقد ان ايا من هؤلاء الاعضاء لاسيما الدول الخمس الكبرى لم يتخذ موقفا نهائيا بشأن الرد الايراني .

وبانتظار وصول وزراء خارجيتهم الى نيويورك لانهم المسؤولون عن الادلاء برأيهم في هذا الصدد،

ومع ذلك فقد نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» ليلة امس عن الدوائر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي توصلت الى «اتفاق غير رسمي» من اجل استطلاع على نحو متعمق فرص ايقاف الحرب بين ايران والعراق وتأجيل كل طلب حاليا لفرض عقوبات ضد ايران .

وزراء الخارجية العرب يناقشون اليوم الموقف في الخليج

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

موضوع الاتفاق الايراني ـ الاسرائيلي لنقل ٢٥ الف يهودي ايراني الى فلسطين المحتلة مقابل تزويد اسرائيل لايران بالسلاح .

وقالت المصادر العربية المطلعة ان وزراء الخارجية العرب سيطلعون على تقارير الامين العام للجامعة العربية ورؤساء الوفود التي زارت عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن مؤخرا حول نتائج الاتصالات التي تمت بشأن وسائل تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وذلك في نطاق مهمة اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية .

ويتوقع ان يستمع الوزراء كذلك الى تقرير حول نتائج الاتصالات التي اجراها الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري في طهران خلال الاسبوع الماضي والى تقرير من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي عن نتائج المباحثات التي جرت في بغداد مع السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة والانطباعات المسجلة حول الموقف الايراني من قرار مجلس الامن .

ويسود الاعتقاد في اوساط الجامعة العربية ان وزراء الخارجية سيواصلون متابعة الموقف الدولي من الوضع في منطقة الخليج من خلال مشاركتهم في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة خلال الاسبوع الحالي حيث من المقرر ان يغادر معظمهم تونس الى نيويورك على ان تنعقد الدورة العادية (٨٨) لمجلس الجامعة العربية يوم غد الاثنين على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في الجامعة .

ومن المقرر ان يتم التركيز في هذا الاجتماع على موضوعين اساسيين هما:

الاول هو الحرب العراقية ـ الايرانية وامكانيات تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي الى وقف القتال وفي هذا المضمار فان المجلس قد يؤجل النظر في الموضوع باعتبار ان نتائج مهمة الامين العام للامم المتحدة دي كويلار مازالت غير واضحة اذ لم يتم الكشف عن فحوى التقرير الذي قدمه لاعضاء مجلس الامن ولم يعرف بعد موقف المجلس بهذا الخصوص ولم يتم الاعلان عن الموقف النهائي لايران من قرار المجلس وهو ما كان ينتظر أن يفعله الامين العام دي كويلار بعد عودته من طهران وبغداد الا انه رفع تقريرا عن مهمته الى المجلس الذي سيجتمع يوم الجمعة القادم على مائدة غداء مع وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن لمواصلة توضيح المهمة .

وبهذا تتجه النية في الجامعة الى ارجاء النظر في الموضوع لاستكمال المساعي الدولية حوله .

اما الموضوع الثاني فهو قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران وهو الموضوع الذي كان مطروحا في الاجتماع الاول للمجلس فيبدو ان المجلس لن يناقشها في اجتماع اليوم وانما سيحيلها على اجتماع القمة العربية الطارئة القادمة وهذه هي النقطة الاساسية والاهم بالنسبة لاجتماع اليوم الذي سيتمحور حول تحديد موعد القمة وزمانها وذلك بناء على تكليف المجلس الوزاري لرئيس الدورة والامين العام للجامعة بالقيام بالمساعي اللازمة لدى الدول العربية لجمع القمة العربية .

وفي هذا الصدد فان الدول العربية سوف تعلن موقفها النهائي من عقد القمة الطارئة وتحديد مكانها وزمانها خلال اجتماع اليوم ، حيث لم تتلق الامانة العامة للجامعة سوى اربعة ردود من اربع عواصم عربية من اصل ٢١ دولة هم اعضاء جامعة الدول العربية .

وتفيد مصادر عربية مطلعة في تونس طبقا لما اورده مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان وزراء الخارجية سيناقشون رأيين احدهما يدعو الى عقد مؤتمر قمة طارىء في العاصمة الاردنية عمان خلال شهر اكتوبر المقبل يخصص لدراسة الوضع في منطقة الخليج والاخر يدعو الى عقد مؤتمر القمة العربي العادي الثالث عشر في الرياض خلال شهر نوفمبر المقبل لمعالجة كل القضايا التي تهم العالم العربي ، ولكن الاحتمال الاقوى هو عقد القمة الطارئة في عمان خاصة وان الاردن اعرب عن استعداده لاستضافة القمة فضلا عن امكانية مشاركة الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد في هذه القمة نظرا للعلاقات الجيدة التي يقيمها العراق وسورية مع الاردن وتقديرا للمساعي التي يبذلها الملك حسين عاهل الاردن لتنقية الاجواء بينهما .

كما يبحث وزراء الخارجية العرب

أمير طاهري .. يكتب لـ الشرق الأوسط :

صراع الملالي في إيران يشتد مع بدء مشوار النهاية لمجلس الخميني

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

التجار في معظم المدن وتأييد قطاع مهم من الطبقة الوسطى .

اما رفسنجاني من جهة اخرى فهو ينادي بوضوح بتقليل عدد الملالي في المجلس. وقد بدأت شبكة الاذاعة والتلفزيون التي يسيطر عليها شقيقه محمد في ترديد هذه النغمة: اي ان ائمة المساجد في المقاطعات يجب الا يرشحوا انفسهم . ذلك ان رفسنجاني يريد تقليل عدد الملالي الحاليين في المجلس (١٣٩) الى ما لا يزيد على اربعين او خمسين شريطة ان يكون هو بينهم .

ويقول خصوم رفسنجاني انه يريد تعبئة المجلس بالعناصر الثورية الراديكالية المصممة على تقليل نفوذ الملالي التقليديين في السياسة الايرانية .

وينادي هؤلاء الراديكاليون بالتأميم وتوزيع الثروات وبنظام يكاد يكون شيوعيا في مجال التخطيط الاقتصادي. وتسيطر مجموعة رفسنجاني على رصيد مهم وهو انها تمسك بزمام الجهاز الحكومي من خلال رئيس الوزراء مير حسين موسوي . ولهذا فان المصادر الحكومية ومرافق الدولة ستكون تحت تصرف المرشحين الذين ينزلون على قائمة رفسنجاني بينما سيعتمد الذين يؤيدهم منتظري على التبرعات الخاصة من الاسواق والتجار وربما المنفيين الايرانيين في الخارج . ومن المتوقع ان تبلغ نفقات الحملة الانتخابية الحالية ثلاثة اضعاف الحملة السابقة على الاقل تبعا لما ذكره احد اعضاء المجلس الحالي .

اذ يقول : «اذا لم تتدخل الحكومة فان رفسنجاني لن يضمن انتخاب اكثر من خمسة عشر الى عشرين من مرشحيه . ولكن المشكلة هي ان الحكومة تستطيع انفاق مبالغ مالية طائلة وان تقدم مزايا اخرى تؤثر في النهاية في النتائج .

اما رفسنجاني نفسه، وهو ابعد ما يكون عن الراديكالية فقد ربط جماعته مع المتطرفين على أمل ان يصبح الحكم الذي يفصل في مصير ايران بعد موت الخميني ، وهو يقترح تشكيل لجنة من خمسة ملالي لتولي مهام الخميني بعد وفاته . ومعنى ذلك الغاء انتخاب منتظري في شباط (فبراير) عام ١٩٨٦ كمرشد اعلى .

ولكن بعض المراقبين يعتقدون على اي حال ان مجرد اجراء انتخابات الربيع المقبل يظل مشكلة .

اذ يقول احد اعضاء المجلس خلال زيارته اوروبا «ان الامور ليست بالسهولة التي قد تبدو عليها . ففي بعض المدن والقرى بدأ يستعد مؤيدو الفئات المختلفة للصدامات العنيفة» . ويعيد الى الاذهان ان الحكومة عجزت عن اكمال الانتخابات في كل الدوائر الانتخابية خلال الحملتين الاوليين . ولكن هذه المرة ستكون اصعب. «فكلا الطرفان يعرفان ان هذا المجلس قد يكون الاخير الذي ينتخب والخميني على قيد الحياة . وبعده يمكن ان يحدث اي شيء» .

كذلك ينقسم خصوم النظام على انفسهم . اذ تصر بعض الجهات على ان مقاطعة الانتخابات رسميا كما حدث في السابق لن تكون كافية . لكن آخرين يقولون ان على خصوم النظام ان يحاولوا التأثير في نتائج الانتخابات عن طريق تأييد الجناح الذي يحتمل ان يلحق ضررا اقل بالبلاد . ولكن السؤال هو هل هناك مثل هذا الجناح ؟؟

شجون عربية

درس.. اكينو

رغم احترامي الشديد، وإعجابي اللانهائي للسيدة كورازون اكينو، الا انني اعتقد انها لن تستمر في الحكم طويلا !

لن تستمر اكينو لثلاثة اسباب : اولها لانها ادت دورها الوظيفي في لعبة الانقلابات والثورات، ثانيها : لانها لا تبيع أوهاما لشعبها، ثالثها : لان اعداءها في السلطة اكثر من حلفائها !

كان مطلوبا ان يكون هناك وجه مناقض تماما لوجه ماركوس وأسرته.

وجاءت اكينو نموذجا للنقاء والطهارة الانسانية، ونموذجا للضحية التي فقدت زوجها كي تتوحد مع الشعور العام «بالضحية» الذي عاشه الشعب الفلبيني.

كانت اكينو ضحية ماركوس. وهكذا كان الشعب الفلبيني.

كان مطلوبا ان تكون هناك واجهة خفية تمنع الانقلاب العسكري.

وتحقق للشعب، وللامريكيين وجود هذه الواجهة.

لكن الآن مطلوب شيء آخر، مطلوب الا تأخذ هذه الواجهة الامور مأخذ الجد وتحول شعاراتها الى واقع !

في عمليات الثورات هناك جزء من عمليات «النصب» او الغش التجاري، ان تقول وعودا لن تنفذها او شعارات من اجل الاستهلاك المحلي فقط.

اما الالتزام بهذه الشعارات فهذا امر خطر جداً !

يبدو ان من اصول اللعبة الدولية في انظمة حكم العالم الثالث هي الا تحول شعار الثورة الى برنامج عملك السياسي والاقتصادي.

الشعار نفي اما التنفيذ اذا كان نفيا فهو في هذه الحالة يضر بمصالح القوى المحلية والاقليمية والعالمية.

الديموقراطية الحقيقية او مصالحة الشيوعيين والاسلاميين، والتطهير الاقتصادي ومحاربة الفساد والاستقلال عن التبعية كلها امور تضر بمصالح طبقات ماركوس، ورجال الجيش وتجار السلاح !

ان نموذج تجربة اكينو هو امر يستحق المتابعة من اهل العالم الثالث لأن فيها النموذج المتكامل للعبة الصراع بين الشعار والالتزام.

ان اكينو مطلوب منها ان تغادر السلطة مختارة مثل الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب او مرغمة مثل اللواء محمد نجيب.

في معظم ثورات العالم الثالث دائما الانسان المبدئي صاحب السمعة الطيبة، والمعروف بنقائه، الذي تتوحد حوله القلوب الراغبة في الثورة والتغيير، تختلف معه حينما تحدث الثورة او الانقلاب ويتم استتباب السلطة.

ترى ماذا ستفعل اكينو بعدما بدأ نائبها في التخلي عنها، وبدأ وزير دفاعها يلعب من «تحت الأرض» ضدها، وبعدما حدثت ضدها خمس محاولات انقلابية معلنة ؟

ماذا ستفعل هذه السيدة التي تعتقد ان وعد الحاكم مثل وعد الحبيب لحبيبته اذا قال احبك فانه لا يجب أن يخونها ابدا حتى الموت !

عصر غريب ذلك الذي نحياه !

عماد الدين أديب



ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00, second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

أمين منظمة المؤتمر الاسلامي لـ الشرق الاوسط

نطلب من أمريكا دعم حقوق الفلسطينيين بدلاً من إغلاق مكتبهم الإعلامي بواشنطن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم :

عبر السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن اسفه العميق في ان يتزامن قرار الادارة الامريكية باغلاق المكتب الاعلامي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مع الذكرى الخامسة لمجزرة صبرا وشاتيلا وقال في تصريحه: «لقد كنا نتطلع في مثل هذه الذكرى الاليمة التي ذهب ضحيتها المئات من ابناء الشعب الفلسطيني على ايدي الغدر الصهيونية ان تقوم الولايات المتحدة بالتاكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والعمل على وضع حد لمعاناة هذا الشعب الذي يتعرض يوميا سواء في الاراضي المحتلة او في المجتمعات في لبنان الى ابشع عمليات القمع والارهاب والتقتيل التي تنفذها الآلة الحربية الاسرائيلية دون هوادة .

وجدد السيد بيرزاده التاكيد بأن منظمة المؤتمر الاسلامي فوجئت بقرار الادارة الامريكية باغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني واضاف لقد تتبعنا مختلف التطورات التي ادت الى هذا القرار وخاصة منها الضغوط التي مارسها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة والحملة المسعورة التي تناهض منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الى ان اغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني سيحرم الشعب الفلسطيني من فرصة التعريف بقضية شعبه لدى الرأي العام الامريكي ويترك الباب مفتوحا على مصراعيه لاجهزة الدعاية الصهيونية لتستمر في مغالطة الرأي العام هناك وتضليله على حساب الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

وقال السيد بيرزاده: لقد كان املنا كبيرا في ان تتخذ الادارة الامريكية من الخطوات ما ينصف قضية الشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ اربعين عاما اكبر مأساة عرفها شعب في العالم ، وكانت خطة السلام العربي التي يتبناها العالم الاسلامي في القمة الاسلامية الرابعة دليلا على استعداد امتنا العربية والاسلامية للسلام ودعوة للولايات المتحدة لاتخاذ الخطوة التالية والاعتراف بالواقع الفلسطيني واعتبار ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية طرفا في المؤتمر الدولي للسلام وفي كل حل عادل للقضية الا ان القرار الامريكي الاخير جاء مخيبا لامالنا وسيكرس هذا القرار فقدان المصداقية في كل موقف امريكي جديد من القضية الفلسطينية بشكل خاص والنزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام .

ودعا في ختام تصريحه الادارة الامريكية الى اعادة النظر في هذا القرار وتغليب مصالحها في العالم العربي والاسلامي على الانصياع التام لاسرائيل ولقوى الضغط التي تساندها ، خاصة وان العالم بأسره بات يعترف اليوم بعدالة القضية الفلسطينية التي تعتبرها في منظمتنا قضية المسلمين الاولى .

السفير التونسي بلندن لـ الشرق الاوسط

لا خوف على تونس من عبث العابثين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد حمادي الخويني سفير تونس في العاصمة البريطانية انه لا خوف على تونس البلد الصغير والمضياف من العابثين بفضل حكمة القيادة التي سارعت في احلك الظروف والاوقات التي اريد فيها زعزعة النظام والنيل من اقتصاد البلد الى اعتقال الجناة بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على ارتكاب جرائمهم التي يتبرأ منها الاسلام والمسلمون.

وذكر السيد الخويني في حوار مع «الشرق الاوسط» انه لا خوف على تونس بسبب التفاف الشعب حول القيادة والنظام، وبالتالي فان شعب تونس مسلم ومسالم وعربي ولا يريد لبلده الا الخير وهو يبغض التطرف ويلفظ التصدع في النسيج الاجتماعي، وبالتالي فهو يقف ضد كل من ينوي النيل من مكاسبه سواء على الصعيد الاجتماعي او الثقافي او الصحي. وخير دليل على هذا الالتفاف هو بعض محاولات التظاهر التي لم تلق اي تأييد وقامت بها حفنة قليلة من الطلبة، كان الشعب فيها يتطلع اليهم بسخرية وازدراء.

واشار السيد الخويني الى ان رجال الامن ساهرون على النظام وبالتالي فان الرئيس الحبيب بورقيبة يمسك دفة القيادة مع رجالات الحكومة بحزم.

وقال عن المحاكمات التي تجري انها تسير في ظروف طبيعية وقانونية ووفقا لما ينص عليه الدستور التونسي وانطلاقا من الاحكام الخاصة بهذا النوع من المحاكم.

واضاف لقد التأمت المحكمة في ظروف عادية وبصفة علنية وبحضور عدد كبير من المحامين فاق عدد المتهمين، وحضر الجلسات مراقبون دوليون من منظمات عديدة، كمنظمة العفو الدولية والجمعية الدولية لحقوق الانسان ومنظمات اخرى.

وقال السفير الخويني ان في تونس تعددية سياسية، وتعددية فكرية، وتعدد احزاب. وهناك كما هو معروف ثلاثة احزاب معارضة الى جانب الحزب الحاكم، وكل من اراد ممارسة النشاط السياسي يجب ان يحترم قوانين البلاد وان يضع مصلحة تونس وشعبها بعين الاعتبار، اما تلقي التعليمات سواء من ايران او غيرها فهو مرفوض، نحن مسلمون وشعبنا يقوم بواجباته الدينية والاسلام ليس حكرا على احد سواء كان «اتجاه اسلامي» او غيره. ان اعتماد الدين لتغطية نشاط سياسي امر مرفوض وغير مقبول في تونس البلد المسلم .

وردا على سؤال حول تأثر الحركة السياحية في تونس بعمليات التفجير التي تعرضت لها بعض المراكز السياحية على عدد السائحين قال السفير الخويني ان الجواب واضح فانها لم تتأثر تماما بما حدث وذلك عائد في المقام الاول الى سرعة التحرك الدبلوماسي واعتقال الجناة، واود ان اشير الى انه باستثناء الـ ٢٦٣ سائحا الذين غادروا في اليوم التالي للتفجيرات، فان الحركة سارت بشكل عادي واقبال ممتاز.

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: تقرر خلال مناقشات دارت في الجمعية العامة للامم المتحدة تأجيل ادراج النزاع التشادي ـ الليبي في جدول اعمال الجمعية العامة الى وقت لاحق انتظارا لنتائج المشاورات بين الدول الافريقية .

وقد اتخذ هذا القرار بيتر فلورين (المانيا الشرقية) رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة في اعقاب مناقشات مطولة جرت امس الاول اثر طلب ليبيا تغيير عنوان هذا البند المدرج في جدول اعمال الجمعية العامة .

وكان مكتب الجمعية العامة قد اقر قبل يومين باغلبية كبيرة ادراج هذه المسألة تحت عنوان «عدوان ليبيا على تشاد واحتلالها» ، وقد طلب مندوب ليبيا تغيير هذا العنوان الى «الوضع بين تشاد وليبيا» وهو ما اعترضت عليه تشاد ، وقد اقترحت الكاميرون التي كانت قد ايدت ادراج الموضوع في جدول الاعمال منذ يومين اجراء مشاورات بين الافريقيين سعيا لتسوية المشكلة .

سفير امريكي جديد في اليمن

واشنطن ـ الوكالات: ذكرت مصادر البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان قد عين تشارلز فرانكلين دونبار سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى الجمهورية العربية اليمنية بدلا من وليم ارتور روج .

وكان دونبار موظفا سابقا بوزارة النقل ثم التحق بالعمل في وزارة الخارجية الامريكية في عام ١٩٦٢ . كما عمل في كل من طهران وكابول والرباط والجزائر ونواكشوط .

وقد شغل دونبار منصب قائم بالاعمال في كابول التي عمل بها اكثر من مرة ثم عين سفيرا لدى قطر وبقي فيها حتى عام ١٩٨٥ ثم اصبح منذ ذلك الوقت مساعدا خاصا لشؤون افغانستان في الخارجية الامريكية .

وقد ولد دونبار في اول ابريل (نيسان) عام ١٩٣٧ وهو متزوج وله ثلاثة ابناء .

شمس الدين يزور الجزائر

الجزائر ـ اف ب : وصل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان مساء امس الاول الى الجزائر في زيارة لم تحدد مدتها .

وصرح لدى وصوله بأنه سيبحث مع القادة الجزائريين الموقف في لبنان وفي العالم الاسلامي .

وقد كان في استقباله لدى وصوله بو علم باكي وزير الشؤون الدينية الجزائري .

ردا على حملة الابتزاز الصهيوني

النمسا تهدد بخفض بعثتها بتل ابيب

فيينا ـ كونا : هددت النمسا بتخفيض حجم بعثتها الدبلوماسية في تل ابيب الى مستوى قائم باعمال اذا لم ترسل اسرائيل سفيرا لها في فيينا .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية النمساوية الليلة قبل الماضية ان السفير النمساوي لدى تل ابيب قد لا يتم استبداله لدى عودته الى فيينا .

وكان الناطق يعلق على الجدل الذي اثاره اجتماع وفد من حزب العمل الاسرائيلي مع المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي هنا مؤخرا .

ونبه الناطق الى ان السفير النمساوي موجود في تل ابيب وليس في القدس المحتلة واشار الى انه حتى هذه البعثة يمكن تخفيض مستواها اذا ما استمرت اسرائيل في تجاهل ارسال سفير لها الى فيينا .

وكان الوفد الاسرائيلي الزائر قد اعلن عقب اجتماعه مع مستشار النمسا ان الوفد ابلغ فرانيتسكي ان اسرائيل لن ترسل سفيرا لها طالما استمر الدكتور كورت فالدهايم في رئاسة تلك الدولة واضطراره السفير تقديم اوراق اعتماده له .

وتعرض الرئيس فالدهايم الى حملة صهيونية مسعورة منذ حملة انتخابات الرئاسة في وقت سابق هذا العام واتهمه المؤتمر اليهودي العالمي بالاشتراك في جرائم قتل خلال الحرب العالمية الثانية .

وتقاعد السفير الاسرائيلي لدى النمسا مايكل اليعازار بعد فوز فالدهايم في انتخابات الرئاسة في شهر يونيو (حزيران) الماضي ولم ترسل اسرائيل من يحل محله بسبب ادعاءات المؤتمر اليهودي العالمي التي نفاها الرئيس النمساوي اكثر من مرة .

وزعم الوفد الاسرائيلي الزائر ان فرانيتسكي قد اعرب عن تفهمه للموقف الاسرائيلي غير ان المستشار النمساوي بعث ببرقية الى رئيس الحزب الاسرائيلي ووزير الخارجية شمعون بيريز اوضح فيها ان هذا الزعم غير صحيح وان كلامه نقل بطريقة غير صحيحة .

وقد اثار اعلان الوفد الاسرائيلي ردود فعل قوية في اوساط حزب الشعب النمساوي وقال رئيسه ونائب المستشار ووزير الخارجية الواس موك ان العلاقات الدبلوماسية هي مسألة تبادل .

شامير يحذر بيريز من طرح اقتراح الدولي بالامم المتحدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: حذر رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير شريكه في الحكومة ووزير خارجيته شمعون بيريز من الادلاء باية اقتراحات تخرج عن موقف اسرائيل الرافض لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام خلال الكلمة التي سيلقيها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية .

وقال التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية ان شامير استدعى بيريز وكرر مطالبته له بان يوضح في كلمته الموقف الاسرائيلي الرافض لعقد المؤتمر .

ومن المقرر ان يتوجه بيريز الى نيويورك غدا لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا هناك .

ويذكر ان التجمع العمالي الاسرائيلي (المعراخ) بزعامة بيريز يؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي في حين يرفضه تكتل «الليكود» الذي يتزعمه شامير. وقد ايدت معظم الاحزاب الاسرائيلية موقف «الليكود» المتطرف .

مندوب الكويت في اليونسكو

اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة سيبحث الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة القدس الشريف

الكويت كونا : قال السيد عبد العزيز حسين المستشار بالديوان الاميري الكويتي وعضو المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ان المجلس سيبحث في دورته الجديدة ضمن جدول اعماله الحافل عددا من الموضوعات العربية والاسلامية من بينها بند خاص بالقدس الشريف ، وبخاصة ما يتعلق بتطبيق قرارات المنظمة الدولية بشأن التراث الثقافي للمدينة المقدسة .

واضاف في حديث له امس ان المدير العام «لليونسكو» الدكتور احمد مختار امبو سيقدم في هذا الصدد تقريرا جامعا يتضمن كافة المعلومات التي توفرت لديه حتى شهر يوليو (تموز) الماضي بشأن الانتهاكات الاسرائيلية لحرمة المقدسات الاسلامية والجهود التي تبذلها «اليونسكو» لصون التراث الثقافي للمدينة المقدسة .

وكان الدكتور امبو قد اوفد ممثلا شخصيا له إلى القدس في ابريل (نيسان) الماضي تنفيذا لقرار اصدره المجلس التنفيذي بهذا الشأن في دورته رقم ١٢٥ .

وسيبحث المجلس التنفيذي هذه الموضوعات في نطاق دورته السابعة والعشرين بعد المائة التي ستبدأ في باريس في الثالث والعشرين من سبتمبر (ايلول) الجاري .

واشار الى ان اجتماعات المجلس تأتي قبل حوالي شهر من اجتماعات الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر العام «لليونسكو» وهو اعلى هيئة رئاسية في المنظمة والتي جرى الاحتفال في العام الماضي بالذكرى الاربعين لتأسيسها .

وقال الاستاذ حسين ان جانبا مهما من اجتماعات المجلس التنفيذي سيكرس للاعداد لاجتماعات المؤتمر العام . حيث سينصب الاهتمام في هذه الدورة على تعيين مرشح لمنصب المدير العام خلفا للمدير العام الحالي الدكتور احمد مختار امبو الذي اعلن عزمه على ترك منصبه . وفي هذا الصدد اوضح ان الدول العربية لم تتقدم بأي مرشح لهذا المنصب . اما بشأن عدم المجموعة العربية لمرشح معين فقد ذكر ان هذا سيتم التنسيق حوله اثناء اجتماعات المجلس التنفيذي وبعد اكتمال عدد المرشحين .

واعلن حسين ان من ابرز الموضوعات والتي تحظى بأهمية خاصة على المستوى العالمي موضوع العقد الثقافي . وقال انه يكفي للتدليل على اهمية هذا العقد كونه اقر من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة ومنظمة «اليونسكو» . وينص على اعتبار السنوات العشر المقبلة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٧ عقدا عالميا للثقافة، تقام خلالها نشاطات ثقافية مركزة على مستوى دول العالم اجمع . كما سيقام مجلس دولي للاشراف على هذه الانشطة ودعمها .

وذكر عضو المجلس التنفيذي «لليونسكو» انه على المستوى القومي سيتم تقديم التقرير النهائي للجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية لتكون اول اسهام من العالم العربي في نشاطات العقد الثقافي .

ويذكر ان هذا التقرير الذي اعد في فهرس وستة اجزاء يتضمن خلاصة الجهد الذي قامت به اللجنة الرئيسية واكثر من ٣٠ لجنة فرعية ووضعت توصياتها بشأن كافة الفروع والانشطة الثقافية والتراثية والفنية والموسيقية .

وقد تم طباعة التقرير باللغة العربية .. وتجري طباعته باللغة الانجليزية كما تجري ترجمته الى اللغة الفرنسية وتنوي اللجنة ترجمته قريبا الى الاسبانية .

وفد عسكري اسرائيلي يختتم مباحثات في مصر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: عاد الى اسرائيل ليلة امس قادما من القاهرة وفد عسكري اسرائيلي .

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان رئيس قسم مصر في وزارة الخارجية الاسرائيلية موردخاي ارتسيلي كان ضمن الوفد العسكري الذي امضى عدة ايام في العاصمة المصرية . وان الوفد اجتمع مع مسؤولين مصريين حيث تمت مناقشة عدد من المسائل الامنية المشتركة .

كما اشار الى ان الموضوعات الرئيسية التي تمت مناقشتها هي استمرار البحث عن الجنود المفقودين.

مصطفى أمين

احتفلت جريدة الهيرالد تربيون الامريكية التي تصدر في باريس وعدد من عواصم العالم بمرور مائة عام على انشائها واصدرت بهذه المناسبة عددا خاصا سألت فيه عددا كبيرا من الصحافيين والكتاب والمخبرين في العالم عن أهم عشرة احداث في العالم في المائة سنة الاخيرة ، واتفقت الاغلبية على ان اهم عشرة احداث بترتيب الاصوات هي اولا: اغتيال الرئيس كنيدي . ثانيا: الثورة الشيوعية . ثالثا: الهبوط على القمر. رابعا: القاء القنبلة الذرية على هيروشيما. خامسا: هتلر يعلن الحرب العالمية الثانية . سادسا: الازمة الاقتصادية في امريكا في الثلاثينيات . سابعا: هجوم اليابانيين على ميناء بيرل هاربور. ثامنا: اقتراح حبوب منع الحمل. تاسعا: استقلال الهند. عاشرا: عبور الطيار ليندبرج الاطلنطي .

وقالت الجريدة انها لاحظت ان كثيرين من العرب والاسرائيليين الذين سألتهم ذكروا ان قيام اسرائيل من اهم الاحداث بينما لم يذكرها باقي العالم الا نادرا . وقالوا ان اهم تطورات حدثت في المائة عام الماضية هي اولا الشيوعية، ثانيا: الفضاء ، ثالثا: انتهاء الاستعمار، رابعا: الاخطار الذرية، خامسا: حقوق الانسان ، سادسا: التصنيع ، سابعا: الحرب العالمية الثانية ، ثامنا: معسكرات اعتقال النازية ، تاسعا: اكتشاف الكهرباء ، عاشرا: حرب فيتنام .

ونشرت الجريدة صور اهم الشخصيات في المائة عام الماضية واختارت صور الرئيس ويلسون ودوق وندسور والطيار ليندبرج وستالين وماو تسي تونج وموسوليني وايزنهاور، واينشتين وشارلي شابلن والجنرال ماك ارثر وامبراطور اليابان والجنرال مارشال صاحب مشروع مارشال لتعمير اوروبا وخروشوف وغاندي والخميني ، ونشرت صورة ام كلثوم وقالت ان عدد الذين كانوا يسمعون صوتها من اذاعة القاهرة اكثر من الذين يستمعون الى كبار المطربين في الغرب .

وسألت نفسي ما هي اهم الاحداث التي وقعت في مصر في المائة سنة الاخيرة فاخترت الاحداث بترتيب حدوثها .

اولا: وفاة مصطفى كامل وتولي محمد فريد. ثانيا: اعلان الحماية البريطانية على مصر وخلع عباس واعلان الاحكام العرفية على مصر. ثالثا: ثورة ١٩١٩ واعلان دستور ١٩٢٣ وانتخاب البرلمان المصري وقيام وزارة الشعب. رابعا: مصرع السردار حاكم السودان وحل اول مجلس نواب. خامسا: وفاة سعد زغلول وانتخاب مصطفى النحاس خليفة له . سادسا: ثورة ٢٣ يوليو. سابعا: جلاء الانجليز عن مصر. ثامنا: هزيمة ١٩٦٧ ووفاة الرئيس جمال عبد الناصر. تاسعا: حرب ٦ اكتوبر. عاشرا: مصرع الرئيس انور السادات .

اما التطورات الهامة في مصر فهي تأمين قناة السويس وانشاء طلعت حرب لبنك مصر وقيام الديكتاتورية في مصر وسقوطها ونزول المرأة الى ميدان العمل وانشاء الجامعة العربية وافتتاح جامعة القاهرة .

ما رأيك ؟

الشيخ زايد : استمرار الحرب بالخليج يفتح الطريق لتدخل الدول الكبرى

الرباط ـ وكالات الانباء : اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة انه لولا استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية لما وجدت الدول الكبرى طريقا تنفذ منه الى الخليج .

واعرب زايد خلال اجتماعه مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ـ الليلة قبل الماضية والذي تم خلاله تبادل وجهات النظر حول مستجدات الوضع بمنطقة الخليج وخاصة ما يتصل بنتائج مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لانهاء الحرب عن قلقه البالغ بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية .

كما اعرب عن امله في وضع نهاية قريبة للحرب بالطرق السلمية .

اعتقال ١٠ لبنانيين بتهمة تدبير حريق كبير في الجليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان حريقين هائلين اندلعا الليلة قبل الماضية في مستعمرة (بروود) في الجليل وفي غابة قرب مستعمرة (يفتاح) القريبة من الحدود مع لبنان .

واضاف الراديو ان الحريق الاول التهم مخازن المحاصيل الزراعية وان عمليات مكافحة النيران استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس ، وانه تم اعتقال عشرة عمال لبنانيين للاشتباه بأن لهم علاقة «بحريق متعمد» .

واعلنت الشرطة الاسرائيلية من جانبها ان مجهولين قاموا باضرام النار في احدى سياراتها في محي غشيولاء في القدس المحتلة .

Marlboro

لتحدي الصحراء

إرتفع إلى مستوى التحدّي

إنه التحدّي المثير .. خذ المبادرة واقبل التحدّي .. ربّما أصبحت بطل الصّحراء

لتكون مؤهلاً للاشتراك ، كل ما تحتاجه :
ـ رخصة سياقة سارية المفعول ـ سيارة ذات دفع بأربع عجلات ـ وإرادة العزم للفوز بسباقات الصحراء الجديدة والمثيرة .
الفريق الذي يسجل أعلى النقاط في السباقات الثلاث سيحصل على لقب البطولة وجائزة الـ ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي بالإضافة إلى جوائز أخرى قيّمة للفريق الذي يحتل المرتبة الأولى من كل دولة .

إشترك اليوم وواجه التحدّي

للحصول على استمارة الاشتراك ومزيد من المعلومات ، إتصل بنادي السيارات المحلي أو جمعية سباق السيارات التالية :

رالي بريتش بتروليوم ٤ × ٤
الكويت ١٦ اكتوبر ١٩٨٧
الاتصال بالسيد فايز شهاب / طوني ساميا
نادي الكويت الدولي للسياحة والسيارات .
ص. ب ٢١٠٠ ، ١٣٠٢١ صفاة ـ الكويت .
هاتف: ٢٤٨٣٢١٩٢ .
تلكس ٤٤١٢٩ كي تي إيه سي كي تي .

رالي بريتش بتروليوم ٤ × ٤
دبي ١٣ نوفمبر ١٩٨٧
الاتصال بالعقيد سعيد خلفان
نادي النصر الرياضي للسيارات .
ص. ب ٧٧١ ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
هاتف: دبي ٣٧٦٦٠٠ .
تلكس ٤٩٦٤٧ اي ال ان اس ار اي ام

رالي بريتش بتروليوم ٤ × ٤
البحرين ١٠ ديسمبر ١٩٨٧
الاتصال بالشيخ ابراهيم عبد العزيز آل خليفة .
السيد مارك ليونارد ، نادي البحرين للسيارات
ص. ب ٢٦٣٨١ العدلية ـ البحرين
هاتف ٦٩١٩٦٧ .
تلكس ٩٣٨٤ اي بي سي دي اي بي

Marlboro
BP

تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه



القطاع العام في مصر: للبيع أم للاصلاح؟

بعد الدعوة لبيع قناة السويس.. دعوة جديدة لبيع القطاع العام
اتحاد العمال والنقابات المهنية في المعارضة والحزب الوطني يراقب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الآن.. وبعد ٢٥ عاما من قرارات «التاميم» و«التمصير» التي حولت هيكل الانتاج الرئيسية في مصر الى «قطاع عام» تعلو اصوات جماعات الضغط بالدعوة لبيع «القطاع العام» بعد ان فشلت الدعوة الى بيع قناة السويس اكبر رمز لقرارات تاميم في مصر وفي العالم الثالث.

وفي مواجهة الدعوة الى بيع القطاع العام في مصر التي ينادي بها بعض اساتذة الجامعات وجمعية رجال الأعمال متاثرين بتصريحات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ـ مع اختلاف ظروف بريطانيا عن مصر، وفي ظل الظروف الاقتصادية غير المواتية التي تجتازها البلاد ـ تحركت قوى اخرى كالنقابات المهنية والعمالية واتحاد مصر واجهزة التخطيط الاقتصادي واحزاب المعارضة فيما عدا الوفد والاحرار ـ تدافع عن القطاع العام ودوره في توفير السلع باسعار مناسبة لمحدودي الدخل بصفة خاصة وللمستهلك المصري بصفة عامة. تحت شعار: القطاع العام لمصر والمصريين وليس للبيع ماذا يقول الخبراء حول بيع القطاع العام أو ما يعرف بالتاميم العكسي أو تمليكه للعمال، وماذا يقول انصار تجربة القطاع العام في مصر وتطويره بعد ٢٥ عاما من العطاء والأخطاء؟

هل يعني تمليك القطاع العام أو على وجه التحديد الوحدات والشركات الخاسرة للعمال أو لاكتتاب المواطنين بيعه أو تصفيته ؟

الحجم والنوعية

يقول الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد المصري السابق انه منذ البداية فان «وجود» القطاع العام ليس هو القضية المطروحة للنقاش فالقطاع العام موجود وسيظل موجودا حتى اكثر الدول راسمالية كالولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا ولكن القضية الآن هي ما هو الحجم الملائم للقطاع العام وما هي نوعيات الشركات والصناعات والقطاعات التي يضمها القطاع العام ثم ما هي نوعية الادارة المناسبة للقطاع العام بما يزيد في كفاءته وانتاجيته وربحيته.

وقد ترجع خسارة بعض شركات القطاع العام الى أسباب اجتماعية أو سياسية تكتنف الانتاج مثل ما يعرف «بالسعر الاجتماعي» الذي يقتضي بعض المنتجات باقل من السعر الاقتصادي الذي تستوجبه التكاليف وهوامش الربح لكن عدد هذه الشركات محدد بالنسبة لمجموع شركات القطاع العام ككل. وترجع اسباب خسائر بعض وحدات القطاع العام او قلة ارباحها الى عدة اسباب اهمها: تصور الشعور بالخدمة العامة في العالم النامي بحيث يسعى الموظف والعامل في ظل «عمالة القطاع العام» الى تحقيق صالحه الشخصي اولا وقبل كل شيء. ثم ياتي غياب اسلوب الخبراء والثواب والعقاب والدعوة الى تمليك القطاع العام لافراد الشعب «تنبع ـ هكذا يقول الدكتور ابو علي ـ في اعتبارات ايدلوجية واقتصادية واجتماعية ـ فمن الناحية الايدلوجية لم تصبح النظم الاقتصادية المختلفة ـ اليوم ـ قوالب جامدة امام التطور والتغيير يحدث هذا في الاتحاد السوفياتي كما يحدث في انجلترا وفرنسا واليابان. وكان عامل السعي وراء زيادة الكفاءة الاقتصادية والرفاهية وراء ادخال العديد على كل من النظامين الراسمالي والاشتراكي في سبيل تحقيق التوازن بين حافز الربح وتدخل الدولة بالتوجيه والتخطيط الاقتصادي لحماية مصالحها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

مشكلة الخسائر

وتقول الدكتورة اجلال راتب الخبير الاول بمعهد التخطيط القومي ان دعاة بيع القطاع العام أو تملكه يستندون الى الرغبة في زيادة الكفاءة الانتاجية ورفع معدل العائد الاقتصادي في القطاع العام الذي ينخفض عن نظيره في القطاع الخاص لكن القطاع الخاص ممثلا في العديد من شركات الاستثمار والانفتاح اصبح هو ايضا يعاني من الخسائر للاسباب نفسها وهي التعقيدات الادارية والحكومية فضلا على تخفيف عبء الادارة وحصول الحكومة على ايرادات اضافية عن طريق حصيلة بيع الاسهم كما ان بيع وحدات القطاع العام للشعب ينمي الشعور بالانتماء للمجتمع ويزيد من اسهام الاشخاص في الانتاج. لكن على الجانب الاخر وبالرغم من هذه المبررات ـ فان هذا الاتجاه يلقى معارضة من القوى المستفيدة من بقاء القطاع العام وفي مقدمتها العمال الذين يخشون التعرض للفصل أو تخفيض العمالة وعدم وجود فرص عمالة جديدة فضلا عن معارضي نظام الانفتاح دون ضوابط وعودة سيطرة رأس المال.

مضاعفة الارباح مرات

وفي دراسته للدكتوراه يقول الدكتور طلعت عبد الرحمن حول تمليك أو بيع القطاع العام انه قد ثبت أن الشركة يمكن ان تحقق أربعة اضعاف أرباحها اذا ما حصل العاملون فيها على حقوق ملكية جزء من الشركة لكن في ظل عدة شروط ياتي في مقدمتها ان العامل عندما يصبح «مالكا» فلا بد ان يبتعد تماما عن الادارة ويتركها لخبراء الادارة.

وتقول الدراسة ان هناك خللا في القطاع العام الصناعي في الهياكل التمويلية لمنشآت القطاع وهو ما ترتب عليه ضعف نسبة الارباح التي تحققها الشركات الصناعية واضطرار اداراتها الى تأجيل او الغاء بعض مشروعات التوسع او التطور.

وفي دراسة اجرتها مجموعة من الاساتذة والباحثين بمركز الدراسات التجارية بجامعة القاهرة على مشاكل القطاع العام الذي بدأت تجربته في اعقاب قرارات التأميم والتمصير في عام ١٩٦١ أكدت الدراسة ان القطاع العام قد بدأ يواجه المشاكل مع بداية تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في عام ١٩٧٤ التي جعلته يخوض منافسة غير متكافئة في ظل مشروعات الاستثمار الاجنبي والخاص المعفاة من السعر الاجتماعي المخفض عن التكاليف والمعافاة في الجمارك والضرائب والتي لا تعاني من مشاكل السيولة المالية ثم اصبح القطاع العام يعاني من قصور شديد في الخامات ومستلزمات الانتاج وقطع الغيار بسبب نقص العملات الصعبة وكان هدف الدراسة هو «اجراء تقييم موضوعي لموقف القطاع العام في مصر».

وقد ابرزت الدراسة كما يقول الدكتور حسن توفيق رئيس المركز ـ انخفاض العائد على الاستثمارات الهائلة في القطاع العام وعلى مدى السنوات العشر الاخيرة «١٩٨٧/٧٧» زاد حجم المال المستثمر في مختلف شركات القطاع العام الى حوالي ٦ مرات مما كان عليه الا ان العائد قد اتجه الى انخفاض من ٧,٥٪ عما كان الى ٤,٨٪ عام ١٩٨٧ بانخفاض ٢,٧٪ كما انخفضت انتاجية «الجنيه أجر» من ٦ جنيهات عام ٧٧ الى ٢,٥ جنيه عام ١٩٨٧.

واذا أخذنا في الاعتبار ان متوسط اجر العامل في القطاع العام قد زاد خلال هذه الفترة بمعدل ٢١٪ يتضح أن الزيادة في الانتاجية تعكس ارتفاعا في الاجور اساسا لا تحسبا في انتاجية العامل. وترتيب على انخفاض الانتاج الفائض القابل للتوزيع الى حوالي ١٧٪ وهو يعتبر معدلا ضئيلا للغاية خاصة اذا عرفنا انه يتم على استخدامات اساسية هي عائدات الدولة والخدمات والأرباح المحتجزة للاحتياطي وتغطية الخسائر في سنوات سابقة !

ثم يأتي بعد ذلك تضخم العمالة التي زادت بنسب ٣,٦٪ بينما لم تتعد الزيادة الحقيقية في الانتاج ٢,٩٪ فضلا عن ضعف هياكل التمويل حيث لم تتعد نسبة «المال المملوك» ما بين ٣٦,٦٪ و٢٨,٤٪ من اجمالي المال المستثمر عامي ٨٣/ ٨٤ و٨٤/ ٨٥ على سبيل المثال مقابل ٦٩,٧٪ و٦٤,٢٪ عامي ٨٠/ ١٩٨١.

كما ارتفعت القروض من ١٠ مليارات عام ٨٢/ ٨٣ الى ١٢,٧ مليار جنيه عام ٨٣/ ٨٤ ثم الى ١٤,٦ مليار عام ٨٤/ ٨٥ قبل ان تقفز الى ١٧,٩ مليار عام ٨٦/ ٨٧.

وفي مواجهة كل هذه الظروف التي احاطت بنشاط شركات القطاع العام يطالب الدكتور طلعت عبد الرحمن بأن يتم تقييم أسهم الشركات المعروضة للبيع بصورة عادلة على ان تمنح الدولة خصما للعمال لتشجيعهم على الشراء. كما يمكن طرح جزء محدود من الاسهم على الشعب بالسعر العادل دون خصم لاختفاء حقيقته على الاسهم المباعة للعمال والاداريين. كما يسمح ببيع الاسهم المملوكة للعمال والاداريين بعد فترة معينة بسعر السوق.

كما انه لا يمكن قبول منح اسهم دون مقابل للعاملين لاسباب نفسية كثيرة اهمها ان «الملاك الجدد» سوف لا يشعرون بالقيمة الحقيقية لما يملكون. كما ان ذلك سوف يحقق وفرا كبيرا للدولة التي استخففت في المدى الطويل من مسؤوليتها عن القطاع العام.

كما يقدم البعض تقسيط قيمة الاسهم وخصمها من مرتبات أو استحقاقات معاشات العاملين نظرا لانخفاض دخول العمال.

ويعلق البعض اهمية كبيرة على تاثير بيع الأسهم في التحكم في حدة التضخم عن طريق سحب بعض الاموال من السوق وتوقف البنك المركزي عن اصدارات النقد بضمان صكوك على خزانة الدولة لسداد عجز شركات القطاع العام ويطالب بوضع ضوابط قانونية لتغيير الادارة اذا تطلبت مصلحة الشركة ذلك وتنشيط برامج التدريب ووقف التعينات مكان من يبلغون سن الاحالة الى المعاش، وتعديل جداول المرتبات بما يتناسب وظروف كل شركة وتخويل مجلس الادارة سلطة اقرار نظام الأجور وقصر توزيع الارباح على من لهم حقوق ملكية فقط بعد احتجاز جزء مناسب للتمويل الذاتي وربط المرتب والاجر بالانتاج.

الشركات «المشتركة»

ويطالب فريق آخر بأن تشمل مشاركة العمال في حقوق الملكية جميع شركات القطاع العام وعند تقييم أسعار الأسهم يمنح عمال الشركات الخاسرة خصما اكبر نسبيا من الشركات الرابحة وضرورة مساندة الدولة واجهزة الحكم المحلي للتجربة. على ان يرتبط شراء الاسهم والحصص بنظام الاجور والمرتبات خاصة في الوظائف الادارية العليا لتكوين مرتب المدير ـ مثلا ـ من اجر نقدي محدد بالاضافة الى عدد من الاسهم ثم نسبة من صافي الارباح بعد خصم الضرائب فضلا عن مزايا عينية اخرى.

استثمارات اقامة مجمع الحديد والصلب بمصر هل تذهب للقطاع الخاص ام تتوصل الحكومة لصيغة لاصلاح القطاع العام؟



قناة السويس.. مرفق مصري يخدم العالم ارتفعت دعوة بتقسيم راسمالها الى اسهم وبيعها في السوق.

وفي ظل سياسة الانفتاح وبدءا من عام ١٩٧٥ فقد اتجهت بعض شركات القطاع العام الى المساهمة مع رؤوس الاموال الاجنبية في تأسيس شركات مشتركة ويقول الدكتور حسن طه الفقير الخبير بالمعهد القومي للتخطيط إن هناك عدة تساؤلات حول الدوافع والمبررات التي جعلت شركات القطاع العام بهذه المشاركة وآثارها على القطاع العام والاقتصاد القومي المصري ككل.

وكانت الشركات الصناعية هي الاكثر اندفاعا في تأسيس هذه المشتركة وبلغت نسبة مساهمتها في المشروعات المشتركة حوالي ٣٠٪ من اجمالي المشروعات تليها شركات الاستثمار والأموال والبنوك بنسبة ٢٧٪ ثم شركات السياحة والزراعة واستصلاح الاراضي بنسبة ٨,٦٪ وفي حين كان الهدف في الدخول في هذه الشركات المشتركة هو البحث عن رأس المال اللازم لتطوير المشروعات القائمة والدخول في مشروعات جديدة الا أن الذي حدث هو ان نسبة مساهمة شركات القطاع العام المصري كانت تفوق مساهمات الشريك في رؤوس اموال هذا النوع من الشركات المشتركة.

التخلص من القيود

لماذا اتجهت شركات القطاع العام اذن الى الدخول في المشروعات المشتركة؟

يقول الدكتور حسام محمد مندور المستشار بمعهد التخطيط القومي ان المفاجأة تتمثل في ان جانبا كبيرا من الشركات كانت تقدم على خوض تجربة الشركات المشتركة لمجرد التخلص من القيود والاجراءات المفروضة على شركات القطاع العام.

وهكذا تتضح اهمية تطوير القطاع العام لا عرض القطاع العام للبيع، ثم ما الذي يضمن لنا الا تتحول الدعوة الى تمليك القطاع العام للعاملين الى مجرد لافتة وشعر يتم تحته بيع القطاع العام ولراس المال الخاص وهو ما يعني تأميم القطاع العام تأميما عكسيا لصالح القطاع الخاص وعودة الامور الى ما كانت عليه في يوليو (تموز) ١٩٦١ ورغم هروب شركات القطاع العام من القيود واللوائح الى «الشركات المشتركة» الا ان التجربة لم تحقق المأمول منها تماما ففي حين حققت بعض الشركات أرباحا حققت شركات مشتركة اخرى خسائر فادحة.

من يحسم القضية؟

من الذي سيحسم قضية القطاع العام في مصر؟ وكيف سيتم حسمها؟.

لقد استطاع القطاع العام الصمود حتى الآن في مواجهة الدعاوى المفروضة لتصفيته من جانب اولئك الذين يريدون العودة بالأوضاع الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٦١ لقد حاولوا تصفية القطاع العام من خلال المنافسة غير المتكافئة في ظل الانفتاح الاقتصادي على مدى الـ ١٣ عاما الاخيرة. ثم من خلال الشركات المشتركة لاحتواء هياكل الانتاج والامكانات التي تمتلكها شركات القطاع العام ثم اخيرا من خلال الدعوة الى بيع القطاع العام او تمليكه للقطاع الخاص.

لكن انصار القطاع العام في مصر يقدمون البديل في ضرورة القطاع العام قبل التفكير في عرضه للبيع تحت شعار التمليك أو حتى التأجير من الباطن.

سيارات العام القادم تستطيع ان تراها بالمعرض التجاري في ايرلس كورت بلندن

صورة لاحدى السيارات الرياضية الجديدة التي عرضت في فرانكفورت ، وسيراها رواد معرض ايرلس كورت التجاري للسيارات في لندن .

معارض وأسواق:

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ في قاعة المعارض في منطقة ايرلس كورت بلندن المعرض التجاري للسيارات في ٢٦ من الشهر الحالي ويستمر حتى اول اكتوبر (تشرين الاول) . وسيشهد المعرض هذا العام احدث النماذج من انتاج شركات السيارات العالمية ، خصوصا الشركات اليابانية والالمانية التي دخلت سباقا حادا في مجال تطوير اجهزة القيادة في السيارات الحديثة .

ويكتسب معرض ايرلس كورت التجاري للسيارات اهميته من انه يجيء في اعقاب معرض فرانكفورت الدولي للسيارات ، حيث تكون هناك فرصة للمتعاملين في اختيار النماذج الجديدة على اساس معايير التقييم التي وضعت خلال معرض فرانكفورت .

والى جانب معرض ايرلس كورت للسيارات هناك ايضا مجموعة من المعارض المقامة حاليا ، او التي ستقام خلال فترة وجيزة ومن بين تلك المعارض:

- معرض اجهزة وخدمات الفيديو المنزلي ، برمنجهام خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٣ من الشهر الحالي .
- معرض التحف والقطع الاثرية ، لمدة يوم واحد اليوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) في منطقة الكسندرا بالاس في لندن .
- معرض هاروجيت للازياء ، في هاروجيت سنتر للمعارض ويستمر خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ من الشهر الحالي .
- معرض خدمات النقل والتوزيع ، مركز المؤتمر في ويمبلي ، ميدل سيكس، خلال الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .
- معرض نقل التكنولوجيا ، برمنجهام ، خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) .
- معرض الخدمات الفندقية والتموين ، ميونيخ من ٢١ الى ٢٤ من الشهر الحالي .
- معرض الصيانة الصناعية ، امستردام ، من ٢١ الى ٢٥ من الشهر الحالي .
- معرض واردات ما وراء البحار (شركاء في التقدم) ، برلين الغربية ، يستمر خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر الى ٤ اكتوبر المقبل .
- معرض الاجهزة والمعدات الميكانيكية ، هلسنكي ويستمر خلال الفترة من ٦ الى ١٠ اكتوبر .
- المعرض الدولي لاجهزة التصوير والسينما ، باريس ، ويستمر خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ اكتوبر .

وفد تركي يزور تونس لتنشيط التعاون المشترك

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام السيد الاسعد بن عصمان وزير الفلاحة ورئيس جمعية الصداقة التونسية التركية حفل استقبال على شرف السيد علي كوسكون رئيس اتحاد الغرف التجارية والصناعية التركية الذي يجمع ٢٧٣ من الغرف التجارية والصناعية وبورصات القيم المنقولة.

وعبر السيد كوسكون اثناء زيارته لتونس عن شعوره بنجاح الانجازات التي تجسم اشواطا كبيرة قطعتها التنمية في تونس وقال انه يدخر جهدا لابلاغ هذه الملاحظات الى رجال الاعمال والصناعيين الاتراك ذلك ان في تونس مجال كبير للتعاون والعمل المشترك خاصة في ميادين السياحة والتجارة والصناعات الغذائية.

وقال انه عاقد العزم على العمل من اجل تكثيف التعاون وانشاء مؤسسات اقتصادية مشتركة بين تونس وتركيا.

مطالبة بوزارة دولة لشؤون المغتربين في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب د. ربيع عمر بشير الامين العام لجهاز المغتربين في السودان بضرورة الاستعجال بتعيين وزير دولة لجهاز المغتربين بصلاحيات تمكنه من التعامل مع كل الجهات ذات الصلة بالمغتربين حتى يستطيع الاشراف على كل الاجراءات الادارية والتنفيذية.

وأشار الى ان جهاز المغتربين حاليا لا يملك سلطة على الجهات التنفيذية، وأكد ضرورة ان تعامل قضايا المغتربين معاملة متكاملة حتى يمكن الاستفادة من موارد المغتربين.

ومن ناحية ثانية اكد د. بشير عمر وزير المالية والتخطيط ان الدولة قد جمدت فكرة تحويل ٣٠٪ من مرتبات العاملين من الخارج وقال في هذا الصدد ان السودان بصدد دراسة سعر صرف تشجيعي للعاملين بالخارج.

ANACIN®
يزيل الألم سريعا
الصداع ـ نزلات البرد ـ آلام العضلات ـ الآم الاعصاب
الآن متوفر في جميع الصيدليات

دورة خاصة للمصرف العربي للتنمية بافريقيا لبحث المشاكل التي تواجهه

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومقره الخرطوم، دورة خاصة برئاسة د. الشاذلي العياري رئيس المصرف لبحث عدد من المشاكل ذات الصيغة التنموية والمالية والادارية التي تهم نشاط المصرف للسنة المالية ٨٦/ ١٩٨٧، بالاضافة الى دراسة سبل تطوير صيغة العون العربي لافريقيا على ضوء توجيهات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي انعقد في تونس مؤخرا برئاسة د. بشير عمر وزير المالية السوداني ورئيس الدورة الحالية للمجلس.

ويمثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا أحد روافد العمل العربي المشترك، والقناة التي تمر عبرها المساعدات المالية والفنية العربية الجماعية للدول الافريقية.

وفيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦ قدم المصرف العربي اعانات متنوعة لافريقيا بمبلغ يناهز الالف مليون دولار لصالح ما يقارب ١٢٠ مشروعا انتاجيا في كافة قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا. وكذلك لصالح برامج عون عاجل لمجابهة العجز في موازين مدفوعات الدول الافريقية ولسد حاجات ملحة خصوصا وان افريقيا تعرضت في السنين الاخيرة الى كوارث طبيعية ومجاعات ونقص فادح في الانتاج الغذائي.

مشاريع تنموية

وبالرغم من محدودية موارده تمكن المصرف العربي من ترسيخ التواجد العربي داخل افريقيا عن طريق مشاريع التنمية والمساعدات وتمكن كذلك من توثيق وتعميق اواصر التعاون والاخاء والصداقة والتآزر بين الشعبين العربي والافريقي ومن تثبيت العمل العربي الافريقي المشترك الذي كما نعلم يواجه باستمرار تحديات عديدة وحملات عدائية متنوعة.

وتجدر الاشارة هنا الى الدور الرائد الذي قامت به دول الخليج العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وكذلك الجماهيرية العربية الليبية في دعم المصرف العربي ماليا وادبيا خلال ١٢ عاما الماضية بالرغم مما اصاب الاقتصاد العربي عامة والاقتصاد الخليجي خاصة من نقص في الموارد وهذا ما يؤكد صلابة وصمود التضامن العربي الافريقي على مر السنين.

سياسة اقراضية سليمة

كما ان السياسات الاقتراضية والمالية التي يعتمدها المصرف مكنت المؤسسة من مواصلة نشاطاتها بالاعتماد على مواردها الذاتية منذ ١٩٧٧ تقريبا الى سنة ١٩٨٦ بل وفر المصرف لنفسه ما يكفيه من اعتمادات مالية لتمويل عملياته في المستقبل ضمن الخطة الخمسية الثانية (١٩٨٨ ـ ١٩٩٢) مع المحافظة على السلامة المالية والنقدية الضرورية وكذلك مع تنويع وتطوير نشاطاته وبالخصوص عن طريق دعم المشاريع العربية الافريقية المشتركة.

تقرير تقييم المصرف

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان التقرير الشامل الذي اعده بيت خبرة متخصص حول تجربة المصرف وتنظيماته وسياساته التمويلية والمالية والادارية وحول سبل تطوير اسلوب العمل داخل المصرف والذي كان معروضا على دورة سبتمبر (ايلول) لمجلس المحافظين تأجل النظر فيه حتى يتمكن وزراء المال العرب ورئيس المصرف العربي نفسه من دراسته دراسة متانية وتقرر ان يكون هذا التقرير أحد بنود جدول اعمال المجلس في دورته المقبلة في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٨.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٦٥٠	٦,٢٢٩٣
مارك الماني	٢,٠٨٦٠	٢,٠٨١٢
فرنك سويسري	٢,٥١٨٠	٢,٥١٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٥	٠,٦٢٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٨٩١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٤٣
جلدر هولندي	١,٨٥٣٠	١,٨٥٢٧
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٨٠٠٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٧٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٦
كرون نرويجي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٨٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٦٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥١٩٩
دينار عراقي	٢,٣٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٢١٢
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٠٠	٥٥,٣٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٦٠
اونصة ذهب	١,٧٣٨	١,٧٢٤
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

[illegible] في بون

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

بمناسبة قرب انعقاد الندوة الدولية الخاصة بحل النزاعات والخلافات الاقتصادية والتجارية والمالية العربية ـ الاوروبية في العاصمة الالمانية بون في ٢٢ من الشهر الحالي، وجهت غرفة التجارة والصناعة العربية ـ الالمانية في بون الدعوة الى مؤتمر صحفي كبير بهدف توضيح اهداف هذه الندوة العربية الاوروبية، وشرح الانشطة المختلفة التي تقوم بها الغرفة في ميدان العلاقات العربية ـ الاوروبية.

وقد حضر هذا المؤتمر عدد كبير من سفراء الدول العربية المعتمدين في المانيا الاتحادية، وفي مقدمتهم سفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي عميد السلك الدبلوماسي العربي في بون، وعدد من الدبلوماسيين والصحفيين العرب، وكان في استقبال الحضور رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية ـ الالمانية ووزير الزراعة الاتحادي السابق جوزيف ارتل.

جهود لتطوير التعاون

والقى السيد ارتل بهذه المناسبة كلمة رحب فيها بالمدعوين، مشيرا الى مستقبل العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية الالمانية ـ العربية وتطورها على المدى البعيد بعد فترة الركود النسبي التي مرت عليها خلال العامين الماضيين اللذين شهدا تراجعا ملحوظا في حجم الصادرات والواردات بين المانيا الاتحادية والعالم العربي، والى الجهود التي تبذلها الغرفة في دعم التعاون الالماني العربي في مختلف الميادين، منها الندوة التي ستعقدها في بون في اواخر الشهر الحالي لدراسة طرق حل الخلافات وتسوية النزاعات في اطار العلاقات العربية ـ الاوروبية.

وتحدث السيد نصرت المدرس الامين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية فشرح الاعمال والانشطة التي تقوم بها هذه الغرفة التي انشئت في عام ١٩٧٦ وجهودها في تسهيل اعمال المؤسسات والشركات الالمانية والعربية وتطوير الاتصالات بين رجال الاعمال العرب والالمان بحيث تكون صلة الوصل بينهم، وقال بان اقرب مثال على ذلك ندوة التحكيم الدولية التي ستقام في بون ويفتتحها السيد ارتل، والسفير السعودي في بون السيد عباس فائق غزاوي، ويشرف على ادارة المناقشات فيها الدكتور كارل هانيز بوكستيجل عضو مجلس ادارة الغرفة ورئيس مجلس التحكيم الالماني العربي، والسيد صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم لدى غرف التجارة العربية ـ الاوروبية.. ويشارك فيها عدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال العرب والاوروبيين والالمان.

مساعدة رجال الأعمال

وخلال هذا المؤتمر، القى سفير المملكة العربية السعودية السيد عباس فائق غزاوي كلمة رحب فيها برجال الاعلام والصحافة مسجلا شكره للغرفة التي تقوم بجهود واسعة لخدمة العرب والالمان، مشيرا الى ندوة التحكيم الدولية القادمة واهميتها في انهاء الخلافات المحتملة بين المؤسسات والشركات الاوروبية والعربية، مؤكدا بان الغرفة قادرة على تقديم المساعدات لرجال الاعمال بما يتفق مع حسن العلاقات العربية الالمانية وما ترمي اليه من ضمان التعاون بين الجميع، واضاف قائلا بان الغرفة يمكن ان تكون جسرا من جسور التفاهم بين العرب والالمان لتحقيق الفائدة للجميع.

كذلك تحدث سفير دولة قطر في بون السيد احمد عبد الله الخال بهذه المناسبة عن دور الغرفة في اقامة علاقات جيدة بين رجال الاعمال العرب والالمان، مشيرا الى ما حققته الغرف العربية الاوروبية الاخرى، كغرفتي لندن وباريس، مما يتيح التعرف على ما ستقوم به الغرفة في بون في المستقبل، واضاف السفير بان هناك بعض التحفظ لدى الشركات الالمانية من الغرف بشكل عام، وابدى رغبته في تطمين الشركات الالمان في ان الغرفة سيكون لها دورا كبيرا في تطوير العلاقات الاقتصادية الالمانية ـ العربية.

وقد رد السيد عباس فائق غزاوي على اسئلة الصحفيين الالمان والعرب، فاكد بان الدول العربية تدعم غرفة التجارة العربية ـ الالمانية ونشاطها، اذ انها هيئة شرعية ومعترف بها والجميع يتعاملون معها، واضاف قائلا بان قرار انشاء الغرفة هو قرار سياسي مؤيد من قبل جميع الدول العربية، ودعا الى اقامة حوار بين هذه الغرفة العربية والغرف التجارية والصناعية الالمانية، خاصة ان المانيا هي ثالث دولة في العالم تتعامل تجاريا مع العالم العربي بعد الولايات المتحدة واليابان، لذلك ينبغي ان يكون لغرفة بون وزنها الكبير في اطار هذه العلاقات التجارية العربية ـ الالمانية.

الموجز

دعوة اتحاد المهندسين الزراعيين العرب لعقد دورته بالخرطوم

● الخرطوم: اتخذ المكتب التنفيذي لنقابة الزراعيين السودانيين في المؤتمر الاستثنائي للنقابة قرارا بدعوة المؤتمر الدوري الفني الثامن لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب للانعقاد بالخرطوم في ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٨٨. وقد وافق وزير الزراعة السوداني على هذه الدعوة وكان وزير الدولة بوزارة الزراعة والموارد الطبيعية وقادة العمل الزراعي في السودان قد حضروا هذا المؤتمر الاستثنائي الذي بحث ايضا موضوعات هامة تتعلق بتحسين شروط خدمة الزراعيين واجازة هيكل وزارة الزراعة واجازة قانون المهن الزراعية وحسم موضوع المراعي والعلف والانتاج الحيواني ومشاكل الاستقرار الاداري بالمؤسسات الزراعية صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور جمال الدين بلال عوض رئيس نقابة الزراعيين السودانيين.

مؤسسة مغربية سعودية للاستثمار

● الرباط: من المنتظر ان تناقش اللجنة المغربية السعودية المشتركة خلال اجتماعها المقبل قريبا بالرياض عددا من القضايا المتعلقة بتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وستتطرق اللجنة خلال اجتماعها المقبل لمسالة قيام مؤسسة مشتركة للاستثمار تقوم بمبادرات في عدة قطاعات على راسها قطاع السياحة.

صادرات زراعية مصرية للسعودية

● القاهرة: قررت شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية ـ وهي شركة قطاع عام ـ تصدير منتجات زراعية شهريا للمملكة العربية السعودية. وسيتم تصدير كميات محدودة حتى نهاية الموسم الشتوي المقبل.

وستتضمن الصادرات عددا من السلع الزراعية مثل البطاطس بحوالي ٦٠ الف دولار شهريا ويصل بحوالي ٢٦ الف دولار شهريا.

«إيفاد» يمول دورتين بتونس والمغرب

● الخرطوم: صرح الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مقرها بالخرطوم لـ «الشرق الاوسط» بأن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» يتعاون مع المنظمة حاليا لاقامة دورتين تدريبيتين الاولى تتعلق باعداد وتقييم المشروعات الزراعية تعقد حاليا في الرباط والثانية في مجال تمويل وتقييم المشروعات وتعقد في تونس خلال الفترة من ٢ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ترحيب عالمي بنتائج اتفاق خفض الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى:

بدأ الإعداد للقاء القمة الثالث لريجان وجورباتشوف بعد التوصل للنجاح التاريخي في مفاوضات الأسلحة النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء : يلتقي رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة وميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي هذا الخريف في الولايات المتحدة لتوقيع معاهدة حول الصواريخ النووية المتوسطة المدى. وقد اعلن ريجان شخصياً في ابتهاج هذا النبأ صباح امس الأول في البيت الأبيض بعد مفاوضات مكثفة استغرقت ثلاثة ايام بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، وادوارد شفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي.

وذكر شولتز في مؤتمر صحفي ان هذه المفاوضات اتاحت الفرصة لتسوية كل المشكلات من حيث المبدأ بعد ان استمرت ثلاثة ايام حتى مساء يوم الخميس في حين كان المقرر ان تنتهي ظهراً، ويتعين على المفاوضين الامريكيين والسوفيات صقل صياغة التفاصيل وفقاً لتعليمات وزيري خارجية البلدين.

وذكر البيان المشترك ان الرجلين سيلتقيان مرة اخرى في موسكو لبحث مشروع المعاهدة وتحديد تاريخ قمة ريجان وجورباتشوف. ويرى المراقبون ان هذه القمة قد تنعقد خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) او في بداية ديسمبر (كانون الاول).

واكد ريجان في كلمته امام الصحفيين انه لأول مرة في تاريخ الاسلحة النووية امكن التوصل الى اتفاق حول إلغاء فئتين من هذه الاسلحة.

ومن جانبه فقد ذكر شفاردنادزة في مؤتمر صحفي عقده في السفارة السوفياتية ان الاتفاق يمثل نجاحاً مشتركاً للانسانية جمعاء وللحضارة كلها. ولاحظ ان طريق الاتفاق كان اكثر صعوبة من المتوقع، وألمح الى ان امتداد المفاوضات يوم الخميس نجم عن الصعوبات التي كان يجب تجاوزها.

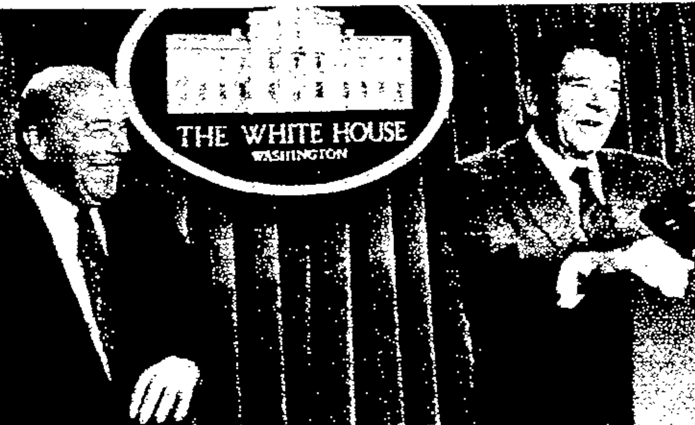
وستكون قمة ريجان وجورباتشوف التي يعتقد انها ستعقد في واشنطن هي ثالث لقاء قمة بين زعيمي الدولتين العظميين، وقد سبق أن التقى الزعيمان من قبل مرتين ولكن على ارض محايدة، المرة الاولى في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ والثانية في ريكيافيك (ايسلندا) في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.

وأوضح شولتز في مؤتمره الصحفي ان الاتفاق لا يأخذ في الاعتبار الصواريخ بيرشينج ١ ـ أ ـ الاثنين والسبعين التي تملكها المانيا الاتحادية والتي كانت عقبة في طريق المفاوضات خلال الاشهر الماضية. وسيتم تسوية مصير هذه الصواريخ على اساس تعهد المستشار الالماني هلموت كول في الشهر الماضي بأن تتم ازالتها بعد تفكيك الصواريخ المتوسطة المدى الامريكية والسوفياتية وأكد ان الرؤوس النووية الامريكية لهذه الصواريخ سوف تضم مرة اخرى الى الترسانة الامريكية وستدمر بنفس الطريقة التي تدمر بها الرؤوس الأخرى المتوسطة المدى.

وأضاف انه يجب على كل دولة ان تسحب من الرؤوس التي تملكها المواد القابلة للانشطار وأنظمة التوجيه.

واكد وزير الخارجية السوفياتي في مؤتمره الصحفي على اهمية وضع اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية ستارت بفرض الاحترام التام لمعاهدة الحد من عدد الصواريخ البلاستيكية. وأوضح في هذا الشأن ان الاتحاد السوفياتي اقترح عقد اجتماع بين وزيري دفاع البلدين لبحث هذه المسألة ولكنه لايزال ينتظر رد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي.

ويتعلق الاتفاق المبدئي الذي اعلن امس الأول بحظر حيازة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لصواريخ يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٠٠٠ كيلومتر. ولذا يتعين على الاتحاد السوفياتي ان يدمر ٤٦٢ صاروخاً موجهة الى اوروبا الغربية و ٢٢١ اخرى موجهة الى الصين واليابان. ومن جانبها تقوم الولايات المتحدة بازالة ٣٣٢ صاروخاً معظمها في بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا.



الرئيس ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز يبتسمان للصحافيين في البيت الابيض عند اعلان الرئيس الامريكي عن «الاتفاق المبدئي» مع السوفيات.. وبدوره شيفاردنادزه يرسم ابتسامة عريضة خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده في مقر السفارة السوفياتية بواشنطن

باكستانيون يتفقدون آثار الدمار الذي اصاب محلاتهم التجارية نتيجة الانفجار

باكستان: ٨ قتلى وجرحى بانفجار جديد والحكومة تتهم المخابرات الأفغانية بتدبيره

روالبندي ـ (باكستان) ـ أ ف ب ـ ذكرت السلطات المحلية والشهود ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم بينما اصيب ما لا يقل عن اربعة آخرين بجراح حين انفجرت قنبلة قوية في احدى المحطات المكتظة بالركاب امس في روالبندي المدينة المتوائمة مع العاصمة اسلام اباد.

ويعد هذا ثاني حادث من نوعه في باكستان يقع خلال ٧٢ ساعة، وكانت سيارة ناسفة قد انفجرت يوم الأربعاء الماضي فقتلت اكثر من ١٢ شخصا في بيشاور شمال غربي البلاد.

وذكرت السلطات المحلية ان قنبلة الأمس كانت زمنية ووضعت بقاعة الانتظار في المحطة. وقد لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم على الفور بينما ذكر الأطباء ان الرابع مات اثناء نقله الى المستشفى.

واغلبية الضحايا والجرحى سقطوا بسبب انهيار جزء من المبنى كما دمر أحد المطاعم تماما ولحقت الخسائر بحوالي عشرة متاجر من جراء الانفجار.

واصبح هذا النوع من الحوادث شائعا في باكستان خلال الأشهر الاخيرة. ففي ابريل (نيسان) الماضي تسبب سيارة ناسفة في قتل ١٨ شخصا

واصابة العشرات بجراح على بعد حوالي ٥ كيلومترات من المقر الرسمي للرئيس محمد ضياء الحق.

وتلقي السلطات مسؤولية هذه الحوادث على اجهزة المخابرات الأفغانية بهدف زعزعة استقرار الحكومة، ووصف محمد جونجو رئيس الوزراء قبيل سفره الى نيويورك لالقاء كلمة بلاده في الجمعية العامة يوم الثلاثاء القادم هذه الاعتداءات بأنها «تكتيك محسوب» للضغط على باكستان. واكد ان هذه الاعتداءات لن تغير في شيء من موقف باكستان من المسألة الأفغانية.

بسرعة

مقتل ٣٩ صينيا بانهيار مبنى

بكين ـ ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية في عددها الصادر امس ان ٣٩ عاملا لقوا مصرعهم في الصين تحت انقاض مبنى لم تنته اقامته بعد ان انهار في بحيرة.

ونجا احد العمال الذين سقطوا في البحيرة بينما القى البوليس القبض على الفنيين والمسؤولين عن الموقع في انتظار ظهور نتائج التحقيق في أسباب الكارثة.

وقع الحادث في اقليم هونان ـ الجنوب ـ على ضفاف بحيرة كتجو وكانت الصحف الرسمية قد قدرت في شهر يوليو (تموز) الماضي عدد قتلى حوادث انهيار المباني في الصين منذ بداية العام بـ ٦٢ شخصا.

ريجان يقبل استقالة كبير مستشاريه الاقتصاديين

واشنطن ـ اعلن البيت الأبيض ان الرئيس رونالد ريجان قبل استقالة بيريل سبرينكل رئيس المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض التي قدمها «لأسباب شخصية».

وفي خطاب استقالة يعود تاريخه الى ١٠ سبتمبر (ايلول) نشره البيت الأبيض امس الأول اعرب سبرينكل عن اعتزامة العودة الى القطاع الخاص بعد انتهاء عمله الراهن في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني).

ووصف ريجان سبرينكل وهو يشيد به بانه «مفاوض يخشى جانبه» قدم مقترحات لم يسبق لها مثيل عام ١٩٨٢ خلال قمة فرساي (فرنسا).

واكد ريجان ان هذه المقترحات كان لها تاثير حاسم في ابرام اتفاق بين الدول الصناعية من اجل «تنسيق سياساتها الاقتصادية لضمان نمو قوي ومعدل اقل للتضخم».

تجارب ناجحة لصاروخ جو ـ جو امريكي جديد

واشنطن ـ اعلنت القوات الجوية الامريكية انها قامت بثلاث تجارب ناجحة في اوائل هذا الشهر لصواريخ جو ـ جو جديدة، تسمى «أمر ام» وهي اختصار لصواريخ متقدمة متوسطة المدى.

«تدابير اقتصادية» لموظفي الخارجية الأمريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية بأن الولايات المتحدة ستغلق سفارتيها في غينيا الاستوائية وجزر القمر و١٢ قنصلية في اماكن اخرى كجزء من اتجاه اقتصادي جديد.

واعلن شولتز ايضا عن تخفيض عدد غير محدد من موظفي وزارة الخارجية في كل انحاء العالم والبالغ عددهم ٢٢ الف موظف وذلك بدمج الوظائف وتشجيع التقاعد المبكر.

وقال في خطاب وجهه لموظفي الوزارة بأن هذه الاجراءات ليست في صالح الولايات المتحدة ولكنها ضرورية لأن مجلس الشيوخ خفض الميزانية.

وذكر مسؤولون بالوزارة بأنها تحتاج ١,٧٤ بليون دولار ولكن من المتوقع ان تتلقى ١,٦٢ بليون بنقص يبلغ ٨٤ مليون دولار.

امبراطور اليابان يعاني من مرض في الأمعاء

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ اعلن القصر الامبراطوري في طوكيو ان الامبراطور الياباني هيروهيتو (٨٦ عاما) يعاني من مرض في الأمعاء وان الأطباء يجرون له فحوصا لمعرفة ما اذا كان يجب نقله الى المستشفى.

واضاف القصر ان احتمال التدخل الجراحي لم يستبعد بعد ان اظهرت الأشعة انتقال العدوى الى القولون.

وكان الامبراطور قد اصيب بتعب مفاجىء يوم ٢٩ ابريل (نيسان) الماضي خلال مأدبة عشاء بمناسبة بلوغه العام السادس والثمانين وذكرت «وكالة انباء كيودو» انه كان يشكو من الآم في الأمعاء منذ منتصف يوليو (تموز) الماضي.

تقرير لوكالة الأنباء الكويتية :

سيؤول : فيض من المشاكل الكبيرة سيواجه اي رئيس كوري جديد

سيؤول ـ كونا : اجمع المراقبون في سيؤول امس ان كوريا الجنوبية تواجه فيضاً من المشاكل السياسية والعسكرية والاجتماعية التي سيجد الرئيس الجديد من الصعب على ادارته حلها في وقت قصير.

وذكروا انه في غضون الاشهر الثلاثة الماضية وحدها نشب ٣٢٨٠ نزاعاً عمالياً بواقع الغبن القادح الذي يشعر به العمال الكوريون من جراء تحكم الشركات والمصانع التي تستغلهم ولا تدفع لهم أجوراً كافية، وفي نفس الوقت تم خلال الشهرين الماضين تشكيل ١٠٥٠ اتحاداً للعمال للدفاع عن حقوقهم.

وبات من الامور المألوفة لدى كل زائر للعاصمة الكورية ان يرى العمال وقد افترشوا قاعات الفنادق الكبرى ورابطوا فيها ليلاً نهاراً رافضين العروض التي تقدمها الادارة لاعتقادهم انها لا تسمن ولا تغني من جوع.

وفيما يقول الخبراء الاقتصاديون الكوريون انه تمت مؤخراً مواجهة تضخم الاسعار يلمس المتتبع للموقف انه لا سبيل الى التقليل من اخطار التضخم في مجالات اخرى كثيرة في البلاد.

ويأتي في مقدمة المشاكل التخبط السياسي الراهن الذي لا يتوقع ان تكون له نهاية وشيكة حتى بعد انتخاب خلف للرئيس تشون دوو هوان الذي سيعتزل منصبه في فبراير (شباط) القادم.

وتلي هذه المشكلة مشكلة الكثافة السكانية التي تصل الى ١١٣٠ شخصاً لكل كيلو متر مربع وهناك ١,٣ مليون طالب في عاصمة يزيد عدد سكانها على ١٠ ملايين نسمة وقوات مسلحة عددها ٦٥٠ الفا ونمو اقتصادي بواقع ١٥ بالمائة وعداء رسمي لكوريا الشمالية وآمال كبيرة في الديمقراطية والتحول السياسي.

ولكن أسوأ ما مر بالبلاد حسب اعتقاد المحللين هو الكبت السياسي وهيمنة الرؤساء والحكومات المتعاقبة وفرض قيود صارمة بحيث يجد الطامحون الى إحلال الديمقراطية ان الطريق مليء بركام اجيال من التعسف العسكري طوال ثلاثين عاماً.

وسيكون امام الرئيس المقبل عبء الغاء او تعديل القوانين الجائرة والقيود التي تحطم الحريات وتحول دون ممارسة الشعب لأبسط الحقوق المدنية بالاضافة الى ازالة العقبات القضائية ومنع التعذيب وتقييد نشاط المخابرات المدنية والعسكرية والسماح بالتعبير عن الرأي وإطلاق الحرية للصحافة.

ويقدر انه متى رفع القانون الصارم الذي يقيد حرية الصحافة منذ ٢٦ عاماً ستتهاوى السدود وتتفجر طاقات الكتاب والصحفيين الكوريين مطالبة باصلاح الاخطاء وقطع دابر الفساد ونشر العدل.

ويتحفز النقاد ايضا للمطالبة باصلاح الخلل في العلاقات العسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اعتقاداً منهم بأنه لا يجوز بأي حال بقاء الاسلحة النووية الامريكية في بلادهم هذا الموضوع الذي يحظر على الصحف المحلية ذكره تحت سيف الرقابة المسلط عليها.

والمعروف كذلك ان الحرب الكورية الطاحنة التي نشبت عام ١٩٥٠ قد اتاحت لقوات الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة حرية التدخل في الحرب الأهلية الكورية وجعلت من الامريكيين قادة للقوات المسلحة في كوريا الجنوبية.

ولا يخفي كبار الضباط الكوريين شعورهم بوجوب إلغاء الرقابة الاجنبية على القوات الكورية او تعديلها بحيث يصبح الكوريون احراراً في ادارة دفة شؤون بلادهم.

ويقول مراقب مطلع ان الانقلابات العسكرية في كوريا الجنوبية والتي كان آخرها انقلاب تشون في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ ـ تمت بمباركة القيادة الامريكية في كوريا مضيفاً انه منذ عام ١٩٦٠ حدثت اربعة انقلابات ولم يقم تحرك عسكري فيها الا بعد موافقة قائد القوات الامريكية في سيؤول.



جانب من مظاهر «الازمات الكورية» : رجال امن باللباس المدني يخلون مبنى احتله محتجون على مساندة رجال الاعمال لاجراءات الحكومة ضد العمال المضربين في العاصمة سيؤول

(كي. جي. بي) وراء محاولة اغتيال «حكمتيار» في بيشاور

كوالالمبور ـ كونا ـ اتهم ممثل المجاهدين الافغان في ماليزيا السلطات الامنية والمخابرات في الاتحاد السوفياتي وحكومة كابول بانهم وراء محاولة اغتيال احد قادة المجاهدين وهو جولدين حكمتيار يوم الاربعاء الماضي في مقاطعة بيشاور الباكستانية.

واكد الممثل ماغال حسين الذي يتخذ من ماليزيا مقراً له كممثل للمجاهدين في جنوب شرق آسيا ان ـ لدى المجاهدين ادلة تثبت تورط المخابرات المركزية السوفياتية كي. جي. بي. والمخابرات الافغانية ـ في محاولة الاغتيال التي راح ضحيتها ٤٨ شخصا بين قتيل وجريح.

وتعرض حكمتيار لمحاولة الاغتيال يوم الاربعاء الماضي اثناء توجهه الى مخيم وارساك الذي يبعد ٢٢ كيلومترا من منطقة بيشاور للمشاركة في اجتماع للشورى بين فصائل الاحزاب السبعة الأفغانية الرئيسية.

وقال حسين الذي اجرى مكالمة هاتفية مع حكمتيار الليلة قبل الماضية بأن القائد الافغاني قد اجتاز منطقة بيشاور كعادته للمشاركة في الاجتماع حين تعرض لمحاولة الاغتيال التي اصيب بها اربعة من حراسه.

وتعتبر هذه المحاولة الثالثة في سلسلة محاولات اغتيال حكمتيار أما المحاولتان السابقتان فقد جرتا عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

بعد عامين على زلزال المكسيك الكبير

ألوف العائلات لاتزال مشردة وكلمات المسؤولين «مواساة بسيطة فحسب»

مدينة مكسيكو ـ ر : بعد مرور عامين على وقوع الزلزال الكبير قرب مدينة مكسيكو لاتزال آلاف العائلات التي فقدت منازلها تعيش في خيام او في اكواخ بدائية مصنوعة من الواح الحديد المموج بالقرب من وسط المدينة.

واسفر الزلزال الذي وقع في ١٩ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ عن مصرع ٨,٠٠٠ شخص على الاقل وتشريد نحو ١٠٠,٠٠٠ عائلة او ٥٠٠,٠٠٠ شخص.

ومنذ ذلك الحين تم توفير منازل لمعظمهم عن طريق برامج حكومية او خاصة ولكن لاتزال ١٥,٠٠٠ عائلة على الاقل تنتظر المساعدة من بينها ٨,٠٠٠ عائلة او ٤٠,٠٠٠ شخص يعيشون في مخيمات اقاموها بانفسهم بالقرب من منازلهم المنهارة.

وينتقد كثير من ضحايا الزلزال السرعة البطيئة التي يسير بها برنامج الحكومة لاعادة التعمير وحجم مجال هذا البرنامج وقرروا القيام بمسيرة الى الميدان المركزي في ذكرى مرور عامين على وقوع الزلزال.

وقال الرئيس المكسيكي ميجيل ديلا مدريد في خطاب القاه هذا الشهر ان حكومته حققت اهدافها من اعادة التعمير وان ٥٠٠,٠٠٠ شخص مشرد قد تلقوا مساعدات حكومية او خاصة.

وقال وزير الاسكان مانويل كاماتشو سوليس في الاسبوع الماضي ان ٨٠,٠٠٠ عائلة حصلت على منازل جديدة وسيتم اسكان ١٥,٠٠٠ عائلة اخرى في المستقبل القريب.

ولا تمثل كلمات الرئيس المكسيكي او وزير اسكانه سوى مواساة بسيطة لضحايا مثل السيدة ليتيشيا روبليدو ـ ٣٢ عاما ـ التي تقطن في قلب المدينة مع زوجها تيوفيليو وشقيقه واربعة اطفال في كوخ من الصاج المموج مؤلف من حجرة واحدة واتساعه ستة امتار في اربعة امتار.

ويقع هذا الكوخ في صف مؤلف من ٢١ كوخاً بها كهرباء ولكن لا يوجد بها ماء، وتشترك العائلات القاطنة في تلك الاكواخ في دورة مياه واحدة وغرفة للاستحمام تصلها بامدادات المياه الواقعة في المدينة ومطبخ واحد به ستة مواقد غاز.

وتوقفت السيدة روبليدو عن الطهي لتصف معاناتها وقالت : الحمد لله اننا نجونا جميعاً على الرغم من انهيار منزلنا حولنا، اننا نحاول ان ننسى ولكننا لن نستطيع التغلب على ذلك ابدا، لن يستطيع احد.

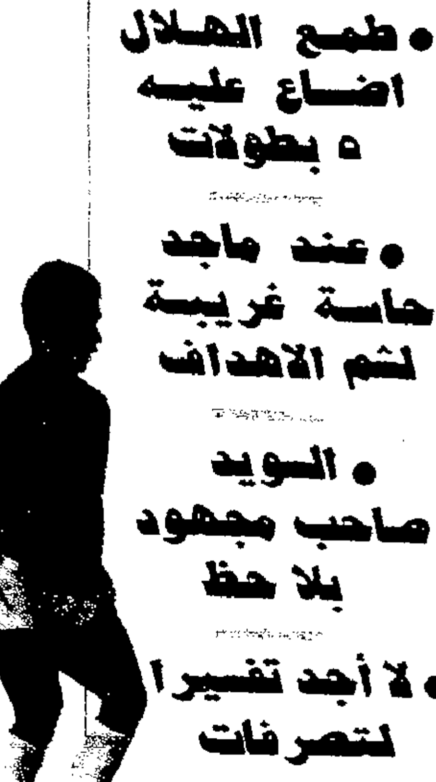
واضافت قولها : كان من المتعين علي لفترة طويلة تناول حبوب منومة. كانت اعصابي متوترة، كنت اخشى النزول الى مترو الانفاق خشية الا اخرج ابداً. وقالت ان احد جيراننا الذي فقد عدداً من افراد عائلته عجز عن الكلام لمدة ثلاثة اشهر.

وقالت روبليدو : ان الحكومة لم تفعل شيئاً لمساعدتنا. واضافت قولها ان المساعدات لم تأت الا من الصليب الأحمر السويسري ومن جماعة للمساعدات الخاصة.

وقال رئيس تلك الجماعة في مقابلة اجريت معه في الآونة الأخيرة ان اكثر من ٤٠,٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الزلزال الذي وقع في شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ وفي مرة ثانية وقعت بالمدينة في ٢٠ سبتمبر (ايلول).

هذا الاسبوع في





كابتن منتخب العرب صالح النعيمة:
● طمع الهلال اضاع عليه ٥ بطولات
● عند ماجد حاسة غريبة لشم الاهداف
● السويد صاحب مجهود بلا حظ
● لا أجد تفسيراً لتصرفات الثنيان

مطلوب فوراً

أخصائي احصاء :

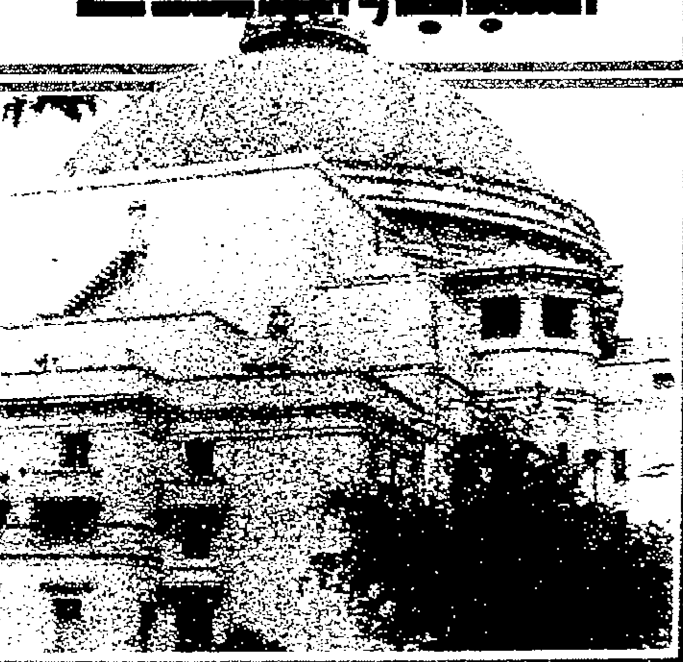
١ ـ شهادة جامعية في الاحصاء.
٢ ـ خبرة لاتقل عن (٥ ـ ١٠) سنوات في مجال العمل وأن يكون لديه خبرة ميدانية في تنظيم برامج وتجميع المعلومات الاحصائية.
٣ ـ خبرة في الحاسب الآلي فيما يختص بمجال العمل.

شروط عامة :

● الأفضلية للسعوديين أو الذين يحملون إقامة قابلة للتحويل.
● أن يجيد اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة وتحدثاً.

ترسل الطلبات بالبريد ويوضح بها البيانات الشخصية مع صورة من شهادات الخبرة وصورة شخصية والمؤهل على العنوان التالي :

ص.ب رقم ٣٢٥٢ جدة الرمز البريدي ٢١٤٧١
ص.ب رقم ٨٧٨١٤ الرياض الرمز البريدي ١١٦٥٢



ماجستير في الأزهر عن لهجة أهل الحجاز ...

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اللهجات العربية المتعددة، ما دورها ـ سلباً او إيجابا ـ في حياتنا الفكرية والابداعية بشكل عام؟ وهل ساهمت هذه اللهجات في دعم اللغة العربية ام كانت بمثابة عقبات في طريقها؟ حول هذا الموضوع نوقشت في كلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر بالقاهرة رسالة ماجستير بعنوان «لهجة الحجاز في تاج العروس» إعداد الباحث احمد رزق مصطفى السواحلي المعيد بقسم اصول اللغة بكلية اللغة العربية بالمنصورة واشرف عليها الدكتور عبد الغفار هلال رئيس قسم اصول اللغة باللغة العربية.

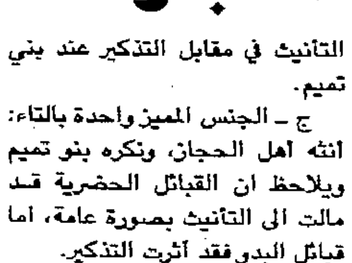
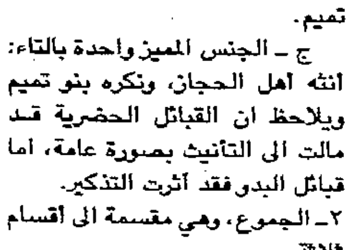
يقول الباحث: من المسلمات اللغوية ان كل لهجة من اللهجات العربية القديمة تمثل دعامة للغة العربية وأساسا ترتكز عليه، وليس من شك في ان وجوه التقارب أو التباعد بين اللهجات تدفع الباحثين الى محاولة التعرف على أسس هذا التقارب وأسباب ذلك التباعد، والقوانين التي سارت عليها اللهجات في كلا الطريقين وسبر اغوارها.

وكثيرا ما قرأت وسمعت عن الحجاز وأهميته ودوره في الدولة الاسلامية الفتية وفي لغتها المشتركة، فأيقنت في نفسي ان دراسة لهجة الحجاز ستكشف الكثير من الأسرار. ولا غرو فالحجاز، هو البيئة الأم للغة المشتركة ففيه نزل القرآن الكريم، ومنه انتشر الاسلام عن طريق الجيوش الاسلامية التي انتشرت في أرجاء الارض، فأثرت تأثيرا كبيرا في البيئات الجديدة بعد أن حملت مظاهر لهجية مختلفة الى كل البلاد التي دخلتها.

ولذلك فقد عزمت على تناول لهجة الحجاز من خلال أوسع معجم عربي وهو «تاج العروس» لتكون صورة الحجاز، والنتائج والتقريرات مسلمة فهو كتاب جامع ناقل لأكثر ما حوته كتب اللغة، فقد أتيح لمؤلفه ان يطلع على أكثر ما كتب قبله.

وقد قمت بدراسة لهجة الحجاز في تاج العروس من حيث الخصائص الصوتية والخصائص الدلالية، وخصائص الأبنية المصرفية، وخصائص التراكيب النحوية في لغة الحجاز.

ويقول: من حيث الخصائص الصوتية للهجة الحجاز، فقد تناولت خمس خصائص هي:



جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة
قسم أصول اللغة
لهجة الحجاز في تاج العروس
رسالة ماجستير
إعداد
أحمد رزق مصطفى السواحلي
معيد بقسم أصول اللغة بكلية اللغة العربية بالمنصورة
إشراف
الأستاذ الدكتور/ عبد الغفار حامد هلال
رئيس قسم أصول اللغة
١٤٠٧ - ١٩٨٧م

١ـ **الهمز والتسهيل**: حيث تناولت التفسير الصوتي لظاهرة الهمز، وجهر الهمزة، وهمسها، وتوجيه وصف القدماء لها بالجهر. وقد تبين لي ان حواضر وبوادي الحجاز لم تتفق كلها في تسهيل الهمزة المفردة، اذ تارة ينسب التسهيل لأهل المدينة، وأخرى لأهل مكة، وثالثة لقبائل حجازية دون أخرى، وتارات ينسب لأهل الحجاز جميعا، كما يلاحظ ان أهل المدينة أكثر طلباً للفرار من الهمز من غيرهم من الحجاز. كما يلاحظ ان التسهيل عند أهل الحجاز، لم يأخذ طريقا واحدا فمرة بالابدال، وثانية بالنقل، وثالثة بجعل الهمزة بين بين.

٢ـ **الفتح والإمالة**: والفتح يعني التفخيم في اللفظ، أما الإمالة فهي الاقتصاد في الجهد العضلي عند النطق بما يحقق الانسجام بين الاصوات وقد تبين لي ان أهل الحجاز يفخمون بالفتح، ولا يميلون الى في مواضع قليلة.

٣ـ **الاظهار والادغام**: وفي هذا الصدد تناولت بالتحقيق والتحليل والمناقشة امثلة الفك والادغام، وتبينت من خلالها إيثار أهل الحجاز للإظهار. كما تناولت ايضا ظاهرة المخالفة الصوتية عند العرب الأقدمين، وتبين لي أن قصر ابدال أحد المتماثلين الى ياء ليس دقيقا.

٤ـ **الابدال بين الصوامت**: السين والصاد، والقاف، والكاف، والضاد، والظاء، والجيم والقاف ثم النون والعين، حيث تبين لي وجود اضطراب في صيغ السين والصاد، والقاف والكاف، والضاد والظاء.

٥ـ **تعاقب الحركات وتسكينها**: وقمت بتقسيمها الى قسمين:

أ ـ التعاقب بين الحركة والسكون: حيث أسكن الحجازيون المفتوح في «زهرة»، والمكسور في «عشرة»، وورد في كلمة «شغل» أربع لغات آثر الحجازيون منها الضم مع تسكين الغين. وحرك الحجازيون الساكن في حرفين هما «السبط» و«الضلع».

ب ـ التعاقب بين الحركة والحركة وينقسم الى قسمين:

الاول: بين الفتح والكسر، حيث تردد الحجازيون بين ايثار الفتح في عدد من الظواهر، وايثار الكسر في عدد آخر، والفتح أكثر.

الثاني: بين الفتح، والضم، حيث آثر الحجازيون الفتح في اربعة الفاظ.

الثالث: بين الكسر والضم، حيث مال الحجازيون الى الكسر في اكثر الحروف وآثروا الضم في بعضها، والتزم قراء الحجاز بخصائص بيئتهم التزاما تاما.

أما من حيث الخصائص الدلالية للهجة الحجاز فقد تناولت عدة ظواهر هامة هي: الترادف، والمشترك، والتضاد وقد تبين لي بوضوح ان اللهجة الحجازية تمثل دعامة اللغة العربية، فهي تؤمن بالمعنى، وتختار له اللفظ المناسب ومن جانب آخر فقد فرقت اللهجة الحجازية بين الكبر الداخلي والكبر الخارجي فالداخلي هو استعداد في النفس، والخارجي ناتج عن انفعال الجوارح، كما ان الصيغ الحجازية والمعاني التي تؤديها والتي تنتقل اليها عن طريق الحجاز وغيره، وعلاقات الكلمات ببعضها وطرائق الشعر في التعبير عن اغراضهم يرينا قيمة المعنى في اللهجة الحجازية فالحجازي لم يكن يأخذ الألفاظ مجردة من النظر الى المعاني، بل يضع ما يختاره من اللفظ الجزل والرقيق أو الخشن والمفرح أو المحزن، والأسلوب المملوء بالانفة والتصميم أو اللين والضعف.

أما خصائص الابنية الصرفية فقد شمل الحديث عنها جوانب عدة منها:

١ـ التذكير والتأنيث وقسمته الى ثلاثة اقسام:

أ ـ المؤنث الحقيقي: وكان دأب الحجازيين النطق بكلمة «الزوج» بصورة واحدة للمذكر والمؤنث على السواء، والقرآن الكريم جاء بالصيغة الحجازية.

ب ـ المؤنث المجازي: وقد تبين ميل الحجازيين بصورة عامة الى التأنيث في مقابل التذكير عند بني تميم.

ج ـ الجنس المميز واحدة بالتاء: أنثه أهل الحجاز، ونكره بنو تميم ويلاحظ ان القبائل الحضرية قد مالت الى التأنيث بصورة عامة، اما قبائل البدو فقد آثرت التذكير.

٢ـ الجموع، وهي مقسمة الى اقسام ثلاثة:

أ ـ الاختلاف في صورة الجمع لاختلاف صورة المفرد بين التذكير والتأنيث.

ب ـ الاختلاف في صورة الجمع لاختلاف حركة المفرد.

ج ـ الاختلاف في صورة الجمع بسبب إيثار صوت لين على آخر.

وقد قمت بالربط بين التذكير والتأنيث وتعاقب الحركات، وبين صيغ الجموع عند أهل الحجاز وغيرهم.

كما تناولت خصائص التراكيب النحوية في لهجة الحجاز وأهمها: الاعراب والبناء، وأسماء الأفعال، والاعراب والحكاية بمن، والرفع والنصب والتعدي واللزوم، والصرف ومنعه، والملحق بجمع المذكر السالم، ثم خلصت في نهاية الرسالة الى عدة نتائج هامة:

١ـ اهمية التحديد الدقيق للقبائل الحجازية وانسابها وبطونها حتى ينصب الجهد في منطقة البحث، وذلك لما يمثله من أهمية كبرى في بحوث اللهجات العربية.

٢ـ اللهجة الحجازية بما استعرضت من ظواهرها في البحث وبما ذاب في الاطار اللغوي العام تمثل دعامة رئيسية من دعائم اللغة المشتركة، وهذا تأكيد على أن اللغة المشتركة هي مزيج من لهجات قبائل العرب ساهمت في تكوينها كل قبيلة بأفصح وأرق ما لديها، وأن القرآن الكريم تضمن كثيرا من الظواهر التي ترجع الى غير أهل الحجاز في نسبتها.

٣ـ أهمية الاحصاءات القرآنية وكثرة الشواهد ونسبتها، وفي نسبة الشواهد الشعرية، في التعرف على خصائص بيئات قائليها.

٤ـ تمكن الباحث من وضع أكبر معجم عربي في ظواهر لهجة الحجاز ظهر حتى الآن.

وهناك اقتراحان اتقدم بهما لأهميتهما:

١ـ تشكيل لجنة علمية متخصصة على أعلى مستوى من أساتذة الأزهر الشريف للقيام على أمر تحقيق كتاب تفسير «البحر المحيط» لأبي حيان التوحيدي لما انطوى عليه من فوائد عظيمة وخاصة فيما يتصل بالدراسات اللغوية.

٢ـ ضرورة الاهتمام بشقي الدراسات اللهجية القديمة والحديثة.

بحوث اللهجات العربية طبقت على اهل الحجاز هذه المرة

من خلال وثائق البردي :

جامعات العالم تساهم في الحفاظ على التراث الانساني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علماء التاريخ والحضارة المهتمون باوراق البردي سيشاركون في احياء التراث الانساني والحضاري من خلال وثائق البردي. اللقاء سيكون على ارض مصر الشهيرة بـ (ارض البردي) وذلك من خلال المؤتمر الدولي العالمي التاسع عشر والذي سينعقد في مركز الدراسات البردية بجامعة عين شمس بالقاهرة في العام بعد القادم (١٩٨٩).

ستتراس مصر المؤتمر في دورته القادمة ويكون انعقاده تحت رئاسة الجمهورية وقد أجرى القائمون على المؤتمر اتصالات بجامعات العالم ليقوم العلماء بتقديم بحوثهم ومقترحاتهم وآرائهم حول هذا الموضوع.

ستشمل بحوث ولقاء المؤتمر علوم البردي التي تضم تاريخ الطب وتاريخ القانون وعلوم الهندسة والكيمياء والعمارة وعلم الاجتماع والتراث الاغريقي والعربي وكل ما هو مدون من فروع المعرفة المدونة على اوراق البردي والوثائق القديمة.

كانت الجمعية العمومية لعلماء البردي التي عقدت بأثينا في مايو (ايار) من العام الماضي قد وافقت على استضافة القاهرة للمؤتمر في دورته القادمة باعتبارها من أهم المناطق التي تضم وثائق بردية في العالم.

وصرح الدكتور عبد الله المسلمي مدير مركز الدراسات البردية في جامعة عين شمس وسكرتير عام المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بأن وجود عدد كبير من خبراء وعلماء البرديات في مصر سيعطي دفعة للاهتمام بهذه الوثائق وكيفية المحافظة عليها من الاندثار.

وسيكشف عن وثائق جديدة تخصنا ربما لا نعرفها ومحفوظة في بلاد العالم.

مؤتمر قومي بمصر لبحوث البيئة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يساهم أساتذة وخبراء البيئة في أول مؤتمر مصري لبحوث البيئة لمناقشة العمارة وتصميماتها الهندسية ونظافتها والمخلفات التي تهددها وتهدد ملايين البشر خاصة في المدن. يقام المؤتمر في القاهرة في النصف الثاني من يناير القادم (١٩٨٨) وتشارك فيه الهيئات العلمية والجامعات العربية والاجنبية ومراكز البحوث في العالم.

ينظم المؤتمر معهد الدراسات والبحوث البيئية في جامعة عين شمس، وقد تم اعداد مجموعة بحوث حول زحام القاهرة والعواصم الاخرى واضرار المخلفات الغازية الناتجة من عوادم السيارات والقطارات والمصانع وترشيد الطاقة الجديدة واستخدامها والتصميمات الهندسية الملائمة للبيئة وغير ذلك للوصول الى أمثل الطرق لمعالجتها.

كان المركز القومي للبحوث في القاهرة قد أطلق اخيرا صيحات تحذير من تلوث القاهرة والذي يحاصرها من غبار جبل المقطم من الشرق والرصاص المتطاير من العوادم والمخلفات والذي يحدث اضرارا ملموسة خاصة لدى عساكر المرور وغيرهم من الذين تستدعي ظروفهم التواجد في الشوارع فترات طويلة.

دورة تدريبية لقيادات الفلاحة المدرسية بالاقليم الاوسط السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت بالاقليم الاوسط السوداني دورة تدريبية لقيادات الفلاحة والتغذية المدرسية بالاقليم في اطار البرنامج الريادي للتربية السكانية وقد بدأت هذه الدورة في الخامس عشر من شهر اغسطس (اب) وانتهت في ٢٧ من نفس الشهر.

وصرح مصدر مسؤول بمشروعات التربية السكانية انه لاول مرة تقدم اوراق عمل من اختصاصيين بالاقليم الاوسط في موضوعات حول الموقف السكاني بالاقليم وقضايا ترتبط بالتنمية الزراعية والصحة والبيئة.

وقد حضر هذه الدورة ضباط وضابطات التغذية من مختلف مدن الاقليم الاوسط كما شارك فيها مسؤولون في ادارة مشروعات التربية السكانية بالخرطوم كما حضرها مدير تعليم الكبار بجمهورية اليمن العربية كما شارك في الافتتاح السيد عبد العاطي محمد عبد العاطي امين عام حكومة الاقليم الاوسط وحضر الختام السيد وزير الخدمات بالاقليم ممثلا عن حاكم الاقليم.

ورشة عمل بكلية الاحفاد الجامعية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت ورشة العمل بكلية الاحفاد الجامعية للبنات بام درمان بجمهورية السودان لاعداد اوراق تعليمية للطالبات في موضوعات التربية السكانية وشارك في الورشة اختصاصيون قدموا اوراقا في ذلك المجال لتنوير المشاركين في الورشة.

وكان هدف هذه الورشة اعداد كوادر هيئة التدريس بالكلية وتجهيز المحاضرات بدلا من الاستعانة باساتذة من خارج كلية الاحفاد الجامعية.

وقد خرجت الورشة بتوصيات هامة كما اعلن السيد مبارك يحيى عباس مدير مشروعات التربية السكانية بالسودان وامين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بانه سيقدم مساعدة كبيرة لكلية الاحفاد بالذات في مجال المسح الاجتماعي الذي تقوم به طالبات الكلية في المناطق الريفية والمساعدة في تطور المجتمع وتقدمه.

هذا واستغرقت هذه الورشة ثلاثة ايام من ٣٠ اغسطس (اب) الى اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م.

مؤسسة شمسة للصيانة والتنظيف
متخصصون في غسيل جميع أنواع الموكيت والسجاد والستائر ـ جلي البلاط ـ غسيل خزانات المياه ورش مبيدات.
اتصل ٤٧٨٩٧٣٩ الرياض

أستفيدوا الآن من:
الأسعار الخاصة بمعارضنا
أداء / قيمة / جودة / توفير
بونتياك باريزيان ١٩٨٧م
قوية - مريحة - كلاسيكية التصميم
بأسعار تبدأ من: ٥٥٫٧٠٠ ريال
الجميح خبرة ٣٧ عاما في عالم السيارات
GM
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح
الوكلاء المعتمدون لجنرال موتورز



تهامة
For Advertising, Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising, Public Relations & Marketing

كتاب جديد قياس اداء العمل له اساليب ونظرية وتطبيقات !!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برز قياس اداء العمل كعامل مهم من عوامل نجاح الادارة الحديثة وكعنصر اقتصادي هام من عناصر الانتاج. وتتركز اهداف قياس الأداء لأغراض ادارية او لاغراض التوجيه والارشاد او لاغراض البحث العلمي.

ويفيد قياس الأداء الادارة في وضع قرارات الترقية والنقل وتخفيض المرتبة وتجديد عقود العمل أو انهائها. وكذلك قرارات صرف مكافآت تشجيعية والحاق العاملين ببرامج تدريبية ووضع معايير اجراءات الاختيار. وتستخدم معلومات الأداء لغايات التوجيه، فتشمل المعلومات المرتدة التي يقدمها المشرفون للمرؤوسين حول جوانب القوة والضعف في ادائهم، وقد تستخدم هذه المعلومات لأغراض التخطيط والاعداد المهني. وكذلك تستخدم بيانات الأداء لتحسين الرضا الوظيفي والدافع للعمل من خلال توفير معلومات عن مستوى الأداء الحالي. كما قد يتم تجميع معلومات الأداء كجزء من مشاريع بحوث التوظيف المتنوعة كالتحقق من صحة اجراءات الاختيار، وتقييم البرامج التدريبية، وتقييم اجراءات الحوافز والرضا الوظيفي مثل السياسات والرواتب والاجور وبرامج الاثراء الوظيفي.

من هنا كان حرص ادارة البحوث بمعهد الادارة العامة بالرياض على ترجمة كتاب «قياس أداء العمل ـ الاساليب والنظرية والتطبيقات» والذي قام بتأليفه فرانك جي لاندي وجيمس ال فار وقام بالترجمة د. ربحي محمد الحسن استاذ الادارة المشارك بالمعهد وراجعه د. صافي امام موسى. وكان هذا الكتاب الهام لرجال الادارة والمسؤولين عن الموظفين أحد اصدارات المعهد الجديدة لهذا العام ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م، ويقع في ٤٥٩ صفحة من القطع المتوسط.

واستشعارا من «الشرق الاوسط» لنقص مثل هذه الاصدارات في المكتبة العربية فإنها تقدم للكتاب بشيء من التفاصيل، وللفت الانتباه اليه. لقد جاء الكتاب في أربعة أبواب احتوت عشرة فصول:

الباب الأول: قياس الأداء ويحتوي على ثلاثة فصول هي مقدمة لقياس أداء العمل، ومقاييس الأداء غير الحكمية، ومقاييس أداء العمل الحكمية.

والباب الثاني: نموذج عملية تقدير الأداء وبه فصلان (الرابع) نموذج الحكم على الأداء وفصل عن «التكامل بين البحوث التجريبية ونموذج عملية الحكم على الأداء.

والباب الثالث بعنوان «استخدامات بيانات الأداء ويشتمل الفصل السادس «معلومات الأداء ودافعية الموظف». والفصل السابع «تقييم الأداء لأغراض البحث والادارة».

والباب الرابع بعنوان «مجالات جديدة للفحص والتطبيق» ويحتوي على ثلاثة فصول: الثاني بعنوان «الجوانب الادراكية في نموذج عملية تقدير الأداء ـ «النظرية والبحوث». والفصل التاسع «منفعة قياس الأداء» والفصل العاشر بعنوان «ملاحظات ختامية». بالاضافة الى محلق «نظرية التقدير لوري Wherry».

الغلاف

يقول المؤلف «أظهرنا أن قياس الأداء يمكن ان يخدم ثلاثة اغراض وهي البحث والارشاد والادارة.

ويثير الكاتب تساؤلا: من «صاحب» الأداء؟

ويجيب قائلا: هنالك قضية غالبا ما تبرز عند قياس كمية الانتاج، وهي قضية تحديد من له «الفضل» في الانتاج. ففي موقف العمل، حيث توجد آلات نصف أوتوماتيكية وعمال يعتمد بعضهم على بعض خلال مراحل الانتاج يثور تساؤل مؤداه: كيف يمكن تحديد من له الفضل في الانتاج؟

هنالك «أصحاب» كثيرون يمكن ان يعزى لهم الانتاج. قد يوجد مبرر معقول لنسبة الانتاج الى مصنع، أو ادارة، أو مناوبة، أو مجموعة عمل، أو ثنائي مكون من المشرف والمرؤوس، أو شخص. ولكن في معظم الأحيان يكون «أصحاب» الانتاج متعددين.

إننا في العادة ننظر للأداء على انه انتاج شخص واحد، ولكن هذه النظرة خاطئة، وهي تمثل تفكيراً خياليا لا يعكس الواقع. وقد تكون هذه المعادلة هي الصحيحة وهي أن مجمل الأداء = مساهمة المصنع + مساهمة الادارة + مساهمة فريق المناوبة + مساهمة مجموعة العمل + مساهمة الفرد.

تقدير الأداء

يعتبر التقدير أكثر أساليب قياس الأداء انتشارا ولكن ماذا نعرف عن التقدير؟

من الاشياء التي نعرفها ان نشاط التقييم يكاد يكون شاملا لجميع الجنس البشري، ونتيجة لذلك يجب ان يكون تقييم الأداء منسجما مع النشاطات التي تحدث فطريا. وتصبح المسألة الحقيقية مسألة فرض صيغة واجراء موحد على ذلك النشاط تسهيلا للتعامل معه.

ونعرف انه لا توجد «صيغة واحدة مثلى للتقدير» ومع ذلك فإن الاجراءات المستخدمة في تطوير سلالم التقدير ذات المرتكزات السلوكية تعتبر في العادة دقيقة للغاية ومناسبة.

المقيمون

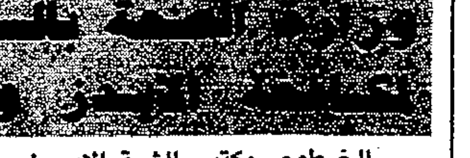
يقول المؤلف: من دواعي السخرية حقا ان يكون المجال الوحيد الذي حظي بأقل اهتمام من بين جميع مجالات الأداء التي تم تقييمها في العقود العديدة الماضية هو «تقييم الأداء». وتمشياً مع المثل القائل «طبيب يداوي الناس وهو مريض» فإننا نرى ان بالامكان تعلم الكثير من اجراء تحليل وظيفي لدور المدير كمقيم للأداء. ويفترض ان يكون من المكن تحديد اهم أنماط السلوك المرتبطة بتلك المهمة وأكثرها الحاحاً. يلي ذلك أنه يفترض ان يكون من المكن قياس أداء أشخاص مختلفين عند قيامهم بدور مقيمين، ويمكن أن يؤدي هذا القياس بدوره الى تحديد المعارف والمهارات والقدرات الأساسية في مهام التقييم.

كذلك يجب تحديد مجالات التحسين في حقل تقييم الأداء. ويمكن استخدام شخص للقيام بكل مهام تقييم الأداء للمؤسسة. ولهذه المهمة فإنه يتم اختيار الشخص وتدريبه بطريقة تختلف اختلافا جذرياً عن الاجراءات التي نستخدمها حاليا في الحصول على تقديرات لأداء المرؤوسين من المديرين. كذلك فإننا سوف نهتم بالبيئة الاجتماعية والمادية التي يعمل فيها «مقيم الأداء الافتراضي» بدرجة أكبر من اهتمامنا بحالة قيام المدير بتقييم الأداء. إن التقييم لا يجري من فراغ بل يتم من موقف اجتماعي، ونحن بحاجة الى معرفة المزيد عن هذا الموقف. لذلك فإنه من الافضل ان ننظر الى تقييم الأداء على أنه وظيفة يقوم بها المقيم، وعندها فقد نكون أكثر قدرة على تحديد المهمة الاساسية والمتطلبات البيئية التي تشكل جزءا من تلك الوظيفة.

حتمية التقييم

يقول المؤلف تحت عنوان «حتمية التقييم وأهميته»: يعتبر التقييم ظاهرة طبيعية عند الجنس البشري. وبالتالي فإن القضية الأساسية هي ما اذا كان بالامكان تسخير هذه الظاهرة واستخدامها للفائدة المشتركة لكل من الفرد والمؤسسة. إذ يفترض أن يكون واضحاً أننا نعتقد بأن التقييم شرط لا بد منه لتحقيق الفعالية الفردية والتنظيمية. وسوف يساعد التقدم الذي يتم احرازه من الفكر والنظرية والتقنية المتعلقة بقياس الأداء على ضمان فاعلية الجهود التنظيمية في مجالات البحث والادارة والارشاد في تحقيق منافع مناسبة.

توفير معلومات عن مستوى الاداء يحقق اهداف الادارة في تنظيم العمل.



وزارة الصحة بالسودان تشكل لجنة قومية لمكافحة الايدز ومنع تسربه الى داخل البلاد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول باللجنة القومية السودانية للتصدي لخطر الايدز لـ «الشرق الاوسط» ان مرض الايدز يشكل اليوم مشكلة بالغة الاهمية على نطاق العالم كله ومعظم دول العالم تولي هذه المشكلة الصحية الهامة اهتمامها الشديد خصوصا وان المرض يتميز بالسرعة الشديدة في الانتشار وان العلم حتى الآن لم يصل لتركيب دواء ناجع او مصل واق منه والمرض يؤثر على قطاع سكاني هام هو القطاع القادر على الانتاج والتزايد اي من هم فيما بين ٢٠ الى ٤٩.

واضاف المصدر يقول: يقدر عدد المصابين بالايدز في العالم اليوم بحوالي ١٠ ملايين نسمة واذا استمر انتشار المرض بهذه السرعة فان العدد قد يصل الى مئة مليون نسمة واذا استمر انتشار المرض بهذه السرعة فان العدد قد يصل الى مئة مليون نسمة خلال خمس سنوات خصوصا وان المرض اصبح الآن يتواجد في حوالي ١٢ دولة من دول العالم.

ويقول المصدر المسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان وزارات الصحة السودانية أولت هذا الامر قدرا كبيرا من الاهمية وقد ظلت تراقب الموقف بحذر منذ عام ١٩٨٤ حيث توفرت لها المقدرة على الاشراف والتشخيص والتعامل مع كل ما يطرأ في الساحة.

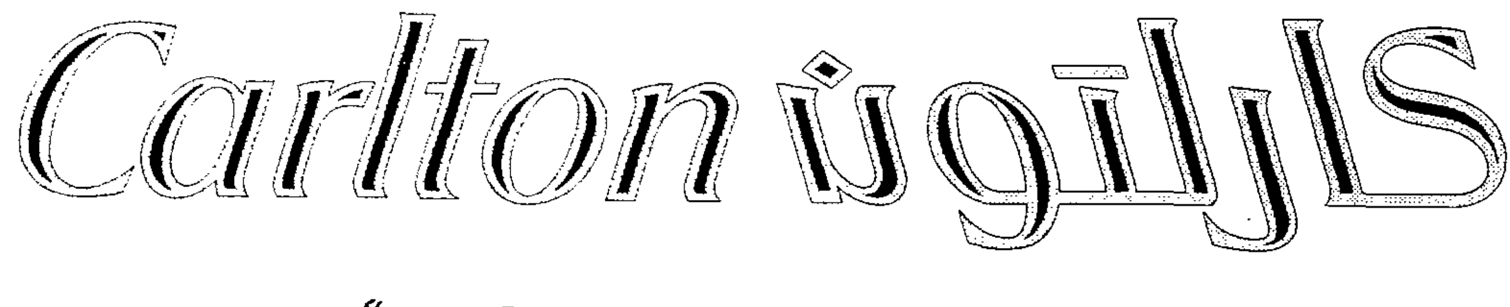
ونسبة لسرعة انتشار هذا المرض في جميع ارجاء المعمورة من حولنا وتحسبا للظروف المحيطة بالقطر قررت وزارة الصحة تصعيد هذه الجهود وتطويرها لمنع تسرب او انتشار هذا الوباء للقطر وعليه اصدر السيد وزير الصحة امر وزاريا بتكوين اللجنة القومية لمكافحة الايدز وتضم اللجنة جميع الجهات التخصصية في المجال العلمي الصحي وتستعمل لوضع الخطط والبرامج والقيام بالاشراف وتنفيذ البرامج القطرية الشاملة.

وقد باشرت اللجنة القومية نشاطها بجدية منذ تكوينها في يوليو (تموز) الماضي وتم وضع اللوائح والقوانين والخطط القومية المتكاملة وفي هذا الاطار وصل البلاد اثنان من المستشارين في هيئة الصحة العالمية وقاما بمناقشة الخطة مع اللجنة وجهات الاختصاص واكتمل الآن وضع الخطة القصيرة المدى لعام واحد.

وهي خطة شاملة ومتكاملة تتضمن الارتقاء والتوسع في الخدمات المعملية والقيام باجراء المسوحات الصحية اللازمة في جميع المجالات للتمكن من اكتشاف الحالات المبكرة والتعرف على العوامل المحلية لوضع الخطط والحسابات اللازمة لخطط الوقاية والسيطرة على المرض في حالة ظهوره لا قدر الله وكذلك تنفيذ البرامج المكثفة في مجال تدريب الكوادر الصحية المختلفة بغرض رفع الكفاءة في التشخيص والتعامل مع المرض.

وسيبدأ في اكتوبر المقبل تنفيذ هذه الخطة القومية.

الجهود في السودان تبذل لمنع وجود مثل هذه الطفلة البريئة التي اصيبت بالايدز.





تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

السياسة الأمريكية في الخليج أجبرت موسكو وأوروبا على إدراك حقائق الوضع هناك

نشرت صحيفة « واشنطن بوست » مقالة بعنوان « النزاع في الخليج يزداد حدة » قالت فيها : « ان الجهود الجبارة التي ركزتها الولايات المتحدة على الخليج خدمت غايات متواضعة ولكنها مفيدة، فقد اقنعت كل الاصدقاء والاعداء في الخارج بان ادارة ريجان لاتزال قادرة على اتخاذ القرارات ولاظهار ذلك يتوجب توجيه الشكر على هذه الخدمات الصغيرة املا في المزيد من النعم الكبيرة .

والآن يأتي الجانب الصعب من المهمة، فإدارة ريجان بعد ان نجحت في استعراض قوتها على الرقم من فضيحة ايران جيت، يتوجب عليها ان تثبت قدرتها على ممارسة قوتها بطريقة مؤثرة. فالاخفاقات الكبرى والاعتماد على عامل المصادفة الذي طبع سياسة الولايات المتحدة في الخليج لا يشجع على الثقة فيها في هذا المجال .

فقد خدمت السفن الحربية الامريكية كنوع من الهراوة السياسية مما لم يلفت انتباه ايران فحسب بل وحلفاء امريكا الاوروبيين والاتحاد السوفياتي ودول الخليج العربية الا ان تلك ليست سوى مكاسب هشة ومؤقتة ومن الخطر اعتبار ذلك ـ خطأ ـ تعاونا أو اذعانا دائمين. والحقيقة هي ان الولايات المتحدة اكثر تواجد في الخليج مما يبدو للعيان ومضت الصحيفة تقول :

إن خمسة دول اوروبية وافقت اخيرا على ارسال سفنها الحربية الى منطقة الخليج نتيجة للضغوط الدبلوماسية المكثفة من واشنطن. ورغم ان الضغوط قد اثمرت فان المسؤولين في كل من بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا في حيرة حيال الكيفية التي تنتزع بها امريكا نفسها واياهم من وابل الرصاص المتبادل بين ايران والعراق. ويمارس الأوروبيون على الولايات المتحدة روايتهم الخاصة لانتهاج سياسة استجابة مرنة في الخليج وبلجوئهم الى الغموض حول الكيفية التي سيكون عليها رد فعلهم بشأن التصعيد العسكري، تماما كغموض موقف الولايات المتحدة نفسها حيال رد فعلها النهائي على أي غزو نووي لاوروبا .

لقد ابقى الاوروبيون سفنهم تحت قيادة قومية لتظل مستقلة عن الولايات المتحدة في مجال الادارة وقرارات العمليات ـ ومن الطبيعي أن الاوروبيين لا يريدون تكرار الكارثة التي حدثت منذ اربعة اعوام حين انضموا الى ادارة الرئيس ريجان لحفظ السلام في لبنان .

وتواصل الصحيفة تحليلها فتقول: ان احد كبار مسؤولي احدى الحكومات الأوروبية الخمس ذكر انه ليس من المصلحة العراك مع الولايات المتحدة حول هذا الموضوع .

وأضاف احد مستشاري زعيم آخر من زعماء تلك الدول الأوروبية الخمس والذي وافق متمنعا على تقبل طلب امريكا الخاص ليس فقط بارسال سفن الى الخليج بل الدعاية لجذب الانتباه لذلك .. اضاف قائلا « الوضع حتى الآن لا بأس به، لكن الى متى سنبقى في الخليج؟ وكيف سيخرج الامريكيون من هناك؟ إننا لا نحصل على اجابات لهذه الاسئلة حين نطرحها على واشنطن .

وقالت الصحيفة :

ان المانيا الغربية واليابان رفضتا ان تربطا نفسيهما بالجهود الامريكية في الخليج. وهناك تلق متزايد في عواصم الحلفاء من ان المانيا الغربية تسعى لسلام منفرد مع طهران لكي تساعدها في اطلاق سراح بقية رهائنها في بيروت ولحماية مصالحها التجارية مع ايران ومن هنا تنضم المانيا الغربية الى كل من الاتحاد السوفياتي والصين كعلامات استفهام في التصويت في مجلس الأمن الدولي على فرض عقوبات على ايران. وهو أمر ستسعى اليه الولايات المتحدة الآن بعيد اخفاق مساعي الامم المتحدة لوقف لاطلاق النار في الخليج التي قام بها بيريز دي كويلار .

وقد جعلت الولايات المتحدة السوفيات يدركون انها تعتبر التصويت على هذا الامر اختيارا الفلسفة جديدة ظل الاتحاد السوفياتي يروج لها في سياساته الشرق اوسطية. إذ ان تعاون السوفيات في التصويت في الأمم المتحدة بشأن الخليج سيكون عنصرا في عقد مؤتمر قمة ناجح بين القوتين العظميين في وقت لاحق هذا العام .

وقالت الصحيفة : إن الأمر الذي يجب أن يكون اكثر اهمية في حسابات واشنطن هو الادراك بأن السوفيات ينظرون الى الجهود المبذولة في اطار الامم المتحدة على انها خير سبيل لتحقيق حدة التصعيد العسكري الأمريكي .

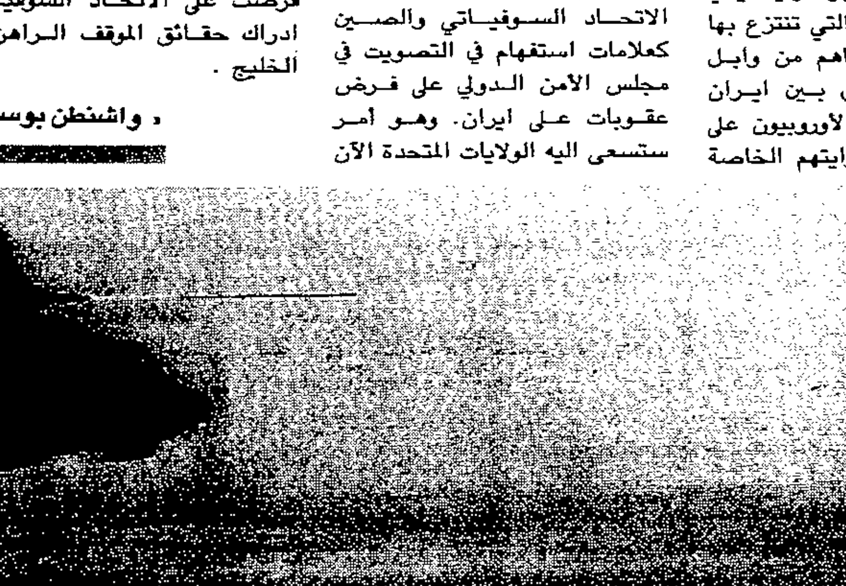
وإذا كان هذا التحليل صحيحا فإن السوفيات لن يحاولوا بمفردهم التوسط لايجاد حل للحرب الايرانية العراقية ولا المناورة لاغراق امريكا اكثر في حفرة مشاكل من صنع ايديها. فبالعكس ستبدأ موسكو في استخدام المكاسب التي احرزتها امريكا في الخليج كمبررات لخفض وجودها العسكري في الخارج وتختتم الصحيفة مقالتها قائلة .

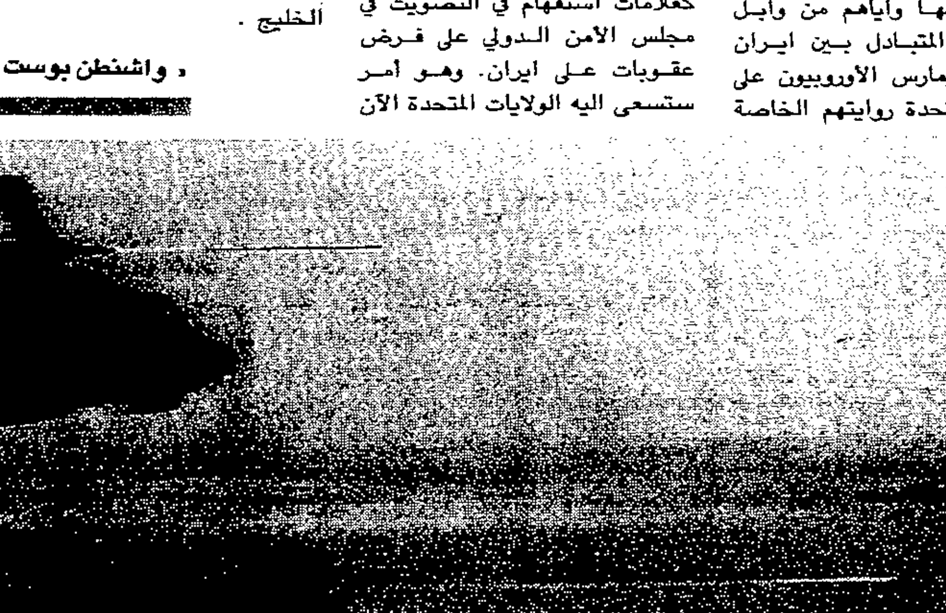
ان الاستمرار في مثل هذه السياسة السوفياتية يحمل في طياته في المدى البعيد مخاطر للسياسة الامريكية. ولكن لا يوجد الا خيار ضئيل امام البيت الابيض وهو ان يسعى الى تفاهم واضح مع السوفيات حول الخطوات القادمة في الخليج وربما كان افضل ما يمكن ان يقال عن سياسة الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة هو انها فرضت على الاتحاد السوفياتي ادراك حقائق الموقف الراهن في الخليج .

« واشنطن بوست »



(عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل)





السفن الحربية في منطقة الخليج

بدء أهدأ دورة للجمعية العامة منذ سنين طويلة

لمناسبة بدء الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة نشرت صحيفة نيويورك تايمز تحقيقا قالت فيه ان هذه الدورة التي بدات مساء الثلاثاء الماضي والتي ستستمر مدة اثني عشر اسبوعا ستكون اهدأ من الدورات السابقة، كما يحتمل ان تطغى على جوها الجهود الامريكية الرامية الى اصلاح الهيئة الدولية.

ومن المتوقع ان تساعد المحادثات الحالية بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن والتقدم الذي تحرزه الدولتان العظميان في مفاوضات الحد من التسلح من اهم العوامل التي ستجعل الدورة اقل عنفوانا واضطرابا ومواجهة كما جرت العادة في الدورات السابقة.

ومن المرجح الا تلجأ وفود الدول الاخرى الى اي تصرفات قد تضر ببادرة السلام التي بدأتها المنظمة الدولية في الخليج او بالبادرة الامريكية ـ التي تدعمها الامم المتحدة ـ لاحلال السلام في نيكاراجوا.

وحتى بالنسبة لصراع الشرق الاوسط الذي يثير في العادة اقوى المشاعر والعواطف خلال نقاش الدورة توجد في راي الصحيفة دلائل تبعث على الامل. اذ ان الاتحاد السوفياتي يسعى على ما يبدو الى تحسين علاقاته مع اسرائيل نظرا لتجدد الامل في فرص عقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط.

وسيراس الدورة الحالية نائب وزير خارجية المانيا الشرقية بيتر فلورين الذي اعلن انه سيدير شؤون الدورة باستخدام اللغة الروسية لان الالمانية ليست لغة رسمية في الامم المتحدة.

وسوف تستمع الجمعية العامة خلال جلساتها على مدى الاشهر الثلاثة المقبلة الى وجهات نظر مختلف الدول الاعضاء التي يبلغ عددها مائة وتسعا وخمسين دولة في مختلف القضايا الدولية. وستستغرق فترة القاء الخطابات قرابة ثلاثة اسابيع قبل بدء مناقشة تلك القضايا.

ومن المتوقع ان يتحدث الرئيس الامريكي ريجان امام الجمعية العامة في الحادي والعشرين من هذا الشهر

وأن يليه في اليوم التالي وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وبعده مباشرة الرئيس الايراني علي خامنئي.

ولكن معظم زعماء العالم يصلون الى نيويورك للحديث عن مشكلاتهم في الوقت الذي بدأت فيه حملة الادارة الامريكية المكثفة لاصلاح المنظمة الدولية تدخل مرحلة حرجة تبعا لما يقوله الخبراء.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت في العام الماضي دفع ما يترتب عليها من ميزانية الامم المتحدة السنوية وهو ربعها.

اذ اكتفت بدفع اربعمائة مليون دولار بدلا من ثمانمائة مليون دولار.

ولكنها لم تدفع شيئا من التزامها حتى الان هذه السنة.

وتعتقد الصحيفة ان هذه الاستراتيجية الامريكية بدأت تعطي ثمارها. اذ وافقت الجمعية في العام الماضي على خطة لتلبية طلب امريكا الرئيسي وهو كبح جماح الانفاق لان الولايات المتحدة تدفع مع حلفائها اربعة اخماس الميزانية. فمع ان مبدأ المساواة في التصويت بين الدول في المنظمة مقدس ولا يمكن المساس به فان الجمعية العامة وافقت على تبني الميزانية واقرارها بالاجماع ـ مما يعني اعطاء واشنطن حق نقض (فيتو) بصفة رسمية في مجال الانفاق يضاف الى ذلك ان المنظمة الدولية وافقت على خفض عدد موظفيها بنسبة ١٥ بالمائة كخطوة على طريق خفض النفقات العامة.

نيويورك تايمز

اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة

مقص العشب الذي عاد على صاحبه بـ ١٦ مليون جنيه

استطاع رجل عادي في بريطانيا كان اول من اخترع «الشفرة» الدوارة لجزازة العشب في العالم خلال اصلاحه آلة جز العشب في حديقة منزله ان يحقق الآن قفزة الى عالم الملايين بين عشية وضحاها. فقد تلقى طلبات لشراء شفرات بقيمة حوالي ١٦ مليون جنيه. ومن اجل تلبية هذه الطلبات الهائلة قرر ان يفتح مصنعا ويستخدم اكثر من خمسين شخصا فيه.

وكان بول أدوك قد بدأ وحده عمله قبل ١٢ سنة لصيانة الجزازات الشائعة الاستخدام في الغرب.

وعندما عرض هذه الشفرة ـ وهي مقص دوار كبير لقص العشب ـ في مؤتمر الحدائق الدولي بمدينة كولون بالمانيا الغربية، فوجىء بالاهتمام الرهيب. إذ تلقى خلال ايام معدودة طلبات لشراء ستة ملايين شفرة.

ولدى عودته الى بريطانيا استأجر، كما قالت ديلي تلجراف، على الفور ثمانية اشخاص للبدء في انتاج الشفرات. وقد بدأوا العمل فعلا طوال الليل والنهار في احدى قرى ليدز بشمال انجلترا لانتاجها. كذلك تلقى عروضا من شركات امريكية وبريطانية لتزويده بمرافقها الالكترونية وبأجهزة الكومبيوتر اللازمة ومرافق التطوير من اجل اختبار منتجاته.

وكان ادوك قد بدأ مهمة تطوير الشفرة «المأمونة» قبل خمس سنوات بعد ان اتضح ان الشفرات التقليدية تسبب اكثر من ربع مليون حادث في بريطانيا وحدها في السنة.

الشرطة تقاضي منتجي مسرحية

ذكرت صحيفة اندبيندانت ان ضباط الشرطة في منطقة كينت بجنوب شرق انجلترا يدرسون امكانية رفع دعوى على منتجي تمثيلية مسرحية تدعي وجود رشوة وفساد بين صفوفهم. وتستند هذه التمثيلية على ادعاءات تقوم دائرة الشكلوى من الشرطة بالتحقيق فيها. ومن تلك الاتهامات ان دائرة الشرطة في كينت زادت عمدا الارقام المتعلقة بعدد الجرائم التي اكتشفها رجال الشرطة في المنطقة لاعطاء صورة افضل عن نشاطهم وعملهم كما ان بعض الاعترافات التي يحصلون عليها تتم قسرا واكراها.

ويجدر بالذكر ان عروض المسرحية التي اختار لها منتجوها عنوان «كذب» بدأت في لندن هذا الاسبوع. وقد اتصلت الشرطة في كينت بمحامي الدائرة لاستشارته في المسالة.

بيع صيدلية من القرن الماضي

بيعت في بريطانيا صيدلية تعود الى القرن الماضي مع كامل محتوياتها بالمزاد العلني. اذ ان الدكان الذي كان صيدلية بسيطة في بلدة ساوث بيترتون بمنطقة سمرست اغلق عام ١٩٠٩ اثر موت صاحبه وليام وايت. ولكن ابنه ادوارد قرر بعد ذلك مواصلة بيع الادوية فيه حتى عام ١٩٥٢ عندما توفي هو بدوره. وعندها واصلت ابنتاه ادارة «الصيدلية» حتى عام ١٩٧١ عندما قررت بريطانيا البدء في استخدام العملة العشرية. وقد وجدت الشقيقتان ان من المستحيل عليهما الاستمرار في البيع والشراء لأنهما لا تستطيعان فهم النظام العشري الجديد الذي حل مكان النظام الاثني عشري الانجليزي في العملة.

ولذا قررتا اغلاق الدكان. وظل مغلقا حتى هذا الاسبوع عندما بيع بالمزاد العلني مع محتوياته. اما الدكان فقد بيع بمبلغ ٧٨ الف جنيه بينما بيعت كامل محتوياته الصيدلية «الاثرية» باكثر من ١٣ الف جنيه. وقد اعرب كثيرون عن خيبة املهم لعدم تمكنهم من شرائه.

فشل الامم المتحدة في وقف حرب الخليج يعني ان الطريق الى السلام ستكون دموية

نشرت صحيفة هيرالدتريبيون تحليلا طويلا عن احتمالات تطور الاوضاع في الحرب العراقية ـ الايرانية بعد مهمة الامين العام للامم المتحدة بيريزدي كويلار قالت فيها:



دي كويلار يتحدث الى طارق عزيز وزير خارجية العراق

بعد ان لم تظهر اي اشارة حتى الان على احراز الامين العام اي تقدم له شأنه لوقف الحرب بين ايران والعراق تجدد القتال فورا بين الطرفين.

اذ ان معظم الدبلوماسيين والرسميين في بغداد يؤكدون ان العراق يريد بصدق انهاء الحرب التي مضى عليها الان سبع سنوات. وأشارت الصحيفة في هذا الصدد الى اختلاف كل من العراق وايران حتى على بدء الحرب. اذ ان العراق يقول انها بدأت في الرابع من شهر ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٠ عندما قصفت ايران فجأة مناطق الحدود العراقية. اما ايران فهي تقول ان الحرب بدات بالهجوم العراقي في الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

الا ان مفتاح السلام كما يقول احد الدبلوماسيين في المنطقة يكمن في ايدي الزعماء الايرانيين الذين يرفضون وضع نهاية لهذه الحرب والذين يرون امكانية تحقيق بعض المكاسب السياسية في استمرارها. ويقول هذا الدبلوماسي ان حكام طهران لا يعيشون في هذا الأمن بمعناه التقليدي. كما ان التاريخ اثبت انهم يفضلون الحروب الطويلة.

وهكذا فان الافتراض بين الدبلوماسيين والرسميين في بغداد هو انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية فان الطريق نحو السلام في الخليج تكمن في استمرار الحرب بل وتصعيدها. وفي هذا الصدد يذكرون ان على العراق ان يسير على هذه الطريق مع انه يريد السلام.

ونقلت الصحيفة عن صلاح المختار المدير العام لوزارة الثقافة والاعلام قوله في مقابلة مع اثنين من الصحفيين الغربيين في بغداد: «ان الطريقة الوحيدة بفرض السلام على ايران هي تدمير ادوات الحرب». وقال ان هذه الادوات تذكر في صادرات النفط الايراني التي تزود خزائن ايران الحربية. وهو يقول: «ان النفط الايراني بالنسبة لنا يمثل الرصاص الجديد والصواريخ الجديدة والدبابات الجديدة والهجمات الجديدة على شعبنا». ويستطرد المسؤول العراقي فيقول: «ان حكومتي لن تعطي الايرانيين الفرصة لاصلاح اقتصادهم من خلال تصدير النفط عبر الخليج.

فنحن جميعا في حالة حرب وليس هناك اي طريقة لاحلال سلام من طرف واحد».

وتابعت الصحيفة تحليلها فقالت: لقد وصل بيريز دي كويلار الى بغداد يوم الاحد الماضي قادما من طهران حيث حاول اقناع الحكومة الايرانية بقبول قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى وقف اطلاق النار دون اي شرط مسبق وإلى سحب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل السجناء بالاضافة الى شروط اخرى لاحلال السلام.

وقد قبل العراق القرار فعلا شريطة ان تقبله ايران قبولا كاملا. الا ان حكام ايران لم يقولوا اكثر من «احتواء القرار على بعض الجوانب الايجابية». ولكنهم لم يعلنوا ردهم الرسمي العلني عليه حتى الان. يضاف الى ذلك ان ايران وضعت ما يعتبره العراق طلبا مستحيلا من أجل احلال السلام ـ وهو وصف العراق بانه البادىء في الهجوم.

وقد جدد وزير الخارجية العراقية طارق عزيز معارضة العراق لهذا الطلب الايراني في الاسبوع الماضي عندما ابلغ الصحفيين ان ايران هي المعتدية وانها هي التي بدأت الحرب كما ان عنادها وتعنتها هما اللذان دفعاها الى الاصرار على استمرار هذه الحرب لسبع سنوات. وقال: انه اذا كانت هناك جهة يجب ان تعاقب فهي النظام الايراني».

وأشارت الصحيفة الى ان دي كويلار لم يعط اي تلميح بعد مغادرته بغداد الى نيويورك لرفع تقريره الى مجلس الامن الدولي، عن النتيجة النهائية لمهمته. ولكن اذا ما اردنا الحكم من خلال رد فعل الرسميين العراقيين فان من المحتمل ان تكون ايران قد اقترحت نوعا ما من وقف اطلاق النار. والافتراض العام هو وقف حرب الناقلات في الخليج ولكن بمعزل عن شروط قرار مجلس الامن الدولي الاخرى. ومن الطبيعي ان ترفض بغداد ذلك. اذ ان المسؤولين العراقيين يعربون بصراحة عن رفضهم اي مساومة على قرار مجلس الامن لانه اصلا مساومة في رايهم.

واذا ما اخذنا افضل الآراء تفاؤلا كما صدرت عن بعض رسميي الامم المتحدة فان ايران اظهرت ليونة في لهجتها لانها قبلت التحدث عن «وقف اطلاق النار». ومن هذا المنطلق يرى بعض مسؤولي الامم المتحدة ان هناك امكانية «للتحرك» الى الامام. وقالت الصحيفة ردا على ذلك ان هذا ربما لا يكون كافيا لتحقيق وقف اطلاق النار.

لكن العراقيين يقابلون ذلك الموقف الايراني بالسخرية. فهم يقولون ان ايران عندما تواجه طريقا مسدودا تبدأ في تبني اقتراحات للتسوية بان الايرانيين معتدلون. ولكن عندما يصلون الى النقطة التي حاولوا الوصول اليها يتخلون عن الاعتدال ويعودون الى التعصب والتطرف.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي في بغداد قوله ان العراقيين يريدون ان يتاكدوا من انهم لن يجدوا انفسهم مقيدين بوقف اطلاق النار من جانبهم وحدهم مهما كان نوعه نتيجة العملية الدبلوماسية الحالية. اذ لا بد لهم وان يواصلوا حربهم الجوية ضد السفن الايرانية وعليهم ان يشنوا هجماتهم المحدودة على الارض. ويتفق المراقبون على ان قوة الطيران العراقي تعطيه ميزة واضحة على التفوق العددي الايراني.

وبالاضافة الى ذلك يقول الدبلوماسيون في بغداد ان العراق بحاجة ايضا الى مواصلة الدول الاخرى مثل الولايات المتحدة ضغوطها من أجل فرض حظر على السلاح الى ايران بسبب تعنتها.

هيرالدتريبيون



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: فوزي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي - لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex. 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695548
Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax. 010202 3461143/3461146

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D C 20004-1703
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027

Gulf Office
P.O. Box 561 Dammam 31421

TUNISIA:

ASHARQ AL-AWSAT
Printed at
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR

Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٣٢٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في أمريكا وكندا

ABC



رأي الشرق الأوسط

من طهران الى موسكو وبالعكس

●● الذين يدرسون جيدا السلوكية الايرانية الممثلة بالتيار الخميني دراسة متعمقة، لا يخامرهم الشك في ان ايران لن تقبل بالسلام الا مرغمة. وما يحدث الآن من تصريحات نصف متفائلة في مجلس الأمن الدولي من ان ايران قبلت قرار مجلس الأمن على ان تبدأ المفاوضات قبل الانسحاب، وأخرى متشددة يطلقها رفسنجاني، تنادي بمحاكمة العراق باعتباره المعتدي وفق قوانين الحرب، هو مجرد تلاعب باللغة، ونوع من كسب الوقت، يحاول فيه حكام طهران القفز على منطق الشرعية والاجماع الدوليين.

فالتلويح الايراني بقبول القرار على ان تبدأ المفاوضات قبل الانسحاب هو سلوكية اسرائيلية مارستها إسرائيل ومازال تمارسها. فهي ومازال تتحدث عن السلام دون التزام مشروط بالحقوق العربية في فلسطين او ما يتعلق بمواضيع الانسحاب. واذا افترضنا ان اسرائيل تفعل ذلك من موقع المنتصر، فان ايران تلوح به وهي تعاني من مشاكل الحرب، وذيولها ومآسيها ما لا تتحمله طاقة الشعب الايراني الشقيق.

واذا كان العرب يعانون من سعير تلك الحرب ويقاتلون من اجل توقفها، فهم لا يفعلون ذلك لأجلهم بل لأجل شعب ايراني شقيق كان عليه الانصراف الى التنمية وبناء الانسان والتخلص من ارث ثقيل ورثه من اجيال عديدة. لكن المثير للجدل ليس الموقف الايراني، للذين يعرفون ويقرؤون خوارطه وتضاعيفه، بل المثير للجدل هو الموقف السوفياتي الذي يبدو مستفيدا من هذا الوضع ومحاولا ان يلعب الورقة الايرانية، بمهارة يحسد عليها، وان كان لا يحسد عليها اذا صدقنا تعامله مع عدد من القضايا.

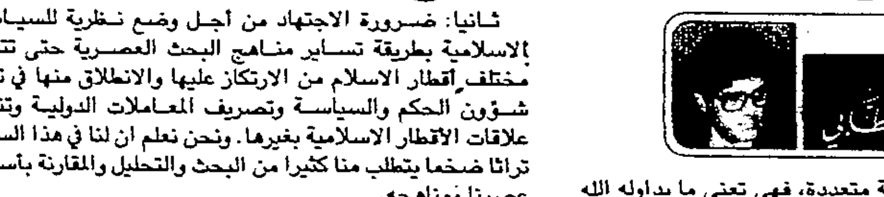
فالسوفيات يطالبون بمزيد من الصبر ومزيد من الوقت وباستمرار الحوار، وينسى السوفيات انهم اول من بعث بقطعه البحرية الى الخليج ثم اصبح اول من دعا الى تطهير الخليج من الوجود الاجنبي فيه. وموسكو ترتبط مع الطرفين، بغداد وطهران، بعلاقات وثيقة، وتمد الأولى بالسلاح والثانية عن طريق الحلفاء. وهذا الموقف السوفياتي يذكرنا بدور الكريملين في الحرب الاهلية الاسبانية. فقد رأى ستالين ان انتصار فرانكو سيضعف السوفيات في مواجهتهم لالمانيا النازية ولكن انتصار الثوار ـ اصدقاءه ـ سيرعب الحلفاء ويضعف من رغبتهم للتحالف معه. وأمام هذه الحيرة قرر ستالين اللعب على الحبلين والتخلي عن اصدقائه بأن انتهج سياسة عدم التدخل وكانت النتيجة اندحار الشعب وانتصار فرانكو وخرج السوفيات من المعركة بأيد خالية. واستغلت موسكو الحرب الاسبانية لتوطيد صداقتها الجديدة مع الحلفاء. ولكن ما ان اطل عام ١٩٣٨م حتى اهتز العالم لنبأ توقيع روبنتروب ومولوتوف على معاهدة صداقة جديدة بين ستالين وهتلر وتطور ذلك التحالف في السنة التالية الى تعاون عسكري عدواني لاقتسام بولونيا.

ولا يستبعد على الاطلاق ان تفعل موسكو في نهاية الثمانينات ما فعلته في نهاية الثلاثينات. ألم تتخل عن اصدقائها الثوار في اليونان مقابل تخلي تشرشل عن اصدقائه في رومانيا ومن ثم اقتسام البلقان؟

ألم تؤيد دولة اسرائيل، ظنا منها ان هذا التأييد سيخلق لها جسرا تعبر عليه الى المنطقة؟

لكن اسرائيل فيما بعد اصبحت واحدة من ألد اعدائها! وهو كما يبدو ما تريد تكراره مع ايران. لأن ايران، وهذا ما يحاول السوفيات تجاهله، تظل في النهاية اكثر ارتباطا بالغرب، وانشدادا اليه لأسباب موضوعية عديدة لا يتسع هذا الرأي لشرحها. وان كان راسمو الاستراتيجية السوفياتية يدركون في النهاية ان هذه الورقة التي يلعبون بها الآن ورقة في منتهى التعقيد وفي منتهى التشابك.

الـديـن والـدولـة



بقلم: محمد العربي الخطابي

كثيرا ما يقال: «الاسلام دين ودولة»، وهو كلام دار حوله كثير من الجدل وتضاربت فيه الآراء والمواقف منذ احتكاك أقطار العالم الاسلامي بأوروبا وأمريكا، فقد ظهر من بين المفكرين المسلمين من دعا الى فصل الدين عن السياسة وعن ادارة شؤون الدولة على غرار ما فعلته معظم الأقطار المسيحية، وقد لقيت هذه الدعوة معارضة شديدة من قادة الرأي المتمسكين بأن الدين الاسلامي لا يقتصر على العبادات وحدها ـ كما هو الشأن بالقياس الى الديانات الأخرى ـ بل انه يتعدى ذلك الى الاهتمام بتنظيم شؤون الجماعة الاسلامية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وقضائيا.

هذا من الناحية النظرية أما من حيث التطبيق العملي فقد شهدت أقطار العالم الاسلامي تقلبات متعاقبة وتطورات متلاحقة أدت الى قيام انظمة سياسية واقتصادية متباينة، فمن دول التزمت بأحكام الشريعة الاسلامية واجتهدت للسير على هديها في ميادين الحكم والقضاء والاجتماع والاقتصاد وفي المعاملات العامة، الى دول تنص قوانينها الأساسية على أن الاسلام هو دين الدولة الرسمي بينما تقتصر على تطبيق الشريعة الاسلامية في ميادين مخصوصة كأحوال الزواج والتركات والأوقاف وما شابهها وتتعامل في غير ذلك بقوانين مستمدة مما يجري به التعامل في دول الغرب، الى انظمة تسود في بلاد سكانها مسلمون بينما تنص دساتيرها على أن الدولة لايكية ـ أي انها لا تلتزم بدين معين ـ هذا في الوقت الذي تتنصب في بعض الدول الاسلامية أنظمة «ثورية» تحكم باسم الدين على المذهب الذي يعتنقه القابضون على زمام الحكم، وتسلك للوصول الى أغراضها سبيل العنف والاكراه سواء داخل حدود بلادها او خارجها.

أمام هذه الاتجاهات المتباينة يقف جمهور المسلمين موقف الحيرة والتردد ويصيبهم نوع من الانفصام الروحي والفكري يدفع بطائفة كبيرة منهم الى الاعراض السلبي واللامبالاة ويؤدي بطوائف أخرى الى اتخاذ مواقف تتسم بالغلو والعنف أو الانشقاق عن الجماعة الاسلامية.

ومما لا شك فيه أن هذه المسألة المعقدة ما تزال في حاجة الى انعام النظر واجالة الفكر لتوضيح ابعادها وبيان خفاياها ليظهر الصواب من الخطأ ولاسيما في هذا الوقت العصيب الذي اضطربت فيه العلاقات بين الدول الاسلامية وانفسح الطريق امام كثير من الخطل والخلط والمجازفة بالقول والعمل.

هذا ما دفعني الى المساهمة في تجلية بعض جوانب المسألة بأفكار منها ما تشهد له البديهة ومنها ما يحتاج الى مزيد من التمحيص والتدقيق.

وأبدأ بشرح معاني الكلمات على ما يظهر فيها من وضوح:

فالدين ـ من وجهة نظر الاسلام ـ هو الشريعة بنفسها بأحكامها المتعلقة بالعقيدة والعبادات والمعاملات المدنية والسلوك الخلقي استمدادا من الأصول القطعية المعلومة من الدين بالضرورة. والشريعة هي ما يطالب المسلم باتباعه في حياته الخاصة وفي سعيه وتصرفاته داخل الجماعة. ومن هنا يمكننا ان نقول ان الاسلام نظام قائم بذاته غايته ضبط سلوك الفرد مع نفسه وفي علاقته بربه وبالمجموع البشري الذي يعيش فيه، وهو في ذلك ملزم باتباع أوامر الشريعة ونواهيها في حياته الخاصة والعامة مع ما يقتضيه ذلك من وجوب قيام نظام يرعى تطبيق الاحكام الشرعية في جملتها وفقا لمقتضيات الزمان وأحوال أهله ومن غير نكوص عن الأصول والمبادىء الثابتة، وهنا ينفتح باب الاجتهاد الموافق لحيوية الشريعة الاسلامية ومقاصدها وديمومة العمل بها، والاجتهاد الصحيح هو ما يتفق عليه الجم الغفير من أهل العلم والحل والعقد.

وأما الدولة فمعانيها في اللغة متعددة، فهي تعني ما يداوله الله بين خلقه من أيام وليال وما يتداوله الناس بينهم من أشياء، كما تفيد الغلبة والاستيلاء، وللدولة مع ذلك مدلول سياسي معروف في القانون الدولي، وأركانها ثلاثة: اقليم ذو حدود بينة معروفة، وقيام نظام للحكم فيه، وتمتعه بالاستقلال والشخصية المعنوية.

فأي معنى من هذه المعاني يقصده القائلون: «الاسلام دين ودولة»؟ لا شك انهم يريدون بذلك الدولة بمعناها السياسي المعروف في القانون الدولي.

فإذا كان الأمر كذلك فأي رقعة من الأرض يقصدها القائلون، هل هي دار الاسلام بمفهومها الأصلي، أي كل البلاد الداخلة في حوزة الاسلام والواقعة تحت حكم امام واحد ـ أي رئيس الدولة ـ يعاونه عمال وولاة، أم انها كل دولة من الدول الاسلامية القائمة اليوم بأنظمتها المختلفة وحدودها المعروفة وأعلامها المتميزة؟

إذا كان الجواب عن هذا السؤال تعترضه صعوبات عملية وذهنية كثيرة فاننا نستطيع ان نجازف بالقول ان عبارة «الاسلام دين ودولة» انما تعني في أذهان قائليها ان الشريعة الاسلامية لا تلزم الأفراد وحدهم ـ من حيث هم أفراد مطالبون بطاعة الخالق وعبادته ـ بل انها مع ذلك نظام سياسي واجتماعي واقتصادي ودستور خلقي متكامل يلزم الجماعة الاسلامية المنتظمة حول حكومة مطالبة بالسهر على تطبيق احكام الشريعة في جميع ميادين الحياة والنشاط.

ويبدو أن هذا التصور العام لمفهوم الدولة الاسلامية يحظى باجماع أهل الرأي والفكر الذين يرون في الاسلام نظاما قابلا للتطبيق في جميع مناحي الحياة الفردية والمعاملات المدنية سواء تعلق الأمر بالعقيدة والعبادة والأخلاق أم بالاحكام القضائية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

فإذا كان هذا هو الجانب النظري من الموضوع فانه ينبغي لأهل الفكر والرأي ان يوضحوا كثيرا من المسائل التي تعترض ـ في نظر كثير من قادة هذا العصر ـ سبيل تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في العديد من الأقطار والالتزام بها في جميع أنظمة الدولة التي سماها أبو الحسن الماوردي قديما بالأحكام السلطانية؛ ومن هذه المسائل:

أولا: كيفية معالجة قضايا العصر الكثيرة والمعقدة، كالمعاملات المالية والبنكية الوطنية والدولية، وكطرائق الانتاج والاستهلاك، ومفهوم التنمية الاجتماعية التي تقوم ـ من حيث المبدأ ـ على تكافؤ الفرص وحسن توزيع الثروة العمومية وسلامة التصرف فيها، فضلا عما يجب اتخاذه في حقل التعامل الدولي وفي مجال الحريات العامة وحقوق الانسان ومعاملة الأقليات الدينية، وتجاه وسائل الاعلام والتطورات الحاصلة في ميادين العلوم والتكنولوجيا ولاسيما ما يمس منها طرق الانجاب الجديدة والتصرف في الهندسة الوراثية للانسان وما الى ذلك.

فهذه الامور كلها هي من صميم وظيفة الدولة تبت فيها بما تسنه من قوانين وتضعه من ضوابط؛ وكثير من هذه القضايا التي ذكرناها لم يكن لها نظير في عصر فقهاء المذاهب ومن جاء بعدهم من أهل الاجتهاد الأمر الذي يفرض معالجتها بالرأي والقياس ما لم يرد فيها نص قطعي، وذلك بحسب الأصول الفقهية المتفق عليها.

ثانيا: ضرورة الاجتهاد من أجل وضع نظرية للسياسة الاسلامية بطريقة تساير مناهج البحث العصرية حتى تتمكن مختلف أقطار الاسلام من الارتكاز عليها والانطلاق منها في تدبير شؤون الحكم والسياسة وتصريف المعاملات الدولية وتنظيم علاقات الأقطار الاسلامية بغيرها. ونحن نعلم ان لنا في هذا السبيل تراثا ضخما يتطلب منا كثيرا من البحث والتحليل والمقارنة بأسلوب عصرنا ومناهجه.

ثالثا: الحاجة الى ايجاد حد ادنى من التقارب والتفاهم بين المذاهب الاسلامية المختلفة في سبيل تأصيل قواعد الحكم والسياسة وفقا لمقاصد الشريعة المستمدة من الاصلين: الكتاب والسنة. ومما لا شك فيه ان العمل في هذا السبيل محفوف بالمصاعب بسبب الخلافات التاريخية القائمة حول مناهج الحكم والسياسة بين أهل السنة والجماعة والطوائف المذهبية الأخرى. ويمكن لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن تبذل مزيدا من الجهد لتمهيد الطريق وإزالة العوائق القائمة في سبيل تخليص القواعد الأساسية لسياسة الدولة الاسلامية بشكل يوفق بين الأصول والمبادىء الشرعية ـ من جهة ـ ومقتضيات العصر من جهة أخرى.

وعندي ان الخلافات التي أشرت اليها هي ملك للتاريخ الثقافي والسياسي والاجتماعي لدولة الاسلام بمعنى انها تعرب عن حياة عصور ماضية تختلف عن عصرنا شكلا ومضمونا، وان ما يمكن ان يجمعنا اليوم وغدا هي المبادىء المستمدة من الاصول القطعية الثابتة أي من الكتاب والسنة وما أجمع عليه العلماء المشهود لهم بالنزاهة والفقه وسلامة الاستنباط.

ومن هنا ينبغي ان نتطرق الى ما يمكن تسميته بتسييس الشريعة الاسلامية ومحاولة اخضاعها لمذاهب ونظريات وممارسات لا تمت اليها بصلة بل انها تخالف روحها ومقاصدها، وذلك لمجرد الرغبة في بسط النفوذ الدنيوي واملاء الرأي بالقسر والاكراه، وكل ذلك باسم الدين وتحت غطاء المقولة المعروفة «الاسلام دين ودولة»، فهذا هو الخطر الذي يتهدد المجتمعات الاسلامية ويلقي بينها ظلالا من الشك والالتباس والاشفاق من حاضر العالم الاسلامي ومستقبله.

إنه لا يجوز لحاكم مسلم ان يعطي لنفسه الحق في السيطرة على العالم الاسلامي بالترهيب والباطل والبهتان استجابة لأحلام العظمة الكاذبة القائمة على الادعاء بأن اناسا من البشر تتسجد فيهم روح الله او يقومون مقام النبوة المخصوصة بالعصمة وختم الرسالة، ذلك ان شريعة الاسلام محجة بيضاء ليلها كنهارها، غرضها جمع المسلمين على كلمة واحدة تسوي بينهم في الحقوق والواجبات في العبادات والمعاملات الدنيوية على أساس الاحتكام الى المبادىء الثابتة المبينة في الكتاب والسنة. هذه المبادىء التي تفسح للمسلمين مجالا واسعا للاجتهاد فيما لا نص فيه، ولاسيما في شؤون التدبير السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي وما تتطلبه ظروف هذا العصر الذي نعيش فيه من استعداد ويقظة، وهو عصر يفرض على المسلمين أن يكونوا أقوياء متحدين لمواجهة القوى الخارجية المعادية واعادة بناء الحضارة الاسلامية على دعائم العقل والعلم والتسامح والمجادلة بالتي هي أحسن.

إنه لا يجوز لأحد من قادة المسلمين ان يجازف بتأويل الشريعة على هواه بقصد اخضاعها لايديولوجية دنيوية طائفية أو عرقية أو تاريخية من شأنها ان تثير الفتنة وأن توسع شقة الخلاف بين المجتمعات الاسلامية وأن تعسف بسمعة الدين الحنيف. فهذا الضرب من تسييس الشريعة ومحاولة اخضاعها لأغراض دنيوية مشبوهة هو ما يجب ان يقاومه المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها قطعا لدابر الشر وحفظا لحرمة الاسلام وتثبيتا لدعائم الشريعة الداعية الى التضامن والخير والسلام.

مواجهة الصاروخ الاسرائيلي

بقلم: أحمد صدقي الدجاني

للبعد الدولي في الصراع العربي الصهيوني اثره الواضح على مجريات الأحداث في منطقتنا، وعلى مسار هذا الصراع، وهذا ما يدعونا الى المتابعة اليقظة لكل تطور يتعلق بهذا البعد الدولي وردود الفعل الدولية عليه.

يدخل في البعد الدولي للصراع ادوار الدول الكبرى فيه، وكذلك مواقف اطرافه من هذه الدول. وقد شهد الاسبوع الاخير من شهر يوليو (تموز) الماضي تطورا يتعلق بهذا البعد الدولي.

الذي حدث هو ان «الكيان الصهيوني» طور صاروخا عابرا للقارات من المدى المتوسط قادرا على حمل رأس نووي متفجر، وقد صدر الخبر عن هذا «الحدث» أول ما صدر في الولايات المتحدة الامريكية يوم ٧/٢٢، وتضمنت التقارير الامريكية عن هذا الصاروخ «ان اسرائيل وصلت الى مرحلة تجريب الجيل الثاني من صواريخ «اريحا»، وانه بينما كان مدى الجيل الاول يتراوح بين ٤٥٠، و٥٠٠كم، فان «اريحا ٢» صمم ليصل الى مسافة ١٤٥٠كم، وهذا يعني انه اذا نصب في اسرائيل فانه سيكون قادرا على ضرب اهداف في جنوب الاتحاد السوفياتي».

لقد استنكر مندوب جريدة هاآرتس الاسرائيلية وهو يعلق على هذا الخبر ان وسائل الاعلام الاجنبية تناقلت في السنوات الماضية اخبارا كثيرة عن صواريخ «اريحا» التي نصبت في الجولان والنقب، وحاول مراسل الجريدة العسكري «بدهتسور» ان يقلل من وقع الخبر الذي صدر عن الولايات المتحدة بقوله «انه ليس ثمة جديد فيه». وقال «ان الهدف من تطوير مثل هذا الصاروخ هو توفير وسيلة تحمل السلاح الذري الى هدفه. ومع ان الطائرات المقاتلة قادرة على حمل مثل هذا السلاح، الا ان بعض الدول تفضل تطوير الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية متفجرة». وضرب مثلا باسرائيل التي تمتلك طائرات قادرة على حمل اسلحة ذرية، ومع هذا فقد طلبت من الولايات المتحدة في السابق تزويدها بصواريخ بيرشينغ الامريكية التي نصبت في اراضي الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي، وتشكل هذه الصواريخ احدى وسائل الردع النووي لدى الحلف».

لم يتأخر صدور رد الفعل السوفياتي على الخبر الذي صدر في الولايات المتحدة عن الصاروخ الاسرائيلي «اريحا ٢»، وقد جاء في صورة تعليق سياسي لاذاعة موسكو في اعقاب نشرتها باللغة العبرية الموجهة الى اسرائيل. وتضمن ـ كما اوردت صحيفة هاآرتس يوم ٧/٢٤ ـ القول «إن تطوير النموذج المتقدم بعيد المدى لصاروخ «اريحا» الاسرائيلي الصنع يعتبر تحديا للاتحاد السوفياتي، كما يشكل خطرا عليه، وان على الزعماء الاسرائيليين ان يفكروا مرة ومرتين في تأثيرات تطوير صاروخ بوسعه ضرب هدف في اراضي الاتحاد السوفياتي». وتضمن التعليق ايضا تهديدا لاسرائيل بان السلاح النووي لن يبقى حكرا عليها لفترة طويلة في المنطقة، كما اضاف التعليق «ان اسرائيل بما فعلته تحول نفسها لتصبح جزءا من المواجهة النووية بين الدول العظمى. وان الولايات المتحدة تقف وراء تزويد اسرائيل بصاروخ نووي للمدى المتوسط، وهي في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات مع موسكو حول نزع الاسلحة النووية، فانها تحول حلفاءها مثل المانيا في اوروبا واسرائيل في اسيا الى دول نووية». وختم التعليق بالتحذير من النتائج المدمرة التي ستحل اساسا باسرائيل مع انتشار سباق التسلح النووي في منطقة الشرق الاوسط.

لقد أوضح رد الفعل السوفياتي على حدث اطلاق الصاروخ الاسرائيلي «اريحا ٢» استشعار الاتحاد السوفياتي لخطورته واعتباره تحديا له. وكشف عن دور الولايات المتحدة ـ كما يراه ـ في ذلك، وسجل ان اسرائيل دخلت في المواجهة النووية بين الدول العظمى، وحذر من ان ذلك سيؤدي الى دخول منطقة الشرق الاوسط ككل في هذه المواجهة فتشهد سباق تسلح نووي.

ما اسرع ما صدر رد الفعل الاسرائيلي على «التحذير» السوفياتي، فقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي يوم ٧/٢٥ مقابلة مع شيمون بيريز وزير الخارجية حوله، واعتمد بيريز اسلوب «زخرف القول» في اجاباته، وحاول تطمين الاتحاد السوفياتي حين قال ردا على سؤال «هل للروس ما يقلقهم»: «لا، لا توجد هناك أية نوايا اسرائيلية ضد الاتحاد السوفياتي، وبشكل عام فان المفهوم العسكري الاسرائيلي هو مفهوم دفاعي، ان الاتحاد السوفياتي ليس عدونا. ولكنه مزود دولا مجاورة لنا بصواريخ ولهذا فانه يترتب على اسرائيل ان تتخذ اجراءاتها دفاعية مناسبة». وأوضح بيريز ان التحذير السوفياتي لم يكن رسميا، وانه وجه باللغة العبرية الى الاسرائيليين، وكان زئيف شيف كبير المعلقين العسكريين في جريدة هاآرتس قد عقب يوم ٧/٢٥ على التحذير السوفياتي، فبين انه ليس الاول، ولكنه هذه المرة تطرق صراحة الى صاروخ ذي قدرة على حمل رأس نووي مداه ١٥٠٠كم او اكثر. واوضح في محاولته تطمين الاتحاد السوفياتي «ان مثل هذه الصواريخ معدة لتلك العواصم العربية التي درجت في الماضي على ارسال قوات عسكرية ضد اسرائيل، والتي تقوم اليوم ايضا ببناء قوتها العسكرية لتتدخل في حرب محتملة ضد اسرائيل». وكرر شيف الزعم بان مفهوم اسرائيل الاستراتيجي مفهوم دفاعي اساسا، وان اسرائيل لا تبني قوتها العسكرية ضد الاتحاد السوفياتي. وحذا الاستاذ امنون سيلع الباحث المختص بالشؤون السوفياتية في الجامعة العبرية حذو شيف في حديثه مع جريدة معاريف يوم ٧/٢٦ حين قال: «.. اعتقد ان اسرائيل لا تشكل بالنسبة للاتحاد السوفياتي طرفا عسكريا عالميا» ثم اضاف ان البيان السوفياتي يهدف الى التعبير عن مخاوف العرب ويبرز اهتمام الاتحاد السوفياتي بأمنهم، وبخاصة «انه رفض كما ذكرت صحيفة فرنسية تزويد احدى الدول العربية بصواريخ س س.٢٣». واعرب عن اعتقاده ان السوفيات لن يسلموا حلفاءهم العرب سلاحا نوويا، غير انهم بالتأكيد يلمحون للمخاوف القائمة من تحويل اسرائيل الى دولة نووية. ونفى وجود خطر سريع من هذا البيان وقال «نحن على اطلاع بوجود خطة لتصفيتنا لدى القيادة السوفياتية، ولكن البيان الذي اذيع بالعبرية من راديو موسكو لا يعتبر رسالة «او تهديدا مباشرا من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل». ولقد تساءل عضو الكنيست يوسي سريد في استجواب قدمه لوزير الحرب اسحق رابين كما نشرت هاآرتس يوم ٧/٢٩ «عن الاسباب التي تدفع باسرائيل الى تطوير صواريخ عابرة للقارات، متوسطة المدى، في الوقت الذي تقوم فيه الدول العظمى بعقد اتفاقات على اخراج هذه الصواريخ من اوروبا». ولم يجب وزير الحرب عن هذا التساؤل.

ان مضمون رد الفعل الاسرائيلي على التحذير السوفياتي يكشف عن ان هذا الصاروخ «اريحا ٢» يستهدف في وقت واحد عواصم عربية يضعها الكيان الصهيوني اهدافا حربية في نطاق الصراع العربي الصهيوني، واراضي في الاتحاد السوفياتي تضعها الولايات المتحدة الامريكية اهدافا حربية في نطاق الصراع الامريكي السوفياتي وهذا هو الدور الثابت للكيان الصهيوني على الصعيدين الاقليمي والدولي. وهو يقوم به لنفسه ونيابة عن حليفه الاستراتيجي.

والآن كيف نواجه الخطر الذي يحمله في طياته هذا التطور على صعيد البعد الدولي للصراع العربي الصهيوني؟

ان السؤال مطروح على كل دولنا العربية دون استثناء، فجميعها تواجه هذا الخطر بصورة مباشرة لان هذه الصواريخ تستهدفها، وبصورة غير مباشرة لان هذه الصواريخ تدخل منطقتنا في اتون الصراع الامريكي السوفياتي.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

ما الحل في «الفتوى»؟

هل هذه يا ترى، هي كلمة طهران الاخيرة؟

فريق من المحللين العالمين ببواطن الامور، يقولون: نعم والحرب امامها مرحلة اخرى طويلة.

هذا الفريق يلفت نظرنا الى انه من الخطأ ان نقيس شؤون طهران بالمقاييس العادية المألوفة لدينا. وأول ما ينبهون اليه هنا، هو ان القرارات الكبرى والصغرى احيانا ـ لا تصدر بناء على مناقشة وتحليل وتفكير وتدبير بالمعنى الدنيوي المألوف، ولكنها تصدر بناء على «فتوى». فتوى من الخميني الذي بدأ عهده «نائبا للامام» ثم صار «الامام» ذاته. والامام «المعصوم» بهذا المعنى فالحرب حددت اهدافها وحشدت لها الموارد وبذلت فيها مئات الآلاف من الارواح بناء على «فتوى». والعدول عن «الفتوى» صعب او مستحيل. لان الاعتراف بان «فتوى الامام المعصوم» يمكن ان تكون خاطئة، يزعزع كل الاسس المذهبي والعقيدي للنظام. واي فتوى سيق نتيجتها القتلى والجرحى بمئات الالاف، والخسائر بالاف الملايين فتوى عارضت العالم كله على اساس ان العالم على ضلال. و «الفتوى» هي الصحيحة المتحققة المقبولة عند الله وقد وعدت الفتوى الايرانيين بالنجف وكربلاء والبصرة. ولا ندري ماذا ايضا. فالعدول عنها لن يتم إلا بشكل دموي آخر

ورأي آخر يقول: إن رفض طهران لمهمة بيريز دي كويلار ليس آخر كلمة. وايران «داخليا» لا تسمح لها ظروفها بان تقبل «قرارا» دوليا بهذا الشكل. إنما لا بد من اعطاء فرصة اطول ليمكن اتخاذ مثل هذا القرار. فالفرق والمنافسات الداخلية في ايران، وارتباط كل عقيدة الحكم بهذه الحرب، جعلت ايران لا تعرف ما تفعل بالضبط غدا لو وقفت الحرب اليوم! والزعماء وآيات الله المتنافسون لا يعرفون اين سيكون كل منهم. من الخاسر ومن الرابح. وما هو الهدف «الثوري» الجديد لو اعلن فشل هدف «الغزو» ونشر «الرسالة» بالقوة. واين الجهاز المدني واين الجيش. لم يكن لدى «الثورة» وقت قبل الحرب لتضع لنفسها اهدافا داخلية. فالحرب قامت وما يشبه الحرب الاهلية ناشب في طهران. والتصفيات الداخلية بدأت بمذابح بين اهل النظام ورؤوس الدولة يهربون او ينفون او يعدمون! والسلام فجأة يعيد الامر الى ما كان عليه في جو اكثر توترا. فلا بد من مواصلة الضغط واعطاء طهران الوقت، حتى يمكنها «اخراج قبول القرار» بطريقة تناسب الحاكمين. وإن كان تقديري الخاص هو ان يواصل المجتمع الدولي الضغط، بلا هوادة، حتى يتبين اهل طهران الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد
الفجر	٤,٥٠	٤,٤٩	٤,٠٣	٤,٢٠	٤,١٣	٤,٢٠	٤,٤٣	٤,٣٦	٤,١٤	٤,٥٢	٤,٠٧	٣,٥١	٤,٣٣	٤,٣٨	٤,٥٩	٤,١٤
الشروق	٦,٠٩	٦,٠٩	٥,٢٤	٥,٤١	٥,٤١	٥,٥٠	٦,١٠	٦,٠٤	٥,٣٤	٦,١٢	٥,٢٤	٥,٢١	٥,٥٣	٥,٤٨	٦,٢٣	٥,٤٤
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٥	١١,٣٥	١١,٤٦	١١,٤٩	١١,٤٤	١٢,٢٧	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,٢٦	١١,٣٢	١١,٣٩	١٢,٠٤	١٢,٠٨	١٢,٣١	١٢,٠١
العصر	٣,٣٩	٣,٤٢	٣,٠٤	٣,١٣	٣,١٨	٣,٠٤	٣,٥١	٥,٤٣	٣,١١	٣,٥١	٣,٠٠	٣,٠٥	٣,٤٢	٣,٠٨	٤,٠١	٣,٣٨
المغرب	٦,٢٠	٦,٢٢	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٣٤	٦,٢٤	٥,٥٠	٦,٢٨	٥,٣٩	٥,٤٤	٦,١٢	٦,١٣	٦,٣٦	٦,٠٨
العشاء	٧,٥٠	٧,٥٢	٧,٠٠	٧,٢٣	٧,١٦	٧,٠٠	٧,٥٩	٧,٤٩	٧,٠٧	٧,٥٨	٦,٥٤	٧,١٤	٧,٣٧	٧,١٣	٨,٠٣	٧,٢٨

	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٤	٤,٠٦	[illegible]	٥,١٤	٥,٥٢	٥,١٩	٥,٤٣	٦,٢٦	٥,٣٧	٤,٥٦	٥,٠٦	٥,٢٦	٥,١٥	٤,٤٥	٥,٠٨	٥,١٤	٥,٤٠	٥,٢٧	٥,٠٧	٥,٢٢	٤,٥٩	٥,٤٧	[illegible]
الشروق	٧,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٢	٧,٢١	٧,٥٧	٧,١٦	٦,٣٤	٦,٤٤	٧,٠٤	٦,٥٣	٦,٢٢	٦,٤٦	٦,٣٧	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٣٨	٦,٥١	٦,٣٣	٧,٠٦	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٦	١,٣٨	٢,١٠	١,٣١	١٢,٥٠	١,٠٢	١,٢١	١,٠٩	١٢,٤٣	١,٠٥	١٢,٤٩	١,٣٦	١,٢١	١٢,٥٢	١,٠٤	١٢,٤٦	١,١٧	١٢,٠١
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٣٥	٥,٠٢	٥,٤٠	٤,٥٨	٤,١٦	٤,٢٥	٤,٤٦	٤,٣٥	٣,٥٩	٤,٢٥	٤,١٨	٤,٥٩	٤,٤٨	٤,٢١	٤,٣٣	٤,١٥	٤,٤٦	[illegible]
المغرب	٨,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٨	٧,٥٣	٨,٢٢	٧,٤٤	٧,٠٤	٧,١٨	٧,٣٦	٧,٢٣	٧,٠٣	٧,٢٣	٦,٥٨	٧,٥٢	٧,٣٥	٧,٠٣	٧,١٥	٧,٥٨	٧,٣٦	٦,١٤
العشاء	٩,٣٨	٧,١١	٨,٥٤	٨,٣٩	٩,٣٣	٨,٤٥	٩,٢٦	٩,٤٧	٩,١٧	٨,٣٧	٨,٥٠	٩,٠٨	٨,٥٦	٨,٣٤	٨,٥٥	٨,١٧	٩,٢٤	٩,٠٨	٨,٢٩	٨,٣٩	٨,٢٦	٨,٤٠	٧,٤٧

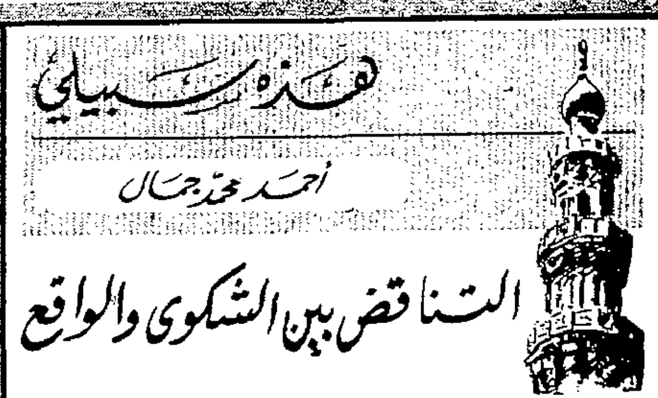
إن القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِن شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥)

الفلق

صدق الله العظيم



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

التناقض بين الشكوى والواقع

أب – من وجهاء المدينة – يقول في تعقيبه على ما كتبته هنا حول ظاهرة العنوسة، ورفض بعض الآباء تزويج بناتهم – ورفض البنات انفسهن أحيانا – لايدي الخطاب التي تمتد اليهن بطلب الزواج منهن – يقول هذا الأب الوجيه سمعة وغنى : لقد حفيت أقدامي ، وجف ريقي .. من كثرة المشي الى بيوت واسر متعددة، والحديث مع الآباء وأولياء الامور، لاجل خطبة احداهن لابني الاخير المثقف المتعلم الموظف القادر على القيام بشؤون البيت والأسرة .. ولا يعيبه شيء أبدا ..

ومع ذلك – مع السير على الاقدام سنوات طوالا، وطرق الابواب، وطلب يد هذه الفتاة أو تلك من ابيها أو عمها أو اخيها الاكبر – فالجواب الذي تلقيته من الجميع في برود وهدوء وعدم مبالاة هو: البنت تريد أن تتم دراستها، ولا تريد الزواج الآن في الوقت الحاضر !

ولقد استعد ابني بالموافقة والاذن لكل خطيبة مأمولة بأن تواصل دراستها الجامعية بعد الزواج، وتعهد لها بأن يوصلها بسيارته الى الجامعة صباحا، ويحملها معه ظهرا الى البيت .

ولكن الجواب كان مؤكدا : البنت ترغب في مواصلة دراستها وهي في بيت أبيها !

ثم أضاف « الأب.. » : انكم تثورون سخطا وغضبا علينا إذا زوجنا ابننا من امرأة غير سعودية، وقلتم اتهاما لنا، وتثريبا علينا : ان الزواج من اجنبيات حرب على بنات الوطن العزيز وتحقيق لكسادهن وبوارهن وعنوستهن !

● قلت للأب الحزين الثائر لرفض الكثير من الأسر والبيوت تزويج ابنه بحجة رغبة بناتهم في اتمام دراستهن الجامعية – هذا ما تحدثت عنه في هذه الزاوية مرارا، وحذرت الآباء – والبنات انفسهن – من عواقب رفضهم أو رفض بناتهم الزواج، واعتذارهن بالرغبة في اتمام الدراسة الجامعية، في حين انه من الممكن الجمع بين الزواج واتمام الدراسة باشتراط ذلك على الزوج في العقد .

وأشرت الى شيء من العواقب الوخيمة التي تنتظرهن بعد اتمام دراستهن من احتجاب الخطاب عنهن، وانتظارهن الطويل دون زواج، وندمهن بعد ذلك لفوات الاوان .

وذكرت للأب : ان ظاهرة اخرى بدت في الافق ليست اقل خطرا وأهمية من الظاهرة الأولى التي هي سبب الظاهرة الجديدة ..

● هذه الظاهرة الاخرى المنبثقة عن الظاهرة الاولى، وهي رفض الآباء – والبنات انفسهن – للزواج في السن المعقولة والمقبولة، ورغبتهن في اتمام الدراسة الجامعية – هي اضطرارهن بعد اتمام الدراسة، وامتداد العمر بهن .. الى الزواج من غير ابناء وطنهن، الذين لا يهمهم كبر سنهن، وانما يهمهم الحصول على زوجة سعودية عاملة .

فكونها سعودية يمهد له الحصول على الجنسية السعودية مستقبلا، وكونها عاملة مما يتفق مع عادات بيئته وتقاليدها من اشتراك الزوجين في العمل واكتساب دخل اكبر من عمليهما معا .

وهكذا تنبثق الظواهر الاجتماعية الخطيرة بعضها من بعض .. والآباء في غفلة، والبنات في سهوة، والشباب في حيرة. وستكون الصحوة بعد خراب بصرى، ووقوع الطامة الكبرى .

أسرار إلهية أودعها الله في النحل :

منتجاته تعالج جميع الأمراض البشرية خاصة «الصدفية»

القاهرة – مكتب « الشرق الأوسط » :

هذا الحديث يثير اكثر من قضية .. ويطرح اكثر من رأي قريب الى المنطق والدراسة والتنفيذ. وأن كان موضوعه الاساسي النحل، وعسل النحل .. الا انه نموذج لعودة المسلمين الى العلاج بما اتى الله .. ويؤكد حكم الله تعالى وسرا من اسراره والتي مازال المجهول منها كثيرا عن الانسان .

وقد طالب الدكتور محمد علي النبي رئيس قسم وقاية النبات بكلية الزراعة جامعة عين شمس في حديثه لـ « الشرق الأوسط » بعدد من الاجراءات حتى ينتشر العلاج بما يخرج من بطون النحل كما ذكر الله .. وذلك بالتعاون بين العلماء والاطباء في اجراء هذه البحوث ووضع عسل النحل في القائمة التي تخضع للوقاية الدوائية باعتباره دواء .

يبدأ الدكتور محمد النبي حديثه فيستعرض بحثا عن استخدام العسل في علاج تسممات الحمل، والذي يستخدم على مستوى العالم لأول مرة .. فيقول .. انه قد اجريت تجارب على ٢٠ من السيدات الحوامل عليهن تسممات الحمل وهي انتفاخ وتورم في الجسم بدرجات مختلفة وارتفاع في ضغط الدم وزيادة حمض البوريك في الدم .

وقد حدد العلاج لهن بتناول العسل ٣ مرات يوميا بمقدار ٣ ملاعق صغيرة مذابة في ماء دافيء. وبعد ١٠ أيام أجريت لهن التحاليل فأكدت شفاء ١٥ سيدة منهن أي بنسبة ٧٥٪ وهذه النتيجة من وجهة نظر الأطباء كانت ممتازة. خاصة واننا قد تشككنا في أن الخمس الاخريات تناولن عسلا مغشوشا. لانه من وجهة نظري كان لا بد ان تكون النتيجة ١٠٠٪. وذلك لان العسل المغشوش تنقصه بعض المكونات التي تساعد على الشفاء. واقترحت اضافة كميات من حبوب اللقاح التي بها هذه المكونات الى العسل الذي تناولته المريضات وبالفعل تم شفاؤهن تماما خلال سبعة أيام .

ملكات النحل

● يقال ان غذاء ملكات النحل .. له دور كبير في شفاء الأمراض ماحقيقة ذلك ؟

– نعم تأثير غذاء ملكات النحل على المستوى الهرموني يؤدي الى علاج بعض حالات العقم عند الرجال والذي كان سببه نقص افرازات الهرمونات، كما نجحت تجربته في علاج الامراض الناتجة عن هرمونات الغدة النخامية والدرقية والجاركلوية .

كما اجريت عددا من البحوث بالتعاون مع هيئة الرقابة الدوائية لاستخدام العسل في علاج قرحة المعدة وعلاج التسمم الناتج عن الأدوية .

واحدث هذه البحوث التي توضح اهمية استخدام العسل في العلاج بحث اجري على العسل الطبيعي والعسل المزيف والفرق بينهما في العلاج، فقد كان العسل مضمونا تماما قبل تدخل الانسان عندما كان النحل يجمعه من رحيق الأزهار وينطبق عليه قول الله « من كل الثمرات » ولكن الآن تدخل الانسان وأصبح يقوم بتغذية النحل على محاليل سكرية في فصل الشتاء وبالتالي تقل قيمة غذاء العسل .

وباجراء تجارب لاستخدام العسل في علاج الجروح على ٣ مجموعات من حيوانات التجارب. وجد ان المجموعة التي تناولت عسلا حقيقيا بالفعل شفيت تماما وبسرعة. ثم تلاها المجموعة التي تناولت عسلا مزيفا ثم المجموعة التي تم علاجها باستخدام المحلول الفسيولوجي .

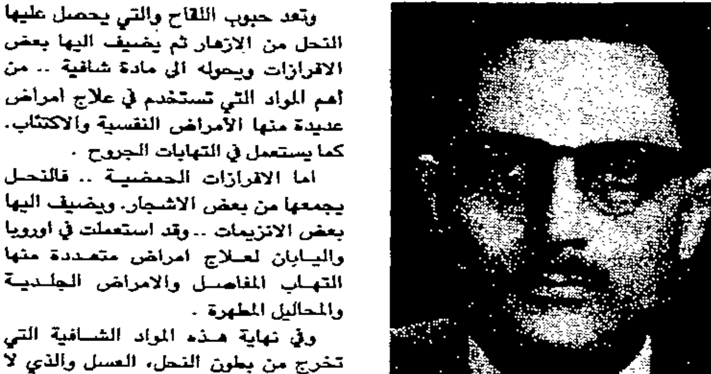
شفاء للناس

تقول الآية الكريمة « **وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون** » .

يقول الدكتور محمد علي النبي أن الله ذكر في الآية ان النحل يخرج من بطونه شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. فالله لم يذكر العسل صراحة .. وهذا معنى كبير يثبت ان القرآن من عند الله وليس من تأليف بشر .. حيث ظهر في العصر الحديث ان النحل يخرج من بطونه سوائل كثيرة للناس تشفيهم من الأمراض وليس العسل فقط هو الذي يشفي .



الدكتور محمد علي النبي



وتبدأ هذه السوائل بسم النحل، الذي تلدغ به ففيه شفاء من أمراض كثيرة مثل الروماتيزم والتهاب الاعصاب والمفاصل. بل اكتشف بالصدفة انه يعالج مرض « الصدفية » وهو مرض مزمن ليس له علاج شاف، حيث ان احد المعيدين بالكلية كان مصابا بمرض الصدفة واستمر المرض ٦ سنوات جرب خلالها جميع أنواع العلاج دون جدوى. وعندما بدأ في اعداد رسالة الماجستير عن النحل كانت مفاجأة ان شفي تماما بعد اسبوع.. حيث تعرض بحكم العمل للدغات النحل التي اشفته من المرض. وحاولت البحث عن اساتذة امراض جلدية ولكنهم خافوا من تجربته كعلاج .

غذاء الملكات :

ويعد غذاء الملكات المكونات الشافية من النحل حيث بدأت تجربته مصادفة عندما كان أحد موظفي الجامعة لديه مشكلة نفسية طارئة. سببت له انقباضا في المريء ولم يصل الى نتائج في العلاج بل كان يتناول طعامه بالانبوبة المعوية. وبعد ان اكل غذاء ملكات النحل شفي منه. ومن نتائج التحليلات اتضح ان سبب انقباض المريء نقص افراز هرمون الكورتيزون وأن الغدة الجاركلوية لا تفرز هرمون الكورتيزون الا بعد تناول غذاء الملكات. كما نجحت تجربة غذاء الملكات في علاج العقم عند الرجال حيث يساعد على زيادة افرازات هرمون الخصوبة .

اما الشمع فهو الذي يخرج من بطن النحل سائلا على هيئة شراب ويعالج امراضا متعددة من بينها التهاب الجيوب الانفية المزمن وحمى القش وافرازات العين

وتعد حبوب اللقاح والتي يحصل عليها النحل من الازهار ثم يضيف اليها بعض الافرازات ويحوله الى مادة شافية .. من اهم المواد التي تستخدم في علاج امراض عديدة منها الأمراض النفسية والاكتئاب. كما يستعمل في التهابات الجروح .

اما الافرازات الحمضية .. فالنحل يجمعها من بعض الاشجار. ويضيف اليها بعض الانزيمات .. وقد استعملت في اوروبا واليابان لعلاج امراض متعددة منها التهاب المفاصل والامراض الجلدية والمحاليل المطهرة .

وفي نهاية هذه المواد الشافية التي تخرج من بطون النحل، العسل والذي لا يعلم أحد سره حتى الآن الا الله فهو الدواء والوحيد الذي يعالج امراضا متناقضة، فهو يعالج الاسهال والامساك، كما يعالج من الضغط العالي وانخفاض الضغط وعلاج قرحة المعدة وتليف الكبد، والتسمم الكحولي والتوتر العصبي والارق وامراض الحساسية وامراض الجهاز التنفسي وتقلص العضلات وتطهير الجروح وامراض العيون .

ويقول الدكتور محمد النبي ان الشفاء في كل هذه الاشياء تأكيد لمعنى قول الله تعالى بأنه لم يذكر شفاء الناس في القرآن الا ما يخرج من بطون النحل ودون تحديد. وحتى الآن عرفنا بعضها وكل يوم يخرج الجديد ولا نستطيع احصاء هذه الامراض الآن، وأنا أتوقع ان منتجات النحل سيكون فيها الشفاء لجميع الامراض على وجه الأرض .

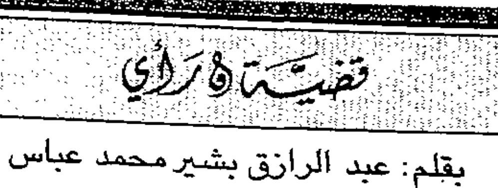
كما ان كلمة شفاء لم تذكر الا ٤ مرات .. الأولى خاصة بالنحل وهي « ما يخرج من بطون النحل » والمرات الثلاث الاخرى عن القرآن وانه شفاء للناس وهي « **يايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور** » (يونس ٥٧)

« **وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين** » (الاسراء ٨٢) « **ولو جعلناه قرآنا اعجميا قالوا لولا فصلت آياته ااعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء** » (فصلت ٤٤) .

ويطالب الدكتور محمد علي النبي الهيئات المسؤولة ان تعتبر العسل دواء يدخل ضمن الرقابة الدوائية. ويحدد مواصفاته التي تؤدي الى شفاء الناس. ويكون ضمن العقاقير التي تجري عليها الاختبارات لتأكيد قيمتها الشفائية..

دعاء اليوم

اللهم أسألك من الرحمة شمولَها ، ومن العافية دوامَها، ومن العيش أرغده، ومن العمُر أسعده، ومن الاحسان أتمه، ومن الإنعام أعمه، ومن العمل أصلحه، ومن العلم أنفعه، ومن الرزق أوسعه .



قضية ورأي

بقلم: عبد الرازق بشير محمد عباس

دعوة لاتساع خارطة العالم الاسلامي

الأمة الاسلامية بخير ومادامت تسير على طريق الحق وما دامت تحتكم للكتاب والسنة ... الأمة الاسلامية بخير إن هي رضيت بهذا الصراط المستقيم ودأبت على التفاعل وفقا لهذا النهج الرباني الذي أنزله الله سبحانه وتعالى وارتضاه لنا وهو العالم بكل حقائق الكون والحياة والوجود .

ومادام الأمر كذلك فعلينا دائما عندما نعمل فكرنا في سبيل تحليل الأوضاع الناشئة من خروج فئة عن جادة الحق أن يكون الكتاب والسنة هما الميزان الذي به تقاس الأمور وعلينا ان نؤمن بنتائج هذا الميزان لأنها بلا شك هي النتيجة التي تتوافق مع كلام الله سبحانه وتعالى وتتوافق أيضا مع سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

إن انتهاج هذا المبدأ هو في ذات الوقت افصاح بالحق وتوضيح له حتى يعلم الكل الحكم الشرعي الصحيح وهذا الاتجاه يجب ان يلعب فيه العلماء الدور الرائد لانهم ورثة الأنبياء ولأنهم اكثر الناس خشية من الله سبحانه وتعالى فهم يقولون الحق الذي اقره الشرع دون محاباة لأحد .

ويلاحظ ان العلماء قد عالجوا اعتداء بعض الحجاج الايرانيين واحداثهم تلك الفضيحة الكبرى داخل الحرم المكي بحيث اوضحوا رأي الشرع في ذلك وبأسلوب سهل يفهمه كل انسان متابع للأحداث .. وهو جهد من العلماء كان له صداه الواسع لانه عمل واكب الحدث وفضح ابعاد المخطط الاجرامي الذي اراده النظام الايراني الحاكم. وكانت معالجة العلماء جلية .

ولكي يكون المسلم دائما على بينة من أمره فانني ارى أن الباب يجب ان يفتح واسعا ليتحدث العلماء دوما في شتى امور ديننا الاسلامي، وبصورة منتظمة حيث اننا نلاحظ ان الأجهزة الاعلامية تلجأ الى العلماء في أوقات موسمية – اننا نطالب ان يجد العلماء مجالا اوسع في الأجهزة وعلينا ان نقلل من تلك المساحات الواسعة التي يتمتع بها الانتاج الفكري اللاديني لاسيما المسلسلات غير الاسلامية التي اصبحت تشكل الغالبية العظمى لخارطة البث الاذاعي والتلفزيوني كما اصبحت تشكل معدلا خرافيا في خارطة الانتاج الصحفي اننا نريد التواجد الدائم للعلماء على مدار السنة في كافة الاجهزة لفضح كل تطرف أو بدعة وليكون المسلم عالما بكل مقومات هذا الدين الحنيف .

قوة الإيمان تأتي بالمعجزات

بقلم : محمد حسن الريفي

اشرق نور الاسلام على يدي النبي الكريم الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم، في وقت كانت فيه البشرية تتطلع الى من يخلصها من براثن الشرك والجهل والأوهام، وقد لاقى هذا الدين من اعدائه ما لاقى من العنت وإقامة العقبات ومحاولة اطفاء نوره ومنع سطوعه، ولكن يابى الله إلا ان يتم نوره، فيتغلب الحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق، وما هي إلا سنوات حتى تستظل الجزيرة العربية بظل الاسلام، ويدوي صوت النبوة في بقاع المعمورة، يدعو الى توحيد الخالق تبارك وتعالى، وإلى الفضائل ومكارم الاخلاق، ويبلغ النبي صلى الله عليه وسلم رسالته، ويؤدي امانته التي اختاره الله لحملها، ويقيم للسماء دينا في الارض ويؤسس للأرض دينا في السماء .

وينتهي البلاغ وتكتمل الرسالة بقول الحق تبارك وتعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » وينتقل الرسول صلوات الله وسلامه عليه الى الرفيق الاعلى مخلفا من ورائه تلك المدرسة المحمدية التي تخرج منها اصحابه الغر الميامين، فيحملون مصباح الاسلام الوهاج كي يضيئوا به العالم ويحرروا العقول من رجس الأوثان ويفتحوا الكثير من ممالك الفرس والروم، ويسير على طريقهم من جاء بعدهم، ولم ينقض القرن الاول الهجري حتى كاد المسلمون ان يحرروا العالم اجمع، فقد وصلوا الى حدود الصين شرقا والى ما وراء الاطلسي غربا .

قلة قليلة مؤمنة – في وسط كثرة كثيرة من اقوام يصعب عليهم أن يتركوا ما كان عليه آباؤهم – استطاعت بهذه السرعة الفائقة أن تصل بحدود الدولة الاسلامية الى ما وصلت اليه، ولا عجب في ذلك، فإننا نعلم أن الاسلام لم يقم على كثرة العدد، وإنما قام على قلة تحمل ايمانا قويا، فقلوبها متصلة بالله مستسلمة له، وكلما ازداد ما يلاقونه من عنت في سبيل عقيدتهم كلما ازداد ايمانهم قوة وصلابة، فهم كالذهب لا تزيده النار الا صفاء ورونقا، وبحق فإن لهذا الانتشار السريع – الذي لم يعهد في تاريخ الأديان فضلا عن دلالته على حقيقة هذا الدين – أسبابا معقولة .

من هذه الأسباب ما يرجع إلى جوهر الاسلام وسماحة تعاليمه وسمو غايته .. ومنها أيضا ما يرجع الى تكوين هؤلاء الذين آمنوا بتلك الدعوة المحمدية، وأشربوا حبها في قلوبهم، كم جاهدوا في سبيلها حتى بلغوها للناس كافة .. ولعل من أقوى الأسباب التي ادت الى انتشار الاسلام بهذه السرعة هو قوة ايمان هؤلاء الذين آمنوا، قوة الايمان التي تأتي بالمعجزات ايمان هؤلاء الذين بني على اليقين والاقتناع بقضاء الله وقدره، وأنه « لا يكمل ايمان المرء ما لم يؤمن أن ما اصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه »، وأيضا الايمان بالرسول، وأنه المبلغ عن الحق سبحانه وتعالى، وأنه ما ينطق عن الهوى، فيجب امتثال أوامره واجتناب نواهيه. ايمان هؤلاء الذين آمنوا بحياة أخرى هي أطول وأبقى نعيما من هذه الحياة الفانية، وأن المؤمن سيجد فيها عوضا أي عوض عما لاقاه ويلاقيه من الايذاء في سبيل دينه وعقيدته، بهذا الايمان المستقر في القلوب والثابت الأصول والمتشعب الفروع تكونت تلك المدنية الفاضلة، فكونت من رعاة الابل والشياه ساسة للدنيا، وحكاما وحكماء للعالم، وابطالا للتاريخ .

وإذا ما أردنا أن نتلمس مواطن هذا الايمان ومظاهره في حياة المسلمين الاولى، فانه يعز علينا الحصر، ونجد انفسنا أمام حديقة ملأى بشتى انواع الازاهير والثمار الشهية، كلما استهوتنا زهرة جذبتنا أخرى اليها، بجمالها واريجها، وكلما هممنا بقطف ثمرة نازعتنا انفسنا الى الاخرى، نلمس هذا الايمان – أول ما نلمس – في الفئة المعذبة من أوائل المسلمين الذين لا حاجة لهم في جاه أو سلطان، كبلال بن رباح وعمار بن ياسر واسرته، وصهيب وأمثالهم الذين استعذبوا العذاب في سبيل عقيدتهم – « أحد .. أحد » «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » « ربح البيع صهيب .. ربح البيع صهيب »، « **ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد** » .

ايمان الصحابة

ولا يقف الأمر عند هؤلاء الذين أطلق عليهم كفار قريش صفة المستضعفين والعبيد والموالي، بل نلمس هذه القوة الايمانية في كرام الصحابة من أشراف مكة وعظمائها أولي الحسب والنسب والجاه، فها هو الصديق أبو بكر رضي الله عنه، الذي بذل ماله ووهب روحه لوجه الله، يسير في ليلة الهجرة أمام الرسول تارة وخلفه تارة أخرى، وعندما يسأله الرسول صلى الله عليه وسلم عن السر في ذلك يقول أبو بكر : « أخاف الرصد يا رسول الله فأكون أمامك .. وأخاف الطلب فأكون خلفك ».. ولما هم الرسول بدخول الغار يقول الصديق : « لا تدخل حتى أدخل – فإن كان به شيء نزل بي قبلك .. »، عجبا وأي عجب!!! ولكن – لا عجب إذا ما علمنا قوة الايمان، الايمان لدى هؤلاء، هذه القوة الايمانية التي أقامت للاسلام دولة مترامية الاطراف، لدى هؤلاء الذين اسسوا للاسلام دولة ذات صولة حتى عن الأهل والقرابة، عن الوالد والولد، لدى هؤلاء الذين تهون التضحية عندهم بكل شيء في سبيل دينهم وعقيدتهم، التضحية بالأهل والأموال والأنفس في سبيل تدعيم أركان هذه الدولة المحمدية .

والمثل العليا على ذلك كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر انه عند رجوع المسلمين من غزوة بني المصطلق، ازدحم الناس على ماء، فلطم أجير لعمر بن الخطاب اسمه « جهجاه بن سعيد » حليفا لرأس النفاق عبد الله بن أبي بن سلول يقال له « سنان الجهني »، فغضب وصرخ « يا للأنصار » وصرخ جهجاه « يا للمهاجرين »، عندها قال ابن سلول: « أوقد فعلوها .. والله ما مثلنا ومثل هؤلاء – يعني المهاجرين – إلا كما قال الأول .. « سمن كلبك يأكلك »، أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل – يعني بالأعز نفسه وبالأذل رسول الله صلى الله عليه وسلم –، ثم قال لقومه : إنما يقيم هؤلاء المهاجرون بالمدينة بسبب معونتكم وانفاقكم عليهم، ولو قطعتم ذلك عنهم لفروا عن بلدكم، فسمعه زيد بن أرقم فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وبلغ ذلك ابن سلول فحلف انه ما قال من ذلك شيئا وكذب زيدا » – التسهيل لعلوم التنزيل ٤/ ١٢٢ والبخاري – ثم نزلت سورة المنافقين تفضحهم وتؤيد زيد بن أرقم فيما أخبر به،

عند ذلك رغب بعض المؤمنين في قتل عبد الله بن سلول ولكن الرسول الكريم يأبى ذلك ويقول: « لا يتحدث الناس عن محمد انه يقتل أصحابه » .

قوة الايمان والابوة

وهنا تظهر قوة الايمان التي تعلو وترتفع وتسمو فوق النبوة والأبوة، متمثلة في ذلك الابن الصادق الايمان عبد الله بن عبد الله ابن سلول، حيث يقف على باب المدينة ويستل سيفه، فجعل الناس يمرون به، فلما جاء أبوه قال له ابنه : وراءك والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول : « إن رسول الله هو الاعز – وأنا الأذل .. فقالها »، ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله .. بلغني انك تريد أن تقتل أبي .. فإن كنت فاعلا فمرني فأنا أحمل إليك رأسه .. فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها رجل أبر بوالده مني، وإني أخشى ان تأمر غيري به فيقتله فلا تدعني نفسي انظر إلى قاتله يمشي بين الناس فأقتله ، وعند ذلك أكون قد قتلت مؤمنا بكافر فأدخل النار، فقال له صاحب الخلق الكريم : « بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا ». وإذا كان عبد الله بن عبد الله ابن سلول لم يقتل أباه جزاء نفاقه وكيده للاسلام والمسلمين، لان الرسول الكريم قد ترفق به الا ان قضية الايمان بالله تستوجب معاداة أعداء الله ورسوله، لانه لا يجتمع حب الله ورسوله مع حب أعدائه في قلب واحد أبدا، ومن هنا نرى أبا عبيدة بن الجراح وقد قتل أباه يوم بدر رغم أن طاعة الأب واجبة على الابن، ونرى الصديق أبا بكر وقد هم بقتل ابنه عبد الرحمن – قبل أن يؤمن – رغم أن الابناء تعلق بهم القلوب، ولولا أن الابن كان يروغ حتى لا يلتقي بأبيه لكان قتل، يقول الابن لأبيه بعد أن أمن: لقد كنت أتحاشى لقاءك حتى لا أقتلك .. فيقول الأب: ولكني لو ظفرت بك لقتلتك، ونرى مصعب بن عمير وقد قتل اخاه عبيد بن عمير، رغم ان الاخوان يكون بهم التعاضد، ونرى حمزة وعليا وعبيدة بن الحارث وقد قتلوا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، وهم عشيرتهم والعشيرة بها التناصر والمقاتلة والتغلب على الاعداء، كل هؤلاء قتلوا قرابتهم في الله، لان قوة ايمانهم وحبهم لله ورسوله تقتضي منهم ذلك، فكانوا جديرين بأن ينزل فيهم قول الحق تبارك وتعالى: « **لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم، اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه، ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه، اولئك حزب الله الا إن حزب الله هم المفلحون** » .

وهذا خالد بن الوليد يسير بنصف الجيش من « الحيرة » تاركا نصفه الآخر مع « المثنى بن حارثة الشيباني » ورأى خالد أن يعبر الصحراء، وإنها لمسيرة خمسة أيام، فيعد من ضخام الابل عشرين، ويعطشها عطشا شديدا، ثم يسقيها فتمتلىء بطونها، ثم يكممها حتى لا تجتر ثم يسير، وكان يذبح كل يوم منها اربعا وعانى هو وجيشه في عبور الصحراء آلاما ومتاعب وصعابا، ولكنه مضى ومضى معه صحبه بقوة ايمانهم وصدق عزيمتهم، ورغبتهم في الجهاد وإعلاء كلمة الحق ودعوة السلام .

مضوا لا يبالون الارهاق والفناء في صحراء مترامية الاطراف مجهولة المعالم، حتى طالعتهم منابت اشجار متناثرة متباعدة فحفروا واستخرجوا ماء، وشربوا ورووا إبلهم، واستأنفوا السير حتى شارفوا « بصرى » « الشام » و « اليرموك ». وهذا عقبة بن نافع القائد العربي يقف على شاطىء المحيط الاطلسي ويقول قولته المشهورة : « والله لو اعلم أن وراء هذا البحر أرضاً لخضته بفرسي جهادا في سبيل الله » فهل كان هذا الشعور الا استجابة لداعي الايمان الذي تغلغل في قلبه وتملك عليه مشاعره ؟!!! وهذا طارق بن زياد وقد عبر البحر ومعه كتائب من المؤمنين الكرام، يرنون للأفق البعيد، وقد تلألأ الايمان في اعماقهم فسطع نورا فوق وجوههم السمراء، فيحرق سفنه ويقول لجنده : « أيها الناس البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس ثم والله الا الصدق والصبر فهما جندان لا يغلبان، فلا تضر معهما قلة، كما لا تنفع مع الفشل والكسل والعجب والاختلاف كثرة .. أيها الناس .. ما فعلت من شيء فافعلوا مثله .. إلى آخر الخطبة »، وينطلق وجنوده ثم يعود وقد دانت له بلاد الأندلس .. فهل كان هذا إلا بقوة الايمان التي استقرت في أعماق هؤلاء؟!!، وبحسبنا هذه المثل العليا للدلالة على هذه القوة، تلك التي كان لها الاثر العجيب في انتشار الدين الاسلامي بهذه السرعة الفائقة .

إن الايمان يسمو حتى يصل بصاحبه الى درجة الملائكة الاطهار، ويقوى ثم يقوى حتى تتضاءل امامه شم الجبال، وركوب الاخطار، ويصفو ثم يصفو حتى يدرك الحقائق ناصعة وحكمة الله ماثلة في كل شيء، ويكمل الى ان يصل الى قوة اليقين فيشع نوره على القلب والجوارح، فلا يقول صاحبه الا حقا ولا ينطق الا صدقا، ولن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها، تمسك بكتاب الله وسنة رسول الله، وفهمهما فهما صحيحا، والعمل بها في كل شئون الحياة .

مع الباعة

المسلمون

جريدة المسلمين الدولية

الأسرى الإيرانيون في إيران

صراع السكاكين في اللجان الثورية



قرار من المدعي العام الايراني :

الاستفادة من دماء الشباب قبل اعدامهم

الكرة السعودية:

يوسف الثنيان (على يمين الصورة) يراوغ غراب خوان في احدى الهجمات الضائعة لفريق الهلال

«سقطة» الهلال المبكرة أكسبت الاتحاد «نصرا ثمينا»

الاتفاق والنصر في الصدارة والكوكب وأحد في مؤخرة الترتيب

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

لم يحافظ الفريق الاتحادي على شباكه نظيفة وحسب بل خرج بنقطتي المباراة عندما خطف مهاجمه المشاكس صلاح المولد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٣، واذاق فريق الهلال طعم الهزيمة لأول مرة هذا الموسم اذ اخفق الفريق الذي لعب على ارضه وأمام جماهيره التي زادت عن ٣٠ ألف متفرج في استغلال الفرص السانحة للتسجيل ولعل اثمنها ضربة الجزاء التي أهدرها يوسف الثنيان.

المباراة الأخيرة في الاسبوع الثالث من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اجريت مساء امس الأول على ملعب رعاية الشباب بالملز وأدارها الحكم الدوري حمد الحميمدي وكانت في مجملها نهجا دفاعيا اتحاديا محكما رسمه المدرب النمساوي «شكوتشك» قابله تخبط هلالي أصاب مدربه بالدهشة والتلعثم عقب المباراة عند تصريحه للصحافيين!!

وضح منذ البداية تركيز مدرب الاتحاد على تأمين دفاعه أولا لغياب مصدر خطورة خط هجوم فريقه المتمثل في محمد سويد والمالكي وضعف وضع الفريق معنويا عقب خسارته الأخيرة من الطائي وهو التصرف الاكثر تعقلا من «سكوتشك»، في الوقت نفسه، لعب الهلال كالعادة بالنهج الدائم ٤/٣/٣ وبالعناصر المتعارف عليها دون تغيير حتى نهاية الشوط الأول.

ورغم ان الاتحاد لم يكن الأفضل فانه كان ينفذ هجماته المرتدة بدقة، فبعد ان حصل صلاح المولد على بطاقة صفراء لمخاشنته فهد المصيبيح في الدقيقة ٢٢، خطف قائد فريق الاتحاد وظهيره الأيسر سعد بريك كرة مررها ظهير الهلال الأيمن طارق العواضي ليوسف الثنيان وتوغل بها ناحية اليمين مستغلا تقدم طارق «الصحيح» خلف الهجمة الهلالية وبعد ان تخطى عبد الرحمن اليوسف مرر كرة عرضية رائعة لصلاح المولد خطفها بيسراه أرضية على يسار الدايل كهدف أول وأخير في المباراة.

في الشوط الثاني أفشل ظهيرا الجانب الاتحاديان عبد الله جابر وسعد بريك محاولة الهلاليين الغزو عن طريق الاجنحة بالاهتمام بالرقابة اللصيقة وعدم اتاحة الفرصه لجناحي الهلال لاستلام الكرة، وتبعا لذلك حصل عبد الله جابر على بطاقة صفراء لمخاشنته سعد مبارك في الدقيقة ٥٨، وبعدها بدقيقتين دفع اللاعب نفسه ظهير الهلال الأيسر فهد العشيوي المنطلق تجاه مرمى الاتحاد ولم يتردد حكم المباراة من احتسابها ضربة جزاء تقدم لها يوسف الثنيان وصوبها في القائم الايمن مهدرا فرصة أكيدة لمعادلة النتيجة وكان عبد الله غراب قد تلقى بطاقة صفراء لسوء سلوكه مع الحكم.

وبدا ان الاتحاد مدافعا والهلال ضاغطا لاحراز التعادل، فاسماعيل حكمي ومن هجمة سريعة مرتدة قادها للاتحاد في الدقيقة ٧٧ كاد ان يحرز هدفا ثانيا بعد ان تخطى اكثر من لاعب هلالي قبل ان يسدد بيسراه ويتصدى الدايل للكرة بثبات.

رأس الحربة الهلالي البديل هذال سنحت له اكثر من فرصة ابرزها عندما سدد برأسه في القائمة وترك الشباك الخالية، والأخرى عندما طوح بالكرة بعيدا عن المرمى الذي كان يواجهه تماما وعلى بعد امتار قليلة، وكان البديل الآخر الهلالي سعيد الياحي اكثر توفيقا من سابقه في الدقائق الثمان التي لعبها، فمن احدى تسديداته علا صراخ احتياطي الهلال بحجة ان المدافع الاتحادي ابعد الكرة من خلف خط المرمى لكن الحكم كان أقرب للكرة منهم!!

وتعد هذه النتيجة اكثر من دفعة قوية لفريق الاتحاد الذي يلعب خارج ارضه وسط ظروف صعبة لم تكن تهيئه للفوز لولا تصرف مدربه السديد والذي من خلاله اربك حسابات مدرب الهلال التي لم يظهر فيها جديد حتى الآن!!

موقف الفرق

الفريق	له	عليه	نقاط
١ ـ الاتفاق	١٠	٣	٦
٢ ـ النصر	٦	صفر	٦
٣ ـ الطائي	٣	١	٥
٤ ـ الهلال	٥	١	٤
٥ ـ الشباب	٤	٢	٣
٦ ـ القادسية	٢	٢	٣
٧ ـ الاتحاد	١	١	٢
٨ ـ النهضة	٤	٥	٢
٩ ـ الوحدة	٣	٨	٢
١٠ ـ الاهلي	صفر	١	١
١١ ـ الكوكب	٢	٨	صفر
١٢ ـ أحد	٣	١١	صفر

● ملحوظة مباراة الأهلي والاتحاد مؤجلة حتى نهاية القسم الاول من الدوري.

ماذا قال المدربون؟

«سكوتشيك».. سنهزم الجميع؟

قال «سكوتشيك» المدرب النمساوي لفريق الاتحاد ان فريقه لعب بروح قتالية مع الهلال وبمقدوره ايقاع الهزيمة بجميع الفرق..

وأضاف قوله: اننا قاتلنا جيدا على الكرة طوال ٩٠ دقيقة ولعبنا بخطة محكمة رغم بعض الأخطاء مما مكننا من احراز نصر كبير خارج ارضنا يعود الفضل فيه ـ بعد الله سبحانه وتعالى ـ للاعبين، ومعظمهم من صغار السن وقد كنا نعاني من غياب ستة لاعبين، منهم المصابان سويد والمالكي».

وامتدح «سكوتشيك» فريق الهلال، لكنه وصف لعبه «بالروتينية» وان الحظ قد عانده في هذه المباراة.

«فيداتو» لعبنا المثلثات

أما مدرب الهلال «فيداتو» (برازيلي ٣٩ سنة) فقد قال للصحافيين «كانت المباراة صعبة امام فريق يلعب للدفاع فقط وان كان ذلك متوقعا من قبل، لكن مستوى الفريق غير الجيد لم يساعد على تخليص الهدف الوحيد للاتحاد رغم بعض الفرص، وقد حاولنا سحب لاعبي الاتحاد بنهج طريقة «المثلثات» لكننا لم ننجح..».

وبالنسبة للتبديل المتعارف عليه دائما قال «.. هذا التبديل هدفت منه الى تكثيف الهجوم باشراك راسي حربة وقد سنحت فرص من هذا الاجراء لكن دون جدوى».

بقية نتائج الاسبوع

● فاز الاتفاق على النهضة بنتيجة ٣/١، سجل للاتفاق صالح خليفة وجمال محمد ومروان الشيحة وللنهضة خميس الشامسي من نقطة الجزاء.

● فاز الوحدة على أحد بنتيجة ٣/١، سجل للوحدة عبد الله خوقير (٢) ومدافع أحد مختار أحمد في مرماه، ولأحد بندر الجار الله من نقطة الجزاء.

● فاز الطائي على الشباب بنتيجة ٢/١، سجل الطائي خالد الشعبان وخالد الصقري، وللشباب محمد النفيسه أولا.

● خسر الكوكب أمام القادسية بنتيجة ١/٢ سجل للقادسية سعود جاسم (٢) وللكوكب شايع النفيسه أولا.

● خسر الأهلي أمام النصر بنتيجة صفر/١ احرزه الدولي اللامع فهد الهريفي الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف من ثلاث مباريات متساويا بذلك مع مهاجم الاتفاق مروان الشيحة، وخلفهما يوسف الثنيان برصيد أربعة أهداف.

الاتفاق يواجه القادسية

● تستأنف في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على ملعب الأمير سعود بن جلوي بمدينة الخبر الساحلية مباريات الدوري من جديد، عندما تقام أولى مباريات الاسبوع الرابع بين فريقي الاتفاق والقادسية.

ورغم التباين الكبير، الا ان العطاء الفني للفريقين يتوقع ان يكون متقاربا كعادتهما في مثل هذه اللقاءات الموسمية.

ففريق القادسية شهير بمواقفه القوية مع الاتفاق حتى في أسوأ حالاته لطابع التنافس التقليدي.

والاتفاق بعد ان اجتاز اختبار النهضة يواجه الليلة اختبارا آخر ربما كلفه الصدارة ولو مؤقتا، يدرب القادسية «شكاريه» والاتفاق المدرب الوطني القدير خليل الزياني وكلاهما يعرف خصمه جيدا دون اية خفايا.

وبالتأكيد «فشكاريه» يدرك ماذا تعني عشرة أهداف سجلها هجوم الاتفاق في ثلاث مباريات كأعلى نسبة اهداف بين فرق الدوري حتى الآن، وبالمقابل لا يخفى على الزياني الصلابة والعنف اللذان يشتهر بهما لاعبو القادسية في مبارياتهم ضد الاتفاق والهلال!!

بقية مباريات الاسبوع:

ـ غدا الاثنين:
ـ النصر والطائي بالرياض.
ـ الاتحاد والكوكب بجدة.
ـ النهضة والوحدة بالدمام.
ـ احد والأهلي بالمدينة المنورة.
ـ بعد غد الثلاثاء:
ـ الهلال والشباب بالرياض.

الرياضة الخليجية

افتتاح مباريات دورة «مارس» الكروية للناشئين اليوم

الهلال مع بني ياس والمحرق يلاقي التضامن

مارس
دورة مارس لكرة القدم للاشبال

شعار البطولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

تفتتح في تمام الساعة السادسة والربع من مساء اليوم منافسات دورة «مارس» الكروية للناشئين ابطال دول مجلس التعاون الخليجي والتي يستضيفها نادي الهلال السعودي ابتداء من اليوم وحتى الاول من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل على ملعب رعاية الشباب بالملز.

ويلتقي في مباراة الافتتاح فريق نادي الهلال السعودي مع فريق بني ياس الاماراتي ثم تعقبها مباراة المحرق البحريني (حامل اللقب) مع فريق التضامن الكويتي.

«الشرق الأوسط» استطلعت راي مدرب فريق بني ياس عزام احمد (٣٥ سنة) حول مباراة اليوم فقال:

قبل وصولنا الى الرياض لعبنا ست مباريات ودية خسرنا واحدة وتعادلنا في مثلها وكسبنا اربع مباريات وفريقي يضم مجموعة من النجوم منهم رأس الحربة صالح اسماعيل خليل (هداف الموسم المنصرم برصيد ٣٨ هدفا) الى جانب قائد الفريق غازي عبد الله قلب الدفاع وزميله عبد الحكيم عمر الذي أتوقع له ان يكون من نجوم الدورة ولا أنسى الجناح الأيسر سالم حسن علي».

واضاف: فريقنا يضم لاعب دولي واحد هو حارس المرمى عبد الله فرحان».

جدير بالذكر ان نادي بني ياس الاماراتي قد تأسس عام ١٩٨٣ ومازال فريقه الأول في عداد الدرجة الثانية. مدرب ناد ناشئي الهلال طه الطوخي (٥٠ سنة) ابدى تفاؤله وقال ان جميع الامور الفنية مستقرة وتمنى لجميع الفرق ان تقدم مستويات جيدة.

وأشار في معرض حديثه الى ان الفريق سيفتقد خدمات هدافه علي البيشي بسبب الاصابة التي تعرض لها. ومما تجدر الاشارة اليه ان البيشي سجل الموسم الماضي ٢٤ هدفا من أصل ٦٩ هدفا.

يتوقع ان يمثل الهلال اليوم:
منصور القاسم في حراسة المرمى وسلطان الثنيان وحسن الدوسري وناصر المهيني وعبد الرحمن الخنين في الدفاع.

وفي الوسط فيصل سالم ومنصور الموينع ووليد المدوح

وفي الهجوم محمد التمياط وعبد المحسن العبيد وخالد المطيويع.

اما مستضيف البطولة الاولى وبطلها المحرق البحريني يدخل هذه الدورة بعد ان لعب عددا من المباريات الودية في الامارات العربية المتحدة ويتميز الفريق باللعب السريع من خلال الكرات الأرضية القصيرة. أما بالنسبة لفريق التضامن الكويتي فيعتمد في العابه على الكرات الطويلة ويبرز فيه فهد كميل شقيق المهاجم الكويتي السابق فتحي كميل.

وفيما يلي جدول مباريات البطولة:

الاحد (اليوم):
الهلال × بني ياس
المحرق × التضامن

الثلاثاء ٩/٢٢:
الهلال × سيداب

الاربعاء ٩/٢٣:
المحرق × بني ياس

الخميس ٩/٢٤:
التضامن × سيداب

السبت ٩/٢٦:
الهلال × المحرق

الاحد ٩/٢٧:
بني ياس × التضامن

الثلاثاء ٩/٢٩:
سيداب × المحرق

الخميس ١٠/١:
بني ياس × سيداب
الهلال × التضامن

● تقام جميع المباريات في الساعة ٧,٣٠ بتوقيت الرياض فيما عدا الايام التي تقام فيها مباراتان حيث تبدأ المباراة الثانية في التاسعة والربع.

الدوري الانجليزي:

اوكسفورد يهزم الرينجرز

ونيوكاسل يستضيف ليفربول اليوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت مباريات الدوري الانجليزي لكرة القدم في بداية الاسبوع الثامن امس نوعا من الاثارة وبدء عملية الصراع على المراكز اذ لقي فريق كوينز بارك رينجرز المتصدر للترتيب حتى اليوم هزيمته ٢/صفر امام مستضيفه فريق أوكسفورد كما لقي فريق ويمبلدون هزيمته بثلاثة أهداف على ملعب الارسنال.

وفي مباريات الكبار فاز فريق ايفرتون حامل اللقب بهدفين لهدف على فريق مانشيستر يونايتد في المباراة التي جرت على ملعب ايفرتون ولقي كوفنتري سيتي هزيمة ثقيلة على ملعبه ٣ صفر امام ضيفه نوتنجهام فورست.

وفيما يلي نتائج المباريات:
ارسنال ٣ ـ ويمبلدون صفر
شارلتون ١ ـ لوتون صفر
شيلسي ١ ـ نوريتش صفر
كوفنتري صفر ـ نوتنجهام فوريست ٣
ديربي كاونتي ٢ ـ شيفيلد ونزداي ٢
ايفرتون ٢ ـ مانشيستر يونايتد ١
أوكسفورد ٢ ـ كوينز بارك رينجرز صفر
واتفورد صفر ـ بورتسموث صفر
ويستهام يونايتد صفر ـ توتنهام ١

ويستضيف فريق نيوكاسل يونايتد فريق ليفربول الذي يحاول اللحاق بالصدارة في مباراة اليوم.

ألعاب المتوسط:

هزيمة المنتخب اللبناني امام التركي في كرة القدم

حلب ـ دمشق (سورية) وكالات الأنباء: لقى المنتخب اللبناني لكرة القدم المشارك في دورة ألعاب المتوسط المقامة في سورية حاليا هزيمة امام منتخب تركيا في مباراتهما التي جرت ليلة الجمعة في حلب.

وفي اللعبات الأخرى اختتمت مبارايات كرة السلة للسيدات وفازت سيدات ايطاليا بالميدالية الذهبية وفازت التركيات بالفضية وجاءت الميدالية البرونزية من نصيب سيدات سورية.

وجاء نهائي الرماية من البندقية صغيرة العيار كالتالي:

١ ـ جورج جونزالث (اسبانيا)
٢ ـ ماسيمو بيرنديلي (ايطاليا)
٣ ـ محمود محفوظ (سورية)

وفي تصفيات كرة السلة رجال:
فازت اليونان على تونس ٩٩/٨٠
وفازت تركيا على لبنان ١٠٢/٥٢
وفازت أسبانيا على سورية ١٠٦/٧٨

الآن .. فى الاسواق العدد العاشر
الوان
شريط الاسرة
ريهان تبحث عن زوج
الزواج على الطريقة العربية
احرص على شراء النسخة الاصلية

الكرة الافريقية:

الأهلي يحاول تعويض الهزيمة في القاهرة

والزمالك يدافع عن فوزه في كوماسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في الثامنة من مساء اليوم وعلى ملعب استاد القاهرة الدولي يخوض الفريق الكروي للنادي الأهلي المصري موقعة كروية افريقية ضارية مع منافسه فريق افريكا سبور بطل سلحل العاج. وذلك من خلال لقائهما في مباراة العودة التي تجرى ضمن دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الدوري، ويدير اللقاء طاقم تحكيم تونسي بقيادة الحكم الدولي علي بن ناصر.

وقبل لقاء الأهلي بـ ١٢٠ دقيقة وعلى ملعب كوماسي بغانا يخوض فريق الزمالك رفيق كفاحه الافريقي موقعة لا تقل ضراوة عن موقعة الأهلي بالقاهرة، فالأهلي هزم في مباراة الذهاب بابيدجان صفر/ ٢، وبنفس النتيجة فاز الزمالك على فريق كوتوكو بطل غانا في مباراة الذهاب، اما مباراة العودة اليوم فيديرها طاقم تحكيم من مالي بقيادة موسى تراوري.

استعد الأهلي جيدا للقاء القاهرة مع افريكا سبور وخلفه جمهور كبير يمده بشحن معنوي رهيب، حيث نفدت تذاكر المباراة تماما.. وبدأ الأهلي استعداده تحت قيادة جهازه الفني المكون من الانجليزي باتلر وأنور سلامه وفتحي مبروك، عقب مباراته الاولى في الدوري العام مع الاوليمبي يوم الأحد الماضي، والتي فاز بها الأهلي ٢/ صفر، حيث دخل الفريق في برنامج تدريبي مكثف، فتدرب يوميا على فترتين صباحا ومساء وانتظم في المران جميع اللاعبين.

ومن المنتظر ان يمثل الأهلي في مباراة الليلة اكرامي ـ حمدي أبوراضي ـ محمد سعد ومحمود صالح وابراهيم حسن وعلاء ميهوب وبدر رجب واسامة عرابي وايمن شوقي وطاهر أبو زيد وحسام حسن.. ومعهم احمد شوبير وربيع ياسين وضياء السيد ومحمد السيد ومحمود الخطيب.

وعن اللقاء المرتقب صرح انور سلامة مدرب الأهلي لـ «الشرق الاوسط» بأن جميع اللاعبين والاداريين والمدربين بفريق الأهلي يدركون حساسية لقاء الليلة وان المطلوب ثلاثة أهداف نظيفة على الاقل في شباك افريكا سبور، ولذلك فان هناك احساسا بالمسؤولية لدى الجميع، واعتقد ان لاعبي الأهلي بخبرتهم الافريقية الكبيرة قادرون على تخطي عقبة افريكا سبور والوصول للدور قبل النهائي للبطولة والذي نتمنى ان يصعد له ايضا فريق الزمالك الذي يلعب الليلة ايضا وسط جماهير غانا في معقل كوتوكو..

أما فريق افريكا سبور فقد وصل الى القاهرة يوم الأربعاء الماضي في بعثة تضم ٣٦ فردا منهم ١٨ لاعبا وتدرب ٥ مرات بالاضافة لتدريبه الرئيسي أمس الأول على استاد القاهرة وهو الملعب الذي ستقام عليه المباراة، والبعثة جاءت للقاهرة عن طريق باريس حيث كان الفريق قد دخل هناك معسكرا مغلقا عقب مباراة الذهاب مباشرة.. وتسيطر على لاعبيه نغمة الثقة الزائدة بعد فوزهم على الأهلي بطل افريقيا ٢/ صفر بأبيدجان، وان كانت وجوه اللاعبين خلال المران وأوقات الراحة التي يقضونها بالفندق تعكس الرهبة من مباراة الليلة خاصة وانها ستكون امام ١٠٠ الف متفرج وايضا لأن تاريخ اللقاءات بين الفرق المصرية وفرق ساحل العاج ـ سواء أندية او منتخبات ـ ليس في صالح افريكا سبور، وان حدث وفاز الفريق العاجي الليلة ستكون السابقة الأولى في سجل التنافس الرياضي بين فرق البلدين.



طاهر ابو زيد يمر من مدافع افريقي

ألعاب القوى

اضواء على بطولة العالم لألعاب القوى في روما

عويطة اكد مكانته... وبيلي وصالح لمعا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمر الانواري:

شكلت بطولة العالم الثانية لالعاب القوى التي اقيمت في العاصمة الايطالية روما، بين ٢٩ اغسطس (اب) و٦ سبتمبر (ايلول) المنصرم، احدى المحطات الحاسمة في تاريخ الرياضة الاولمبية الاولى، في طريق الاولمبياد الـ ٢٤ الذي سيقام في الصيف المقبل، بسيؤول، عاصمة كوريا الجنوبية.

وكما كان الشأن بالنسبة للبطولة العالمية الاولى التي اجريت بهلسنكي عاصمة فنلندا عام ١٩٨٣ على طريق العاب لوس انجيليس، لم تخل منافسات روما من احداث مثيرة، ومفاجآت، وغرائب وأرقام قياسية كانت تعتبر قبل عشر سنوات اقرب الى الأحلام كأن يتمكن العداء الأسمر الكندي بن جونسون من وضع حد لسيطرة النجم الأمريكي الاولمبي كارل لويس ومحطما في أن الرقم القياسي العالمي لمسافة الـ ١٠٠م، في وقت خيالي هو ٩,٨٣ث أو ان تقفز فتاة بلغارية في مقتبل العمر اسمها تسيفكا كوستادينوفا، مترين وتسع سنتيمترات في الوثب العالي لتقف على مشارف ٢,١٠م.

او ان تعود القارة الافريقية من جديد، لتبسط سيطرتها على مجموع المسافات الطويلة، والمتوسطة من ٨٠٠م الى الماراثون، واضعة بذلك حدا للهيمنة البريطانية الساحقة.

ومع ذلك، فكل هذه الأحداث، مهما بلغت قيمتها الفنية، ووزنها على الصعيد الدولي، لم تكن لتخفي الحضور العربي المكثف، والمجسد من خلال تأكيد سيطرة البطل المغربي سعيد عويطة في الـ ٥ آلاف م وانتصار النجم الصومالي عبدي بيلي الذي اذهل العالم بفوزه الذي لا يجادل، في سباق الـ ١٥٠٠م رغم حضور المرشح العالمي الأول، البريطاني ستيف كرام، واخيرا عبر تلك الميدالية الفضية التي انتزعها عداء جيبوتي احمد صالح في سباق الماراثون.

٣ ميداليات عربية كان من الممكن جدا مضاعفتها، لولا تعثر نجوم عرب اخرين في الساعات الحاسمة كالتونسي فتحي البكوش في الـ ٣ آلاف م موانع، والسوداني عمر خليفة في الـ ١٥٠٠م، والبطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل في اقصائيات الـ ٤٠٠م حواجز سيدات ورفاقها فوزي اللهبي في الـ ٨٠٠م ومصطفى النشادي في الماراثون، وابراهيم بوطيب في الـ ١٥٠٠م.

ثلاث ميداليات، بواعث امل، ونقاط استفهام، عن هذه التجربة الجديدة لالعاب القوى العربية، التي اكدت في روما، تفوق الدول العربية الافريقية بينما تظل باقي الدول العربية بانتظار ما هو افضل من مجرد المشاركة.

سعيد عويطة كل الأرقام وكل الألقاب

منذ اعلان البطل الاولمبي المغربي، سعيد عويطة عن اكتفائه بالمشاركة في سباق الـ ٥ آلاف م لم تتوقف وسائل الاعلام الدولية في الغرب، عن طرح التساؤلات عن الأسباب الكامنة وراء هذا الاختيار وقد تساءل الكثيرون عن سبب «تفادي» سعيد عويطة مجابهة اخرى مع خصمه اللدود البريطاني ستيف كرام في الـ ١٥٠٠م من مشكك في حظوظ سعيد الذي اصيب بالتهابات في العرقوب، الى مستغرب للطريقة التي تنازل بها عويطة لرفاقه «الطليان» عن سباق الـ ١٠ آلاف م الذي آل في آخر المطاف الى العداء الكيني كيبكويش.

الا ان سعيد ظل متمسكا بقراره، غير مهتم بكل ما قيل وكتب عنه من اخبار، وحتى حين تمكن بسهولة مفرطة من الفوز بالسباق الاقصائي بعد ان ظل اكثر من ٤٦٠٠م في مؤخرة القافلة، لم تتوقف التساؤلات والشكوك والاستفزازات الاعلامية التي جعلت من الشاب الكيني نكوجي، الفائز ببطولة الالعاب الافريقية قبل اسبوعين بنيروبي مرشحا، لتحدي سعيد عويطة في السباق النهائي. بل وحتى حين انطلق هذا السباق، بايقاعه البطيء، وكان سعيد عويطة على رأس القافلة تاركا امامه على بعد بضعة امتار، العداء الكيني الصاعد، لم ينقطع الرهان، طيلة الدورات الاثنتي عشرة الاولى، ثم قرع الجرس ايذانا بالجولة الأخيرة الحاسمة، فتحرك سعيد بسرعة قياسية قاطعا الـ ٤٠٠م الأخيرة في اقل من ٥٣ ثانية، وتبعه من استطاع من متسابقي البرتغال وبريطانيا، بينما انزلق الكيني نكوجي الى الصف التاسع.

لقد استطاع عويطة ان يثبت للعالم، مرة اخرى، انه قادر على تحطيم الأرقام القياسية العالمية، بأقل جهد ممكن، وعلى الفوز بكل الالعاب الدولية ايضا بأقل جهد ممكن، فأعاد في روما، نفس السيناريو الذي شاهدناه قبل ثلاث سنوات في لوس انجيليس، مؤكدا انه لايزال بدون منازع، رجل المسافات الطويلة والمتوسطة الأول في العالم.

عبدي بيلي يمحو اسطورة كرام

قبل اقل من ساعة ونصف من انتصار سعيد عويطة «السهل الممتنع» في سباق الـ ٥ آلاف م كانت اسطورة البريطاني ستيف كرام البريطاني الذي لا يقهر والمرشح الدائم للفوز بسباقات الـ ١٥٠٠م قد انتهت ليس بواسطة سعيد عويطة ولكن عبر تألق اسم عربي افريقي شاب نشأ في الصومال وبرزت مواهبه في اعالي القرن الافريقي، فحطم كل ارقام بلاده من الـ ٤٠٠م الى ٣ آلاف م ثم راح الى امريكا باحثا عن تفجير طاقاته الكبيرة، وامكانياته الكثيرة في المسافات المتوسطة، وبعد ان كان عبدي بيلي عام ١٩٨٥ يستعمل لمساعدة الابطال الكبار في تحطيم الأرقام القياسية العالمية، ومنها رقم ستيف كرام نفسه، في مسافة الميل، تشاء الظروف ان يعود هذا الاسم بعد سنتين، ليستعيد من النجم البريطاني، شيئا مما سرق منه قبل شهور..

لقد فاجأ عبدي بيلي كل المراقبين حين تمكن خلال المباريات التي اجريت قبل اسابيع من افتتاح بطولة روما، من تحقيق ثالث احسن الأرقام السنوية في مسافة الـ ١٥٠٠م وهو ٣,٣١,٧١د. ولعل الطريقة التي استطاع بها ان يتأهل لنهائي الـ ١٥٠٠م في بطولة العالم، قد اثارت اعجاب الكثيرين، وطرحت تخوفات اغلب المنافسين وعلى رأسهم كرام، الذي صرح قبل ساعات من انطلاقة السباق الأخير: «سيكون الصومالي بيلي منافسي الأول في هذا السباق، نظرا لمعنوياته المرتفعة وقوته في هذا الوقت بالذات».

حاول كرام ان ينهج مع بيلي في روما نفس الخطة التي سبق ان مكنته من الفوز امام سعيد عويطة، وهو في بداية مشواره في هلسنكي قبل اربع سنوات اي ايقاع بطيء للغاية، وعدم اتخاذ اي مبادرة للهروب قبل الـ ٣٠٠م الاخيرة، وحسم الأمر بفارق السرعة النهائية، الا ان عبدي بيلي كان اذكى منه هذه المرة، اذ لم يتحرك من مكانه وسط القافلة، الا بعد قيام كرام بمبادرته المنتظرة، في نفس المكان والزمان فما كان على البطل العربي الا ان يقتفي اثره، وأن يحسم الامور قبل المئة متر الاخيرة مجبرا منافسه البريطاني على الاستسلام...

وبذلك انهى بيلي اسطورة كرام، وبدأ حكايته هو على طريق العاب سيوول...

احمد صالح وقضية الماراثون

بعد الميداليتين الذهبيتين العربيتين اللتان كانتا من نصيب كل من سعيد عويطة وعبدي بيلي، كان بامكان العاب القوى العربية ان تطمع بانتزاع ذهبية ثالثة على يد بطل جيبوتي احمد صالح، الا ان بطل العالم للماراثون لم يستطع ان يبقى على رأس السباق اكثر من ٣٥ كيلومترا، قبل ان يترك المبادرة لجاره الكيني واكيهورو مكتفيا بفضية لا يمكنها الا ان تدعم حضور العاب القوى العربية في روما، رغم الكثير من نقاط الاستفهام التي تركتها مشاركة بقية الأسماء العربية.


عبدي بيلي

نوال المتوكل، تبحث عن نفسها

بعد فترة نقاهة طويلة، عادت نوال المتوكل، تدريجيا الى الساحة الدولية، مؤكدة قدرتها على استعادة كل قواها، من خلال انتصارها في الاولمبياد الدولي الجامعي بزغرب في يوغوسلافيا وتحقيقها لبعض الأرقام الشخصية المشجعة جدا وأن لم تكن للبطلة الأولمبية العربية اي طموحات «جدية»، في اعادة بطلات المعسكر الشرقي اللواتي لم يحضرن اولمبياد لوس انجيليس الامريكي، فانها كانت على الاقل، تعتقد ان بامكانها الدفاع عن لقبها من خلال حضور «رمزي» في نهائي الـ ٤٠٠م حواجز بروما. غير ان الرياح لم تجر بما كانت تشتهيه نوال، فقد اقصيت في اول سباق تمهيدي، بعد ان دخلت في المرتبة الثالثة، وشاءت اقدار القرعة ان تحشرها ضمن قافلة بطيئة تتزعمها الالمانية الشرقية بوش، التي انتزعت اللقب العالمي الأخير في نهاية المطاف والسوفياتية امبريزيني اقصيت نوال فجأة، وبقيت الآمال، في سيوول بعد اقل من سنة!

فتحي البكوش والاقصاء المفاجىء

من خلال ارقامه الشخصية المحققة طوال هذه السنة في مسافتي الـ ٥ آلاف م والـ ٣ آلاف م اثبت البطل التونسي فتحي البكوش انه من ابرز الأسماء المرشحة للمراكز الاولى. يدعم هذا الترشيح اختيار فتحي بكوش لمسافة الـ ٣ آلاف م موانع حيث تتوفر لديه حظوظ اكثر للتأهل للنهاية، وربما لتحقيق «شيء ما» يعيد الى ذاكرة روما الاولمبية انجازات بطل تونسي سابق اسمه محمد القمودي.

كان بامكان فتحي البكوش، الذي ساهم بدور فعال في محاولة الرقم القياسي العالمي الذي حققه سعيد عويطة بمسافة الـ ٥ آلاف م يوم ٢٠ يوليو (تموز) الماضي، ان ينتظر الكثير من هذه التجربة، لو لم يجد نفسه ضمن «الراسبين» في اول دور اقصائي. قد تكون التجربة الدولية وقد تكون الخطة المحكمة، وقد تكون الظروف، لكن البكوش الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة، يتوافر على كل الحظوظ لتجاوز حواجز وموانع اخرى، في سباق الـ ٣ آلاف م.

طموح فوزي اللهبي (المغرب) في نهائي ٨٠٠ متر

بعد ان اثبت قدرته في البطولة العالمية الشتوية، التي جرت هذه السنة، بانديانا بوليس في الولايات المتحدة حيث احتل المركز الثالث في سباق الـ ٨٠٠م محرزا ميدالية برونزية ثمينة، جاء العداء المغربي فوزي اللهبي، الى البطولة العالمية الصيفية، بروما، وكله أمل في اعادة الكرة، رغم تغير الفصول والأوضاع والحظوظ. كان اللهبي مقتنعا بوجود اكثر من حاجز قد يمنعه حتى من حضور النهاية، وربما نصف النهاية، لكنه ظل متشبثا بحظوظه حتى آخر رمق. فتجاوز الاقصائيات وتأهل في الربع، ولم يجتز نصف النهاية، الا بفضل الفارق الزمني لكنه حضر النهاية على كل حال، وأثبت ان رحلة الصيف يمكن ان تكون كرحلة الشتاء.

عويطة... ينطلق لاحراز لقب الـ ٥ آلاف م.

استطاع اللهبي ان يؤكد من خلال رتبته الخامسة في نهائي الـ ٨٠٠ متر، رقما شخصيا يجعل منه سادس احسن عداء عالمي لهذه السنة، في هذه المسافة، وأن يدخل على بعد اقل من عشرين مترا على الفائز الكيني كونشيلاه وبذلك تؤكد تجربة هذا الشاب الطموح دور العزيمة الفولاذية انه بامكانه ان يعطي الكثير وأنه لم يقل كلمته بعد.

تجربتا بوطيب والنشادي

تجربتان متناقضتان ومتشابهتان الى حد بعيد، في شكلهما وظروفهما عاشهما شابان مغربيان اثبتا طيلة هذه السنة ان حظوظهما دائما واردة في كبريات الملتقيات الدولية.

الأول ابراهيم بوطيب «تلميذ» سعيد عويطة، ومسنده الثاني والحاسم في محاولة تحطيم الرقم القياسي العالمي الناجحة في مسافة الـ ٥ آلاف م بروما. بوطيب كان التلميذ والوصيف المجتهد الذي حطم الرقم القياسي العالمي للشبان في الـ ٥ آلاف م ثم راح يبحث له عن مقعد اكثر بريقا على الصعيد الدولي. الا ان الارقام القياسية الشخصية، رغم جرأتها لا تعني دائما الفوز في المسابقات الدولية الكبرى خاصة في مسافة طويلة، شاقة طولها خمس كيلومترات، فهي تستلزم خطة محكمة وقدرة كبيرة على التأقلم مع مختلف الايقاعات وتجربة طويلة، كل هذه الصفات، تنعدم بالتأكيد في شاب لم يبلغ بعد سن الرشد (٢٠ سنة) وهكذا انتصر الخيار التكتيكي الذي تمثل في السرعة التي سارت بها كوكبة يتزعمها النجم الكيني نكوجي وتكسرت القافلة قبل الأوان، وتاه بوطيب وسط السباق مكتفيا بالمركز العاشر، وهو مركز لا يهم عداءنا الشاب، بقدر ما سيفيده مستقبلا تجربة من هذا النوع.

اما الاسم المغربي الثاني، فهو اختصاصي الماراثون مصطفى النشادي. فبعد ان حقق مصطفى هذه السنة، ثاني احسن وقت عالمي في هذا السباق في ظرف ساعتين و١٠ دقائق و٩ ثوان وبعد ان فاز بالمرتبة الثانية في ماراثون لندن الشهير، وبعد ان اصبح الكثيرون في بريطانيا وايطاليا وغيرها، يرون في البطل المغربي واحدا من رجال الجد والعقد والحسم في مسيرة الـ ٤٢ كيلومترا التي عاشتها شوارع روما العتيقة، انطلق السباق، الذي قيل انه سيعيد الى ذاكرة العالم اولمبياد روما سنة ١٩٦٠ وفوز البطل المغربي عبد السلام الراضي بالميدالية الفضية، وراء الاثيوبي ابيبي بيكيلا، لم يتمكن النشادي من ان يفوته في صفوف الامامية الا حوالي ٢٠ كيلومترا، اضطر بعدها الى الانسحاب، دون ان «يسحب» حظوظه بصورة نهائية مما سيأتي من مسابقات اخرى، قبل سيوول، وبعدها لأن مصطفى النشادي وهو في سنته الخامسة والعشرين، سيكون بالتأكيد من اصغر وربما اصغر عدائي الماراثون على الصعيد العالمي، ومن ثم فالكلمة للمستقبل!..

كارل لويس هزمه جونسون القذ

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ رحالة ايطالي شهير.
٢ ـ فك ـ من ابطال الف ليلة وليلة.
٣ ـ ــــــ
٣ ـ وحدة قياس اوزان ومسافات (معكوسة) ـ قبيلة عربية.
٥ ـ امين عام الامم المتحدة.
٦ ـ صغير اللؤلؤ ـ
٧ ـ نهر ايطالي ـ من احوال القمر.
٨ ـ اغنية لعبد الوهاب (معكوسة) ـ
٩ ـ ــــ ـ إطار.

عموديا
١ ـ اسم علم مذكر ـ اول الاولاد.
٢ ـ للتعريف ـ من الحمضيات.
٣ ـ لقب لاعب تنس شهير ـ عبودية.
٤ ـ جدها في (شكر) ـ مسلسل امريكي ببطولة تلي سافاليس.
٥ ـ ما يقع في القلب من الخاطر ـ للمنادى ـ جوهر.
٦ ـ إحسان ـ جريدة عربية.
٧ ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٨ ـ للنفي ـ من الفواكه (معكوسة).
٩ ـ تقي ـ من الكواكب (معكوسة).

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ف	ع	و	ج	م	ش	ت	ا	ل
٢	د	ح	ن	ب	ر	ج	ه	ي	م
٣	ه	ر	ل	و	ن	ب	ا	ر	ع
٤	ا	غ	ق	ب	ا	م	ه	خ	ة
٥	ف	ل	ب	م	ة	ن	ت	ة	د
٦	ا	م	ي	د	ي	ج	م	ص	م
٧	ق	و	ا	ض	ا	س	ا	ر	ن
٨	م	ه	ف	ز	ع	ط	م	ف	ت
٩	ش	ي	م	د	ق	د	ر	ة	ج

شهادة مبلغ تجنب
شهرة فرصة مزاج
آفاق اهتمام رقم
منتج يضفي سعد
عنوان هدف برج
قدرة يوم عمل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة
لاعب كرة قدم مصري.

حل العدد السابق: ايف سان لوران.



مجلة الأطفال الملونة
في الاسواق
باسم
بسعر ٤ ريالات
مجلة الجيل الجديد
باسم للجيل الجديد

الشاعر محمد علي شمس الدين في حوار مع الشرق الأوسط حول الحداثة في الشعر:

• الشعر الجديد إيماءات في إطار التجارب والاختبارات!
• القصيدة المبدعة تتلبس بالغموض الموحي دون تكلف أو ادعاء

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:
السجال الثقافي الذي تدور رحاه بين قطبي الأصالة أو انصار التراث والحداثة او انصار التجديد انعكس بدوره على الشعر الذي انقسم بين ثنائية القصيدة القديمة الكلاسيكية والقصيدة الحديثة العصرية، إلا ان ذلك لا يعني بالضرورة ان للقصيدة الحديثة هوية واضحة المعالم والحدود، بل ان شعراء التجديد لم يتفقوا على تعريف موحد لماهية الوليد الجديد الذي اسقط القديم دون ان يحل محله، وبقي هذا الوليد هجينا حتى اللحظة هذه والسبب يعود برأي البعض الى ان القصيدة الحديثة جزء من الثقافة العربية المرتبكة والتي لم تنتج ذاتها وهويتها المميزة بينما يعتبر البعض الآخر بأن الحداثة على مستوى الثقافة العربية تشكلت وبانت معالمها.

على أية حال فان الشاعر محمد علي شمس الدين يرى ان هناك مأزقا على صعيد الشعر الجديد حيث لا يوجد إلا ايماءات تجدد وهي تدخل في اطار التجارب والاختبارات دون تحديد مفهوم ما لنسق الحداثة الشعرية.

عن مأزق الشعر والهوية ونقلته من لغة الخطابة والموعظة الى لغة الداخل الحار المتوتر الخفي الغامض المدهش المجنون الحكيم حاورنا الشاعر شمس الدين فجاء على الشكل التالي:

● الغموض والتكلف

● الملاحظ فيما اصطلح على تسميته شعرا حديثا او جديدا بأنه يستعصي على الفهم اذا لم تتكشف العقد الخفية للشاعر، وكذلك فان طرحه يتم بأسلوب معقد لماذا؟

ـ ولد الشعر الجديد من الصراع القائم بين القديم والجديد ولا يمكن الادعاء بأنه بلا جذور وأصول ونسب لأن هذا الصراع أعطى شعرا مبدعا يحمل في طياته جواهر الأصول كما وانه يتناغم مع تطور العصر ومتطلباته، وشرطه هو الانصهار في المعاصرة.. في مشاكل وحساسيات العصر ومعارفه واهتماماته دون ان يعني ذلك القطع مع التراث بمعنى آخر يمكنني ان اقول ان الكلاسيك لا يسقط بل يلبس حلة جديدة والبعض يعتبر ذلك تأويلا اي يفسر ويعاد ابتكاره من جديد.

أعتقد ان الشعر الحديث كما العصر الحديث معقد وصعب. ويوجد بعض الكثير من المفاهيم والصور والمعاني والأشياء، ينتاب الشاعر منها قلق وارتباك، غير ان ذلك يعود بالدرجة الأولى الى ان العالم ليس بهذه البساطة التي يمكن ان يتصورها البعض، واذا صح ان الشعر ينهل وينبع من نبع الحياة وحركة الأشياء والانسان والطبيعة، فلا شك ان وجودها ينطوي على التعقيد حتى في المعاني والأحاسيس وتطورها وبالتالي ينعكس ذلك على الشعر، اني هنا أدافع بحذر عن بعض الغموض في القصيدة خاصة في ما يتعلق بالغموض الحي والموحي فيها، لان المكشوف مبتذل ومستهلك، والعقد الكامنة في اعماق الشاعر فهي تلعب دور الابداع أو كتلة التوتر.

في الشعر الأزمان مطلوبة، والتوتر العالي وكذلك العقد وحتى الجنون ربما يكون في بعض الحالات مطلوبا، لكن بشرط واحد هو شعرية الشعر لا ادعاؤه وتكلفه.

● الشعر الحديث اسقط عدة القديم

● الشعر بين الماضي والحاضر ما هو التمايز بينهما؟

ـ بالطبع اختلف الشعر اليوم عما كان عليه في السابق وهذا الاختلاف يطال المعنى والحساسية والدور، فمن حيث المعنى تقفز الشعر من الخارج اللفظي الاعلاني المتمثل بالايقاعات الصوتية الموسيقية الخارجية الى الحيز الداخلي في الذات الانسانية، وهذا التحول غير الشروط القديمة في الالقاء المعتمد على الخطابة وصوت الحنجرة المؤثر كما سقطت عدة الشاعر القديم: المنبر، الالقاء، الخطابة، الموعظة، الحكمة واستبدلت بشروط تجعل الشعر داخلا في الذات البشرية وعمق أسرارها وفي الخفايا التي لا تعلن.

والذي أضفى على الشعر الحديث هذه الحلة ابداع الشعراء في الغرب، منهم بودلير ومالارميه اللذان ركزا على ما للغة من طاقة على التجدد وتكثيف الدلالات وعلى التعبير عن جوهر الأحاسيس.

يتحدث مالارميه عن ظلال الكلمات، اكثر مما يتحدث عن الكلمات بذاتها، اما الذي اعطى الدفعة القوية للغة الشعرية لكي تكون لغة الداخل الحار المتوتر الخفي الغامض المدهش المجنون الحكيم فهو في الغرب رمبو.

أما عندنا فيعتبر جبران خليل جبران اول من أسس مفهوما جديدا للشعر الحديث الذي استطاع بحكمته العميقة وقدرته على الاستيطان على جعل الروح تتكلم لا اللسان، ومعه حصلت نقلة مهمة حيث لم يعد الشاعر مبشرا أو واعظا أو خطيبا أو محرضا، وإنما اصبح مشاركا حقيقيا في تكوين الايقاع النفسي والفكري والوجودي للانسان وانتهت فلسفة القشرة وحلت محلها فلسفة الجوهر، ولم يعد الشاعر خطيب البلاط أو خادم حزب أو محرض جماهير، لقد سقط البلاط في الشعر وأخذ دوره في ان يكون ذاته ملكا وعظيما ومكتمل القدرة.


● محمد علي شمس الدين

● يأخذ البعض على الشعر الحديث بانه شعار شعري بلا مضمون ما رأيك؟

ـ الواقع ان التغير لم يتوقف عند المعنى والدور وطبيعة الشعر بل كذلك تغيرت النظرة اليه حيث ان الفصل بين الشكل والمضمون والمعنى والمبنى الذي كان قائما في السابق لم يعد مطروحا مع الشعر الحديث حيث تحولت القصيدة اليوم الى كل لا يتجزأ ولا يمكن الفصل بين الروح والجسد أو الوعاء والمحتوى، ويخطىء من يعتقد بأنه يمكن الحديث عن شكل قوي ومضمون ضعيف في القصيدة لأن أشرف المعاني واكثرها غرابة وإثارة واهمية عاجزة عن ان تقدم شعرا مالم تكن في قصيدة فنية، إذن يمكن تعريف القصيدة المبدعة بأنها الكل المتلبس بذاته.

ولو سلمنا جدلا بالوجهة المهتمة بالصيغة والشكل على حساب المعنى لوقعنا في الزخرف اللفظي والبلاغة الجوفاء وهذا النوع نجده مثلا عند ابراهيم اليازجي في الماضي حيث كان بالامكان قراءة بيت الشعر طردا أو عكسا واليوم نجد قصائد تهتم بالفذلكة وترتيب الكلمات على الورقة وربما رسم القصيدة رسما والاعتناء بهذه البهلوانيات وتسميتها شعرا وتغليفها بغلاف الحداثة على الرغم من انها سقيمة وتافهة.

أما الوجهة المقابلة التي تنظم جميع المعاني والمعلومات والفوائد شعرا مثل الفية ابن مالك في النحو وكتب أراجيز في الطب والهندسة وغيرهما الكثير، يمكن القول ان معاني هذه المنظومات صحيحة لكن هنا أتساءل هل يمكن اعتبار ذلك شعرا؟

باختصار ان عبقرية القصيدة الحديثة تكمن في انها كل لا يتجزأ فهي اما راقية بوحدتها أو ضعيفة بوحدتها.

● غياب النقد الأدبي

● ما رأيك مستوى الشعر في الوطن العربي اليوم؟

ـ نجد صعوبة في العثور على قصيدة مؤثرة وجديدة وهنا يحضرني مثل ديوجين الذي يحمل مصباحه في وضح النهار بحثا عن انسان، لعلي أقول اني ابحث عن قصيدة. وحين أجدها افرح بها اضمها بأهدابي أعيدها اقرأها لاصحابي واحتفل بها احتفالي بالبشارة.

ولو استعرضنا نتاجات من اطلقت عليهم تسمية الرواد لوجدنا غياب الشعر المتجدد عندهم وتكرارا لما سبق حتى لا اقول انها تقهقر الى الوراء، وهنا يمكنني ان أسمي بعض الاسماء مثل أدونيس وآخر ما كتبه وخصوصا القصيدة التي قالها في ذكرى الشاعر يوسف الخال أما أنسي الحاج ومحمد الماغوط فإنهما ساكتان وهذا التكرار الذي نلمسه عند البعض لا يدل بأي حال من الأحوال على انه استمرار وتجدد بل يمكن اعتباره علامة يأس ونكوص، أليس انتحار خليل حاوي شكلا من اشكال التدهور الشعري والحضاري معا في الوطن العربي؟

واذا أردنا ان لا نكابر ودفعنا بالأمور قليلا الى الامام لوجدنا المشكلة لا تنحصر بالجيل السابق بل باللاحق ايضا، وهي تتحدد باضافة شعر جديد على ما قاله الرواد وبالمقابل صعوبة استقرار مفهوم ما لنسق الحداثة الشعرية أو انساقها المختلفة وجل ما نراه اليوم تجارب واختبارات دون تحديد الركائز النقدية لهذه الحداثة وربما يعود السبب الى غياب النقد الادبي فكما هناك مشكلة في الابداع الشعري العربي كذلك هناك مشكلة في النقد الأدبي وقد لا يقتصر ذلك على الشعر والنقد بل يطال الابداع على جميع المستويات العلمية مثلا والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وهي جزء من مشكلة الهوية العربية غير ان هذا الحكم العام لا ينفي الاستثناءات التي ربما ستنتج القصيدة الجديدة والثقافة الجديدة والانسان العربي الجديد.

● الشعر في لبنان

● ماذا عن الشعر في لبنان؟

ـ يبدو المأزق في لبنان اقل نفورا في حقل القصيدة قد يكون السبب ان بعض الشعراء اللبنانيين وعد وبشارة وتجديد لجسد الشعر العربي الذي بدأ يدب فيه الترهل، ودائما أعطت القصيدة اللبنانية زخما للثقافة العربية وقصيدتها من جبران وأمين الريحاني وميخائيل نعيمة وصولا الى امين نخلة ويوسف الخال وخليل حاوي وشوقي ابي شقرا وصولا الى بول شاوول ومحمد العبد الله ومحمد فرحات ولامع الحر وحسن عبد الله. يمكن اعتبارهم ايماءات تجدد وتجديد في الطاقة الشعرية الجريئة والمتنوعة للشعر اللبناني فهي متنوعة لأنها تنتمي الى اساليب متعددة في الأداء مما يشكل خصبا وحوارا لا بد منه لتطوير الشعرية الغربية في حقل التنوع لا التجانس أما جرأتها فتعود الى حدود المغامرة المعروفة عن اللبنانيين واقتحام المجاهيل بسبب القلق الناتج عن غياب الحيز المكاني والتاريخي المستعرين، ولعل ابداعه الشعري وريادته نبعت من هذا القلق المميز بالذات.

● الى اي مدى استطاع غربال النقاد والشعراء فرز الأحداث الشعرية؟

ـ اعتقد ان الشعراء استطاعوا اما النقاد فلا، لانهم غائبون، اما في لبنان او في الوطن العربي. لذلك فالنقاد الحقيقيون للشعر هم الشعراء انفسهم الذين يعرفون ساحة الشعر، اسماءها، تصنيفاتها، ورموزها، يحاورونها ويحللون، يكتبون يقابلون... الخ اما النقاد ففي نومة أهل الكهف!

● أقول لكم:

الطريق الى الخلاص

بقلم: عبد اللطيف السعدون

في منتصف السبعينات كانت بقايا افكار التمرد والثورة على المألوف التي تظاهر في سبيلها طلبة اوروبا وشبابها عقدا كاملا من الزمن، قد بدأت تغزو الجامعات الكندية التي كانت اكثر محافظة ورصانة والتزاما بالتقاليد.. وحدث الزلزال الكبير في عقول الشباب.. وارتفعت على الجدران شعارات تطالب بإباحة كل شيء.. وجعله في متناول اليد، والغاء اية خطوط حمراء!

يومها سألت واحدا من الذين يقودون هذه الحركة في الجامعة التي كنت ادرس فيها، وكان قد تجاوز عامه العشرين بقليل، عن التصورات التي يحملها، قال: «.. لقد تحمل آباؤنا دمار الحرب الثانية، وعبء عملية البناء.. ولكنهم اغرقونا في الملل.. والاحباط وتخلوا عنا.. وامهاتنا لم يعد ثمة ما يربطنا بهن سوى لقاءات رأس السنة العابرة.. وبطاقات التهنئة بأعياد الميلاد... مشكلتنا اننا لم تعد تستهوينا مؤسسات الجيل الذي سبقنا وافكاره.. ونحن اليوم نطالب بحقنا في الاستمتاع.. والحياة.. نريد ان نغرق في المتعة لأنه لا شيء غيرها يقتل هذا الصقيع في اجسادنا وعقولنا..»!

لم اعلق على ما قاله بكلمة.. لكنني أشفقت عليه، وفكرت بيني وبين نفسي ان فارق السنوات العشر بيننا ربما كان حاجزا في فهم ما قاله.. وانقطعت عنه وعن بقية الشلة.. كما تركت الجامعة نفسها بعد انتهاء الدراسة.. وظلت بطاقات الأعياد هي التي تذكرنا ـ نحن الدارسين في تلك الجامعة بأننا ما نزال احياء!

هذا الاسبوع تسلمت من الصديق المذكور بطاقة زرقاء ذكرتني بلون الحبوب «التي كان يصر على تعاطيها.. لتمنحه خدرا مؤقتا».. قال لي باختصار إنه قطع عشر سنوات صعبة ومريرة قضى بعضها في مصح للشفاء من الادمان قبل ان يشعر تماما انه تجاوز المحنة.. وتخطاها.. واضاف ان ثمة شيئا واحدا اعاده للحياة.. ومنحه الثقة في نفسه هو الايمان بالله.. لقد عاد مؤمنا!

• • •

وذكرتني بطاقة صديقي الزرقاء بفيلم سينمائي كنت شاهدته قبل سنين للمخرج الايطالي المشهور فيلليني، «كانت قصته تعالج مشكلة اهل روما، الذين يعانون من الملل، والاحباط، والضياع القاتل ويغرقون انفسهم في المتع الحسية العابرة ليتخلصوا من وطأة كل ذلك وعذابه.

وفجأة يكتشف أحد حكماء روما ان المتع العابرة لن تقود إلا الى المزيد من الملل.. والخيبة.. والمزيد من الاحساس بالوحدة.. والانكفاء! ويعمد هذا الحكيم الى قتل زوجته وأولاده ثم ينتحر بعد ان يكون قد ادرك التناقض الحاد بين ما يرغب فيه ويتمناه.. وما هو غارق في أعماقه!

وفي نهاية الفيلم يظهر حكيم آخر ليقرر: «الغرق في المتعة ليس حلا.. الانتحار ليس علاجا... إن كليهما يقودان لما هو اسوأ.. لكن الخلاص الوحيد في العودة الى الروح.. الى الايمان.. وليس ثمة خلاص آخر!..».

• • •

وهكذا على أبواب القرن الحادي والعشرين يكتشف حكماء العالم ان ليس ثمة طريق للخلاص سوى الايمان! وماعدا ذلك هو «هروب الى الخلف»!

● الرياض



[illegible]

بلا أشواك

«هو وهن»

كان يتحدث عنها وكله حب وحنان ولهفة واشتياق لها.. كان بين كل جملة وأخرى يخرج الآه من صدره شوقا لها وهو يردد اسمها، فكان اسمها بين شفتيه نغما عذبا يترنم به على اجمل الحان أهات الحب والشوق.. بهرني حبه لها وهو يحكي لي ويبوح بما يعتلج في فؤادة من هيام ولوعة واشواق حرمته راحة البال وأورثته السهاد. بهرني هذا الانتماء العجيب والاخلاص النادر خاصة في هذا الزمن المادي الرديء.

جلست أمامه كمن اعتكف انصت بكل حرف ينطق به في سيرتها يعبر فيه عن مشاعره وإخلاصه وانتمائه. كانت كلمات الحب فيه كـ «كشفة» تنقلني معها الى شفافية ونورانية الحب الصادق ومن ثم تحملني هذه المشاعر الساحرة على بساط الاحلام والخيال اقطف زهورا من شتلات هذا الحب النادر فاوزعها قناديل بشائر في سماء الاحياء.

استرسل في الحديث عن حبيبته وراح يخبرني كيف انه ظل زمنا يبحث عن قلب وفي أمين يصون وده ويفي بعهده الى ان وجدها، وجد ضالته فيها، حبيبته سعاد. كان يكرر اسمها: سعاد سعادتي، سعاد هي مبتدأ أحلامي ومنتهى آمالي، سعاد.. سعاد وفجأة رن جرس الهاتف فرفع السماعة:

ـ يا هلا يا هلا بالغالية..

وشعرت بالسرور يغمرني، انه يتحدث مع حبيبته. وجذبني فضولي الى ان انصت الى حوار هذين الحبيبين، فهذا الفكر يبحث باستمرار عن هذه المواقف الحالمة النادرة لأنقلها من خلال قلمي لقرائي علني اوفق باعادة الثقة في الحب للأغلبية العظمى التي كفرت به خاصة بعد ان رخص واستهلك في هذا الزمن اسوأ وارخص استهلاك. قررت ان أنصت للحديث واختلس السمع هذا الهمس لأنقله لقرائي علني اعيدكم قرائي الأعزاء الى اغوار الماضي حين كان الحب محترما، والاخلاص فرضا، والوفاء نبراسا للحياة. جلست صامتة وانا كلي آذان صاغية لذاك الهمس الملهف:

ـ يا بعد عمري... الشوق ادماني.. والله انا مشتاق اكثر.. نوال انت الأول والآخر.. حاضر.. انت تامري.. هديتك محفوظة.. لكن الموعد غدا.. تسلمي يا الغالية.. ودعتك عند الله.. نوال اي نوال ؟؟ حبيبته إسمها سعاد وهذا الغيث المتدفق من الحب لنوال، وفتحت فاهي مذهولة من المفاجأة وقبل ان استطيع ان استفسر عما سمعت، رن جرس الهاتف مرة اخرى ورفع السماعة:

ـ من.. معقول.. هلا هلا وغلا بنورا نور العين والله انك ابنة حلال.. لقد حضرت منذ دقائق وافكر عنك وفي سيرتك اريد ان اكلمك.. تذاكر لندن جاهزة.. انا عملت لك كل الترتيبات اللازمة وهناك نتقابل.. موعدنا الخميس.. الله معك.. يا روح عزيزك.

واعاد السماعة الى مكانها، وانا لا أصدق ما دار أمامي من احاديث، محال لا بد ان هناك إلتباسا في الامر، قبل دقائق هذا الرجل كان متيما بالحب، عاشقا ولهان لامرأة واحدة اسمها سعاد والآن هو متيم عاشق لأكثر من امرأة.. بادرته بسرعة بالسؤال:

ـ من هن ؟؟

ـ الأولى اسمها نوال، والثانية نورا، ويوجد ثالثة ورابعة. افهميني هن يضحكن علي وانا اضحك عليهن، الواحدة منهن تفيض علي بسيل من كلمات الحب التي تحفظها من كلمات الاغاني، وانا كذلك افيض عليهن بسيل من كلمات الحب التي احفظها من الاغاني والمسلسلات والافلام العربية كذلك.

وذهلت من الحديث وسطحية مبادئه.. اما هو فضحك مستهزئا وقال:

ـ هذه علاقات مصالح.. وتضييع للوقت، ما بيني وبينهن استفادة ولهو مشترك.

وقلت بصوت مفجوع

ـ وماذا عن سعاد.. وحبها الصادق لك هل بينكما مصالح مادية او حب صادق..

اجاب بسرعة وهو يشعل سيجارته:

ـ لا. سعاد نوع آخر نادر.. سعاد تحترم الحب، هي نوع انقرض بين بنات جنسها، هي تحبني لشخصي ولا ترجو مني سوى الحب والحنان.. انا لا اذكر اني قدمت لها وردة هدية، انها تكتفي بحبي لها ولا تهدف لشيء.

ـ هل تعرف هي عن كل هذه العلاقات ؟؟

اجاب بحدة: طبعا هي لا تعرف، هي تعرف اني انسان مجامل.. تشك في بعض تصرفاتي ولكني قادر دائما ان اقتل ظنونها واستعيد ثقتها لأن سعاد حبي الحقيقي.. هي الاصل.. قاطعته ثائرة:

ـ حب ! أي حب ! ان ما تمارسه في حياتك ما هو الا انتهازية واستهتار.. إن كنت تدعي انك وجدت في سعادك هذه كل ما تتوق له من حب وحنان واخلاص فما الذي يدفعك لكل هذا الحشو الرخيص من العواطف في حياتك وانت تمتلك هذا الكنز من الحب والوفاء..

اجاب باستهتار:

ـ حبي لسعاد لا يمنع من بعض اللهو والترفيه لقتل وقت الفراغ.. الانسان لا يستطيع ان يأكل صنفا واحدا من الطعام يوميا.. سيمل. صحيح ان سعاد هي الطبق الرئيسي المفضل، لكن لا يمنع ان يصاحبه اطباق اخرى معه..

وصعقت من هذه الافكار ولم احاول ان اتابع النقاش، اكتفيت بما اصابني من تصدع في آمالي. ونظرت الى من حولي وقرأت في عيونهم جميعهم ذات الافكار.. جميعهم يفضلون التنويع بجانب الطبق الرئيسي.

اردت أن اقدم لك صورة جميلة زاهية عن الحب فوق طبق من بلور الاخلاص والانتماء.. فلذا بي يا أسفي وبدون قصد أزيد قناعتك وإيمانك ان الحب الحقيقي الصادق قد رحل، رحل منذ أمد طويل عن عالمنا هذا...

● زهرة

الحب الرخيص هو لعبة الكبار لقتل وقت الفراغ.. ولقتل الحب الحقيقي في الحياة.

● انتصار

تهديد.. لنادية لطفي!!

● نادية لطفي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

[illegible]

غريبان.. على الدرب

● سهير عليوة

وصار الحب كالذكرى
كشعر ضاع معناه
كسيف ضاق بالشكوى
وفي غبن غمدناه
بقلبينا على عمد
ولم نعبأ بشكواه
وراح القلب في حزن
يفتش عن بقاياه
وذاب الدمع في ليل
تلاشى في ثناياه
وإن أنس فلن أنسى
صراعا في محياه
غريبان على الحب
ضحايا من ضحاياه

• • •

جمعنا الزهر في زهو
حصدنا ما زرعناه
على تل من الشوك
بروضينا نثرناه
وبين الشوك والزهر
جنينا ما جنيناه

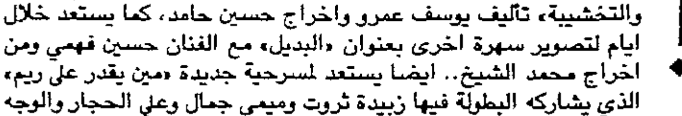
• • •

وكم طفنا على عش
بقلبينا رعيناه
غرسنا حوله غرسا
بجفنينا رويناه
تسامى حولنا عطرا
بروحينا عشقناه
وعشنا سحره عمرا
وفي يوم.. هجرناه
نثرنا عشنا قشا
وفي الريح.. ذروناه
حصدنا وردنا شوكا
وفي التيه .. رميناه
ومن أعماق قلبينا
نزعنا ما غرسناه

• • •

وعدنا نبكي في صمت
على لحن عزفناه
يرجع صمت غربتنا
ويبكي ما هدمناه
وينعي همس بسمتنا
وأحلى ما فقدناه
فليت بأننا يوما
حفظنا ما أضعناه
ولكنا بأيدينا
هدمنا ما بنيناه
وضاع الحب لا مأوى
ولم نحفل بذكراه
وأصبح شوقنا ذكرى
وفي الأحزان مأواه
غريبان على الدرب
ضحايا من ضحاياه

● الكويت



فنون عربية

«نسرين».. صانعة الألعاب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الفنانة نسرين ببطولة اول مسرحية تليفزيونية استعراضية للاطفال بعنوان «نسرين صانعة الالعاب» يخرجها توجها الممثل الشاب محسن محيي الدين في اول تجربة اخراج له.

المسرحية تعرض في احدى الخيام بمنطقة المعمورة بالاسكندرية.. وهي من تأليف عنتر هلال وموسيقى سامي يحيى ورقصات د. عبد المنعم كامل، وهي اول عمل للاطفال ينتجه القطاع الخاص.

تقدم نسرين في المسرحية عشرة استعراضات غنائية راقصة وتأدي خلالها عشرة شخصيات مختلفة وتقوم بتغيير ملابسها في اقل من ٣٠ ثانية ويشارك في المسرحية ٢٥ من اطفال الباليه والتليفزيون.



«الهام» تحت سطح البحر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خوفا من التشابه في الاسماء قرر المخرج المصري محمد كامل القليوبي تغيير اسم فيلمه السجين ليصبح اسمه الجديد «تحت اعماق البحر».

اكتشف المخرج ان الهام المرشحة للبطولة قدمت فيلما آخر باسم «السجينتان» فكان لا بد من التغيير الذي تم بالفعل.

يشارك في البطولة فاروق الفيشاوي ـ منتج الفيلم ايضا ـ وأحمد رمزي وحسين الشربيني وأحمد بدير.

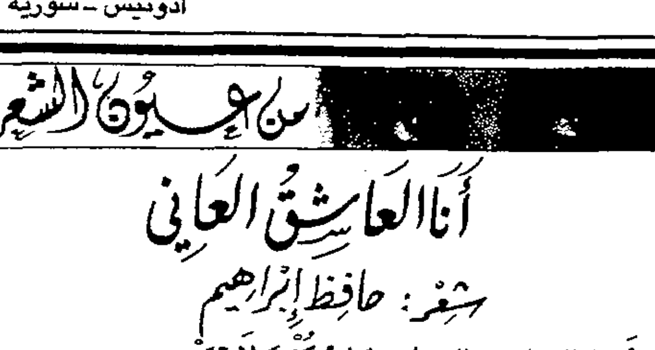
هذا الفيلم التجربة الروائية الاولى للمخرج محمد كامل القليوبي الحاصل على درجة الدكتوراه في السينما.

وحيد سيف: جملة اعمال فنية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى الممثل وحيد سيف من تصوير سهرة تليفزيونية باسم «الحب والتخشيبة» تأليف يوسف عمرو واخراج حسين حامد، كما يستعد خلال ايام لتصوير سهرة اخرى بعنوان «البديل» مع الفنان حسين فهمي ومن اخراج محمد الشيخ.. ايضا يستعد لمسرحية جديدة «مين يقدر على ريم» الذي يشاركه البطولة فيها زبيدة ثروت وميمي جمال وعلي الحجار والوجه الجديد لياء الجداوي، وتبدأ أولى عروضها بالأردن.

يدخل وحيد سيف ميدان الانتاج لأول مرة بفيلم من اخراج عبد اللطيف زكي بعنوان «لا للعرف التائه» مع فريد شوقي ونجلاء فتحي.



ذاهبٌ أتفيأُ بينَ البراعمِ والعشبِ
أبني جزيرةْ.
أصلُ الغصنَ بالشطوطْ.
وإذا ضاقتْ المرافئُ واسودَّتِ الخطوطْ
ألبسُ الدهشةَ الأسيرهْ
في جناحِ الفراشة!

ادونيس ـ سورية

من عيون الشعر

أنا العاشق العاني

شعر: حافظ إبراهيم

أنَا العَاشِقُ العَانِي وَإنْ كُنْتَ لاَ تَدْرِي
أعِيذُكَ مِنْ وَجْدٍ تَغَلْغَلَ في صَدْرِي
خَلِيلَيَّ هَذَا اللَّيْلُ في زِيِّهِ أتَى
فَقُمْ نَلْتَمِسْ لِلسُّهْدِ دِرْعاً مِنَ الصَّبْرِ
وَهَذَا السُّرَى نَحْوَ الحِمَى يَسْتَفِزُّنَا
فَهَيَّا وَإنْ كُنَّا عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ
خَلِيلَيَّ هَذَا اللَّيْلُ قَدْ طَالَ عُمْرُهُ
وليسَ لهُ غَيْرُ الأحَادِيثِ وَالذِّكْرِ

• • •

حَيَّاكُمُ اللهُ أحْيُوا العِلْمَ وَالأدَبَا
إنْ تَنْشُرُوا العِلْمَ يَنْشُرْ فِيكُمُ العَرَبَا
وَلاَ حَيَاةَ لَكُمْ إلاَّ بِجَامِعَةٍ
تَكُونُ أُمًّا لِطُلاَّبِ العُلاَ وَأبَا
تَبْنِي الرِّجَالَ وَتَبْنِي كُلَّ شَاهِقَةٍ
مِنَ المَعَالِي وَتَبْنِي العِزَّ وَالغَلَبَا
ضَعُوا القُلُوبَ أسَاساً لاَ أقُولُ لَكُمْ
ضَعُوا النُّضَارَ فَإنِّي أصْغِرُ الذَّهَبَا
وَابْنُوا بِأكْبَادِكُمْ سُوراً لَهَا وَدَعُوا
قِيلَ العَدُوِّ فَإنِّي أعْرِفُ السَّبَبَا

● معاني الكلمات

● السُّرى: السير بالليل.
● «ينشر»...: اي يبعث فيكم مجد العرب كما كان اولا.
● قيل العدو: اي قوله.

فورتيسان
الإختيار الأكثر صحة



الى الشرق الاوسط

لماذا اختفت ظاهرة الإبداع في مجتمعاتنا؟

الى جريدة «الشرق الاوسط»

لقد طرح الاستاذ عرفان نظام الدين على هذه الصفحات، مسألة حيوية هامة هي اختفاء ظاهرة الابداع في مجتمعاتنا.

ومن وجهة نظري فان اختفاء هذه الظاهرة يعود الى عدد من العوامل أجملها فيما يلي :

● مناهج التعليم، وندرة الكوادر التعليمية المؤهلة.
● انعدام مبدأ تكافؤ الفرص.
● احتكار البعض من مبدعي الرعيل الاول لهذه الظاهرة.
● الطفرة الاقتصادية وما صاحبها من تحولات اجتماعية مرت بها منطقتنا.
● انعدام الحريات.
● التلفزيون والفيديو.

وسوف استعرض هذه العوامل بدءا من مناهج التعليم في مدارسنا وجامعاتنا، فالمنهاج البناء الذي من شأنه أن ينمي القدرات والمواهب والذي من شأنه حفز الهمم يجب ان يشتمل على عدد من النواحي أهمها :

● ملائمته لبيئة وعمر المتعلم، ● ان يراعي الفروق الفردية والقدرات بين المتعلمين. ● أن يراعي الأسس العلمية السليمة في تقييم المتعلم.

ونظرة الى مناهجنا نجد انها تكاد تخلو من الملائمة لبيئة وعمر المتعلم، فلا تزال معظم المناهج سواء في المدرسة او الجامعة لم تتغير منذ عام ١٩٧٥، وكأن القائمين عليها لا يدركون حجم التطورات العلمية والحضارية والمادية التي طرأت على المجتمع.

وبهذا القياس نجد ان المناهج التعليمية - والتربوية تخلق فجوة بين ما هو قائم فعلا وبين ما تحتويه.

ان ملائمة المنهاج للبيئة ولسن المتعلم يقتضي بالمفهوم الحالي - وبناء على التغيرات المادية والحضارية - تغيير هذه المناهج لتناسب عصر السيارة والطائرة ومخترعات العلم الحديث، ذلك ان بقاءها جامدة يخلق احباطا من نوع ما لدى المتعلم - ويجب ان لا نسخر من عقلية اطفالنا فلديهم من المعرفة الشيء الكثير - ذلك ان من شأن عدم تناسبها مع البيئة وعمر المتعلم ان ينصرف المتعلم عنها، أو ان تخلق متعلما غبيا.

كما ان على المنهاج مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ذلك اننا نجد في غرفة الدرس الواحدة قدرات تتراوح بين الضعيف، والمتوسط، والذكي، والمنهاج إن تحدث للفئة الاولى جعل من الفئات الاخرى اغبياء، وإن تحدث للفئة الذكية خلق الاحباط في نفوس الفئة الضعيفة.

ويندرج في هذا ان من واجبات المدرسة ان تنمي روح الابداع لدى المتعلم، ويتم ذلك بملاحظة قدرات وميول كل طالب على حدة، وبملاحظة توجهاته ونزوعه، الامر الذي نفتقده في مدارسنا ومناهجنا.

والمنهاج السليم هو الذي يراعي الأسس العلمية في تقييمه للمتعلم، غير اننا نجد مناهجنا تهتم بالكم لا بالكيف، تهتم بالتلقين والحفظ لا بالفهم، مع ان الاجدر بها ان تحاول تنمية الاسلوب العلمي في التفكير لدى الدارسين، وان تبعث فيهم روح الابداع والمنطق السليم، وأن تنمي قدراتهم على الاستنباط والاستنتاج لا على الحفظ.

إن المدرسة هي الارض التي تحتضن البذرة فإن حسنت، حسنت البذرة، وإن زرعت في مستنقع الجهل، كانت كذلك.

انعدام مبدأ تكافؤ الفرص : وهو على علاقة وطيدة بالعامل السابق المشار اليه ذلك ان على المدرسة والجامعة توجيه الطلاب ومنذ أوائل سني دراستهم الى المجالات التي تناسب كلا منهم، ويأتي ذلك بمراقبة اهتمامات وقدرات التلاميذ. فكم من طالب تراه يغط في نوم عميق خلال القاء المدرس لمادة ما، بينما تجد آخر مشاركا منفعلا بالمادة.. وتجد العكس في مادة اخرى.

والبشر - كل البشر - لهم ميول ورغبات واهتمامات يجب على المدرسة التعرف اليها وتنميتها من أجل ايجاد فرص متكافئة لهم حين تصنيفهم الى الاقسام المختلفة وبالتالي الى المهن المختلفة. ولكنا نرى انه يتم تصنيف هذا الطالب او ذاك على الالتحاق بالقسم الأدبي لأن معدله في امتحان الرياضيات لا يؤهله لدخول القسم العلمي وهكذا... فهل الامتحان يقيم فعلا مستوى قدرات الطالب وفهمه ؟! فهذا طالب يحلم بدراسة الهندسة.. وذاك يحلم بأن يكون أديبا... وثالث يتصور نفسه فوق خشبة المسرح.. ويفيق الجميع فاذا بالذي تمنى الهندسة وجد نفسه في كلية الشريعة.. واذا بالمسرحي يقف فوق خشبة (سقاله) يعمل في البناء.. وهكذا. وكنتيجة لعدم الاخذ بمبدأ الفرص المتكافئة، نجد ان الرجل المناسب في المكان غير المناسب.

إن اتاحة الفرص المتكافئة في شتى المجالات من شأنها ان توجد مبدعين، ذلك ان قدرات الانسان وموهبته تتفجر في المجال الذي يناسب تلك القدرات والمواهب.

ولهذا العامل ايضا صلة وثيقة بثالث عوامل اختفاء ظاهرة الابداع وهي :

احتكار البعض من مبدعي الرعيل الاول لهذه الظاهرة :

فكثير من أولئك لا يفسحون المجال امام القدرات الشابة.

وحتى وإن أفسح البعض المجال لظهور القدرات الجديدة الشابة، فانه يطمسها من حيث اراد لها الظهور، لأنه يحاصرها بتعليماته وتوجيهاته، ولأنه يريد من هذا الشاب او ذاك ان يكون صورة طبق الاصل عنه، فهو لا يرى غير هذا النمط صحيحا.. ويرى ان اسلوبه هو الانجح، وكيفية وصوله هو نفسه كانت الاسلم.. وعليه تصبح الموهبة الشابة أسيرة اطار وتعليمات جامدة، فيكون قد حكم عليها بالسجن إلا من خلال رؤيته هو.. والابداع والمواهب انما تتفجر بالانطلاق.

غير ان تشكيل مجموعة من عمداء الفن يكون من شأنه الاسهام ايجابيا في اظهار القدرات الشابة واحتضانها. ذلك ان من شأن المجموعة المختلفة من التجارب ان لا تفرض حصارا حول الموهبة.

الطفرة الاقتصادية، والتحولات الاجتماعية التي تمر بها المنطقة :

ولعل هذه كانت سلاحا ذا حدين، فهي من جانب قد أوجدت وسائل رفاهية متمثلة في مخترعات العلم من تلفزيون وفيديو... تأخذ معظم وقت المشاهد - وسيأتي ذكر ذلك لاحقا -.

ومن جهة ثانية، ولعل هذا هو الاهم، فإن الطفرة الاقتصادية قد اوجدت شريحة من المجتمع قد حصلت على الثروة بطريق الطفرة ايضا مما قلب مفاهيم المجتمع وافكاره وتوجهاته من اركانها. فأصبح الكسب السريع، والحصول على الثروة وكماليات الحياة هي مقياس النجاح.

والطفرة الاقتصادية قلبت مفاهيم المجتمع فأصبح كل شيء يقاس بالنقود.. لا قيمة لأدب او لعلم او لفن الا بما يدره من دخل عن صاحبه.

ولعلي أجد تساؤلا في عيون القارىء ينكر دور العامل الاقتصادي ذلك انه ظهر في مجتمعاتنا عباقرة ومبدعون رغم فقرهم.. واقول بأن الهوة بين فئات المجتمع لم تكن سحيقة لهذا الحد في الماضي، فالتفاوت كان قائما ولكن ليس بهذه الحدة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى كانت نظرة المجتمع للنجاح مختلفة.. كان للنجاح قيمة معنوية عالية جدا.


عرفان نظام الدين

وحتى وإن اضطررت الى التسليم مع السائل بذلك فاني استدرك قائلا بأن الجميع واقعون تحت تأثير الخوف.. وعدم الشعور بالأمن.. والخائف لن يبدع.

وهذا بدوره يقودنا للحديث عن خامس عوامل اختفاء ظاهرة الابداع.

انعدام الحريات :

ولعل من أهم الحوافز المثيرة للقدرات والامكانيات هو الشعور بالحرية - حرية التعبير - فمن فرضت حوله القيود يصعب عليه اطلاق العنان لقدراته، ولعل هذا السبب من أهم الاسباب التي تؤدي الى الهجرة (الثقافية) بمعنى ان يهجر الانسان هذا التفلسف ويبحث عن مصدر رزق آخر !! او ان يهاجر المكان الذي هو فيه الى حيث الحرية والانطلاق.. حيث يثبت الصحفي او الكاتب او الفنان قدراته وابداعه.

التلفزيون والفيديو :

ومن مظاهر الطفرة الاقتصادية والتحولات الاجتماعية، ظهور هذه الوسائل، وهي لو احسن استخدامها تكون عوامل بناء للمجتمع وتوجيه للجيل، واذ اسيء استعمالها تكون عوامل هدم ودمار.

إن التلفزيون مثله تماما مثل المدرسة يجب ان يراعي الفروق الفردية بين مشاهديه. ذلك ان من أهم الأسس التي تجب ان يقوم عليها البرنامج الناجح هو مناسبته لعمر المشاهد وملائمته لحاجاته ومطالبه، وهذا ما تفتقده برامج تلفازاتنا في معظم الدول العربية. ان عدم الملائمة بين ما يقدم من برامج وبين العمر العقلي للمشاهد - ذلك ان العمر العقلي للمشاهد كبير بالنسبة الى عمره الزمني - من شأنه ان يخلق احباطا لدى المشاهد ان كان ما يعرض أدنى من مستواه، وان يخلق شعورا بالعجز والضيق ان كان البرنامج اعلى من مستواه.

ولما كان التلفزيون والفديو قد اخذا - رغم تفاهة ما يعرض - جل اوقات الفراغ لدى الشباب، ذلك ان لهما سحرا خاصا، الامر الذي ادى الى اهمال وسائل الاتصال الاخرى من كتب ومجلات وجرائد فان على المخططين لهذه البرامج ان يدخلوا ما تحويه تلك الكتب والمقالات ضمن هذه البرامج.

وختاما فان الجيل هو حاصل تأثير العوامل البيئية المختلفة. وما هي البيئة ان لم تكن سياسة واقتصادا واذاعة، ومدرسة وتلفازا ؟

غير اني أرى ان مجموعة الاجراءات التي سأوردها كفيلة بالحد من تفشي هذه الظاهرة :

- في المدرسة، يمكن تشكيل اللجان المختلفة من ثقافية وأدبية وتمثيلية... الخ لخلق فرص لاظهار القدرات المختلفة بشكل عملي جاد.

- في مجال الاذاعة والتلفزيون، يمكن تخصيص برامج للهواة، وتشكيل لجان تحكيم لتبني الافضل.

- في مجال الصحف والمجلات والكتابة عموما، يكون باجراء مسابقات للكتابة حول قضية ما، وتشكيل لجان تحكيم لاختيار وتبني الافضل.

- في مجال العمل والوظائف - وهذه من وظائف الدولة - اجراء المسابقات باسلوب علمي قائم على قياس القدرات والمواهب لاختيار الكوادر المختلفة.

وختاما فقد وضع علم النفس نفسه في خدمة من اراد التجديد والافضل.. ولعل الطريق صعب ولكن الهدف سام.

سعد محمد سعد
الرياض - المملكة العربية السعودية

الى عبد الله باجبير..

لماذا لا ترى من الليل إلا سواده ؟

الاخ عبد الله باجبير

لماذا يا عزيزي لم تر من الليل إلا سواده وكآبته ووحشته ؟..

إن ليلك هذا هو ليل المتشائم جدا ولأنني من اصحاب الليل المتفائل، فقد كنت أشعر وانا أرشف من قهوتك - التي اعتدت على رشفها - انها مرة كالعلقم.. مع ان القهوة المرة هي القهوة التي تصب في الاعياد والافراح.. وهي رمز الكرم والشهامة عندنا.. ولكن قهوتك هي قهوة الأتراح والاحزان !..

لست أدري هل كل لياليك هكذا أم انها تلك الليلة التي خاصمتك فيها زوجتك لشدة اغراقك في الصحافة - ولو كان زوجي صحفيا طلقته ! - فهجرتك تنام وحدك فكان ليلك كما ذكرت ؟.. إن هذا لا يبيح لك - ولا لغيرك - ان تفرض على كذا مليون ممن يقرؤون الصحيفة ان يشربوا من قهوتك المرة على الريق ؟...!..

● الليل عندي رحلة شفافة أحلق بها مع مبدع هذا الكون العظيم.. أناجيه وأناديه وأرشف من نوره العظيم فيمنحني فسحة في روحي أرى فيها كل قبيح جميلا.. وكل فجر وليدا..

● وفي الليل أرى اللآلىء تتغنى على صفحة السماء في عرس مخملي أسود.. تتناجى فيه النجوم وتتزاحم على مغازلة القمر...

● الليل عندي صديق لطيف، اداعب فيه أحلامي وأرسم فيه درب تحقيقها..

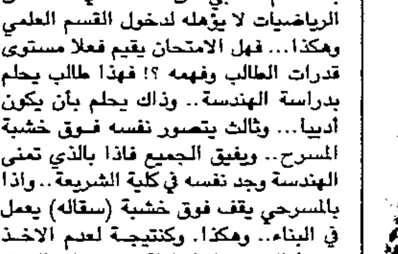
● والليل عندي لقاء حبيب اتجاذب وإياه رقيق الشعر.. اراشقه زهور الحب وبذار الفرح الآتي..

● الليل عندي سفينة نجاة شراعها الوفاء والأمل.. التقط بها المشردين والجوعى عن شواطىء بيروت وصيدا وحيفا وغزة ونيل السودان..

● والليل عندي لون شعر حبيبي ولون عينيه ولون زجاجة عطره المفضل..

● ولم يذكر الليل في القرآن إلا في صيغ لطيفة - إلا ما قل - فقال تعالى : «فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا».

«من إله غير الله يأتيكم بليل



تسكنون فيه أفلا تبصرون».

«والليل اذا عسعس»... «والليل اذا سجى» «والليل اذا يغشى»..

● وأما الصباح، فهو عندي انطلاقة عظمى ليوم، أرجوه أجمل من سابقه أبدؤه بصلاة فجر وآيات.. ثم أرشف قهوتي الحلوة كالفجر... فما رأيك منها بفنجان.. ؟!

أضاء الله قلبك وليلك بنوره.

ام اسامة
بريدة - القصيم - المملكة العربية السعودية

شكر لـ الشرق الاوسط

السيد رئيس تحرير «الشرق الاوسط»

بمناسبة انتهاء بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد التي نظمتها القوات المسلحة في الفترة من ١٤٠٧/١٢/٢٤ هـ الى ١٤٠٨/١/٨ هـ بالرياض، انتهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن خالص شكري وتقديري للتغطية الاعلامية المميزة التي ساهمت في نجاح هذه البطولة العسكرية العالمية.

ادعو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا. والسلام عليكم.

غازي غلاب العتيبي
مدير ادارة الشؤون الرياضية للقوات المسلحة
المملكة العربية السعودية

حول ضريبة المغادرة للأردنيين

الى جريدة «الشرق الاوسط»

الكل يعرف بأن المملكة الاردنية الهاشمية تملك ثروة عزيزة وغالية وتختلف عن كل الثروات الا وهي الانسان الاردني. ومن منطلق الاعتماد على هذه الثروة تقبض الحكومة الاردنية من كل اردني صغير او كبير يغادر الحدود البرية مبلغ خمسة دنانير اردنية، وعن كل مغادر عن طريق الجو مبلغ عشرة دنانير اردنية.

انني هنا لا اعترض على ان يدفع الانسان لبلده قدر ما يستطيع وكل قرش يبعثه المغترب الى اهله يصرف بالسوق ليستفيد منه ابناء الوطن بكل قطاعاته وتفاصيل ذلك مفهومة للجميع. ان المبلغ الذي يدفعه المغترب من ذوي الأسر الكبيرة يصبح حملا ثقيلا على كاهله. وقد يكون لشخص ما أسرة مكونة من عشرة افراد كلهم من الاطفال ما عداه وزوجته. ويكون هو المعيل الوحيد ويتحمل بذلك مسؤولية تربيتهم وتعليمهم ومأكلهم ومشربهم وكسوتهم ومسكنهم وما الى ذلك. أليس من الافضل ان تكون الضريبة على جواز سفر الفرد العامل المنتج فقط وبغض النظر عن عدد الابناء. ليتساوى رب الأسرة الكبيرة مع رب الاسرة الصغيرة. الا يستحق هذا الذي يربي للوطن الابناء خير تربية ليتحملوا مسؤولية المشاركة في بناء الوطن بكل قطاعاته ان ينظر اليه بعين الرعاية والمساعدة من قبل ولاة الأمر ؟

لا أدري إن كان هذا الموضوع قد أدرج على جدول أعمال مؤتمر المغتربين الاردنيين للعام الحالي أم لا، ولكنني أنتظر للأمور بنتائجها، ومازالت الضريبة تدفع الى تاريخ كتابة هذه السطور.

ختاما أرجو من المسؤولين في الوطن ان يعيدوا النظر في نظام دفع الضريبة بأن تكون مثلا على رب الاسرة العامل دون اعتبار لابنائه الذين يدفع لهم كل يوم ضريبة من دمه وعرقه وحرق اعصابه وفناء عمره في دنيا الاغتراب بعيدا عن الاهل والوطن والاحباب ليجعل منهم بعد عون الله ابناء منتجين متعلمين ومخلصين لبناء غد مشرق للوطن العزيز.

اسماعيل محمد الشيخ

التداوي بالاعشاب

مما لا شك فيه ان هناك دعوة عالمية بالعودة الى الاعشاب والنباتات الطبيعية لاستخلاص العقاقير الطبية منها. وإن كانت هذه العقاقير قد أهملت فترة طويلة من الزمن نتيجة ما احدثته المدنية من تغييرات، لكن الناس بدأوا يدركون سلبيات الادوية الكيميائية المعقدة، فكثير من علب الادوية تحمل بجانب تعليمات وطرق الاستعمال، العديد من التحذيرات ايضا. وكان لأجدادنا العرب الباع الطويل في هذا العلم. ولا أحد يجهل مصنفات مثل (التذكرة) لداود الانطاكي، و (القانون في الطب) لابن سينا، و (الصيدلة) لأبي الريحان.

ان كل عقاقير الطب الشعبي مصدرها الطبيعة. وقد تم اختيارها بالتجربة خلال عدة اجيال متتابعة. وحيث ان اخبار كل عشبة او شجرة وما تداويه تنتشر بين الاقوام المختلفة، فان الادوية الشعبية تكاد تكون دائما خالية من الآثار الجانبية الضارة.

أسأل الله التوفيق والسداد والسلام عليكم.

محمد موسى النحاس
الجوف - المملكة العربية السعودية

تكون المراسلات الى:
صحيفة «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP
U.K

هل ستكون الخرطوم المركز الطباعي القادم لجريدتكم ؟

الى جريدة «الشرق الاوسط»

اتابع كغيري من القراء الجهود المبذولة من جريدتنا «الشرق الاوسط» في توصيل المعلومة والخبر للقارىء في عقر داره باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وبالأمس القريب شهدت جريدة «الشرق الاوسط» مولد مركز جديد للاستقبال عبر الاقمار الصناعية وكان هذا المركز في القاهرة. ولا يسعنا هنا الا ان نبارك ونشيد بهذه الخطوات الجادة لخدمة القراء في كل مكان.

والحقيقة التي اود ان اطرحها كسوداني، ان عامة السودانيين مشهود لهم بأنهم قراء من الدرجة الاولى ويتلهفون لاستقبال مختلف المطبوعات، ولقد ادرك ذلك كافة اصحاب دور النشر بالاتجاه نحو سوق السودان لتوزيع مطبوعاتهم. ولعل نظرة واحدة لأية مكتبة او كشك توزيع مجلات او جرائد يكفي لأن يجد المرء فيه مختلف المطبوعات التي تصدر في كافة الاقطار العربية والمهجرية. وعن جريدة «الشرق الاوسط» فان السودانيين يعرفونها جيدا ويتلقونها غير مبالين بارتفاع اسعارها بالنسبة لدخولهم البسيطة، فمنهم من يفضل شراء الجريدة على غيرها من الاحتياجات.. وهو سعيد بها، لما فيها ما يروي ظمأه للثقافة وللكلمة الحرة التي فطر عليها القارىء السوداني.. ليس ذلك فحسب بل ان اكثر القراء يعتمدون على الحصول على الجريدة بواسطة الاشتراك الدائم لدى المكتبة او كشك التوزيع حتى يضمن ان لا يفوته عدد منا.

ولعل من المفيد للناشرين الرجوع الى مكتبكم بالخرطوم للوقوف والاستفادة من المعلومات المتوفرة لديهم عن قراء جريدة «الشرق الاوسط» وشقيقاتها من مطبوعاتكم بالسودان.. للوقوف على مدى اهمية القارىء السوداني بالنسبة لكم بالاحصائيات الدقيقة المتوفرة لديهم.. وهذا يتجلى بوضوح في كمية الجريدة المستلمة والتوزيع وكمية المرجوع منها. فإن كانت النتائج ايجابية حقا فلماذا لا تكون الخرطوم هي المحطة الحادية عشرة لاستقبال جريدة «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ؟

وبالتأكيد فإن رأي الناشرين ان تكون الخرطوم هي المحطة العربية القادمة، فسيكون ذا مدلول حضاري ووثبة كبرى يتطلع اليها القارىء السوداني الحريص على أن يكون له جزء من اهتمامكم. ومن شأن هذه الخطوة ايضا رفع نسبة قراء الجريدة. وبالتالي فسوف ترتفع معدلات زيادة المبيعات لأن مركز طباعتها في الخرطوم سوف يتيح الفرصة لقراء الجريدة بأقاليم السودان المختلفة لاستقبالها في يوم صدورها بواسطة سبل النقل المحلية.

الأمل يحدوني ويحدو كل سوداني لجريدة «الشرق الاوسط» ان تجد الخرطوم قلب القارة الافريقية النابض الاهتمام من الناشرين بالاستفادة من محطة الاقمار الصناعية لاستقبال الجريدة بالخرطوم بعد القيام بكافة الترتيبات اللازمة لذلك.

عوض يوسف محمد نور

تعقيب على موضوع

حول الزواج من المسلمات البريطانيات

السيد أحمد محمد جمال

اطلعت على مقالكم المنشور تحت عنوان «الهم الاول للشباب»، في جريدة «الشرق الاوسط». وقد لفت انتباهي هذا المقال وعدت اليه اكثر من مرة.

ان الزواج اصبح شيئا صعب المنال، ولا أبالغ اذا قلت انه اصبح حلما بالنسبة لمعظم الشباب، حتى صار عندنا جمهرة من الشباب يرفضون فكرة الزواج، وصار معدل العانسات مؤسفا جدا. وهذا المشكل نتاج عدة عوامل يمكن ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر. فغلاء المهور من جهة وغلاء المعيشة وقلة فرص العمل من جهة اخرى، كل هذا صرف الشباب عن الزواج. والكل يعرف ما ينتج عن ابتعاد شباب الأمة عن الزواج.

فالزواج عندما يتطلب امكانيات هائلة نحس اننا لا نطيقها اطلاقا. والزواج بالبريطانيات المسلمات لا يتطلب مثل هذه الشكليات التي تقدر (بمال قارون). ومادام الاسلام يجمعنا فمن الواجب علينا ان نمد يد المساعدة الى البريطانيات المسلمات وقد اصبحن اشخاصا غير مرغوب فيهن داخل مجتمعاتهن. فبقدر ما نحن في أمس الحاجة اليهن، هن كذلك في أمس الحاجة الينا. فلماذا لا تكون هناك مبادرة ؟

وأضيف صوتي الى صوت الاخ علي حميد المغربي واقترح كذلك انشاء شبكة منظمة تعمل على الربط بين الراغبين والراغبات في الزواج، واتعهد من الآن ان اكون اول العاملين في هذا الحقل لأن الزواج بهذه الصورة يعني انقاذ المسلمات البريطانيات من براثن مجتمعهن المتحلل وايجاد زوجات صالحات لكل مسلم ملتزم لا يطيق الزواج المتعارف عليه داخل مجتمعاتنا من حيث النفقات.

أرجو منكم ان تتفضلوا بابلاغي عنوان الدكتور (م. ب. س) ولكم عميق احترامي.

محمد بنجلون
الدار البيضاء - المغرب

ما تنشرونه لا يكفي لعلاج أمراضنا

السيد رئيس التحرير

قرأت مقالك بتاريخ ١٩٨٧/٩/٨ بعنوان (صور وملاحظات في مكتبة عربية) وامنت على كلماته كلمة كلمة ولم اعترض على كل ما جاء فيه بل اصابتني شيء من النشوة وانا اطالعه باهتمام، ولكن سيدي لو نظرت الى صفحة بريد القراء في جريدتكم، وهي افضل جريدة عربية في الوقت الحاضر، ستجد ان بعض ما يلاقي ترحيبا بالنشر لا يمكن ان نضعه تحت أي بند من بنود الأدب بل قل انها مجرد لمحات سطحية مفككة كتبها قارىء في لحظة يأس من لقاء محبوبته او هجرها له وذلك كله كثيرا ما صادف معظمنا وكتبنا فيه الكثير ثم كانت سلة المهملات مصير هذه الكتابات. بل ان هذا الكلام ليشمل بعض ما يكتب في صفحتكم الادبية وهو غالبا يقع في المرحلة الوسطى بين النثر الركيك والشعر السيء وغالبا ما يكون عاطفيا متخصصا في موضوع الهجر والفراق والآلام المبرحة التي تمزق القلب.

سيدي، ان الدموع لا تكفي لعلاج سوء التغذية والأمية والامراض المتوطنة التي يعاني منها عالمنا العربي والاسلامي وسائر الحروب ومتاهات السياسة لمن يستطيع ان يتكلم فيها بحرية في العالم العربي والاسلامي الذي يعاني من قيود الحرية والتي تشمل من اول اختيار الاسماء وحتى التنقل.

ويا سيدي، في القلب كثير ولكن ذوي البصيرة من أمثالك يعطوننا بعض الأمل في رؤية غد افضل.

أحمد عبد العزيز
الرياض - المملكة العربية السعودية

استشارات

المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان

الاخت سلوى عبد الكريم محمود كتبت الينا تسأل عن «المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان»، وما هي صلاحياتها في المقاضاة وفرض العقوبات؟ وهل من حق اي انسان ان يلجأ اليها لعرض شكواه، وما هي اجراءات ايصال الشكوى اليها؟

اولا لا بد من التفريق بين «المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان» و «المجلس الاوروبي لحقوق الانسان».

«المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان» ومقرها ستراسبورغ، تتشكل من هيئة مكونة من عدد اعضاء دول المجموعة الاوروبية. ويمثل كل دولة قاض في المحكمة. لكن القاضي يحكم باستقلال تام عن دولته. وعادة ما تتشكل المحكمة من سبعة قضاة للنظر في قضية مرفوعة امامها تتعلق بمخالفة دولة من دول المجموعة واعتدائها على حقوق الانسان الاساسية. وهي لا تنظر في قضايا ترفع اليها من افراد، ولكن من دول فقط.

وهناك شرطان لا بد من توفرهما في اية قضية ترفع الى هذه المحكمة حتى تنظر فيها. أولا لا بد ان توافق الدولة او الدولة المعنية بالقضية على صلاحيات المحكمة وقراراتها.

ثانيا لا بد ان تكون القضية المعروضة عليها تتناول اشكالا بين دولتين او اكثر وتتعلق بادعاء طرف بأن الطرف الاخر قد خالف التزاماته وفق الاتفاقية المعقودة بينهما.

ولهذا فان اية شكوى من فرد مهما يكن موقعه لا تنظر المحكمة فيها، باستثناء ان يكون شاهدا في القضية.

وعادة ما يكون قرار المحكمة هو مطالبة الطرف المخالف بتطبيق بنود الاتفاقية المعقودة بين الطرفين او الاطراف.

اما «المجلس الاوروبي لحقوق الانسان» ومقره ستراسبورغ. ونعتقد ان هذا هو المطلوب من سؤالك فهو ينظر في شكاوى الافراد اذا ما احسوا ان حقوقهم الانسانية الاساسية قد خرقت من قبل دولة عضوة في المجموعة الاوروبية وموقعة على المعاهدة الاوروبية بهذا الشأن. ويحق لأي فرد أو مجموعة أو منظمة رفع قضية امام هذا المجلس. اما اذا كان الشخص الذي يرغب في الالتجاء الى هذا المجلس لعرض قضيته، مواطنا من بلد غير اوروبي وغير موقع للاتفاقية الاوروبية بهذا الشأن، فان عليه اقناع حكومة اوروبية لتقوم برفع القضية الى المجلس نيابة عنه.

ولا بد من تقديم كافة التفاصيل المتعلقة بالموضوع الذي يعرض على المجلس، واقناع المجلس ان الشخص المعني قد استنفد كل الوسائل القانونية في بلده الاصلي للحصول على حقه دون جدوى. وان المجلس هو الملجأ الاخير له.

اما ما هي حقوق الانسان الاساسية التي من اجلها يلجأ الشخص الى هذا المجلس اذا ما احس ان طرفا ما - دولته او الدولة التي يقيم فيها - قد خرقتها كاملة او خرقت حقا واحدا منها.

تدرج الدساتير المختلفة مجموعة حقوق باعتبارها حقوق الانسان الاساسية، وهي مكفولة بموجب دساتير الدول من :

١ - حق الحياة والحرية للانسان.
٢ - حق المقاضاة امام المحاكم المختلفة.
٣ - احترام حياته الفردية والعائلية وحرمة منزله ومراسلاته.
٤ - حقه في الزواج وتأسيس عائلة.
٥ - حقه في التعليم.
٦ - حقه في الامتلاك.
٧ - حق التصويت والانتخاب.
٨ - حق التفكير والمعتقد والديانة.
٩ - حق الاجتماع والمشاركة مع الآخرين.
١٠ - حق التعبير.
١١ - يحرم تعذيبه او معاملته بسوء ماديا ومعنويا.
١٢ - يحرم رقه او تشغيله بالقوة (بالسخرة).
١٣ - يحرم محاكمته وفق قوانين جنائية بأثر رجعي.

هذه هي أهم الحقوق الاساسية للانسان، وعادة ما ترد في دساتير الدول بصيغ وتعابير مختلفة، لكنها تعبر جميعا عن نفس المعنى.

تضامنا مع أهلينا في العراق

سرني ما نشر في جريدتكم الرائدة في باب «رأي الشرق الاوسط» تحت عنوان «للعروبة.. للاسلام» حول تبرع المواطنين الاردنيين لصالح المجهود الحربي العراقي.

انه بحق تعبير صادق عن حرارة الدماء العربية التي تجري في عروقنا فتربط مشاعرنا وآمالنا ببعض، وتقوي جسدنا المصاب وتبرد جراحنا، وتمد جسور الوفاء والمحبة والمودة بين احبابنا وأهلينا واشقائنا.

لقد سطرت صفحات تاريخنا قبل ذلك أروع معاني التضحية بين ابنائه المدافعين عن اقاليمه المختلفة لأنه بالاصل لم تكن مثل هذه الحواجز التي تجعل العربي يدرك انه ينتمي الى دولة عربية محددة كما هو حاضرنا. فالعراقي يدافع عن أرض السوري، والشامي يباعد بروحه الشر عن جسد المصري، والحجازي والمغربي وكل من نطق بالضاد يئن لجراح اخيه هنا او هناك.

وأنت يا عراق وقد اسهمت في ولادة شخصيتنا الحضارية التي نستشف معالمها ونزداد زهوا ورفعة بين صفحات التاريخ والأدب والتراث حق علينا ان نقف وراءك وتنصف عطاءك وندافع عن ميراثنا الحضاري ورصيد حضارتنا الاسلامية.

إن وقوفنا الى جانبك لا يكفيه تعاطفنا معك ودعواتنا إليك، اننا بحاجة الى خطوات تعمق معنى تآخينا ووحدة جسدنا العربي وترابنا الغالي.

نحن مطالبون بأن نحذو حذو اخوتنا في الاردن الشقيق... فلنفتح باب التبرع تضامنا مع اهلينا في العراق.

احمد الموصلي

بإيجاز

الاخوة/الدكتور سلمي العلي - تولوز - فرنسا
امانيز المصطفى - الدار البيضاء - المغرب
محمد دفع الله محمد النور - الخرطوم - السودان
نعتذر عن تلبية طلبكم في الوقت الحالي. ونتمنى لكم التوفيق.

●●●

الاخ/سعيد فرح
بعثنا لك العدد الذي طلبته من المجلة المذكورة. وحبذا لو تكتب الى الجهة المعنية مباشرة فيما لو احتجت الى شيء في المستقبل.

●●●

الاخ/الرشيد خوجلي ابراهيم - جدة
طالما ان الموضوع الذي بعثته، وهو «استثمار موارد العاملين بالخارج» منشور في عدد سابق. فلا نرى مبررا لاعادة نشره مرة اخرى، بشكل موجز.

●●●

الاخ/الطالب ايوب صديق دوكولي - ليبيري الجنسية - القاهرة.
نعتذر عن تلبية طلبك. فهو يقع خارج اختصاص صحيفتنا. ننصحك بالكتابة الى المؤسسات الخيرية علها تتكرم بتنفيذ طلبك.

لماذا فشلنا كأمة في العمل الجماعي ؟

السيد رئيس التحرير

السؤال الذي أثرته او اكدته في باب «أسود وأبيض» في اننا فشلنا كأمة في العمل الجماعي المشترك، ترى لماذا هذا الفشل رغم ما نتمتع به كأفراد ناجحين متفوقين اذكياء صادقين أوفياء طيبين، نتمتع بالعطاء والنخوة. ولو استعرضنا ماضينا عبر مراحل التاريخ المختلفة نجد ان تلك الصفات مجتمعة فينا ولكن نجد اننا متفرقي الكلمة والعمل من عهد الجاهلية وحتى الآن. هل كتب الله لنا ذلك الشتات والفرقة صفة تلازمنا ؟ ونحن المسمون بأننا خير أمة أخرجت للناس. فلماذا ؟ إنني ألاحظ حتى في مجال العلاقات الاجتماعية البسيطة الآن بين الناس ما ان يجتمع اثنان حتى تظهر صفاتنا النقيضة المستترة. هل للمادة أثر في هذا الشتات في مجتمعنا الحاضر المكبل بالغرور والانفة والعزة للأغنى وصاحب الجاه والمال وذي المكانات المرموقة ؟ ثم هذا الحقد والحسد والضغينة فماذا يأتي نتاج كل هذا ؟ لا عمل جماعي مشترك بل شتات وفرقة في الكلمة والعمل.

إقبال صالح عبد الرحمن

نداء من قارىء يبحث عن أسرته

الى جريدة «الشرق الاوسط»

انا مواطن فلسطيني مقيم في الجمهورية العربية اليمنية. انقطعت عني اخبار اسرتي واهلي المقيمين في لبنان، منذ ان بدأت الحرب الاهلية هناك. كما وان اختي وزوجها مقيمان في المملكة العربية السعودية. لذا ارجو منكم نشر عنواني حتى يتمكن اي واحد من اهلي او اسرتي من الاتصال بي، فانا بحاجة شديدة لهم.

خليل ابراهيم نعيم الحالي
الجمهورية العربية اليمنية
لوكاندة تعز - شارع علي عبد المغني
امام فندق تاج سبأ

لماذا تنشرون للبعض اكثر من غيره؟

الى محرر صفحة البريد

لا اعرف كيف تكتبون انكم تهتمون برسائل القراء جميعا دون استثناء وأنا هنا ارى عكس ذلك. (آسفة) رسائلي اصبحت موضع اهمال بل وربما تكون الآن في سلة المهملات..

بينما يتكرر اسم البعض اسبوعيا واحيانا يتكرر في الاسبوع عدة مرات.. اعرف ان ردكم عليّ سوف يكون بالتأكيد (كثرة الرسائل وانهمارها بشدة على هذه الصفحة).

لكن هذا الرد الجاهز المتوقع لا ينطبق على كل القراء.

اتمنى ان لا تزعجكم رسالتي هذه، فقد اصبحت انتظر ما ارسله لكم (بالشهور). انا لم اطلب منكم ان تنشروا لي كل يوم ولكن اطالب ان (تخففوا من تلك الاسماء التي تتكرر باستمرار) على صفحة البريد.. واعتذر مرة اخرى لان هذه اول رسالة غاضبة تصلكم مني وانا لا اطمع بالرد منكم في ردود سريعة ولكن سوف انتظر ان يسري مفعول هذه الكلمات.. وانتم عودتمونا على الصراحة.

ذكرى الحربي

كتابات

القضية

قصيدة طويلة بعثها الينا الأخ أحمد محمد سليمان نقتطف منها هذه الابيات للنشر.

بـني العـرب قـد هـالنـا ان نـرى ... جـراح العـروبة لا تـلتئم
وذئـب تـطاول في خـمسة ... ومـا عـاد يـثنيـه ليث هـرم
فـاضحى إذا مـا اتـت فـرصـة ... يـثـبـت في كـل بـطـن قـدم
ويـنشب في قلبها مخلبا ... ونحن لبعض نكيل التهم

●●●

بني العرب هل في الدنا مثلنا ... نرى الشر في ارضنا قد جثم
ونشجب بالقول فعل اللئام ... ونطمع بالشجب تمحى الغمم
وما باللسان ترد الحقوق ... ولا بالصياح تثار الهمم
صراخكم لن يخيف العدو ... ولا عصبة يدعون الصمم
فيا امة العرب هل تستكين ... اذا استأسد الكلب فوق الرمم

جاهد النفس

جاهد النفس ولا تغش الحرام
إنما للرب عين لا تنام
ترقب الخلق وتدري سرهم
في خبايا الارض او جوف الظلام
سرها في خلقها ألا ترى،
غير شرع الله حكما واحتكام
حبذا الاسلام دنيا جامعة.
ناظما للخلق في سلك الوئام
ثابت الاركان خفاق اللوا،
فوق ارض الله في ظل السلام
إنما الاسلام نور وهدى،
وأمان وسلام للأنام
روح عدل صوت حق صرح مجد
درع امن اس حكم ونظام

يسري صقر داود

أبحث عنك

أبحث عنك حبيبي
بين وجوه البشر
بين أوراق الورود
وتحت اغصان الشجر
افتش عنك البيوت
واسأل الغيم والمطر
اخاطب كل الوجود
واسأل الطير والحجر
اتراك شيئا خفيا
يصعب فيك النظر
أم انك شيء بعيد
يقصر عنك البصر.
أبحث عنك حبيبي
بلا سأم او ضجر
فانت كل الحياة
وانت كل البشر

موسى احمد العزي
جيزان

أسافر كل يوم

كل يوم.

أسافر بعيدا. الى ما وراء الأفق. أتعدى حدود ما يعرف الى ساحات ما يجهل. واقطع هذه المسافة التي يكل النظر من محاولة رؤيتها في اجزاء من الثانية.

وعندما أصل الى تلك الدنيا الاخرى افرش سجادتي. أجلس وألهو بجمالها. اقضي من الزمن ساعات مع من أهواهم وأحبهم. وفي جنائن الدنيا التي تجمعنا نقطف أبهى الورود ويعلقها كل منا على صدر الآخر. وردة وإن ذبلت يبقيها معه الى الأبد.

مشتاق الدايم

أحلام و أمنيات

كلنا نحلم ونتمنى.. نسبح في عالم الأحلام والأماني.. ولولا هذا الحلم لما قدر لأحدنا ان يواجه الصعاب التي تتعثر بها خطانا في طريقنا..! فهو البلسم الشافي من اليأس وبصمات الجراح ! نعيشه للحظات ونبدأ بعدها حياتنا بروح مغموسة بالأمل.. ذلك الأمل الذي ارتشفناه في لحظات دخلنا فيها الى عالمنا.. عالم البسمة.. وقد يأتي ذلك اليوم الذي يكون المرء منا قد أدرك حلما او امنية.. !

ولكن أين أنا من هذا الحلم ؟!

أحلامي لا تتعدى معرفة ذاتي.. وكياني !

حنين عبد الله

عالم بلا حدود

الحروب المائية

الفكرة ليست جديدة فقد نبه اليها الاقتصاديون في القرن الماضي وفحواها ان استمرار الانفجار السكاني سيؤدي الى حروب متواصلة.

إلا ان الأستاذ نورمان مايرز من الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والموارد الطبيعية عالجها في ضوء الوضع الحاضر وزودها بأمثلة حية اذا ما استمرت شعوب العالم الثالث تتكاثر بالمعدلات المهولة الحالية. أما شعوب الدول الغربية الصناعية فقد هبطت فيها المعدلات وفي بعض الأحيان توقف نموها تماما اي عند الصفر بل ان بعضها ـ المانيا الغربية ـ تشهد تناقصا في اعدادها.

واستنادا الى المعلومات المتوفرة له عن طريق دراساته الميدانية وآراء الزملاء في الدراسات البيئية سعى الأستاذ نورمان الى تحديد كيمياء النمو السكاني والصراعات الدولية. واعطى مثلا من مصر. قال ان الشعب المصري ازداد عددا من عشرين مليون عام ١٩٥٠ الى ٥١ مليون في العام الجاري، وانه سيرتفع الى ٧١ مليون في عام الفين، وبسبب الضغط الرهيب على الأرض المزروعة وزيادة ملوحتها نتيجة لذلك يخف محصولها بمعدل ستة من عشرة بالمائة كل عام في حين يزداد عدد السكان بنسبة أعلى وبانتظام. دعا ذلك الحكومة الى استيراد ستة مليون طن من المواد الغذائية كل عام وتنفق عليها بالعملات الصعبة النادرة حتى بلغت ديونها الخارجية حوالي ١٦ بليون دولار.

وذلك يعني ارتفاع الحاجة الى مياه النيل بل المزيد منها اذا شاءت مصر توسيع رقعة الأرض المزروعة.

وبالمقابل تنوي اثيوبيا التي تعاني من نفس الزيادة السكانية بالرغم من المجاعات الرهيبة تحويل مياه نهر النيل لري الاراضي التي هجرت اليها مليوني نسمة من المناطق الجافة الى الوديان.

وتعليقا على تلك النية قال وزير خارجية مصر السيد بطرس غالي عام ١٩٨٥ ان «الحرب القادمة في الشرق الأوسط لن تقع لأسباب سياسية بل لأسباب مائية».

وقد صور الأستاذ نورمان والسيد غالي كيمياء العلاقة بين الانفجار السكاني والصراع وأوضحا لب المشكلة التي ستواجه البلدان الافريقية الواقعة دون الصحراء الكبرى يعني القارة السوداء وامريكا الوسطى ـ سلفادور ونيكاراجوا وغيرها ـ وامريكا الجنوبية وطبعا آسيا.

والمثل الآخر رأيته بنفسي في آسيا.

بسبب الانفجار السكاني في مملكة نيبال شمال القارة التي تضم جبال الهملايا، ارتفع سكان المملكة الفقيرة من ثمانية مليون عام ١٩٥٠ الى ١٧ مليون، ولما كانوا من أفقر شعوب الأرض حيث لا يتجاوز معدل دخل الفرد ١٢٠ دولارا في السنة لا يستطيعون بطبيعة الحال استخدام الوقود المستورد كالبنزين والكيروسين ـ الجاز ـ أو الغاز كما نفعل نحن فيلجأون الى الغابة وكانت بلادهم مكسوه بالغابات حتى خمسين عاما مضت ولما زرتها هذا العام كانت قد خسرت ثلثي كسائها الأخضر.

أدى فقدان الحاجز الأخضر الطبيعي الى تدفق مياه في شكل فيضاني الى بقية البلاد أولا ثم الى الهند وبنغلاديش حيث يدمر سنويا ما قيمته بليون دولار الى بليون ونصف سنويا من المحاصيل وهو مبلغ خطير جدا بالنسبة لاقتصاديات البلدين فتدهورت العلاقات بين البلدان الثلاثة بسبب تدهور البيئة وقد تصل الى درجة الصراع أو سخونتها. كذلك حدث عام ١٩٧١ عندما هاجر عشرة ملايين بنغالي من الباكستان الى الهند واشعلوا حربا بين البلدين أدت الى انفصال البنغال وقيام دولة بنغلاديش.

ولاتزال الأزمة في بدايتها فاذا كانت الزيادة السكانية في العالم الثالث لم تتجاوز بليونين بين ١٩٥٠ ـ ١٩٨٥ فانها ستصل الى ثلاثة بلايين بين ١٩٨٥ و ٢٠٢٠.

ولن تقف الصراعات عند الحروب الدولية بسبب تدهور البيئة الناجم عن الانفجار السكاني وتزايد الهوة بين الدول النامية والغنية باستمرار وعجز الدول النامية عن تسديد الفوائد المتراكمة على ديونها كما حدث بالفعل بالنسبة لبعضها، بل انها ستندلع داخل الدول المعنية في شكل حروب اهلية وثورات وقلاقل.

ولما كانت البيئة لا تتجزأ والقضاء على غابات الامازون في امريكا الجنوبية سيؤثر على مناخ العالم فان عواقب الانفجار السكاني والتدهور البيئي لن تقف عند حدود العالم الثالث وحدها.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٣	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٢	صحو
الرياض	٢٣	٤١	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٩	صحو
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٤	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٧	ممطر
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	٢٠	٣٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٠	١٨	غائم
البحرين	٣٠	٣٧	صحو	مدريد	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	ممطر
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	مونتريال	١٣	٢٣	غائم
الجزائر	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١٩	٣١	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	غائم
الرباط	١٧	٢٧	صحو	نيويورك	١٨	٢٥	ممطر
امستردام	١٣	٢٠	غائم جزئيا	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٠	٣٤	صحو	باريس	١٤	٢٣	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٧	٣٠	صحو
بروكسل	١٣	٢٣	غائم جزئيا	استوكهولم	١١	١٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٩	غائم جزئيا	سيدني	١١	٢١	صحو
دبلن	١٠	١٨	غائم	طوكيو	٢٠	٢٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	غائم جزئيا	فيينا	١٤	٢٤	غائم

عائلة فهمان



● الملك حسين، عاهل الأردن، قلد سفيره المعين لدى المملكة المتحدة، الدكتور البرت بطرس، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى.

السفير بطرس سيقدم اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في الاسبوع الأول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

* * *

● احمد عبد الله الخال، سفير دولة قطر وعميد السلك السياسي العربي في بون، أقام حفلة استقبال وغداء على شرف يورجن مولمان رئيس الجمعية العربية الالمانية، ووزير الدولة السابق في وزارة الخارجية الالمانية، بمناسبة تعيينه وزيرا للتربية والعلوم في الحكومة الاتحادية في بون. وقد حضر الحفلة جميع سفراء الدول العربية وعدد كبير من المسؤولين العرب والألمان.

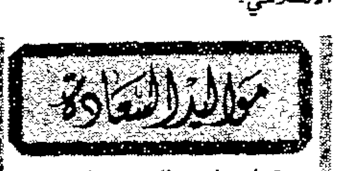
* * *

● محمد الشافعي عبد الحميد سفير مصر في المانيا الاتحادية يغادر العاصمة الالمانية بون مع قرينته زينب حسونة، ابنة الدكتور عبد الخالق حسونة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، بعد ان نقل الى الديوان العام في القاهرة، وسوف يحضر السفير المصري الجديد الى بون السيد عبد الفتاح شبانه قبل نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

* * *

● الصادق بلحاج، عين مديرا للشؤون الدينية بوزارة الداخلية التونسية، وهو من مواليد القيروان، وقد تخرج من دار المعلمين بتونس قبل ان يتحصل على الاجازة في الشريعة وأصول الدين وعلى ديلوم في علم النفس التربوي وهو عضو في المجلس الأعلى الاسلامي.





● ابراهيم السعيدان، رجل الأعمال السعودي، رزق وحرمه بمولودة سمياها هتاف، وتمت الولادة في احد مستشفيات لندن، وكانت موضع اهتمام وعناية العائلة التي تمضي اجازتها في العاصمة البريطانية.

● عبد الوهاب عبد الله، وزير الاعلام التونسي الجديد، أصدر قرارا بتعيين توفيق بسبسلس، مديرا لمكتبه، وكان يشغل منصب مدير التلفزيون، وعبد الله عمامي مديرا للاعلام خلفا للسيد الهويدي، الذي كلف بادارة قسم الصحافة الدولية.

* * *

● حمزة محمد سعيد جلال نائب القنصل العام في سفارة المملكة العربية السعودية في لندن باشر عمله الجديد كقائم بالأعمال بالنيابة وقنصل عام في سفارة السعودية بجمهورية مالي، وقد اقيم له حفل استقبال في العاصمة المالية.

* * *

● خالد قزمير، والي القيروان السابق، تم تعيينه مديرا عاما للشركة التونسية للتوزيع خلفا للسيد صلاح الدين بن حميده، الذي أسندت اليه مهام أخرى في وزارة الشؤون الثقافية التونسية.

أبيض وأسود

ايران.. والتعويضات !

عاد خافيير بيريز دي كويلار من زيارتيه لطهران وبغداد دون الافصاح عن النتائج الفعلية لمهمة السلام التي تعلقت انظار العالم بها.

ولما كانت طهران هي المتشددة والرافضة فقد ترقب الجميع ما يخرج به من هناك خاصة وان بغداد لم تترك مناسبة دون الاعراب عن استعدادها لتطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ الذي تعتبره كلا لا يتجزأ.

ومع ان سكرتير عام الأمم المتحدة قليل الكلام خاصة حول نتائج مهمة دقيقة كهذه إلا ان معلومات تسربت عن اطروحات النظام الايراني في هذا الخصوص ومن بينها المطالبة بدفع ٧٠٠ مليار دولار هي في نظره (تقدير التعويضات الواجب تقديمها لايران بعد وقف الحرب).

ويصر النظام الايراني على وجوب الحصول على ضمانات كافية بالمبلغ وتحديد الجهات التي ستدفعه.

من المؤكد ان هذه النقطة الخفية أهم عند طهران في الوقت الحاضر من كل النقاط التي يتحدثون فيها علنا حول (تحديد المعتدي) أو (معاقبته)... الخ.

فالوضع الاقتصادي في ايران صعب للغاية لذا يبرز الحرص على استثمار ورقة (ايقاف الحرب) لانقاذه ولاظهار النظام منتصرا امام شعبه الذي لا شك سيحاسبه في وقت لاحق على كارثة الحرب الضروس التي يكتوي بها منذ سبع سنوات.

والنظام الايراني عندما يتحدث عن (التعويضات) فهو يلمح الى دول الخليج الاكثر حرصا على وقف الحرب.

وكما هو حريص على اكتساب ما يقويه عندما تضع الحرب أوزارها فهو أشد حرصا على انهاك تلك الدول بالتزامات باهظة.

لكن غاب عنه ان دول الخليج ليست المتسببة في استمرار هذه الحرب بل بذلت منذ اليوم الأول مساعيها السلمية ووساطاتها لوقفها.

يجب على نظام طهران ان يسأل نفسه..

من الذي رفض كل الوساطات الاقليمية والاسلامية والدولية لاحلال السلام مع العراق؟

من الذي مازال يرفض التجاوب مع قرارات مجلس الأمن اكبر هيئة دولية في هذا الخصوص؟

هل يعقل ان يدفع العالم فاتورة تعصب وعنجهية القيادة الايرانية؟

ثم من الذي قدر التعويضات؟ وما الضمانة انها ستصرف في اعادة بناء مقدرات الشعب وليس على خطط النظام ومؤامراته؟

وماذا تركت ايران للعالم حتى يتجاوب معها في هذا الجانب؟

لقد قدمت له طوال السنين الماضية الارهاب والصلف والسخرية بقراراته ومناشداته.

ان العالم لم ولن يكون بهذه البساطة التي يتمناها حكام طهران لتحقيق احلامهم ومآربهم.

محمد معروف الشيباني

الاعتراف بثلاثة مستشفيات سعودية للتدريب في الامراض الباطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من بهاء الدين احمد:

وافق المجلس العلمي للتخصص الحربي في الامراض الباطنة على الاعتراف بمستشفيات للتدريب في تخصص الباطنة في الدول العربية من بين هذه المستشفيات بالسعودية المستشفى العسكري بجدة لمدة سنتين ومستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة لمدة اربع سنوات ومستشفى الملك فهد بالباحة لمدة سنتين.

ذكر ذلك لـ «الشرق الأوسط» مدير مركز الدراسات الطبية العليا بجامعة الملك سعود الدكتور منصور النزهة، كما قرر المجلس عقد امتحان الجزء الأول والنهائي «الكتابي» في خمسة مراكز هي: بغداد، دمشق، عمان، الرياض، الدوحة، حيث سيكون امتحان الجزء الأول في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل وامتحان الجزء الثاني في الثامن من الشهر نفسه.

وأضاف: كما تقرر عقد الامتحان النهائي السريري في مركزين في الرياض في الخامس من مارس (آذار) المقبل ويستمر خمسة أيام وفي بغداد في التاسع عشر. وأوضح الدكتور النزهة ان عدد الاطباء الملتحقين بالتدريب في برامج التخصصات الطبية العربية يزيد على الفي طبيب وقد تخرج منهم ٦٧ مختصا خلال العامين الماضيين.

وقال: ان المجلس العلمي للتخصص العربي في امراض النساء والتوليد قرر عقد الامتحان الأول في عدة مراكز بالدول العربية منها ثلاثة مراكز في السعودية حيث سيعقد الامتحان في الثالث من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل في كليات الطب في كل من الرياض وجدة والدمام.

معروف ان المجلس العربي للتخصصات الطبية يضم خمسة تخصصات هي: الباطنة ـ الجراحة العامة ـ الاطفال ـ النساء والتوليد ـ وطب الأسرة والمجتمع.



في إطار التعاون العلمي بين السعودية والمانيا:

تطوير استخدام الطاقة الشمسية والثروة المائية الجوفية بالسعودية

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

يشهد التعاون السعودي ـ الالماني في الميدانين العلمي والتقني تناميا مضطردا بين وزارة الابحاث والعلوم الاتحادية في بون ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا في الرياض، ويعود هذا التعاون الى سبع سنوات مضت عندما تم توقيع اتفاقية بين البلدين في مطلع عام ١٩٨٠ حول التعاون العلمي والتقني، حيث تركز الاهتمام بصورة خاصة على تطوير الابحاث العلمية والتقنية في الجامعات السعودية وزيادة مجالات البحث العلمي في ميدان استخدام الطاقة الشمسية وتقنية المعلومات وأنظمتها المختلفة، بالاضافة الى تطوير استخدام التقنية المائية في المملكة العربية السعودية.

وعلى هذا الصعيد نشرت وزارة البحث العلمي الاتحادية في بون، مؤخرا، دراسة موجزة عن آفاق هذا التعاون والخطوات الايجابية التي تحققت في اطاره، فأشارت الى وجود عدد كبير من المشاريع الهامة التي تنفذ في ميادين العلوم والتقنية المختلفة في السعودية، خصوصا في ميدان استخدام الطاقة الشمسية والمعلومات العلمية ـ التقنية وتبادل التجارب بين الجانبين الالماني والسعودي.

كما تتعاون وزارة البحث العلمي الالمانية الاتحادية في هذا الاطار مع عدد من الجامعات والهيئات العلمية والمنشآت التقنية في جمهورية المانيا الاتحادية وفي مقدمتها الجامعات الالمانية في كل من شتوتجارت وارلنجن وآخن ونورنبرج، كما تسعى المؤسسة الالمانية للتبادل الجامعي الى تعميق التعاون القائم بين الجامعات والهيئات العلمية السعودية والالمانية، كما تم الاتفاق بين الجانبين السعودي والالماني على اقامة سلسلة من الندوات واللقاءات العلمية في جامعات الدولتين تساهم في دفع عجلة التقدم العلمي وتبادل الخبرة والمشورة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية المانيا الاتحادية.

ومن الجدير بالذكر ان الهيئة المشتركة التي تشرف على تنسيق هذا التعاون العلمي والتقني السعودي الالماني هي اللجنة الاقتصادية الالمانية ـ السعودية المشتركة التي يرأسها السيد محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والتي تجتمع في كل من بون والرياض كل ١٨ شهرا، في نفس الوقت الذي تم فيه انشاء لجنة مشتركة للتعاون العلمي والتقني بين الجانبين في اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة خلال عام ١٩٨٥، تجتمع بصورة دورية كل تسعة شهور في إحدى العاصمتين السعودية أو الالمانية.

وتبين هذه الدراسة العلمية الهامة الى مشاريع التعاون العلمي والتقني المشتركة بين الجانبين السعودي والالماني التي تشمل في الوقت الحاضر: تطوير مجمع كبير للطاقة الشمسية تبلغ طاقته ٥٠ كيلو وات، وتنفيذ برنامج «هيسولار» لاستغلال الطاقة الشمسية لانتاج غاز الهيدروجين والعمل على استخدامه في الأغراض الاقتصادية والعلمية وذلك بالتعاون مع جامعة شتوتجارت الالمانية، كما تشمل ايضا برنامجا خاصا بتعريب المصطلحات التكنولوجية والعلمية بالتعاون مع مؤسسة سيمنز الالمانية، والاستفادة من مراكز المعلومات الالمانية من قبل المعاهد والجامعات والمؤسسات التقنية السعودية.

كذلك يشمل التعاون السعودي الالماني في ميدان العلوم والتكنولوجيا القيام بتجارب مشتركة خاصة بالثروة المائية الجوفية في المملكة وتقديم المشورة اللازمة لانشاء مختبر خاص بالعناصر المشعة، ووضع اطلس كبير خاص بالنباتات الموجودة في المملكة والتعاون الطبي لمكافحة السرطان وتطوير وسائل علاجه.

ويبذل السيد عباس فائق غزاوي، السفير السعودي في بون، جهودا كبيرة في تنسيق هذه الجهود، ويبدو في الصورة (الى اليسار) وبجانبه وزير الزراعة الالماني السابق، ورئيس غرفة التجارة والصناعة العربية ـ الالمانية في بون، جوزيف ارتل، والامين العام للغرفة السيد نصرت المدرس.



يا مأمنة للرجال يا مأمنة للمية في الغربال.

الاسيسكو تدرس خطة عملها خلال ٥ سنوات

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ستعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) خلال شهر ديسمبر المقبل بالرباط اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة الذي يضم ١٨ دولة اسلامية وذلك لدراسة الخطة الثالثة من عملها التي ستغطي الفترة ما بين ١٩٨٨ ـ ١٩٩١.

وأكد السيد عبد الهادي بوطالب مدير المنظمة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، ان «الاسيسكو بصدد اعداد خطة جديدة تشمل برنامج نشاطها للسنوات القادمة سيتم عرضها على المؤتمر العام الذي سيعقد في عمان بالأردن خلال الاسبوع الأول م شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨.

وأضاف: «ان المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة قد قطعت اشواطا بعيدة في تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الدول الاسلامية، وفي التعريف بالتاريخ والحضارة الاسلامية في المنتديات العالمية، واشار بهذا الخصوص ان عدد الاعضاء قد ارتفع الى ٣٦ دولة في ظرف ست سنوات بعدما كان عدد اعضائها لا يتجاوز ٢٣ عضوا عند انشائها عام ١٩٨١.»

شريطان وثائقيان

ومن ناحية أخرى سيتمكن المشاهدون داخل العالم الاسلامي وخارجه قريبا من مشاهدة أول شريطين وثائقيين من انتاج المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو)، حيث يجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على شريط تلفزيوني عن العمارة الاسلامية وآخر عن تاريخ العلوم عند المسلمين.

انتاج الشريطين يجيء تنفيذا لعقد وقعته الاسيسكو مع التلفزة المغربية، وينص أحد بنوده على قيام التلفزيون المغربي بتوفير التجهيزات التقنية وطاقم التصوير الذي رافق خبراء المنظمة الى مراكش وفاس والرباط، لتصوير نماذج من المعمار الاسلامي بالمغرب، بالاضافة الى المخطوطات والكتب العلمية العتيقة في جامعة القرويين بفاس.

تعاون بين امانتي عمان والرياض

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يبدأ وفد من امانة عمان الكبرى زيارة رسمية لمدينة الرياض اعتبارا من السادس والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي بدعوة من امانة الرياض.

وسيبحث الوفد الذي يضم ثلاثة مهندسين من امانة عمان الكبرى مع المسؤولين في امانة الرياض سبل تعزيز اواصر التعاون والتنسيق بين العاصمتين في مجالات الخدمات البلدية وتحسينها.

وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون المستمر بين العاصمتين والمباحثات التي اجراها مسؤولون في الامانتين خلال انعقاد الاجتماع الأخير لمنظمة العواصم والمدن العربية الذي عقد في مدينة اربد مؤخرا.

وسيلتقي امينا عاصمتي الرياض وعمان الاسبوع القادم في العاصمة البريطانية لمواصلة بحث سبل تعزيز العلاقات الممتازة بين الامانتين.

اليوبيل الذهبي للشاعر السوداني الراحل التجاني يوسف بشير

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح مؤخرا في الخرطوم المهرجان الثقافي المقام بجامعة الخرطوم احتفالا باليوبيل الذهبي لرحيل الشاعر السوداني الفذ التجاني يوسف بشير تحت شعار «نحو أدب شاب وتراث متجدد»، والذي نظمه منتدى الجامعة الادبي تحت رعاية السيد مدير الجامعة واستغرق اسبوعا.

واحتوى البرنامج على معرض يتكون من جناحين اكبرهما جناح خاص بالشاعر التجاني يوسف يشمل سيرته الذاتية من المولد مرورا بتعليمه الأولي ثم المعهد العلمي ثم العمل بشركة سنجر وسفره الى مصر وكذلك يتحدث عن ثقافته وما صقل موهبته الشعرية حتى رحيله وايضا هنالك جزء يتحدث عن آثاره النثرية وأشعار مختارة من ديوانه «اشراقة» وجزء آخر يحتوي على ما كتب عنه وعن الشخصيات التي عاصرته امثال عبد الله محمد عمر البنا ومحمد عبد الرحيم وآخرين وجزء يختص بالمعهد العلمي سابقا وحاضرا مدعما بالصور الفوتوغرافية. والجناح الثاني بالمنتدى الأدبي مع اشعار وأعمال مختارة لأعضاء المنتدى.

كما احتوى البرنامج على معرض للكتاب شاركت فيه دار جامعة الخرطوم للنشر ومكتبة ابن رشد ومروى. هذا بالاضافة الى ندوتين بعنوان نظرية الجمال في الشعر كمثال «شعر التجاني يوسف بشير» يتحدث فيها البروفسور عبد الله الطيب والثانية تحمل شعار المهرجان تحت عنوان «نحو ادب شاب وتراث مجدد» يتحدث فيها د. محمد المهدي.

وأيضا اقيمت ليال شعرية احياها ادباء الشباب من منتدى جامعة الخرطوم الادبي وجامعة القاهرة بالخرطوم وجامعة ام درمان الاسلامية ومعهد الكليات التكنولوجية حيث يكرم الشاعر الراحل والمقيم التجاني يوسف وبعض من الشخصيات التي ساهمت في اخراج المهرجان.

والجدير بالذكر انه قد حضر الحفل كل من د. سيد احمد عثمان عميد الطلاب و د. حسن احمد عميد كلية الآداب ونخبة من اساتذة الجامعة والبروفسور عبد الله الطيب الذي قام بافتتاحه بعد الكلمة التي القاها الطالب ابوبكر رئيس المنتدى الأدبي اضافة الى اسرة الشاعر حيث قدم كل من الاستاذ بكري بشير والحاجة زينب يوسف بشير شقيقة المرحوم ندوة عن حياة الشاعر وعن دوره الأدبي المهضوم.

واختتم حفل الافتتاح بحديث مسجل من الاستاذ عبد الله الشيخ البشير عن الشاعر.

مؤتمر مصري ـ بريطاني حول الفيزياء الحيوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد بالقاهرة المؤتمر المصري البريطاني الاول للفيزياء الحيوية في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) القادم برئاسة الدكتور فاضل محمد علي استاذ ورئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة القاهرة.

يناقش المؤتمر تلوث المياه والطعام والمشاكل الفيزيائية التي تواجه الاطباء وزراعة ونقل الاعضاء البشرية ونظم السيطرة العصبية وتأثيرات الموجات الكهرومغناطيسية على الأنسجة.

كما يناقش دراسات المواد الحيوية البديلة للعظام والشرايين وبيوفيزياء الجزيئات الكبيرة وبيوفيزياء الخلية والأغشية.

وصرح الدكتور فاضل محمد علي رئيس المؤتمر بأن الفيزياء الحيوية اصبح لها في العصر الحالي استخدامات وتطبيقات خطيرة في الحروب البكتيرية والفيروسية.

واضاف ان لها اهمية استراتيجية واهمية عظمى في الصراع بين الدول.

وأشار الى اهمية تفوق العرب في استخداماتها لحماية اراضيهم خاصة ان اسرائيل تسعى دائما الى التفوق في هذه العلوم الخطيرة.

السعودية تشارك في أعمال المهرجان العالمي الثاني للموضة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية عن طريق مصمم الازياء المعروف عدنان اكبر في المهرجان العالمي الثاني للموضة.. الذي افتتحه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في حدائق تروكاديرو بباريس امس (السبت)، والذي تشارك فيه ٣٦ دولة ويشاهده اكثر من مليار متفرج حيث سيبث تلفزيونيا عبر الأقمار الصناعية الى القارات الخمس.

ويتضمن المهرجان ضمن برامجه بثا اعلاميا عن كل دولة مشاركة مع لمحات سريعة عن حضارتها وتقاليدها وتطورها عبر شاشة ضخمة تستخدم فيها اشعة الليزر.. وقد نصبت الشاشة امام برج ايفل.

وستكون المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة المشاركة من بين الدول العربية وذلك بمصمم ازيائها المعروف عدنان اكبر الذي تميز اسلوبه بالحفاظ على الطابع الشرقي لازيائه مع تطويرها المتمشي مع اتجاهات الموضة العالمية

في المؤتمر العلمي الأول لتلوث البيئة بالقاهرة:

دراسة مشروع قانون لحماية مصر من التلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد اللواء عبد المنعم جابر مستشار وزير التنمية الادارية المصري بانه يتم حاليا دراسة مشروع قانون لحماية مصر من التلوث.

وقال في المؤتمر الأول لتلوث البيئة بالقاهرة الذي افتتحه د. عاطف عبيد وزير الدولة المصري للتنمية والادارة انه تم شراء ١٠٠ جهاز متنقل لقياس نسبة عوادم السيارات تم تثبيتها بمداخل القاهرة الكبرى وبمحطات البنزين الرئيسية وبجوار بعض مواقع انتظار رجال المرور.

واضاف انه سيتم منح شهادات صلاحية لكل سيارة مدتها شهران فقط وسيتم افتتاح ٢٩ محطة فحص فني متكامل للسيارات على مستوى مصر.. وذلك لأول مرة لفحص كل السيارات الحكومية والأهلية.

وأشار الى ان اكثر من ٢,٥ مليون سيارة تسير بشوارع القاهرة منها ٨٪ موديلات قديمة ومستهلكة تتسبب في ٩٢٪ من تلوث الجو والـ ٨٪ الباقية نتيجة لضيق الشوارع وارتفاع المباني وشدة الزحام وقلة الأمطار والمساحات الخضراء.

وأوضح د. محمد عوض تاج الدين استاذ الأمراض الصدرية بكلية الطب بجامعة عين شمس ان نسبة تلوث القاهرة بغاز أول اكسيد الكربون السام بلغت ٤٠ جزءا في المليون بميدان سانت كاترين بمصر الجديدة و ٥٠ جزءا بشارع رمسيس و ٥٥ بمنطقة جسر السويس و ٦٥ بشارع السودان الممتد من كورنيش النيل وحتى جامعة القاهرة و ١٨٥ ببعض جراجات منطقة ميدان التحرير وسط القاهرة.

ويناقش المؤتمر ٢١ بحثا عن تأثير التلوث في زفير المدخنين والتلوث الاشعاعي والفيروس الدائري كمسبب للاسهال والتأثيرات النفسية للتلوث والتلوث الكيميائي.

خفض اعداد الطلبة المصريين المقبولين بجامعة بيروت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري انه تقرر خفض اعداد المقبولين من الطلبة المصريين المقبولين بجامعة بيروت العربية هذا العام الى ٥ آلاف طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة بدلا من عشرة آلاف كما كان في العام الماضي.

واكد الوزير انه لن يتم التحويل لاي طالب من جامعة بيروت الى الجامعات المصرية حتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص حيث ليس من المعقول ان يحول الطالب الحاصل على ٥٢٪ مثلا للقبول بالجامعات المصرية التي تقبل فقط الحاصلين على مجاميع مرتفعة.

واضاف الوزير ان سياسة التعليم في مصر تستهدف في المقام الاول الارتقاء بمستوى الخريجين في جميع مراحل التعليم.

برلمان أمهات طه وأعمال أخرى لقاسم أبو زيد

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخرطوم :

المخرج المسرحي الشاب قاسم ابو زيد من ابرز خريجي المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم، يشرع في الاعداد لاخراج اعمال جديدة للموسم المسرحي المقبل بالخرطوم حيث بدأ في بروفات لمسرحية بعنوان : «برلمان امهات طه». وامهات طه مثل شعبي سوداني لمجموعة نساء كابرن ضد المجموعات ونزلن في مجرى ماء فجرفهن السيل. المسرحية في إطار كوميدي يتناول الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في السودان

ويشارك في البطولة نخبة من الممثلين منهم يحيى فضل الله والأستاذة فائزة عمسيب وأحمد البكري وجمال عبد الرحمن وتعرض بقاعة الصداقة في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومن جهة اخرى يستعد المخرج قاسم لاخراج مسرحية الزوبعة تأليف محمود دياب سودنة واعداد يوسف خليل لتعرض في اكتوبر (تشرين الاول) بالمسرح القومي بأم درمان، يقوم بالتمثيل فرقة الأرض المسرحية مع متعاونين مع نخبة من المسرحيين.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 20 September 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3218

الأحد ٢٧ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٩/٢٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٨





القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

تعاطي المخدرات والخمور يشكل مع تلوث البيئة جملة من العوامل المسببة لفقدان الذاكرة.. تلك الحالة التي تشكل بدورها واحداً من الموضوعات الاساسية الانسانية التي طالما اعتمدت عليها الدراما اجمالا والميلودراما بشكل خاص.. ويستخدم تعبير فقدان الذاكرة مجازاً، من الناحية العلمية، لأن الفقدان الكلي للذاكرة غير وارد..

وفي ذلك يقول الدكتور عبد المنعم عاشور استاذ الامراض العصبية والنفسية بكلية طب عين شمس : ان الذاكرة مخزون المخ، ولكي تضيع الذاكرة تماماً يجب ان يتلف المخ تماماً أو تتلف اجزاء كبيرة منه وهذا لا يحدث لانه يؤدي الى الموت أولا. وهو ما نسميه بالفقد العضوي للذاكرة.

وقد نجد حالات تشكو من فقدان كامل للذاكرة والوضع هنا هو ان الشخص يصعب عليه التفتيش في ذاكرته ليستخرج منها ما يريد، اي انه تاهت منه ذاكرته ولكنها موجودة في مخه وهذا ما نسميه بالفقد الوظيفي او الهيستيري للذاكرة، والذي يحدث عند اصابة المخ في حادث هو ان جهاز تسجيل المعلومات قد توقف عن العمل لفترة.. ويلاحظ دائما ان فقد الذاكرة في كبار السن يكون فقداً جزئيا وتبقى في الذاكرة مساحات كبيرة سليمة.

وحالات فقد الذاكرة العضوي نتيجة امراض أو اصابات المخ يمكن ان تحدث بالطبع في اي عمر ولعدة اسباب مرضية. ومن هنا تتضح اهمية المحافظة على سلامة المخ اي بتجنب الضرب على الراس باعتباره مركز تسجيل المعلومات ومخزنها.

تحذير

ويحذر الدكتور عبد المنعم من العادات الضارة والمحظورات التي تؤثر على قدرة المخ على انشاء الذاكرة والاحتفاظ بها.. ومن هذه المحظورات تعاطي الكحوليات فذلك يسبب تلفا نوعيا في مراكز المخ المختصة بالذاكرة وهو تلف دائم.

كذلك التعرض لبعض السموم في البيئة الملوثة مثل ابخرة الزئبق وغاز أول اكسيد الكربون، وفي الانظمة الصناعية السليمة هناك اجراءات صارمة لمنع تعرض بعض العاملين لهذه السموم ضمن ما يسمى بالأمن الصناعي وحماية البيئة من التلوث.

ولعل عادم السيارات من اهم اسباب التلوث السام في المدن حاليا.

وطبعا لا ننسى التدخين واثره على مخ المدخن ومخ الموجودين بالمكان من الذين يستنشقون الهواء الملوث بالدخان.

وقد نجح الطب الحديث والتقدم الحضاري المعاصر في ان يخلص مجتمعات بشرية كبيرة من آفات كانت تفتك بالذاكرة والمخ، ومازالت معارك الطب طويلة مع آفات اخرى مثل سرطان المخ وغيره. ولكن الآفات الأشد فتكا بالذاكرة مثل حوادث السيارات وتناول الخمور.. هي آفات انسانية أجتماعية تستوجب للتغلب عليها الوعي الكبير لدى الناس.

وحتى حالات فقد الذاكرة مع تقدم السن يمكن ان تكون اخف وطأة لو اعتنى الناس بصحتهم في شبابهم وكهولتهم.

التعويض

ومن الناحية العلاجية هناك الكثير مما يمكن عمله لمن فقد جانباً صغيراً او كبيراً من ذاكرته بسبب عضوي. وذلك بتعويض الجزء الذي ضاع كما يحدث في اي عملية تأهيل. وتبدأ تلك العملية باقناع المريض بأن يقبل بحقيقة انه فقد شيئاً من ذاكرته وأن عليه أن يعيد ترتيب ما تبقى له من ذاكرة.

ويكون التعويض بأن يستعين بذاكرة صناعية خارجية مثل ذاكرة من حوله او المفكرات او آلات التسجيل ومن الممكن التصرف في شؤون الحياة بطريقة طبيعية لو توافرت وسائل التعويض وأحسن استغلالها.

وهناك تدريبات كثيرة على كيفية الاحتفاظ بالذاكرة المتبقية وزيادة الاستفادة منها. اهمها ان تعطي للشخص الذي فقد جزءاً من ذاكرته المعلومات دائما وتكراراً او بطريقة متعددة من خلال حواس مختلفة. وهناك نوع هستيري من فقدان الذاكرة وهو الذي يجذب انتباه الناس لأن له طابعا دراميا واضحا.

وفي بعض الحالات تعود الذاكرة بمجرد ان تضعف الاحاسيس المؤلمة المصاحبة لها مثل حالة الجندي الذي فقد ذاكرته في ميدان القتال ويستعيدها بعد ايام وبعد ان يجد نفسه بعيداً عشرات الاميال عن ميدان المعركة.

وبعض الأشخاص يستعيدون الذاكرة بمجرد عثورهم على الشخص الذي يمكن ان يقدم المساعدة مثل الطبيب النفسي وفي هذه الحالة تعود الذاكرة كاملة ليضعها المريض امام الطبيب ليحل له مشاكله ولا يلزم لهذه العودة سوى اطمئنان المريض الى ان الطبيب النفسي قد تعاطف معه ويملك من السلطة والشخصية والحب ما يكفي لفهم قضية المريض وهو ما يحتاج اليه الطبيب واذا استخدم الطبيب النفسي عقاراً معيناً او علاجا كهربيا في هذا الموقف فهو بمثابة الوسيط الذي يسهل التفاهم بينه وبين المريض.

والطبيب النفسي هو الوحيد القادر على التفرقة بين فقدان الذاكرة الهستيري والفقد العضوي للذاكرة.

مع قهوة الصباح

التعاسة

هذه سطور حزينة.. فان كان عندك من الاحزان ما يكفي فلا تقراها..

انها ليست حزينة بالضبط.. انها سطور غاضبة.. ليست غاضبة بالضبط.. انها سطور تعسة.. اظن ان التعاسة هي الصفة القريبة.. او الممكنة لها.. فالتعاسة كلمة غامضة.. انها مزيج من الغضب والحزن والفشل والاحباط.. انها «كوكتيل» مشاعر.. انها «تورلي» من احاسيس ومشاعر سلبية..

انظر الى ذراعي واسال ماذا يفعل في هذا المكان.. اهز قدمي واسال.. ما وظيفة هذه القدم.. اخبط راسي واسال لماذا هي هنلك ؟

! ان اعضاء الجسم البشري لها وظائف.. ولكنها عندي لا تقوم بوظائفها.. انني اشبه مصلحة حكومية اشتغل فيها حامل الدكتوراه بوظيفة ساع يحضر القهوة والشاي.. واشتغل فيها رجل لم يدخل اية مدرسة في العالم بوظيفة مدير عام.. واشتغل فيها مهندس في الارشيف واشتغل فيها فيلسوف بوظيفة بواب.. وحامل دكتوراه في الذرة في وظيفة عامل سنترال.. أو سويتش.. اختلط كل شيء.. ضربت «الفيوزات» كلها... فاشتغل كل شيء «على كيفه» واحاول ضبط المسائل فلا تنضبط..

معذرة .. قهوة الصباح ملك للقراء.. استاذنكم ان اؤجرها مرة واحدة.. مفروشة اقضي فيها بضع ساعات تعسة.. افتح النوافذ والابواب واصرخ.. استدعي المارة.. اتحدث مع بائع الفاكهة.. اتوسل الى الاطفال.. اتوسل الى الجيران.. النجدة ايها السادة.. انا رجل تعس.. محبط.. مريض..

ولا تقراوا هذه السطور !!

عبد الله باجبير

بدائل حيوانية ونباتية لصناعة الهرمونات الدوائية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

توصل فريق الباحثين بالمركز القومي المصري للبحوث الى اكتشاف وسائل وطرق بديلة للحصول على الهرمونات ذات التركيب السيترويدي المستخدمة في علاج امراض الغدتين الكظريتين والروماتيزم وحالات الالتهاب والعديد من الامراض الاخرى. وذلك بدلا من الوسائل الكيمائية الباهظة التكاليف.

واعتمدت الدراسات والبحوث على استخدام بعض المواد الكوليسترولية من مصادر نباتية او حيوانية. واشتمل البحث على دراسة مدى قدرة العديد من الكائنات الدقيقة على تحويل التركيب الكيميائي لتلك المواد ودراسة انسب الظروف البيئية والفسيولوجية والبيوكميائية التي تشجع هذه الكائنات على تحويلها الى المركبات المطلوبة.

اسفرت الدراسة عن انتقاء كائن دقيق هو «فطرفيوز اريوم سولاني» يمكنه تحويل مركب الكوليسترول الى بعض الهرمونات الدوائية (مركب الاندروستين دايون) وكانت كفاءة التحويل ٥٢٪.

وتمهد هذه الدراسة الطريق لانتاج هذه المواد بطريقة التخمير الميكروبي بدلا من الوسائل الكيميائية.

ضم الفريق كلا من الدكتور عبد المنعم الرفاعي والدكتور لطفي سلام اللذين نجحا في الحصول على وسائل سهلة التطبيق ومتوافرة يمكن استغلالها.. منها استغلال كفاءة بعض الكائنات الدقيقة في تحويل التركيب الكيميائي لبعض السيترويدات الى مشتقات ذات نشاط فسيولوجي.

صباح الخير

يكتبها اليوم :

الدكتور غازي القصيبي

العودة سائحاً الى كاليفورنيا (٢)

السائق ادوارد، وقد اطلقت عليه لقب «ادوارد الاول» باعتبار ان من المستحيل ان يكون قد وجد قبله ادوارد آخر يماثله في النحس وبرودة الاعصاب كما سيظهر، بدا يطرفنا باخر التقليعات في شوارع لوس انجلس :

- هذه الايام يطلقون الرصاص على السيارات.

(لم يكن يمزح فهذه الظاهرة لاتزال مستمرة)

قلت لنفسي «لا بد انني اخطات الفهم». استوضحت. فكرر العبارة.

قلت : - ولكن من هم اولئك الذين يطلقون الرصاص ؟ وعلى من ؟ ولماذا ؟

كان من الخطا ان اقذف «ادوارد الاول» بكل هذه الاسئلة. فلجات الى اسلوب التقسيط المريح.

- من الذي يطلق النار ؟

- الركاب في السيارات.

- ويطلقونها على من ؟

- على الركاب في السيارات الاخرى.

- لماذا ؟

- من يدري ؟ لمجرد التسلية ؟ الغضب ؟ الكآبة النفسية ؟ الزحام الشديد هو العامل المباشر. هذا ما سمعته من طبيب نفسي يعلل الظاهرة في التليفزيون.

يتحدث ادوارد الأول، وهو يضغط على الكوابح، لم توفق مجامع اللغة العربية هذه المرة ! بين الفينة والفينة مرسلا حقائبنا فوق رؤوسنا ومقتربا اقترابا خطيراً من السيارات التي كانت تدرج امامنا.

وارهفت سمعي انتظر ازيز الرصاص.

ولكن الله سلم.

الولدان فارس، ١٠ سنوات، ونجاد، ٧ سنوات، سمعا الكثير عن امريكا وغرائبها ولكن حكاية اطلاق النار من السيارات المجاورة لم تخطر لهما ببال. لاحظت، وتجاهلت ما لاحظت، انهما بعد ان استمعا الى القصة اخذا ينكمشان في المقعد حتى اختفى الواحد منهم في اعماقه.

لم لا ؟ وقد قدما غير مسلحين حتى بمسدساتهم المائية.

«ادوارد الاول» يفيدنا انه قد خصص خط خاص في «الفري وي» - الشارع السريع ؟ - يا مجامع اللغة ترجمي ! - للسيارات التي تحمل اكثر من راكب واحد. والحكمة هي التقليل من عدد السيارات بتشجيع اصحابها على «المشاركة» : اضع سيارتي في المنزل واذهب معك في سيارتك ونعكس الآية غداً. اطرفنا «ادوارد الاول» بقصتين انعشتا المحامي القابع في مكان ما من روحي والذي لم يمارس المحاماة منذ سنين طويلة (منذ ان طلب مني صديق عزيز ان اشرف على مكتبه القانوني خلال غيابه في بعثة دراسية فقدت المكتب بهمة وبراعة الى الافلاس !).

قال «ادوارد الاول» :

- القانون يتطلب اكثر من «واحد» - ولا يحدد ماهية الواحد. وقد اصطحب احدهم كلبه، ودخل «الخط». وعندما اوقفه البوليس قال لهم : ان كلبه - بالتاكيد - «واحد» وان الشروط بالتالي تنطبق عليه. ورفض البوليس على اساس ان المشرع افترض ان يكون الواحد ادمياً. وذهبت القضية الى المحكمة. وقرر القاضي، الذي يبدو انه ليس من عشاق الكلاب، ان «الواحد» يجب ان يكون من ذرية آدم. اما الكلب فقد يعتبر واحداً في نظر صاحبه - ولكنه ليس واحداً في نظر القانون.

وضحكنا. ونبح احد الاولاد. فعضه اخوه.

واطرفنا «ادوارد الاول» بقصة ثانية :

- كانت امرأة تقود سيارتها بمفردها في «الخط». وعندما استوقفها رجل البوليس قالت انها تحمل معها مسافراً ثانيا. وعندما استفسر رجل البوليس عن موقعه اشارت الى بطنها المنبعج وقالت :

- هذا الجنين في احشائي.

وكالعادة، وصلت القضية الى المحكمة.

وحكم القاضي لها : نعم يعتبر الجنين مسافراً.

وقامت قيامة ادارة المرور ولم تقعد. واستؤنفت القضية. ونقض الاستئناف حكم القاضي وقرر ان الجنين لا يعتبر مسافراً.

وبعدها لم تشاهد امرأة حامل ولا كلب عقور على «الخط الخاص».

في هذه الاثناء كان «ادوارد الاول» قد ضل طريقه. وابعدنا عن هدفنا بحوالي نصف ساعة.

قال لي ببرود : - لقد ضعت !

قلت : - لاحظت ذلك.

قال ببرود اشد : - هل تريد ان تقتلني الآن - او فيما بعد ؟!

لا حول ولا قوة إلا بالله :

رصاص. وكلاب. وحوامل. وسائق «تلم» اضاع الطريق ويريد ان يعرف موعد الاعدام.

وضحكت متظاهراً انني لا اسر في حياتي كلها بشيء سروري بالضياع الطويل - خصوصا بعد رحلة بالطائرة استغرقت اربع عشرة ساعة. وقلت :

- انطلق. ادوارد. انطلق.

وانطلق .. وكاد ياخذ معه سيارة صغيرة كانت تعبر بجانبنا.



مايكل جاكسون يغزو اليابان

مجموعة من محبي اغاني المغني الامريكي مايكل جاكسون يتفحصون الالبوم الجديد الذي عاد به جاكسون الى حفلاته العامة بعد توقف دام ٣ اعوام.

والمعروف ان مايكل في زيارة لليابان يستعرض فيها فنه لاهل الشرق البعيد .

احدث صرعة يابانية مرفق بريد للموتى

طوكيو - اب. : احدث صرعة على الساحة اليابانية هذه الايام جاءت في هيئة مرفق من نوع جديد تماما.. ذلك هو مرفق بريد الموتى.. المقصود هو ان صاحب الشان وهو على قيد الحياة يقيم بنكا للرسائل التي يعتزم توصيلها الى الأهل والاحباب بعد وفاته.

الرسوم المطلوبة للاستفادة من خدمات المرفق تتراوح بين ٧٠ دولاراً و ٣٥٠٠ دولار.. هكذا يقول مؤسس المرفق شوتومو توتاني، وبطبيعة الحال يتوقف الرسم الفعلي على عدة اعتبارات مهمة من الناحية العملية منها كمية الرسائل وحجمها ونوعها وطول المدة المطلوب الاحتفاظ بها قبل توصيلها الى المرسل اليه..

رسائل وطرود

ويقول توتاني : ان الرسائل والطرود المطلوب توصيلها قد تكون مجرد خطابات او هدايا أو شرائط تسجيل صوتية، او شرائط فيديو..

وباستطاعة المشترك في مرفق بريد الموتى ان يترك تعليماته التي بواسطتها يوجه شركة يرثها احفاده الى كيف يتصرفون، اي انه سيترك لهم بريديا القرارات الاستثمارية والادارية التي يتصور انها القرارات المفضلة لديه..

واسرار خطيرة

ولمرفق بريد الموتى وظيفة من نوع آخر، ذلك ان مهمته لا تقتصر على مجرد توصيل تعليمات، بل يمكن لصاحب الشأن ان يعرف احفاده الذين لم يراهم على شخصيته وكيف كان يسلك في حياته.. يضاف الى ذلك انه قد يبوح لهم بأسرار لم يجرؤ على البوح بها لأحد وهو على قيد الحياة..

وعندئذ ستكون هذه الاسرار من النوع الذي ربما يغير مسار الحياة عند بعض الناس.

لكن مؤسس المرفق يعترف بأن مرفقه لم يجتذب حتى الآن اي زبون. ربما لأنه لم يعلن عنه جيداً..



لندن - «الشرق الاوسط» :

اطلق صياد عياره الناري صوب بطة طائرة فأخطأها لكنه لم ينصرف خاوي الوفاض..

كانت البطة تحمل سمكة ضخمة حدث ان اصطادتها بدورها من البحر الأسود وأدى انطلاق العيار الناري على مقربة منها الى اصابتها بالذعر فأسقطت صيدها..

السمكة الضخمة سقطت في سلة الصياد السوفياتي مباشرة.. حدث ذلك أول امس وعاد الصياد بطعام الغداء..



لندن - «الشرق الاوسط» :

لقي شقيقان مصرعهما امام بقية رفاقهما من التلاميذ حين انطلق لوري ضخم دون سابق انذار فهرسهما داخل جدار لقسم الشرطة..

وقع الحادث ليلة امس في بلدة بورث بمقاطعة وسط جلامورجان البريطانية.. وكان الشقيقان، واحدهما في الحادية عشرة والآخر في الثانية عشرة قد غادرا لتوهما مدرستهما عائدين الى منزلهما..

ومر الاثنان خلف لوري متوقف دون سائقه على مكان شديد الانحدار.. وفوجيء بقية التلاميذ باللوري يندفع بقوة الانحدار الشديدة ويهرس الشقيقين داخل جدار قسم الشرطة الذي تحطم بفعل الارتطام..

التحقيق الأولي في الحادث أوضح ان فرامل اللوري انفكت دون مقدمات ربما بسبب انفجار في احد الانابيب احدثته شدة الضغط بفعل ثقل المركبة وهي متوقفة على منحدر..

أزمة عقول تهدد الامريكيين

نيويورك - يو.بي.آي : الولايات المتحدة مواجهة بأزمة حادة في العلماء والمهندسين ما لم تفعل شيئا خلال العقد المقبل..

جاء ذلك في تحذير «للجنة بحوث المائدة المستديرة» التي ترعاها الاكاديمية الوطنية الامريكية قائلة : انه ما لم تنجح الأجهزة المعنية في اقناع المزيد من الطلاب بالاتجاه الى العلوم والهندسة والفروع التقنية الأخرى فستنشأ ازمة حادة في هذه التخصصات..

وتقول اللجنة في تقرير لها ان بوادر هذه الأزمة بدأت تتجمع بالفعل على مستوى راغبي الحصول على درجات الدكتوراة.. فقد لوحظ ان اهتمام الرجل الامريكي بالحصول على هذه الدرجة آخذ في الهبوط. وهو هبوط احدث بالفعل ثغرة يملؤها الآن الطلاب الأجانب والنساء الامريكيات..

ويوصي التقرير بضرورة بذل الجهود لجذب المزيد من ابناء الاقليات اضافة الى النساء ايضا الى التخصصات العلمية والهندسية..



لحمة

- زوجتي انجبت توأمين وسمت الأول كيلوبترا.

- والثاني :

- كيلو لحمة !

من القارىء :
عبد المجيد عزت
عبد المجيد

لندن : سرقة بالاكراه من زوجة وزير سابق

لندن - كونا : سقطت زوجة وزير بريطاني سابق ضحية سرقة بالاكراه في الطريق العام بمنطقة الوسط من لندن.. فقد اقدم شخصان مجهولان امس على القاء زوجة الوزير البريطاني السابق لشؤون ايرلندا لورد بريور ارضا ثم انتزعا حقيبة يدها قبل ان يطلقا سيقانهما للريح.

وتمت عملية الاعتداء على الليدي بريور اثناء سيرها في حي فكتوريا بوسط لندن.

ونفت الليدي بريور صحة انباء تحدثت عن استدعاء ضباط من الشعبة الخاصة في الشرطة البريطانية للتحقيق بالحادث نظرا لأن المفكرة الشخصية لزوجة الوزير السابق لشؤون ايرلندا الموجودة في حقيبتها المسروقة تتضمن ارقام الهواتف السرية لاعضاء الحكومة البريطانية.

ويتزامن الاعتداء على الليدي بريور مع تنامي القلق تجاه اجراءات الحماية المتوفرة حاليا للقادة البريطانيين.

وكان سائق وزير الخارجية السير جيفري هاو قد تلقى طعنة في عنقه اثناء انتظاره للوزير خارج مطعم في غرب لندن.

وتم كذلك اتهام شخصين بالتآمر لاغتيال وزير شؤون ايرلندا الحالي توم كنج اثر القبض عليهما بالقرب من بيته الريفي في جنوب انجلترا.

البرلمان الاوروبي يطالب بحماية الكنغر

ستراسبورج - ا. ف. ب : طلب البرلمان الاوروبي في قرار اصدره امس في ستراسبورج من الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة ان «تعمل بجميع السبل على اقناع استراليا بمسؤوليتها عن حماية غاباتها الاستوائية وحيوان الكنغر الذي يعيش فيها».

وقال البرلمان الأوروبي في هذا القرار الذي اقترح نصه الاشتراكي الهولندي هيمو موتنجه وايده المحافظون «لقد اختفت ستة انواع من بين حوالي ٤٨ نوعا من حيوانات الكنغر احصيت في استراليا بينما قل عدد الحيوانات من ١٣ نوعا واصبحت هذه الانواع نادرة في القرنين الاخيرين».




لزوم الاناقة

من اهم لزومات الاناقة الاختيار الموفق للفستان الملائم للبنية..
فالفستان الأنيق للبنية الممتلئة قد لا يكون كذلك لبنية نحيلة او حتى متوسطة..
وفي الصورة النموذج المثالي للفستان الذي يتواءم تماماً مع البنية المتوسطة..
النصف الأعلى من الكاروه، والنصف الاسفل بثنيات فضفاضة.

